وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم الجغرافية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير باستعمال(GIS)

رسالة تقدم بها الطالب

عامر عبد الحسن سلمان الزريجاوي

إلى مجلس كُلية الآداب ـ جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في الجغرافية

بأشراف

أ.م.د رافد موسى عبد حسون العامري

١٤٤٣هـ **٢٠٢٢ م**

المستخلص :

هدفت الدراسة الى توظيف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في رصد واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير وتقييمها وظيفياً على وفق المعايير التخطيطية المحلية بهدف تقييم مدى كفاءة وعدالة توزيع هذه الخدمات والمساعدة في دعم أتخاذ القرار التخطيطي وتحسين مستوى إدارة العملية التخطيطية من أجل تحقيق أحتياجات السكان من هذه الخدمات بنوع من العدالة والمساواة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تتبع تطور الخدمات التعليمية والصحية في الناحية في الكشف عن واقع توزيعها وأنماطها المكانية والمنهج الكمي في تحليل البيانات التي جمعت عن هذه الخدمات ،كما استعانت الدراسة بالاتجاه التطبيقي المعاصر للتقنيات الحديثة المتمثل بتقنية نظم المعلومات الجغرافية ولا سيَما برنامج (Arc Gis 10,8) في التعامل الأمثل مع كم البيانات ونوعها والمعلومات التي جمعت عن منطقة الدراسة من خلال تطبيق مجموعة من التحليلات الاحصائية المتمثلة بتحليل صلة الجوار، وتحليل المسافة ، وتحليل أداة التوزيع الاتجاهي وتحليل كيرنل وتحليل مركز المعدل الفعلي والافتراضي وتحليل نطاق الخدمة) ، ولإكمال متطلبات الدراسة فقد اعتمدت على المقابلات الشخصية والزيارات الاستطلاعية عن المؤسسات الخدمية في الناحية فضلا عن استعمال استمارة الاستبانة لعينة مجتمعية بلغت (٥٠٠) استمارة ضمت في طياتها (١٩) سؤالاً وزعت على عينة عشوائية لعدد من سكان الناحية (الحضر ، والريف) البالغ عددهم (٦٣٤٢٦) نسمة.

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات أهمها غياب عنصر التخطيط في توزيع الخدمات التعليمية والصحية في الناحية وبما يتناسب وعدد السكان وتوزيعهم على مستوى الأحياء والمقاطعات الريفية ، كما ثبت للدراسة من خلال نتائج التحليل الإحصائي لنمط توزيع الخدمات التعليمية والصحية باستعمال نظم المعلومات الجغرافية أنها اتخذت النمط العشوائي في توقيعها المكاني مما أدى الى نشوء التوزيع غير المتجانس وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية في توقيعها مكانياً ، كما أظهرت عدم رضا السكان عن هذه الخدمات في الناحية فقد بلغت نسبة عدم الرضا عن الخدمات التعليمية والصحية (٥٠%) منها نسبة (22.6%) للخدمات التعليمية ونسبة (٢٧،٤%) للخدمات الصحية . كما استطاعت الدراسة تحديد الحاجة المستقبلية من هذه الخدمات وتحديد مواقعها المثالية على وفق المسافة المعيارية المحددة لكل خدمة .

المقدمة :

تعد الخدمات المجتمعية من أهم الدعائم والركائز الأساسية التي تقوم عليها حياة المجتمعات الحضرية منها والريفية وتدور في رحاها كل عمليات التنمية وبالخصوص التنمية الاجتماعية والبشرية والعمرانية على حد سواء ونظراً لهذه الأهمية فقد حظيت بأهتمام كبير في الآونة الأخيرة بسبب تزايد حاجة السكان إليها لاسيما بعد تطور التقنيات والأساليب المستخدمة في توفيرها توافقا مع سعة طبق الخدمات التي تدخل في اهتمامات الجميع سواء كانوا دارسين أم باحثين أم منتجين أم مستهلكين ، وتعد الخدمات الصحية والتعليمية من ابرز الخدمات المجتمعية التي تحتاجها المستقرات البشرية من دون استثناء إذ إن طبيعة عملها يتطلب علاقة مباشرة مع السكان (الحضرية والريفية) وشكل توزيعهم، لذا فإن الاهتمام بهذه الخدمات لا يقتصر على الدوائر الحكومية فحسب بل لابد من تضافر الجهود المختلفة من المتخصصين وذوي العلاقة من الجغرافية والمخططين والاقتصاديين بما يتملكون من أفكار وخطط تنموية تضمن كفاءة تلك الخدمات وتعالج المشكلات التي تعاني منها وصولا الى اقتراح التوزيع الأمثل لهذه المؤسسات الخدمية المهمة وذلك لمعرفة أماكن الخلل الخدمي وحجم العجز الوظيفي منها بغرض تحسين أدائها بالشكل الذي ينسجم مع الحجم السكاني .

فقد شهدت ناحية البدير خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين زيادة سكانية كبيرة في ظل غياب التخطيط المسبق لاحتواء هذه الزيادة مما اظهر ضغطاً كبيراً على خدماتها ومنها الخدمات التعليمية والصحيةوتدني كفاءتها الوظيفية بدرجة أنها أصبحت عاجزة عن الوفاء بتلبية احتياجات سكانها المتزايدة مما دعا الى ضرورة تدخل المخططين وصانعي القرار لاتخاذ التدابير الكفيلة بتنمية هذه القطاعات والنهوض بواقعها الخدمي لذا فقد استعانت الدراسة الى استعمال التقنيات الحديثة المتمثلة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية في قياس كفاءة الخدمات التعليمية والصحية واختيار موقعها الأمثل كونها وسائل حديثةأثبتت فعاليتها في تنظيم واتخاذ القرار في مجال تخطيط الخدمات بكفاءة عالية مما يكون له أثره في التنمية الشاملة إذ يضطلع المهتمون جميعهم بكفاءة مواقع الخدمات وعدالة توزيعها .

١- مشكلة الدراسة :

إن تحديد مشكلة الدراسة هي الخطوة الأولى من خطوات الدراسة وهي سمة أساسية في تكوينبنية الدراسة ومنهجها العلميإذ تهدف الى تتبع الظاهرة من كل جوانبها بغية الوصول إلى حل مشكلة الدراسة[١]. وعليه فإن مشكلة الدراسة تتلخص بالتساؤلات الآتية :

١- ما واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير ؟

٢- هل يوجد نوع من التوازن المكاني بين عدد المؤسسات الخدمية وحجم السكان وفق المعايير الكفاءة بالشكل الذي يحقق الأفاق الكاملة من هذه الخدمات ؟

٣- هل يمكن استعمال تقنية نظم المعلومات في قياس كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير على وفق المعايير التخطيطية المعتمدة وإيجاد المواقع المثالية ؟

٤- ما مقدار الحاجة المستقبلية من الخدمات التعليمية والصحية في الناحية وهل يمكن إيجاد المواقع المثالية لها على وفقالمعايير توقيعها المكاني ؟

٢- فرضية الدراسة :

تتم صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

١- تتوزع مؤسسات الخدمات التعليمية والصحية بشكل غير متوازن مع الحجم السكاني في الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية على وفق المعايير التخطيطية .

٢-إن مؤسسات الخدمات التعليمية والصحية لم تحقق مستوى مقبولاً من الكثافة العددية والوظيفية .

٣- أمكانية استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية في قياس كفاءة الخدمات التعليمية والصحية لدقة مخرجاتها وسهولة أداء العمليات التحليلية .

٤- يمكن الوصول الى المواقع المثالية لتوزيع تلك الخدمات ورفع كفاءتها المكانية بشكل يلبي حاجات السكان المستقبلية .

---

(١) عبد الرزاق محمد البطيخي ، طرائق البحث الجغرافي ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ،٢٠٠٠، ص ٢١ .

٣- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بصورة أساسية إلى معرفة واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير وتحديد أسباب تباينها بين الإحياء السكنية والمقاطعات الريفية وبيان مدى كفاءة الخدمات مع توزيع السكان وكثافتهم الوظيفية على وفق المعايير التخطيطية المعتمدة بأستعمال نظم المعلومات الجغرافية فضلاً عن تحديد مقدار النقص الحاصل في كل خدمة وصولا الى وضع رؤية مستقبلية لتطوير الخدمات التعليمية والصحية في الناحية لغاية عام ٢٠٣٠ وأختيار المواقع المثالية لهاالتي تلبي الاحتياجات المستقبلية من جراء النمو السكاني المتزايد .

٤- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من أن للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير تحتل جانباً مهماً في حياة السكان وتشغل مساحة معينة من المنطقة لذا فإن دراستها تسهم في تقديم معلومات مهمة تتعلق بهذه الخدمات وتشخص وكشف مدى كفاءتها الوظيفية ومطابقتها للمعايير التخطيطية المعتمدة بأستعمال نظم المعلومات الجغرافية وان عدم وجود دراسات سابقة تطرقت لهذه الخدمات في الناحية أرتئ الباحث دراستها في الناحية وعلى مستوى الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية .

٥- منهج الدراسة :

أعتمدت الدراسة على عدة طرائق علمية للتوصل الى أهداف الدراسة منها الطريقة الوصفية التحليلية في تتبع تطور الخدمات التعليمية والصحية في الناحية والكشف عن واقع توزيعها وأنماطها المكانية وعلى المنهج الكمي الذي تضمن عملية تحليل كمي للبيانات التي تم جمعها من الخدمات للتعرف عن مدى كفاءتها الوظيفية والمكانية كما أعتمدت الدراسة على أستعمال وسائل التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية في تتبع وتفسير أهداف الدراسة إذ إن برمجيات نظم المعلومات الجغرافية ولا سيَما برنامج (Arc Gis 10.8) يمتلك إمكانيات وأدوات جيدة في مجال تحليل البيانات المكانية فضلا عن مرونة التعامل مع قواعد البيانات وإدارتها وأساليب العرض الكارتوكرافي ، فقد توظف تلك الإمكانات في عرض وتحليل وتفسير متغيرات الدراسة بمنهجية مكانية بغية تحقيق الأهداف الرئيسة للدراسة مما أعطى دقة في تحديد النتائج وتوضيح مدى التباين او الحاجة المقدرة من الخدمات لكل حي سكني ومقاطعة ريفية في الناحية .

أما بالنسبة للمصادر التي اعتمدت عليها الدراسة في الحصول على المعلومات والمؤشرات الإحصائية فقد اعتمد الباحث على المصادر المكتبية من (كتب ودراسات علمية وأطاريح دكتوراه ورسائل ماجستير وتقارير منشورة) فضلاً عن الاعتماد على الدراسة الميدانية وأجراء المقابلات الشخصية مع عدد من المسؤولين القائمين على المؤسسات الخدمية ومراجعة الدوائر الحكومية للحصول على المعلومات والبيانات التي تخص الموضوع قيد الدراسة ومنها (مديرية إحصاء القادسية ومديرية تربية القادسية ومديرية صحة القادسية) ولغرض أستكمال متطلبات الدراسة فقد ضمت استمارة الاستبانة للحصول على البيانات الخاصة بالدراسة والتي ضمت في طياتها (١٩) سؤالا وزعت على عينة عشوائية بسيطة لعدد من السكان في الناحية (الحضر والريف) والبالغ عددهم (٦٣٤٢٦) نسمة بحسب تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ فقد وزعت عينة عشوائية مؤلفة من (٣٠) استمارة لجزء من العينة الرئيسة من خلال السؤال الخاص بدرجة رضا السكان السؤال (٩) عن الخدمات فقد تم تحديد حجم العينة بعد جمعها واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الرضا عن الخدمات وبمستوى ثقة وبنسبة الخطأ المعياري المسموح به والبالغة (٠,٠٥ %) ليصبح مجموع حجم العينة (٥٠٠) استمارة وفقا للمعادلة الآتية[١]، وزعت منها في مركز الناحية (المدينة) (١٥٥) أستمارة وللمقاطعات الريفية (٣٤٥) ينظر الملحق (٢) .

N = (z s /d) 2

إذ إنَ :

N = حجم العينة

Z = القيمة المعيارية التي تقابل مستوى الثقة ٩٥ % = (١,٩٦)

S =الانحراف المعياري للعينة الاستطلاعية = (٥,٩٥)

D =مقدار الخطأ المسموح به =(الوسط الحسابي للعينة الاستطلاعية ×الخطأ المسموح به)

(٠,٦٧= ٠,٠٥$_{\chi}$ ١٣,٤)

– وعند تطبيق المعادلة أعلاه يكون حجم العينة الكلي (٥٠٠) استمارة استبانة.

(١) نعمان شحادة ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، ط ١ ، دار الصفاء ، للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٢٩٣ – ٢٩٤.

٦ – البرامج المستعملة في الدراسة :

استعملت الدراسة أهم برامج نظم المعلومات الجغرافيا وهو برنامج (ARC GIS 10:8)الذي أصدرته شركة أزري (ESRI) الأمريكية ، إذ يمتلك مجموعة من الأدوات والوسائل التي تساعدنا في أجراء التحليلات الإحصائية وبناء قاعدة بيانات جغرافية دقيقة فقد تم إنتاج الخرائط الخاصة بنمط توزيع مراكز الخدمات التعليمية والصحية والمساحة المعيارية واتجاه التوزيع وأحواض الخدمة ومراكز الثقل المكاني وصولاً الى تعيين موقعها المثالي. أما رسم الأشكال البيانية لمتغيرات الخدمات فقد أعتمد الباحث على برنامج (Microsoft office) وتحديداً برنامج (ExcelMicrosoft) .

٧– الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تمثلت حدود منطقة الدراسة مكانيا بناحية البدير التي تقع بين خطي طول ("42 '10 °45) و °45) (" 15 '47 شرقاً ودائرتي عرض ("55 '37 °31) و ("34 '6 °32) شمالاًوهي مركزناحية البدير التابعة لمحافظة القادسيةإذ يحدها من جهة الشمال والشمال الشرقي محافظة واسط ومن جهة الشرق محافظة ذي قار ومن جهة الجنوب محافظة المثنى ومن جهة الجنوب الغربي قضاء الحمزة ومن جهة الغرب والشمال الغربي قضاء عفك.بلغ عدد سكان الناحية بحسب تقديرات السكان لعام (٢٠٢٠) ب (٦٣٤٢٦) نسمة توزعوا على (٢٦) حياً سكنياً ومقاطعة ريفية الخريطة (١)بلغت مساحة الناحية الكلية (١٩٧١كم٢) تبلغ منها مساحة المدينة الحضرية (٣،٢٨ كم٢) و(١٩٦٧،٧٢ كم٢) للمناطق الريفية .

أما حدودها الزمانية فأمتدت من عام (١٨٥٦) م ولغاية (٢٠٢٠) مع أستشراق مستقبلي لسنة الهدف التي حددتبعام (٢٠٣٠) .

الجدول (١)

الأحياء السكنية والمقاطعات بحسب عدد سكانها ومساحاتها ونسبها المئوية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

أسم الحي	المساحةب.كم٢	النسبة %	عددالسكان ٢٠٢٠	النسبةالمئوية٢٠٢٠ %
حي السلام	0.38	0,01	1348	2.13
الجهاد	0.52	0,01	1162	1.83
الربيع	0.27	0,01	2353	3.71
الصكبان	0.43	0,01	3527	5.56
السراي	0.24	0,00	3232	5.10
الانتفاضة	0.51	0,01	977	1.54
حي الجديدة	0.26	0,01	2127	3.35
حي الأمير	0.67	0,01	5888	9.28
البريشة ٢	24.3	1,64	2190	3.45
الجبر ٣	30.6	0,81	1969	3.10
الجوازرية ٤	26.4	0,70	1380	2.18
الصنيبرية ٥	6.3	0,16	618	0.97
البعيويوالجاون ٦	60.4	1,60	1163	1.83
الصلالة ٧	31	0,82	1303	2.05
دليهم ٨	49.1	1,30	2609	4.11
الركبة ٩	31.9	0,84	76	0.12
سويد ١٠	107.3	2,85	3079	4.85
المحارة ١١	77.8	2,07	1162	1.83
حويلة ١٢	154	4,09	1363	2.15
الهيز والبركة ١٣	283	7,53	19103	30.12
الفوارة ١٤	190	5,05	331	0.52
الدجة ١٥	197.5	5,25	650	1.02
أبو ثيلة ١٦	33.5	0,89	460	0.73
السلجة والصحين ١٧	194.9	5,18	3428	5.40
طرخومة ١٨	252	6,70	448	0.71
الطويلة ١٩	2004	53,33	1480	2.33
المجموع	3757.28	%100	63426	%100

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

– جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان في ناحية البدير ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

الخريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من محافظة القادسية

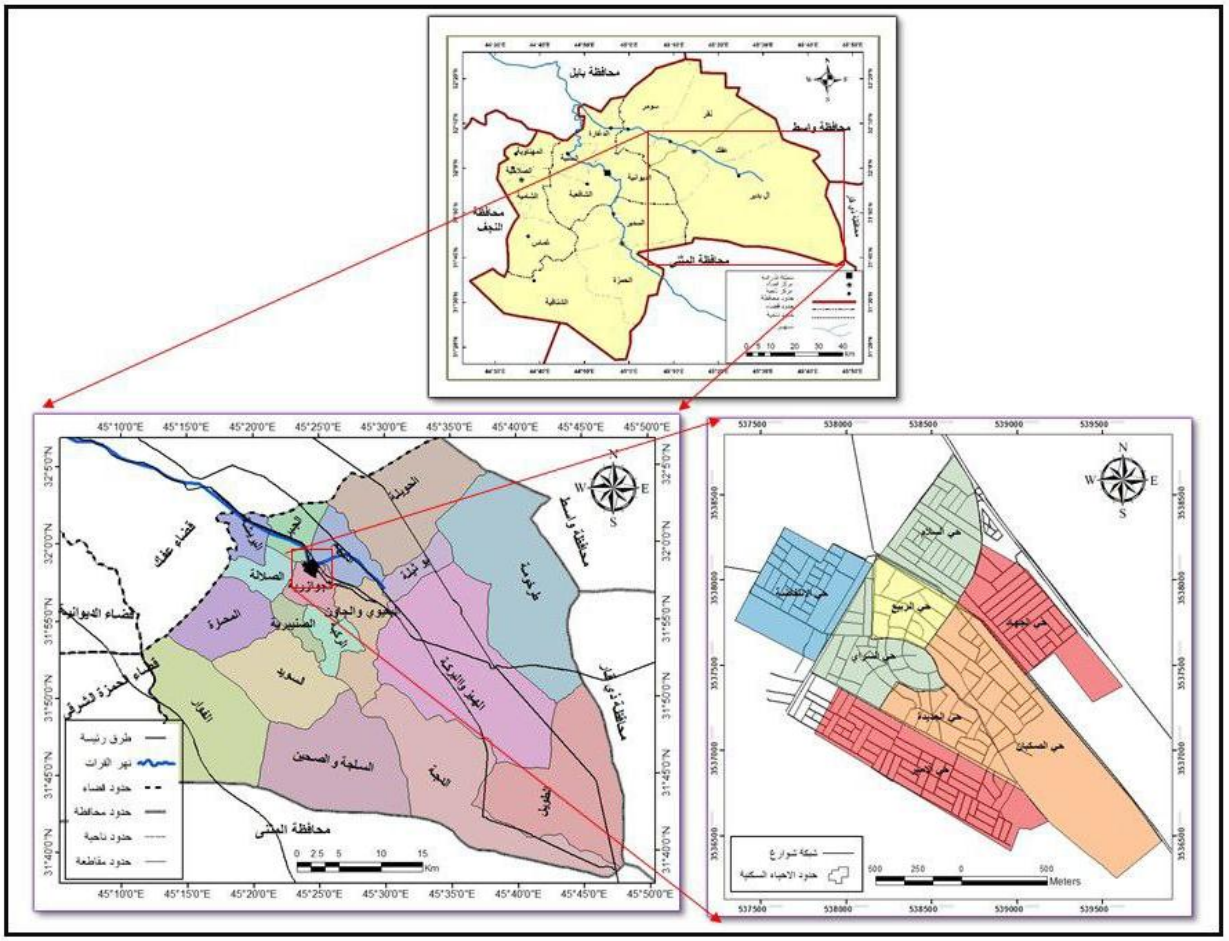

المصدر : الباحث اعتمادا على جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية ،٢٠١٢، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠.

٨- الصعوبات التي واجهت الباحث :

من الصعوبات التي واجهت الباحث هي عدم توفر البيانات الخاصة عن الخدمات التعليمية والصحية سوى المتعلقة بالأحياء السكنية أم بالمقاطعات الريفية، فضلاً عن صعوبة توزيع استمارة الاستبيان على سكان منطقة الدراسة ورفضها من بعضهم منهم بسبب التخوف من المحاسبة القانونية وعدم الاهتمام غالبية السكان من هذه المعلومات مما أطال في المدة الزمنية في عملية توزيعها فضلاً عن الأحداث التي شهدتها غالبية مدن العراق ومنها منطقة الدراسة بسبب الأحداث السياسية التي شهدها البلد وما رافقه من قطع لبعض الطرق وغلق الدوائر الحكومية في ممارسة أعمالها لأشهر طويلة ، فضلاً عن ان فرضحظر التجوال الشامل بسبب أنتشار وباء كورونا الذي فرض في محافظات العراق جميعها أسهم بشكل كبير في أجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات والاهتمام الخاص بالدراسة .

٩-هيكلية الدراسة :

ضمت الدراسة أربعة فصول تسبقها المقدمة والإطار النظري وتنتهي بعرض الاستنتاجات والتوصيات ، خصص الفصل الأول (لدراسة التطور التاريخي للخدمات التعليمية والصحية في الناحية والخصائص السكانية) .وناقش الفصل الثاني (واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير وأنماطها المكانية) ، وكرس الفصل الثالث لدراسة (تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير بأستعمال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية) ، أما الفصل الرابع فقد كرس (لتقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير وتوزيعهاالأمثلبأستعمال (GIS).

١٠ – الدراسات السابقة :

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات التعليمية والصحية منها ما تطرق الى دراسة خدمة واحدة وأخرى الى دراسة أكثر من خدمة ألا ان الباحث اكتفى بالإشارة الى أهم الدراسات القريبة من موضوع الدراسة وعلى النحو الأتي :

١- كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء[١]وقد تناولت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات المجتمعية على أحياء المدينة بالأعتماد على المعايير المحلية وتحديد أنماط ومراتب كل خدمة وبيان كفاءتها الوظيفية .

٢- تباين التوزيع المكاني في الخدمات المجتمعية في مدينة البصرة[٢]هدفت الدراسة الى الكشف عن تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في المدينة وبيان كفاءة كل خدمة من هذه الخدمات بالأعتماد على المعايير التخطيطية المحلية والعالمية مع دراسة هرمية مراكز تقديمها للخدمات وتحديد أحتياجاتها المستقبلية على وفق الزيادة السكانية المتوقعة وأتساع مساحتها العمرانية .

٣- تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية[٣] أذ تطرقت الدراسة الى قياس كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية بأستعمال العديد من المعايير التخطيطية المحلية والأساليب الإحصائية كما كشفت عن مراتب المراكز الخدمية وأنماطها على مستوى أحياء المدينة .

٤- التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي[٤] وكان هدفها الكشف عن واقع التوزيع الجغرافي للخدمات المجتمعية في المدينة وقياس كفاءة هذه الخدمات وكفايتها بأستعمال المعايير التخطيطية المحلية والأساليب الإحصائية .

٥- الكفاءة المكانية والوظيفية لأستعمالات الأرض التعليمية والدينية في مدينة تكريت[٥] فقد هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع حال المؤسسات ومعرفة درجة الكفاءة المكانية والوظيفية لها من خلال مقارنة

---

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، أطروحة دكتوراه (غ . م) ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

(٢) عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب ،جامعة البصرة ، ٢٠٠٢.

(٣) تحسين جاسم شنان السهلاني ،تحليل كفاءة الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية)في مدينة الناصرية ،أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ،٢٠١٠ .

(٤) براء كامل عبد الرزاق العاني ،التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ،كلية الآداب ،جامعة بغداد، ٢٠١١ .

(٥)منى ستار إبراهيم الزبيدي ، الكفاءة المكانية والوظيفية لأستخدامات الأرض التعليمية والدينية في مدينة تكريت ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة تكريت ،٢٠٠٥.

الواقع بالحالة الصحية واستعملت لبيان تلك الأساليب الوصفية والتحليلية والكمية لعرض المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة.

٦- كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة [١] حيث هدفت هذه الدراسة الى توزيع الخدمات المجتمعية على مستوى القطاعات والأحياء السكنية وتحديد مدى كفاءتها الوظيفية من خلال الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وبعض الأساليب الإحصائية والمعايير المحلية .

٧- الملاءمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية [٢] وقد سعت الدراسة الى الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في المدينة وتحديد ملاءمتها المكانية والوظيفية على وفق المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة كما هدفت الى بناء نموذج تحليلي مكاني لاختيار أفضل المواقع الملائمة لإنشاء الخدمات المجتمعية مستقبلا .

٨- التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة [٣] تناولت الدراسة واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة والتغيرات التي طرأت على واقعها من خلال المراحل التاريخية التي مرت بها المدينة وتحديد كفاءتها الوظيفية وأعتماداً على المعايير التخطيطية المحلية .

٩- التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة عفك وأمكانية تطويرها [٤]. تهدف الدراسة بصورة أساسية الى معرفة واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة عفك وتحديد أسباب تباينها بين الأحياء السكنية مع بيان مدى كفاءتها الوظيفية وفقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة وتحديد مقدار النقص الحاصل في كل خدمة وصولاً الى وضع رؤية مستقبلية لتطوير الخدمات المجتمعية في المدينة لغاية عام ٢٠٢٦ تلبي أحتياجات المدينة المستقبلية من جراء التوسع المساحي والعمراني والنمو السكاني .

---

(١) سميع جلاب منسي السهلاني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة ،أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ .

(٢) رافد موسى العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .

(٣) إبراهيم حاجم لازم ، التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٧.

(٤) رغد عبد الحسين السعداوي ، التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة عفك وأمكانية تطويرها ، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ،٢٠١٨.

١٠- تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية [١] ركزت الدراسة على الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وملاءمة ذلك التوزيع مع الكثافة السكانية في المدينة كماً ونوعاً وبيان كفاءتها الكمية والمكانية من خلال مراحل النمو الحضري للمدينة خلال المرحلة المعاصرة (١٩٨٧-٢٠٠٤).

١١- تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية (الخدمات المجتمعية) في مركز قضاء الفلوجة[٢] . فقد هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التنمية البشرية في منطقة الدراسة وتقويم مستوياتها عبر مؤشراتها الرئيسة : (الصحة ، التعليم ، الدخل) ودورها في تطور الخدمات على وفق المعايير التخطيطية .

١٢- الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية والتعليمية في قضاء الحويجة[٣].تناولت الدراسة دراسة

المكانية والوظيفية للخدمات الصحية والتعليمية بهدف معرفة واقعها الخدمي ومقارنة هذا الواقع مع المعايير التخطيطية المعتمدة محلياً من حيث كفاءتها وتوزيعها المكاني لتحديد مقدار النقص الحاصل في كل خدمة .

١٣ – تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية[٤] . هدفت الدراسة الى الكشف عن كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في الاحياء السكنية في مدينتي المشخاب والقادسية وتحديد النمط المكاني لتوزيعها على وفق المعايير التخطيطية .

١٤ – كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الصدر بأستعمال نظم المعلومات الجغرافية[٥] . هدفت الدراسة الى تقييم كفاءة الخدمات الصحية في المدينة على وفق المعايير العالمية والمحلية وتقديم المقترحات التي

---

(٥) حاتم حمودي حسن الجبوري ، تحليل واقع التوزيع الخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

(١) أسيل محمد مخلف حمد ، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية (الخدمات المجتمعية) في مركز قضاء الفلوجة ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية التربية ، ٢٠٢٠ .

(٢) عمر غازي عبدالله ، الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية والتعليمية في قضاء الحويجة ، رسالة ماجستير ، ٢٠٢١ .

(٣) احمد جودي ، تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠٢١.

(٤) كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الصدر بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، الجامعة العراقية ، كلية الاداب ،٢٠٢٠.

تسهم في تطوير هذا القطاع الخدمي فضلاً عن تقدير حاجة المدينة المستقبلية الحالية والمستقبلية من الخدمات الصحية للمساهمة في تحديد العحز حالياً ومستقبلياً .

١٥- جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي [١]ركزت الدراسة على متابعة تطور الوظيفية التعليمية في ريف مركز قضاء الرمادي وقد كشفت الدراسة واقع التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية وملاءمة ذلك التوزيع مع الكثافات السكانية حسب المقاطعات الريفية كماً ونوعاً .

١٦- كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدن الأهوار دراسة في الواقع المكاني والأداء الوظيفي (مدن قضاء الجبايش دراسة حالة)[٢] هدفت الدراسة إلى مدى كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدن قضاء الجبايش من خلال مقارنة واقع حال منطقة الدراسة بالمعايير التخطيطية المحلية وقد تبين ان مدن الأهوار الثلاثة ليستبتلك القدرةالتيتمكنها من تلبيةالاحتياجاتالمتزايدةلسكان مدن القضاء .

١٧- تقويم الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة[٣] تناولت هذه الدراسة تحديد مقدار العجز من الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة والكشف عن التباين المكاني لهذه الخدمات وتشخيص العقبات التي تقف أمام تلك الخدمات ومعالجتها لتحقيق أثرها الوظيفي وتحديد الاحتياجات المستقبلية بما يتناسب والنمو السكاني.

- تعريف المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

١- الخدمات : وهي مجموعة من الفعاليات التي تستهدف أشباع الحاجات البشرية من آجل تحسين نمط الحياة الإنسانية وحمايتها ورفع مكانتها بشكل مباشر وغير مباشر بما يؤدي الى أنتاج السلع بصورة مباشرة

---

(١) صباح مهدي جرو الدليمي ، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٠ .

(٢) اسعد جبال جهاد ، الخدمات التعليمية والصحية في مدن الأهوار دراسة في الواقع المكاني والأداء الوظيفي (مدن قضاء الجبايش دراسة حال) ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ .

(٣) احمد حسن صنهاد الزيادي ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٤) ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ،٢٠١٦ .

ويستهلكها السكان في الوقت الذي تنتج فيه وتتولى أدارتها الدولة أو بعض الأفراد [١]. وتصنف الى صنفين هما الخدمات المادية والخدمات غير المادية .

٢- الخدمات المجتمعية : وتسمى بالخدمات الاجتماعية وهي الخدمات التي يلتقي عندها كل او بعض من مجتمع المدينة او الإقليم لممارسة نشاطات اجتماعية او تأدية وظائف معينة وبأنتظام مما يجعل ومؤسساتها الخدمية ذات أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتطويرها الأمر الذي يؤدي إلى خلق بيئة أستيطانية مدنية سليمة وتتمثل هذه الخدمات بالمؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية[٢].

٣- الخدمات التعليمية : وهي الخدمات التي تهدف الى أشاعة روح التعليم في المجتمع والقضاء على التخلف ومظاهر الجهل جميعها، وتتمثل هذه الخدمات بالمؤسسات التعليم أبتداءً من رياض الأطفال ووصولا الى المؤسسات التعليم الجامعي التي تتولاها الدولة بشكل كبير .

٤- الخدمات الصحية : وهي الأنشطة الموجهة للحفاظ على صحة الفرد وسلامته من الامراض والوقاية منها جميعها، وتتمثل بجميع الأنشطة التي تعمل على رعاية الفرد ورعاية الفرد والحفاظ على سلامتهجميعها.[٣]

٥- الكفاية العددية : إن الأساس في وجود وتخطيط الخدمات هو توفرها بشكل كفوء ومطابق للمعايير التخطيطية بالشكل الذي يضمن التساوي ويحقق العدالة من دون تمييز بينهم ومن هذا المنطلق يتم تخطيطها على ضوء توزيع السكان أي بمعنى ينبغي أن تتحقق الكفاية العددية عند تقديم الخدمات لسكان الناحية عن طريق التخطيط السليم والمبرمج وبما ينسجم وبواقع توزيع السكان وكثافتهم أما إذ كان التخطيط يهدف للبنية التحتية أو اختيار مواقع الخدمات التعليمية والصحية وهذا يكون على وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات[٤]أي تقديم الخدمات للسكان جميعهم مع مراعاة توزيعهم الجغرافي .

---

(٤) خضير عباس الخزرجي ، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية والصحية والترفيهية) ، رسالة ماجستير (غ.م) ،معهد التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٧ .

(١) خالص الاشعب ، المدينة العربية (التطور، لوظائف ، البيئة ، التخطيط) ، معهد البحوث والدراسات والعربية ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٢٥ .

(٢) فؤاد بن غضبان ، انشطة الخدمات وادارتها الحضرية (اسس ومفاهيم) ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان ، ٢٠١٧ ، ص٦٢.

(٣) فؤاد بن غضبان ، الخدمات الصحية برؤية جغرافية معاصرة ، ط١ ، ٢٠١٥ ، ص٤٢.

٥- الكفاءة الوظيفية :وهي قدرة المؤسسة الخدمية على أداء الوظيفة المسندة إليها بحيث تجعل الفرد يشعر بالرضا عن الخدمات المقدمة أليه، وتشملعلى صلاحية البناية للاستعمال ومدى ملاءمتها للإضاءة والتهوية وحصة الفرد من المساحة وعدد العاملين فيها وعدد وحداتها والاعتبارات التصميمية الأخرى وكلما كانت المؤسسة الخدمية تتمتع بكفاءة وظيفية عالية كلما زاد شعور الفرد بالرضا وزاد الإقبال.[١]

٦- الكفاءة المكانية : ويقصد بها كفاءة التوزيع المكاني للخدمات بحيث يكون عملية الوصول إليها بأقل جهد وزمن وكلفة وهذا يتم من خلال استعمال المعايير الخاصة بتوقيع كل خدمة إذ إن معايير سهولة الوصول تختلف من مكان الى أخر ومن خدمة الى أخرى .

٧- النمط : وهو الشكل الذي تتخذه نمط الظاهرة الجغرافية في توزيعها المكاني على سطح الأرض وعلاقة موقع النقط الظاهرة المدروسة ببعضها البعض قد تكون النقط متقاربة وعلى مساحات منتظمة وغير منتظمة وقد تكون متباعدةوعلى مساحة منتظمة وغير منتظمة وقد يكون توزيعها عشوائي .

٨- سهولة الوصل الى الخدمة : وتعني تحقيق اكبر قدر من الراحة والأمان في عملية الوصول الى الخدمات وبالشكل الذي تصبح فيه الخدمة في متناول السكان في مناطقهم السكنية من دون معاناة او تعب.[٢]

٩- تخطيط التعليم : وهو تطبيق التحليل العقلاني المنظم لعمليات تطوير التعليم بهدف جعل التعليم أكثر فعالية وكفاءة في الاستجابة لاحتياجات وأهداف الطلاب والمجتمع وأعدادهم وترتيبهم في شتى مجالات الحياة لكي يسهموا في الخطة التنموية إذ يحصل التلميذ على التعليم الكافي ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديداً تاماً ويمكن كل فرد من الحصول على فرصة تعليمية ينميبها قدراته ويعرف أيضاً بأنه عملية مقصودة تهدف الى أستعمال طرق البحث العلمي وأساليبه وتقنياته في تحقيق أهداف المجتمع بشكل

---

(٤) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ٩.

(١) عبد الصاحب ناجي البغدادي ، الملائمة المكانية لأستعمالات الأرض السكنية في مدينة النجف ، أطروحة دكتوراه مقدمة الى المركز التخطيطي والإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠١.

عام ويتضمن أيضاً ضرورة تخطيط التعليم ضمن الإطار العام للتخطيط القومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أذ يشارك التعليم بأقصى درجة ممكنة في تحقيق التقدم الاجتماعي والثقافي للمجتمع .[١]

(٢) محمد علي حافظ ، التخطيط للتربية والتعليم ، المؤسسة المصرية للنشر والتوزيع ، دار المصرية ، بدون تأريخ ، ص٩٩.

يركز هذا الفصل على دراسة الأحداث التاريخية التي شهدتها ناحية البدير وما رافقها من تطور كمي ونوعي في حجم خدماته العامة ومنها الخدمات التعليمية والصحية بوجه خصوص . إذ لا نستطيع فهم هذا التطور وتوثيقه بصورة دقيقة ما لم يكن للبعد الزمني والأحداث التاريخية التي أحاطت بمراحل نمو الناحية وتطور خدماتها بغية الوصول الى الواقع الخدمي الذي تعيشه الناحية في مرحلة نموها المعاصرة . كما تناول هذا الفصل دراسة الخصائص السكانية وعلاقتها بتطور الخدمات التعليمية والصحية من حيث نموهم وتوزيعهم وتركيبهم حسب العمر والنوع وغيرها من الخصائص التي توفر المساحة الكافية من بيانات وإحصائيات تمكن المخططين من تحديد الحاجة الفعلية للسكان من خدمات مجتمعية مختلفة فضلا عن أنها تساعد في وضع رؤى مستقبلية للسكان وما يطرأ عليها من تغيرات تؤثر على هذه الخدمات من حيث كفاءتها الوظيفية.

أولاً –التطور الخدمات التعليمية والصحية في لناحية البدير :

أ- النشأة التاريخية لناحية البدير :

يعود أصل تسمية البدير نسبة إلى (البدير ابن فائز الحميري) وهو احد رؤساء العشائر العربية التي نزحت من اليمن وشبه الجزيرة العربية واستوطنت في بلاد ما بين النهرين شأنها في ذلك شأن بقية القبائل الأخرى التي نزحت الى العراق وسكنت على أطراف هور سُمَي لاحقا بهور البدير ، وقد كانت البدير آنذاك تضم من حيث التقسيم الإداري قضاء وثلاثة نواحي إدارية وهي قضاء المرادية و نواحي (الخرخرة والصخيري والعبرة) وبعدها تم اختزالها وتفكيكها إلى مركز أداري واحد سُمَي بناحية المرادية [١]إذ تشير الدلائل التاريخية إلى أنَ عشائر البدير استقرت في قرية تدعى ب (قرية المرادية) في فترة الحكم العثماني وقد سميت آنذاك باسم ناحية المرادية نسبة إلى (مراد خان الوالي العثماني) وبسبب انقطاع مياه نهر الدغارة الذي يتصل (بشط الكار المندرس)[*][٢] هاجر معظم السكان في تلك الحقبة ونقل مركزها من المرادية إلى موضعها الحالي (عبرة البدير) فقد ألغيت الناحية في عام ١٩٢٩ واعيد تأسيسها مرة ثانية باسم

---

(١) مقابلة شخصية ،مع الشيخ (صباح مظهر العوفي) في قرية ال عوفي ، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣ .

(٢) مقابلة شخصية ، مع المعلم المتقاعد (حمادي حسين زرزور) ، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٥

(*) شط الكار هو احد الأنهار القديمة المندرسة الذي يربط مدينة عفك بناحية البدير وصولا إلى مدينة الناصرية وقد أندرس هذا النهر بسبب قلة المياه وقد هاجر سكان البدير للعمل والعيش.

ناحية البدير عام ١٩٣٦ وكان أول مدير ناحية هو(محمد توفيق العاني) إذ يرجع تاريخ تسمية هذه المنطقة إلى العصر الحجري القديم وعصر العبيد (٤٥٠٠ – ٣٨٠٠ قبل الميلاد)وعصر الوركاء من (٣٨٠٠ _٣٢٠٠ ق.م) وعصر جمدة النصر (٣٢٠٠_٣٠٠٠ق.م) وعصر السلالات من (٣٠٠٠_٢٤٠٠ ق.م) والعصر السومري والأكدي من (٢٤٠٠_٢٠٠٠ ق.م) والعصر البابلي القديم من (٢٠٠٠_٩١٢ ق.م)والعصر الكيشي من (١٩٠٠_٩١١ ق.م) والعصر الأشوري من (٩١١_٦١٢ ق.م) والعصر البابلي من (٦١٢_٥٣٩ ق.م) وفترة الاحتلال الفارسي للعراق من (٥٣٩ _٣٣١ ق.م) والفترة الفرثيه من (٢٤٨ ق.م _٢٢٦ م) حتى الفتح الإسلامي بقيادة القائد العربي سعد بن أبي وقاص الذي اتخذ من تلال القادسية حصناً ومقراً لجيشه لملاقاة الجيش الفارسي عام ١٥ للهجرة[١].

ونستدل على عمق وأصالة تاريخ البدير وقدمها من التلول والمواقع الأثرية الموجودة فيها إذ يوجد فيها (٦٥٠) تلا وموقعها اثرياً ، أهمها مدينة (أيسن) والتي تعرف إطلالها اليوم ب(أيشان البحريات)إذ كانت سلالة أور الثالثة وهي من سلالة أسسها الملك الأشوري (شيستي ايرا) الذي يلقب بملك سومر وأكد [٢]أذ تقع في الجزء الشمالي من الناحية في مقاطعة (١١ المحارة) ومن المدن المهمة الأخرى هي (أدب . بسمايا) من المدن السومرية القديمة ، وقد ورد ذكرها في الكتابات القديمة بوصفها المدينة التاسعة من مدن ما بعد الطوفان ولا زالت معالمها موجودة حاليا تعرفً باسم تلول البسمايا إذ تقع في الجانب الأيسر من مجرى الفرات القديم على مسافة ٤٠ كم جنوب غرب نيبور ، أي أنها تقع في الجزء الشرقي من ناحية البدير حالياً . وخلال عامي (١٩٠٣. ١٩٠٤) قام القنصل الأمريكي في بغداد (مستر بانكس) بالتنقيب فيها وعَثر على بعض الألواح والمصنوعات الحجرية الثمينة ،ومن الآثار المهمة فيها هو (تل فارا وتل ابو خطب وتل عطية و تل طرخو وتل محمد و تل اللحم و تل أكد و وتل دويحس و تل مشعل و تل الشايب و تل عويسجات و تل قلعه طارش و ايشان دليهم و ايشان الجاون) وتقع جميعها في جهات مختلفة من الناحية .

---

(١) تكليف رحم الصكبان ، البدير، تاريخهم ،وترجم أعلامهم ، ط١، ١٩٩٠ ،دون مكان الطبع ،ص ١٣. ١٦.

(٢) تكليف رحم الصكبان ، المصدر نفسه ، ص ١٦ .

ومن أهم المدن التي تتمتع بها الناحية هي مدينة (جدر . الظاهر حالياً)(*) إذ تقع في الجزء الجنوبي من المركز الحضري لمدينة البدير على طريق (البدير _ الفجر) إذ يمتاز هذا الموقع بأرضه الصحراوية التي تكثر فيها الرمال والنبات الطبيعي وهي ثاني أهم منطقة أثرية في الشرق الأوسط [١]هذا ما أدلى به الخبير ألماني عند زيارته لها(**).

ب- مراحل تطور الخدمات التعليمية والصحية :

يعد تاريخ إي منطقة بغض النظر عن أهميتها وحجمها السبيل الوحيد الذي يتم من خلاله معرفة الكثير من الحقائق المتعلقة بتطور ونمو تلك المنطقة . وناحية البدير مرت منذ نشأتها عام (١٨٦٩) وحتى وقتنا الحاضر بفترات زمنية متباينة شهدت فيها أحداث تاريخية وتطورات عمرانية وسياسية واقتصادية انعكس تأثيرها في نمو الناحية وتطور خدماتها التعليمية والصحية وبهذا يمكن تقسيم مراحل التطور التي مرت بها هذه الخدمات إلى أربعة مراحل وهي على النحو الآتي :

- **المرحلة الأولى(١٨٦٩-١٩٢٠) :**

تشير الدراسات والمصادر التاريخية إلى إن البدير كانت قرية صغيرة تتبع إداريا إلى لواء الديوانية ففي عام (١٨٧٥) صنفت إلى ناحية المرادية التابعة إلى لواء الديوانية ومن ثم ارتفع مستواها الإداري إلى قضاء المرادية إذ كانت النواحي التابعة لها هي الخرخرة والصخيرية والعبرة ، ومن ثم إلى مركز واحد وهو ناحية المرادية ، وقد كانت في ذلك الوقت ناحية تقع بالقرب من مسالك الأنهار والاهوار وعين لها أول مدير ناحية وهو(رشيد أغا) في زمن المتصرف (فهد باشا السعدون) وقد كان ذلك محفزاً لنشوء النواة الأولى للمدينة إذ إن النفوذ العثماني واستقرارهم في تلك المنطقة ساعد بظهور سوق صغير ومركز شرطة وكان عدد سكان الناحية في ذلك الوقت لا يتجاوز (١٠٠٠) نسمة توزعوا بشكل عشوائي إذ لا يوجد تخطيط مدروس لتطور ونمو المدينة اذ كانت المساكن مبعثرة ومحتشدة وكان اغلب سكانها يعملون في حرفة الزراعة ورعي الحيوانات

(*)سميت بهذا الاسم نسبة إلى مزار العلوي (الظاهر) وأخته مظهرية الواقعة في ناحية البدير.

(**) (نقلا عن مدير آثار وتراث الديوانية)أذ لا توجد أي معلومات تذكر عن هذا الموقع لعدم وجود تنقيبات فيه من قبلَ حملات التنقيب الأجنبية أو العراقية .

(١) مقابلة شخصية مع باسم جبار النائلي ، مدير أثار وتراث محافظة الديوانية ، بتأريخ ١٠ /١٢ / ٢٠٢٠.

ولا يوجد استعمالات تجارية حيث يوجد بعض الدكاكين المبعثرة لبيع الطحين والحبوب والأصواف والحديد والخضروات،أما بالنسبة للخدمات التعليمية والصحية فقد كانت الناحية في ذلك الوقت تفتقر لهذه الخدمة نتيجة لسوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي شهدتها مدن العراق بشكل عام وناحية المرادية بشكل خاص ولاسيَما خلال مدة الاحتلال (العثماني والبريطاني) فبالنسبة للخدمات التعليمية كانت تعاني من الإهمال والتدهور إلا إنَ هذا لا يمنع من وجود كتاتيب يتم عن طريقهم تعليم الصبيان مبادئ القراءة والكتابة وتعليم وحفظ القرآن الكريم وتعلم الصلاة والحروف الأبجدية وكان هذا ما قبل القرن العشرين واوائله إذ لم تكن هناك مدارس بل اقتصر التعليم على الملالي فالمعلم هو الملة وله في التعليم سباق خاص وطريقة فردية تجتمع عنده الأولاد ونادراً جداً ما يتم تعليم البنات ، فضلا عن وجود عدد من رجال الدين الذين أسهموا في عملية التعليم من خلال المساجد الدينية الموجودة في المدينة إذ كانت تمارس فيها أو بالقرب منها .

إما بالنسبة الخدمات الصحية فقد كانت متدهورة خلال هذه المرحلة شأنها في ذلك شأن بقية المدن العراقية من حيث الخدمات الصحية البسيطة والمتواضعة نتيجة لتفشي الأمراض والأوبئة الفتاكة كأمراض الطاعون والكوليرا والحمى والبلهارزيا التي عصفت في العراق خلال الفترة (١٩١٤_١٩٢٠) والتي أودت بحياة الكثير من السكان ويعود سبب انتشارها إلى تواجد القوات البريطانية القادمة من الهند مما دفع السلطات البريطانية للاهتمام بالجانب الصحي حفاظا على قواتهم من هذه الإمراض المعدية حتى أنشأت العديد من المؤسسات الصحية في مدن العراق إلا أن الديوانية ومنها ناحية المرادية(إل بدير حالياً) لم تحظى بأي رعاية صحية من قبل بريطانيا إذ كان الاعتماد كلياً على الطب البديل (طب العرب) أما الأمراض التي تحتاج إلى تدخل جراحي أو تكون مستعصية فيكون التوجه بالمريض إلى حيث وجود المركز الطبي التخصصي الذي تدرج متطوراً منذ أوائل القرن العشرين [١].

(١) مقابلة شخصية مع الشيخ مظهر العوفي من مواليد ١٩٣٠ م ، بتاريخ ٥-١١-٢٠٢٠.

- المرحلة الثانية (١٩٢١- ١٩٧٨) :

بدأت هذه المرحلة بتأسيس الدولة العراقية في عام ١٩٢١ وما تلاها من تغيرات سياسية وإدارية أثرت بشكل مباشر في تطور مفاصل الدولة وازدهار اقتصادها فقد اتصفت هذه المرحلة برسم خريطة جديدة للوحدات الإدارية وإلغاء الخريطة الإدارية التي وضعتها قوات الاحتلال البريطاني[١] فخلال عام (١٩٢٩) سحبت منها صفة الناحية لأسباب سياسية لا سيما في أواخر العهد العثماني اما في عام (١٩٣٦) فقد أستحدثت الناحية في مركزها الحالي بموجب الإرادة الملكية فيما غير اسمها بعد عام (١٩٥٨) إلى اسم ناحية التحرير لكن في عام (١٩٦٣) أعيدت إلى أسمها الأول تأييدا لأصالتها وعشائرها العربية[٢]وكان أول مدير ناحية لها هو محمد توفيق العاني ، أذ تتكون من حيين سكنيين هما حي (السراي والجديدة) وقد ضمت في ذلك الوقت (١٦٠) وحدة سكنية تشغل (١٠٠٠)نسمة [٣].

أما بالنسبة للخدمات التعليمية فقد شهدت هذه المرحلة تطوراً ملموسا بعدما أصبحت المؤسسات التعليمية تدار من قبل وزارة المعارف العراقية بعد تشكيل الحكومة العراقية عام ١٩٢١، ففي عام ١٩٢٩[*] افتتحت أول مدرسة ابتدائية في عهد المتصرف (عبد الله الدليمي) في مركز ناحية البدير وهي مدرسة البدير الابتدائية المختلطة وكان أول مدير لها الشيخ (عباس النجفي) أذ بلغ عدد تلاميذها (٣٥) تلميذاً وان أغلبهم من الذكور وكان كادرها التعليمي يتكون من المدير وثلاث معلمين وكانت مبنية من طين وسقفها من جذوع النخيل وهي لاتسع لأكثر من صفين فقط وبلغ عدد تلاميذها (٣٥) تلميذا وهي من المدارس الأثرية في الناحية ولا يزال موقعها قائماً في مركز الناحية في (حي الأمير) حالياً ،أما عام ١٩٤٢فقد افتتحت مدرسة

---

(١) رغد عبد الحسين حمزة السعداوي ، التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة عفك ،أمكانية تطورها رسالة ماجستير غير منشورة تقدمت بها إلى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير ،٢٠١٨ ، ص١٥_١٦.

(٢) الجمهورية العراقية، وزارة الحكم المحلي ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج ٢ ، ط١، ١٩٨٩،ص٢٠٥

(٣) تكليف رحم الصكبان البديري ،الكلم الوافر في انساب العشائر ، ط١ ،٢٠٠٤ ،ص٤٥_ ٤٦.

(*) تتمثل بعدد من القوانين هي قانون محو الأمية رقم ١٥٣ لسنة ١٩٧١ وقانون حماية التعليم رقم ١٠٢ لسنة ١٩٧٤ وقانون ترسيم التعليم الأهلي وقانون التعليم الإلزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ للاستزادة ينظر: رعد عبد الحسين الغريباوي،كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ،أطروحة دكتوراه (غيرمنشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ،٢٠١٢ ، ص٤٧-٤٨.

الحسينية الابتدائية المختلطة في ريف ناحية البدير قرية البدر مقاطعة (٣ الجبر) إذ بلغ عدد تلاميذها (٤٥) تلميذا ويتكون ملاكها التعليمي من (٤) معلمين وتضم (٤) صفوف ، اما في عام ١٩٦١فقد افتتحت مدرستين في ريف ناحية البدير وهما: (مدرسة دمشق الابتدائية المختلطة) في قرية الفراحنة مقاطعة (١٠ سويد) ، و(مدرسة الرافدين الابتدائية) في قرية جليحة مقاطعة (١١ محارة) وبلغ عدد تلاميذهما (١٤٠) تلميذا وتكون ملاكها التعليمي من (١٢) معلم ومعلمة وقد ضمت (٧) صفوف، وخلال عام (١٩٦٢)افتتحت مدرسة ابتدائية (عكاظ) المختلطة في منطقة البو حسين مقاطعة (١٧دجة) بلغ عدد تلاميذها (٦٠) تلميذاً وبلغ ملاكها التعليمي (٤) اما في عام (١٩٦٤) فقد افتتحت مدرسة أبي ذر الغفاري في مقاطعة (٣الجبر) وكان عدد تلاميذها يتكون من (٤٥) تلميذ و (٣) معلمين ، وخلال عام (١٩٦٨) افتتحت مدرسة التوحيد الابتدائية المختلطة في مقاطعة الهيز والبركة وكان عدد تلاميذها (٧٠) تلميذاً وملاكها التعليمي يتكون من (٦) معلمين ، ويعد الازدهار الاقتصادي الذي شهده العراق لاسيما بعد تأميم النفط من الشركات الاحتكارية وزيادة إنتاجيته قد شجع على إصدار العديد من القرارات المهمة أهمها قرار محو الأمية رقم ١٥٣ لسنة ١٩٧١ والخاص بحماية التعليم وقانون حماية التعليم رقم ١٠٣ لسنة ١٩٧٤ وقانون ترسيم التعليم الأهلي وقانون التعليم الإلزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ إذ ساعدت هذه القرارات على حدوث تطورات كبيرة للخدمات التعليمية في هذه المرحلة ، ففي عام (١٩٧٥) افتتحت أول روضة في حضر الناحية وهي (روضة الغصون) الواقعة في حي الجديدة إذ بلغ عدد أطفالها (٥٨)طفلاً وكان ملاكها التعليمي يتكون من (٤) معلمات ، وخلال الأعوام (١٩٧٣-١٩٧٤-١٩٧٥) افتتحت ثلاثة مدارس ابتدائية واحدة في المركز الحضري للناحية وهي مدرسة (الثائر العربي) في حي السراي واثنين في ريف الناحية وهما (مدرسة الحكيم ومدرسة الفرزدق) ينظر الجدول(٢) .

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد شهدت هذه المرحلة افتتاح مدرسة ثانوية واحدة في مركز الناحية وهي ثانوية الهدى للبنات تقع في حي الصكبان فقد بلغ عدد طالباتها (١٧٠) طالبة وبلغ ملاكها التعليمي (١٠) مدرسات [١] ، وبذلك يكون أجمالي المدارس الابتدائية في عموم الناحية (١٠) مدارس ويبلغ عدد تلاميذها (٥٦٥) تلميذاً وملاكها التعليمي (٥٠) معلم ومعلمة ، اما

(١) المديرية العامة لتربية عفك،قسم التخطيط التربوي ،سجلات العام الدراسي (١٩٣٤-١٩٨٠).

المدارس الثانوية فقد كانت مدرسة تتكون من (١٧٠) طالبة وملاكها التعليمي يتكون من (١٠) تدريسيات ينظر إلى الجدول (٢) .

جدول (٢)

المدارس ونوعية التعليم وسنة التأسيس واسم الحي او المقاطعة في ناحية ال بدير من (١٩٢١ – ١٩٧٧)

ت	اسم المدرسة	موقعها	تلاميذها	كادرها التعليمي	تأسيسها	جنسها
1	البدير	حي الأمير	٣٥	٣	١٩٢٩	ابتدائي مختلط
2	الحسينية	الجبر ٣	٤٥	٤	١٩٤٢	ابتدائي مختلط
3	دمشق	السويد ١٠	٧٠	٤	١٩٦١	ابتدائي مختلط
4	الرافدين	المحارة ١١	٧٠	٤	١٩٦١	ابتدائي مختلط
5	عكاظ	الدجة ١٧	٦٠	٤	١٩٦٢	ابتدائي مختلط
6	أبي ذر الغفاري	الجبر ٣	٤٥	٣	١٩٦٤	ابتدائي مختلط
7	التوحد	الهيز والبركة ١٣	٧٠	٦	١٩٦٨	ابتدائي مختلط
8	الهدى للبنات	حي الصكبان	١٧٠	١٠	١٩٧٧	ثانوية للبنات

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على :

– المديرية العامة للتربية ، محافظة القادسية ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ،عام ٢٠٢٠.

أما بالنسبة للخدمات الصحية فقد شهدت تطوراً واضحاً في جانبها الصحي مقارنةً بالمرحلة السابقة ففي عام ١٩٥٥ أنشئ أول مستوصف صحي في مركز ناحية البدير في حي السراي بلغت مساحته (٥٠٠م٢) وهو يتكون من طابق واحد ويتكون كادره الصحي من ثلاثة مضمدين وموظف صحي واحد فيما بلغ عدد المراجعين إليه (٧٠٠) مراجعٍ وهما من حضر وريف الناحية وكانت نسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث ويعود سبب ارتفاع نسبة الذكور إلى أسباب اجتماعية تحول دون خروج النساء من البيت إلى المؤسسات الصحية.[١]

– المرحلة الثالثة (١٩٧٨–٢٠٠٢) :

(١) مقابلة شخصية مع الموظف في قسم الإحصاء حميد رحمان محمد ، بتاريخ ٧/١١/ ٢٠٢٠.

شهدت ناحية البدير في هذه المرحلة تطوراً كبيراً فاقت مراحل نموها السابقة توافقاً مع زيادة حجم سكانها نتيجة للتطور الاقتصادي والسياسي الذي شهدته الناحية مما انعكس على تحسن الوضع الصحي والمعاشي للسكان فقد بلغ عدد سكان الناحية بحسب تعداد عام ١٩٨٧ (٢٢١٠٦) نسمة[١]ارتفع في عام (١٩٩٧) إلى (٣٧٤٥٦) نسمة[٢]بزيادة سكانية قدرها (١٥٣٥٠) نسمة ، وان هذه الزيادة تتطلب توفير الخدمات التعليمية والصحية لهم ، ونظراً لهذه الزيادة فقد شهد قطاع الخدمات التعليمية والصحية توسعاً كبيراً فقد حصلت تغيرات جوهرية في هيكل تلك الخدمات نتيجة للازدهار الاقتصادي الذي شهده العراق بعد تأميم النفط من الشركات الاحتكارية وزيادة إنتاجيته والاهتمام بإنشاء البنى التحتية والخدمات المجتمعية فقد شهدت الخدمات التعليمية عناية كبيرة في مختلف مراحلها التعليمية والتي تمثل قمة الهرم التعليمي في العراق فخلال الأعوام (١٩٧٨_١٩٨٠) طبقت خطة التنمية القومية التي تهدف إلى توزيع نتائج التنمية الإقليمية بين المناطق العراقية من اجل تحقيق نوع من التوازن والعدالة الاجتماعية ما بين المناطق الحضرية والريفية وتقليل التفاوت النسبي بينهما وفي عام ١٩٧٨ صدر قانون الحملة الوطنية لمكافحة الأمية الذي جعل الفئة العمرية من (١٥- ٤٥) سنة تلتحق بمركز محو الأمية[٣] ،وان هذه القرارات أدت إلى حدوث تطور كبير في هذه الخدمات زاد عدد المدارس الابتدائية في عموم منطقة الدراسة إلى (١٦) مدرسة أبتدائية أما المدارس المتوسطة والثانوية فقد وصل عددها (٣) مدارس في مقاطعة (السلجة والصحين١٥ والمحارة ١١) ففي عام (١٩٧٨)افتتحت في مركز الناحية مدرسة(الشعلة والأندلس) اما في ريفها فقد افتتحت مدرسة الفرزدق في قرية الثورة ومدرسة الرافدين في قرية جليحة ومدرسة المرادية في قرية البو حسين لغرض تعليم كبار السن القراءة والكتابة والقضاء على الأمية في منطقة الدراسة . أنَ هذه الأحداث ساعدت في تطور واضح في القطاع التعليمي في الناحية فقد شهدت زيادة واضحة في أعداد المدارس الابتدائية والتي وصل عددها إلى (٦) مدارس ابتدائية

---

(١) جمهورية العراق وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج التعداد السكاني محافظة القادسية لسنة ١٩٨٧.

(٢) جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي الإحصاء ، نتائج التعداد العام السكاني محافظة القادسية لسنة ١٩٩٧.

(٣) رافد موسى العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،٢٠١٤.

توزعت جميعها في ريف ناحية البدير فقد بلغ عدد تلاميذها (٤٦١) تلميذا وبملاك تعليمي (٥٣) معلم ومعلمة ، اما في مركز الناحية فقد شهدت افتتاح مدرسة ثانوية واحدة ثانوية الشعلة في حي (السراي) ومدرسة متوسطة في حي (الصكبان) فقد بلغ عدد طلابها (١٣٤) وبكادر تعليمي (٩) مدرس ومدرسة وكما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

المدارس ونوعية التعليم وسنة التأسيس واسم الحي أو المقاطعة في ناحية أل بدير من (١٩٧٨ _ ٢٠٠٢)

ت	اسم المدرسة	موقعها	تلاميذها	كادرها التعليمي	تأسيسها	جنسها
1	الراصد	١٥ الدجة والصحين	٨٦	٧	١٩٧٨	ابتدائي مختلط
2	الشعلة	حي السراي	١٢٠	١٠	١٩٧٨	ثانوية مختلطة
3	النهروان	١٩ الطويل	٦٥	٤	١٩٨٠	ابتدائي مختلط
4	حطين	٢ البريشة	٧٧	٥	١٩٨٧	ابتدائي مختلط
5	الجهراء	٦ البعيوي والجاون	٨٢	٧	١٩٩١	ابتدائي مختلط
6	الأندلس	حي الصكبان	١٥٤	٩	١٩٩١	متوسطة مختلط
7	سعيد بن الجبير	١٢ حويلة أم الحنطة	٧٧	٦	١٩٩٣	ابتدائي مختلط
8	الرفيع	١٨ طرخومة	٧٤	٥	١٩٩٣	ابتدائي مختلط

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على :

– المديرية العامة لتربية محافظة القادسية ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠.

إن الزيادة التي حصلت في أعداد المؤسسات التعليمية في الناحية تعود إلى حالة التحسن النسبي للمستوى المعاشي أل إن هذه الخدمات لا تسد الزيادة السكانية المستمرة للناحية بسبب فرض الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في بداية التسعينيات القرن المنصرم .

أما بالنسبة للخدمات الصحية فلم تشهد منطقة الدراسة أي تغيراً ملحوظاً بالشكل الذي يلبي الاحتياجات المتزايدة لسكان الناحية وسكان المناطق المجاورة لها فقد أنشئ مركز صحي واحد في ريف الناحية (قرية الثورة) مقاطعة (الصنيبرية٥) بمساحة لا تتجاوز (٤٠٠م٢) وبملاك طبي يتكون من (٥) موظفين وبعدد مراجعين (٤٠٠) مراجعاً سنوياً .

– المرحلة الرابعة (٢٠٠٣– ٢٠٢١):

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل نمو الناحية وأكثرها أهمية كونها المحصلة النهائية التي وصلت إليها الناحية من التطور العمراني والسكاني إذ قدر عدد سكانها عام (٢٠٢٠)

(٦٣٤٢٦)[١] موزعين في حضر وريف الناحية وأن الزيادة الكبيرة في إعداد السكان تفرض توجها في زيادة الخدمات المجتمعية ومنها الخدمات التعليمية والصحية وبصورة تتناسب مع الزيادة في حجم السكان .فقد شهدت هذه المرحلة تغيراً نوعياً وكمياً ملحوظاً في قطاع التعليم ولاسيما بعد تغير النظام السياسي الذي شهده العراق بعد عام (٢٠٠٣) وما رافقه من تغيرات جوهرية أنعكست على واقع الخدمات التعليمية فقد افتتحت مدرستي للتعليم المسرع في مركز ناحية البدير وذلك لتشجيع الطلبة التاركين لمقاعد الدراسة ولا سيَما الذين تزيد أعمارهم عن الحد المقرر كما افتتحت روضة (الغصون) في عام ١٩٧٨ وبلغ عدد الأطفال (٢٨٣) طفلاً وبملاك بلغ عدده (١٣) وفي عام ٢٠١٦ افتتحت روضة (البهجة) الحكومية الواقعة في حي الصكبان وبلغ مجموع الأطفال (١٨٠) طفلاً وبلغ ملاكها التعليمي (٧) .اما بالنسبة للمدارس الابتدائية فقد شهدت تطوراً ملموسًا من خلال تأسيس العديد من مؤسساتها التعليمية في عموم الناحية فقد وصل عددها (٥٠) مدرسة وبلغ عدد تلاميذها(٧٥١٤) تلميذاً وبلغ ملاكها التعليمي (٦١٩) معلماً ومعلمة ، كما شهد التعليم الثانوي تأسيس العديد من المدارس الثانوية إذ بلغ عددها (١٩) مدرسة وبلغ مجموع طلبتها (٧٠٠٨) طالب وطالبة ، أما عدد المدرسين فقد بلغ (٢٦٠) مدرس ومدرسة . يتضح مما سبق إن هناك تطور كمي ونوعي في المراحل الدراسية جميعها في الناحية من حيث عدد المدارس وعدد طلبتها وملاكها التعليمي وان هذا التطور يعود إلى التحسن النسبي لمستوى السكان المعاشي مما انعكس ايجابيا نحو زيادة أعداد المؤسسات التعليمية كي تستوعب الزيادة السكانية المستمرة للناحية .

الجدول (٤)

تطور الخدمات التعليمية في ناحية البدير خلال المرحلة الرابعة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

المرحلة التعليمية	عدد المدارس	عدد الطلبة	الكادر التعليمي
رياض الأطفال	٢	٤٦٣	٢٠
المدارس الابتدائية	٥٠	٧٥١٤	٦١٩
المدارس الثانوية	١٩	٧٠٠٨	٢٦٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء .

أما بالنسبة للخدمات الصحية فقد شهدت الناحية توجهاً نحو الاهتمام بالواقع الصحي من خلال بناء مستوصفات صحية وبيوت صحية في عموم الناحية ، ففي عام (٢٠٠٤) أفتتح

(١) تقديرات سكان الناحية ٢٠٢٠ ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٠.

مركز البدير الأول النموذجي في حضر الناحية قد بلغ عدد الأحياء السكنية التي يغطيه هذا المركز (٣) أحياء وبلغ عدد الأطباء العاملين في هذا المركز (٨) أطباء منهم (٤) أطباء عام و(٤) أطباء أسنان وصيدلاني واحد و(٨٣) من ذوي المهن الصحية و(٢٠) عامل أداري . وان إنشاء هذا المركز يعود إلى سد احتياجات السكان المتزايدة من الخدمات الصحية من خلال إتاحتها لكل فرد وأسرة داخل المدينة وإقليمها ، فهي تقدم خدماتها الطبية الأولية والعلاجية والوقائية بصورة مباشرة للفئات العمرية للسكان جميعهم كما افتتح في العام نفسه المركز الصحي الفرعي في قرية البو ناشي مقاطعة (الجبر ٢ مركز صحي البو ناشي) وقد ضم كادره الصحي (٥) ممرضين وبلغ عدد المراجعين إليه (٢٥٠) مراجعاً شهرياً ، اما في عام (٢٠٠٨) فقد افتتح مركز البدير الثاني في حي الجديدة وأفتتح في العام نفسه مستوصفين صحيين في ريف الناحية توزعت في قرى (البو حسين و جليحة) في مقاطعات (السلجة والصحين١٧ والمحارة١١) . أما البيوت الصحية فقد اختصر وجودها أيضا في ريف الناحية إذ توزعت في قرى (السندال والسباهي والحجام والذراع والرفيع) في مقاطعات (الطويل١٩ وابوثيلة١٦ والهيزوالبركة١٣ وحويلة١٢ ودليهم٨ وطرخومة١٨) وكان ملاكها التمريضي يتكون من (٢٧) ممرض وعدد العاملين (١٤) عاملاً فقد غطت هذه الخدمة الصحية (٢٥) قرية في مقاطعات ريفية (السلجة والصحين١٧ والصنيبرية٥ والمحارة١١ وسويد١٠ والجوازرية٤ والدجة١٥) ، وقد بلغ عدد السكان المستفيدين من هذه الخدمة (٣٧٠٣٦)نسمة أي ما يعادل نسبته (٥٨,٣٩%) من أجمالي الناحية ، كما ضمت الناحية (٢٠) عيادة خاصة و (١٢) صيدلية و(٥) مختبرات للتحليلات المرضية تقع جميعها في مركز الناحية ضمن حي السراي.[١]

ثانياً : الخصائص السكانية لناحية البدير :

تعد دراسة السكان من الأمور المهمة في دراسة الخدمات لان توزيعهم وكثافتهم له أثر كبير في عملية التخطيط والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في واقع مستقبل المدينة والريف ، فهو يؤثر بشكل مباشر في القرارات التخطيطية التي تتعلق بتوقيع الخدمات العامة داخل المنطقة المدروسة أما اختيار موقع الخدمة وتوزيعها مكانيا فيرتبط ارتباطا بصفات السكان وخصائصهم

(١) الدراسة الميدانية بتاريخ ٥/٣/ ٢٠٢١.

واتجاه حركتهم بل أن أستشراق أي منطقة وتقدير احتياجاتها من المساحة والخدمات على مختلف أنواعها لا تتم ألا عن طريق معرفة حجم السكان ومعدلات نموهم ، فالسكان يمثلون المحور الأساسي في تقديم الخدمات وإقامة المشاريع التنموية [١]، وفيما يلي دراسة الخصائص السكانية لناحية البدير :

أ- نمو السكان :

تساعد دراسة نمو السكان بشكل أساسي على معرفة حجم الولادات والوفيات من سكان الوحدات الادارية بوصفه العنصر الأساسي في الزيادة الطبيعية وعلى الحركة المكانية للسكان النازحين منها والوافدين إليها[٢] كونه يمثل تحدياً للبشرية ومن ضمنها البلدان النامية التي يزداد سكانها بمعدل كبير يفوق عن المعدل الحاصل في مؤشرات التنمية الاقتصادية فيها وتوفير الغذاء لسكانها فضلا عن أهميته في رسم السياسات المستقبلية التي تهدف إلى تحديد الحاجة اللازمة من الخدمات العامة ومن ضمنها الخدمات التعليمية والصحية حتى تتحقق العدالة التوزيعية على وفق للإمكانيات الطبيعية والاقتصادية المتوفرة فيها لذلك فان أي مشروع تخطيطي لا يكتب له النجاح ألا إذ تحققت له التوقعات والتنبؤات السكانية [٣].إذ يشكل النمو السكاني عبئا كبيراً على القطاع التعليمي والصحي من حيث تأمين مستلزماته البشرية المختلفة ، يظهر من بيانات الجدول (٥) إن سكان ناحية البدير في تطور عددي ونمو مستمر فقد شهد السكان نمواً متسارعاً خلال المدة التعدادية(١٩٧٧-٢٠٢٠)بلغ حجم السكان بحسب تقديرات عام ١٩٧٧ (٢٠٧٠٩) نسمة ، ارتفع إلى (٢٢١٠٦ نسمة) في عام ١٩٨٧ مقارنة بالقضاء في نفس العام (٧٢٥٤٢) بمعدل نمو سنوي قدره (٦,٥%) وهو أعلى من معدل النمو السنوي للقضاء في العام نفسه والبالغ (٣,٣ %) ويعود ذلك إلى الزيادة الطبيعية الناجمة من ارتفاع نسبة الولادات وانخفاض نسبة الوفيات فضلا عن إن قضاء عفك يعد من المناطق الطاردة للسكان بسبب قلة

(١) عبد الناصر صبري شاهر الراوي ، أسس الجغرافية لتخطيط المدن ، ط ١ ، دار الصفاء ، الأردن ، ٢٠١٧ ، ص١١١.

(٢) رضا عبد الجبار الشمري ، فاهم محمد جبر ، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧)، مجلة جامعة بابل ، للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٩ ، ٢٠١١ ، ص ٦٢٦ .

(٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١ ، مديرية دار الكتب للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ،ص ٢٣٩ .

الخدمات وتدهور الوضع الاقتصادي و قلة فرص العمل مما أدى إلى هجرة أعداد كبيرة من السكان إلى خارجه.

استمرت الزيادة العددية للسكان خلال المدة التعدادية (١٩٨٧_١٩٩٧) فقد شهدت الناحية زيادة سكانية كبيرة وكانت نسبة الزيادة السنوية (١٥٣٥٠) نسمة مقارنة بالمدة السابقة إذ بلغ عدد السكان عام (١٩٩٧) (٣٧٤٥٦) نسمة بمعدل نمو بلغ(٥،٤%) وهو أعلى من معدل النمو السنوي للقضاء والبالغ (٣,٩٩) . أما خلال المدة التعدادية (١٩٩٧_٢٠٠٩) فقد شهدت الناحية تراجعاً في معدلات النمو السكاني إلى أن أصبح عددهم في عام (٢٠٠٩) (٥٠٦٨٨) نسمة بزيادة سكانية بلغت (١٣٢٣٢) وبمعدل نمو سنوي قدره (٢,٥٥%) وهو اقل بقليل عن معدل النمو السنوي للقضاء والبالغ (٢,٩١%) ويعود ذلك إلى إن الناحية والقضاء أصبحتا من المناطق الطاردة للسكان بسبب الوضع الأمني والاقتصادي المتدهور المتمثل بضعف الخدمات المقدمة للسكان فضلاً عن انخفاض مياه الأنهار بسبب بناء السدود من قبل الجانب التركي أثرت بشكل سلبي على حصة العراق المائية مما أدى إلى تراجع المساحات المزروعة ، استمرت الزيادة العددية للسكان إلى إن أصبحت في عام (٢٠٢٠) حسب تقديرات السكان الى (٦٣٤٢٦) نسمة بزيادة سكانية مطلقة قدرها (١٢٧٣٩) نسمة وبمعدل نمو سنوي قدره (٢,٠٦ %) و لم يختلف معدل النمو كثيراً عن المدة السابقة للأسباب السابقة الذكر آنفا .

يتضح مما تقدم أن ناحية البدير في حالة زيادة سكانية مستمرة وما لها من آثار سلبية في نجاح المشاريع التنموية والاقتصادية والاجتماعية وفي توفير الأعداد المطلوبة من الخدمات العامة ومنها الخدمات التعليمية والصحية بسبب الضغط الحاصل الذي تولده تلك الزيادة على الخدمات المتواجدة في المناطق الأخرى مما تؤثر سلبا في انخفاض كفاءتها الوظيفية وحرمان سكانها من الحصول على تلك الخدمات بالشكل المطلوب مما يتطلب قيام الجهات المسؤولة في الناحية بذل المزيد من الجهد في تحقيق التوازن ما بين حجم السكان المتزايد وحجم الخدمات المقدمة لهم.

الجدول (٥)

عدد السكان ومعدل النمو السنوي لناحية البدير وقضاء عفك للمدة(١٩٧٧ – ٢٠٢٠)

ت	السنة	عدد السكان ناحية البدير	الزيادة السكانية ناحية البدير	معدل النمو السنوي ناحية البدير	عدد السكان قضاء عفك	الزيادة السكانية قضاء عفك	معدل النمو السنوي قضاء عفك
١	١٩٧٧	٢٠٧٠٩	–	–	٧٠١٥٧	–	–
٢	١٩٨٧	٢٢١٠٦	١٣٩٧	%٠,٦٥	٧٢٥٤٢	٢٣٨٥	%٠,٣٣
٣	١٩٩٧	٣٧٤٥٦	١٥٣٥٠	%٥،٤	١٠٧٣٦٠	٣٤٨١٨	%٣,٩٩
٤	٢٠٠٩	٥٠٦٨٨	١٣٢٣٢	%٢،٥٥	١٥١٥٥٩	٤٤١٩٩	%٢،٩١
٥	٢٠٢٠	٦٣٤٢٧	١٢٧٣٩	%٢،٠٦	١٩٠٠٥٤	٣٨٤٩٥	%٢،٠٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(١)الجمهورية العراقية ،مجلس الوزراء هيئة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج التعداد العام السكان محافظة القادسية لسنة ١٩٧٧.

(٢)جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي الإحصاء ،نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية ١٩٨٧.

(٣)جمهورية العراق ،مجلس الوزراء ،هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية لسنة ١٩٩٧.

(٤)جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، لجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم في محافظة القادسية لسنة ٢٠٠٩ .

(٥)جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية تقديرات السكان لناحية البدير ٢٠٢٠.

(٦)تم إخراج معدل النمو وفق المعادلة الآتية :

$$R= t\sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1 \times 100$$

R =معدل النمو السكاني

N =عدد السنوات بين التعداديين

P1 =عدد السكان في التعداد اللاحق

P0=عدد السكان في التعداد السابق

للمزيد الاطلاع :

1- U- N. Demographic. Year book.36issm,Newyork,1981.53.

ب- تركيب السكان :

يقصد بالتركيب السكاني الخصائص السكانية الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية بما فيها الحالة العملية والتعليمية للسكان وان فهم هذه العناصر له أهمية كبيرة في دراسة الخدمات لأنها الأساس الذي يمكن من خلاله فهم المجتمع السكاني وتحليل خصائصه المختلفة[١]ويقصد به أيضا توزيع السكان حسب بعض الخصائص التي يمكن قياسها مثل العمر والنوع والمهنة والأنشطة الاقتصادية والحالة الزواجية [٢] ، فالتركيب العمري والنوعي للسكان له أثر كبير في مجمل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية ويستطيع من خلاله المخططون تحقيق التوازن ما بين الإمكانيات المتوفرة لديهم من الخدمات التعليمية والصحية والسكنية والكهرباء والنقل والماء الصالح للشرب وغيرها من الخدمات الأخرى خلال مدة زمنية معينة ، بحيث أنها توضح مدى تأثير العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة على فئات السن ونسبة النوع داخل المجتمعات ومدى قدرتها على توفير مستلزمات التنمية وإعالة باقي إفراد المجتمع.[٣]

١- التركيب النوعي :

وهو من المقاييس البسيطة للتركيب السكاني حيث يقاس التركيب النوعي بما يعرف بنسبة النوع وهي عدد الذكور لكل (١٠٠) من الأناث وتصل هذه النسبة إلى (١٠٥) عند المواليد أي (١٠٥ ذكر مقابل ١٠٠ من الأناث) وهذه ظاهرة بايلوجية تحدث في المجتمعات البشرية بصفة عامة [٤]. ألا إن هذه النسبة تبدأ بالتناقص فيما بعد بسبب ارتفاع معدلات وفيات الذكور بالنسبة للإناث بسبب الأمراض الطفولية التي تصيب الذكور في أعمار مبكرة بالمقارنة مع الأناث وبذلك تهبط الزيادة العددية في الذكور إذ يزيد عدد الأناث على عدد الذكور في الأعمار المتقدمة فضلا عن تأثير نسبة النوع ببعض العوامل من أهمها الهجرة الداخلة او

---

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٢٧

(٢) نسيم برهم ، كايد أبو صبحة ، مدخل إلى الجغرافية البشرية ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ ، ص ٥٢

(٣) عبد العال حبيب حسين ، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في مدينة الشطرة ، مجلة ، آداب ذي قار ، جامعة ذي قار ، العدد ٥ ، ٢٠١٢ ، ص٢٠٦.

(٤) موسى سمحة ،جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة ، القاهرة ، ٢٠٠٩، ص ٦٨ .

الخارجة لكل من الذكور والأناث[١] . كما وان بيانات هذا التوزيع لها أهمية بالغة في عملية التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن معرفة حاجة السكان إلى مختلف الخدمات العامة وتأتي في مقدمتها الخدمات التعليمية والصحية [٢].

ظهر من الجدول (٦) اختلافات زمانية ومكانية ما بين تعداد وأخر في نسبة النوع ففي عام (١٩٧٧) بلغت نسبة النوع في حضر ناحية البدير (٩،٩٨) ذكور لكل مائة أنثى وهي أعلى من نسبة النوع في ريف الناحية والتي بلغت نسبتها (٥،٩٢) ويعود ذلك إلى هجرة سكان الريف إلى المدينة بسبب توفر فرص العمل وممارسة الإعمال الوظيفية في الدوائر والمؤسسات الإدارية كونها مركز الناحية ، اما في تعداد عام ١٩٨٧فقد بلغت نسبة النوع في حضر ناحية البدير (٩،٩٦) وفي الريف بلغت (٨،٩٣) ذكور لكل مائة أنثى وهي نسبة مرتفعة ايضا عن نسبة النوع في الريف .

أما في تعداد عام (١٩٩٧) فقد انخفضت نسبة النوع على مستوى الحضر مقارنةً بنسبة النوع في الريف إذ بلغت نسبتها في ريف الناحية (٩٥،٧%) ذكور لكل مائة أنثى ونسبة النوع في الحضر بلغت (٩٣،٣%) ذكور لكل مائة أنثى يعود سبب هذا الانخفاض في نسبة النوع في الحضر إلى زيادة أعداد المهاجرين إلى خارج العراق خلال حقبة التسعينيات من القرن العشرين وما رافقها من تردي الأوضاع الاقتصادية بسبب فرض الحصار الذي أدى إلى انخفاض مستوى المعيشة وهجرة بعض الطاقات الشبابية إلى خارج العراق للبحث عن العمل وسبل العيش مضافا إلى الأحداث الأمنية التي حصلت في عام (١٩٩١) بعد الانتفاضة الشعبانية وما تلاها من ملاحقة أمنية لكل من شارك أو يشتبه به أو في ولائه للحكومة آنذاك ، اما في ريف منطقة الدراسة فهي مناطق زراعية لذلك أصبحت مناطق جاذبة للسكان وأصبحت الهجرة من الحضر إلى الريف بحثاً عن الزراعة والعيش ثم عادت نسبة النوع حتى أصبحت متساوية في تعداد عام ٢٠٠٩ إذ بلغت نسبة النوع (١٠٢%) ذكور لكل مائة أنثى من الريف والحضر وذلك بسبب تحسن الأوضاع الاقتصادية في البلد ومنطقة الدراسة بشكل خاص وعودة الكثير من السكان المهاجرين إلى أماكنهم الأصلية ، أما في عام ٢٠٢٠ فقد

(١) فتحي محمد أبو عيانة ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ،٢٠٠٠، ص٢٢٤ .

(٢) عبد علي الخفاف ،وعبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٣٢٢ .

بلغت نسبة النوع في حضر وريف الناحية (١٠١،٣. ١٠١،٩%) كل منهما على التوالي وهي نسبة متساوية او اقل بقليل مقارنه بالأعوام السابقة .

الجدول (٦)

نسبة النوع في حضر وريف ناحية البدير للمدة (١٩٧٧-٢٠٢٠)

السنة	البدير	ذكور	إناث	المجموع	نسبة النوع	
	حضر ، ريف				حضر	ريف
١٩٧٧	حضر	٢٤٩٨	٢٥٢٤	٥٠٢٢	٩٨،٩	٩٢،٥
	ريف	٧٥٣٨	٨١٤٩	١٥٦٨٧		
١٩٨٧	حضر	٣٣٨٣	٣٤٩١	٦٨٧٤	٩٦،٩	٩٣،٨
	ريف	٧٣٧٤	٧٨٥٨	١٥٢٣٢		
١٩٩٧	حضر	٤٣٦٧	٤٦٧٦	٩٠٤٣	٩٣،٣	٩٥،٧
	ريف	١٣٩٠١	١٤٥١٢	٢٨٤١٣		
٢٠٠٩	حضر	٨٢٤٧	٨٠٨٣	١٦٣٣٠	١٠٢	١٠٢
	ريف	١٧٣٥١	١٧٠٠٧	٣٤٣٥٨		
٢٠٢٠	حضر	١٠٥٢٧	١٠٣٨٣	٢٠٩١٠	١٠١،٣	١٠١،٩
	ريف	٢١٤٥٩	٢١٠٥٨	٤٢٥١٧		

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

١- الجمهورية العراقية ، وزرة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ،محافظة القادسية ، عام ١٩٧٧.

٢- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ،محافظة القادسية ، عام١٩٨٧ .

٣- الجمهورية العراقية ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ،محافظة القادسية عام ١٩٩٧ .

٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان ناحية البدير حسب البيئة والجنس ،والوحدات الادارية ، سنة ٢٠٠٩ ، بيانات غير منشورة .

٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان ناحية البدير حسب البيئة والجنس ،والوحدات الادارية ، سنة ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .

ويلاحظ إن نسبة النوع في حضر وريف الناحية جاءت بنسب متقاربة ويعود ذلك إلىإن البيانات المعتمدة في وزارة التخطيط العراقية مما أدى إلى ظهور نتائج متشابهة في التقدير .

ثانيا : التركيب العمري :

يقصد به توزيع السكان إلى فئات عمرية مختلفة ويراد منه معرفة نسبة صغار السن الذين يعدون ضمن الفئة الغير منتجة من السكان ، ومعرفة نسبة سكان الفئة المنتجة (القوة العاملة) وأخيراً معرفة كبار السن من إجمالي السكان[١] ، و لدراسة التركيب العمري للسكان أهمية كبيرة لا تقل عن دراسة تركيب النوعي ، إذ إن التركيب العمري يوضح الملامح الديموغرافية للسكان من ولادات ووفيات وهجرة وله دلالة على قوة السكان الإنتاجية ، ودرجة حيويتهم ومساهمتهم الفعالة في العمل لان معرفة الفئات العمرية تساعد في التخطيط للخدمات العامة ومنها الخدمات التعليمية والصحية إذ إنَ كل واحدة من الخدمات تقدم لفئة عمرية معينة تختلف عن الخدمة التي تقدم لفئة عمرية أخرى[٢]ويصنف السكان عند دراسة التركيب العمري إلى ثلاثة فئات عمرية عريضة والتي حددت دوليا[٣] وهي على النحو الآتي:

١- فئة صغار السن (١ - ١٤ سنة) :

تعد هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني وتتصف بأنها غير منتجة وغير فعالة ، كما أنهَا من أكثر الفئات المتصفة بالتجدد والتغير والتأثير بعاملي المواليد والوفيات [٤] ، وهي تضم بداخلها فئات عمرية تدخل في السلم التعليمي من مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والمتوسطة فقد بلغت نسبتها في ناحية البدير (٨٧,٩ %) من مجموع سكان الناحية حسب تقديرات السكان لعام ٢٠٠٩ توزعت بنسبة (١،٤٥ %) للذكور وبنسبة (٤٣,٨%) للإناث ينظر الجدول (٦) ، اما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغت نسبتها (٨٦,١ %) من مجموع السكان في منطقة الدراسة توزعت

(١) عبد الفتاح لطفي عبدا لله ، جغرافية الوطن العربي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص٢٤٤.

(٢) صلاح عثمان العاني ،تحليل التباين المكاني للتنمية البشرية في محافظة الانبار ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة الانبار ، ٢٠١٦ ، ص٣٦ .

(٣) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ،ط٢ ،دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠، ص٦١٢.

(٤) محمد رفعت المقداد ، جميلة أبو قاسم ،جغرافية السكان ، منشورات جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠١٤ ، ص ٥٧٠.

بنسبة (٤٤,٥ %) للذكور و (٤٣,٤ %) للإناث، وهو ما يؤكد كبر حجمها الأمر الذي يتطلب توفير كل الخدمات الضرورية الخاصة لهم ولاسيما الخدمات التعليمية والصحية على وجه الخصوص .

٢- فئة متوسطي الأعمار من (١٥-٦٤ سنة):

وهي الفئة المنتجة في المجتمع التي تسهم في نمو السكان وأزدهارهم لأنها تضم العناصر الشابة من الذكور والأناث في سن الزواج وتقوم كذلك على أعالة باقي الفئات[١]كما تضم هذه الفئة على فئة البالغين الشباب (١٥-٣٤) سنة والبالغين الكبار (٣٥-٦٥) سنة، ومن خلال الجدول (٦) نجد إن الفئة العمرية الوسطى (١٥_٦٥) سنة شكلت أعلى نسبة مقارنةُ مع الفئات الأخرى للأعوام (٢٠٠٩-٢٠٢٠) إذ سجلت نسبة (٤،٥٠%) للذكور و (١،٥٣%) للإناث في عام ٢٠٠٩.

اما في (٢٠٢٠) فقد بلغت نسبة الذكور (٦،٥٣%) وللإناث (٩،٥٤%) على التوالي وهذا يعني إن مجتمع الدراسة ذو خصوبة عالية وذلك لان اغلب سكان الناحية ينحدرون من أصول ريفية كما إن انخفاض نسبة صغار السن وبشكل تدريجي بين عامي (٢٠٠٩-٢٠٢٠) نتيجة الانخفاض متوسط العمر في العراق بصورة عامة والناحية بشكل خاص والذي شكلت نسبته (٩،٨٨ و١،٨٦%) وكانت نسبة الأناث أكثر من نسبة الذكور للعامين (٢٠٠٩-٢٠٢٠) أذ بلغت نسبتها (١٠٨%) من مجموع السكان اما نسبة الذكور فبلغت (١٠٤%) من مجموع السكان وهنا يجب توفير فرص عمل لأستثمارها كقوة عمل فاعلة في التنمية الشاملة وكذلك توفير الخدمات الارتكازية والمجتمعية ولاسيما الخدمات التعليمية والصحية ضمن البيئتين (الحضرية والريفية) كي تكون مناسبة للعيش والعمل في آن واحد .

٣- فئة كبار السن (٦٥ فأكثر) :

(١) عبد علي الخفاف ، عبد مخمور الريحاني ، مصدر سابق ، ص ٣٢٧.

تمثل هذه الفئة كبار السن من الرجال والنساء وهي تمثل ظروف الخصوبة والوفاة في المجتمع الأقل تطورا ذلك لان نسبتها تقل بزيادة نسبة صغار السن ومن ثمَ يرتفع معدل النمو الطبيعي للسكان ،وينخفض وتقل الخصوبة والوفاة مما يؤدي إلى زيادة نسبة كبار السن كما في المجتمعات الأكثر تطوراً وشكلت هذه الفئة نسبة (٥,٦ %) من مجموع سكان الناحية إذ كانت نسبة الذكور اقل من الإناث أذ بلغت (٢,٥ %) أما الأناث فبلغت نسبتهم (١،٣%) في عام ٢٠٠٩ ، أما في عام ٢٠٢٠ فقد شكلت نسبتهم الإجمالية (٥,٣ %) من سكان الناحية إذ شكلت نسبة الذكور (٢,٣ %) ونسبة الإناث (٣ %) والتي تصدرت مرة ثانية في كلا العامين ويعود سبب الانخفاض في هذه الفئة العمرية إلى الزيادة الحاصلة في عدد الوفيات في هذه الفئة بسبب صعوبات الحياة وتراجع الخدمات الصحية الذي اثر سلبا في قصر أمد الحياة لدى هذه الفئة ، فضلا عن انخفاض الخصوبة في الآونة الأخيرة مما انعكس على نسبة صغار وكبار السن في الناحية والتي نجدها في تزايد مستمر .

ويظهر من دراسة الفئات العمرية لسكان الناحية ارتفاع نسبة السكان داخل قوى العمل أي ارتفاع الفئة العمرية الوسطى ذكور وإناث بسبب تراكم المواليد وطول أمد الفئات العمرية من (١٥-٦٤) شكلت القاعدة العريضة لهرم السكان في الناحية وهي صورة واضحة من الارتباط بين فئة القادرين على العمل من جهة وفئة صغار السن وكبار السن من جهة أخرى ثم تدرجت الفئات العمرية الأخرى بالتناقض وصولا إلى قمة الهرم التي تتسم بأنها حقيقة مما يدل على أن مجتمع الدراسة ذو خصوبة عالية ينظر الجدول (٧) والشكل (١) و (٢).

الجدول (٧)

سكان ناحية البدير حسب الفئات العمرية لعام ٢٠٠٩

الفئات العمرية	ذكور	إناث	مجموع	نسبة الذكور %	نسبة الإناث %
٠-٤	٤٠٣٣	٣٨١٩	٧٨٥٢	٧،١٥	١٥,٢
٥-٩	٤١٢٣	٣٩٣٧	٨٠٦٠	١٦,١	٦،١٥
١٠-١٤	٣٤١٠	٣١٨٢	٦٥٩٢	١٣,٣	١٣
المجموع	١١٥٦٦	١٠٩٣٨	٢٢٥٠٤	١،٤٥	٨،٤٣
١٥-١٩	٢٨١٢	٢٦٧٧	٥٤٨٩	١١	٦،١٠
٢٠-٢٤	٢٣٩٦	٢١٤٤	٤٥٤٠	٣،٩	٨,٥
٢٥-٢٩	١٧٥٢	١٧٣٦	٣٤٨٨	٦,٨	٧
٣٠-٣٤	١٥٩٩	١٦٠٦	٣٢٠٥	٢،٦	٦,٤
٣٥-٣٩	١٢٨٥	١٣٨٠	٢٦٦٥	٥	٥،٥
٤٠-٤٤	١٣٥٩	١٣٤٨	٢٧٠٧	٣،٥	٣،٥
٤٥-٤٩	٨١٤	٨٨٥	١٦٩٩	١،٣	٣,٥
٥٠-٥٤	٤١٢	٥٠٦	٩١٧	٢	٢
٥٥-٥٩	٥٠٨	٥٧٩	١٠٨٧	٢	٣،٢
٦٠-٦٤	٤٣٧	٤٧٧	٩١٤	٧،١	٢
المجموع	١٣٣٧٤	١٣٣٣٨	٢٦٧١١	٤،٥٠	١،٥٣
٦٥-٦٩	٢٥٠	٢٨٦	٥٣٦	١	١
٧٠-٧٤	١٦٠	١٦٤	٣٢٤	٦،٠	٦،٠
٧٥-٧٩	٨٣	١٣٣	٢١٦	٣،٠	٥،٠
٨٠ فأكثر	١٧٠	٢٢٧	٣٩٧	٦،٠	١
المجموع	٦٦٣	٨١٠	١٤٧٣	٥،٢	١،٣
المجموع الكلي	٢٥٦٠٤	٢٥٠٨٤	٥٠٦٨٨	%١٠٠	%١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء القادسية ، نتائج الحصر والترقيم السكاني لعام ٢٠٠٩،سكان ناحية البدير حسب الفئات الأحادية والبيئية والجنس .

الجدول (٨)

سكان ناحية البدير حسب الفئات العمرية لعام ٢٠٠٩

الفئة العمرية	ذكور	إناث	المجموع	نسبة الذكور %	نسبة الاناث %
٤-٠	٥٠٠٨	٤٧٨٣	٩٧٩١	١٦	١٥،٢
٩-٥	٤٨٤١	٤٥٦٩	٩٤١٠	١٥،١	١٤،٥
١٤-١٠	٤١٦٠	٣٨٩٧	٨٠٥٧	١٣	١٢،٣
المجموع	١٤٠٠٩	١٣٢٤٩	٢٧٢٥٨	١،٤٤	٤٢
١٩-١٥	٣٤٥٠	٣٣٦٣	٦٨١٣	١١	١١
٢٤-٢٠	٢٩٧٧	٢٧٢٠	٥٦٩٧	٩،٣	٩
٢٩-٢٥	٢٢٤٥	٢٢٢٤	٤٤٦٩	٧	٧
٣٤-٣٠	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٤١٣٤	٦،٤	٦،٥
٣٩-٣٥	١٦٩٤	١٧٤٦	٣٤٤٠	٥،٢	٥،٥
٤٤-٤٠	١٧٠٨	١٧٤٥	٣٤٥٣	٥،٣	٥،٥
٤٩-٤٥	١١٠	١١٦٠	٢٢٦٠	٣،٤	٣،٦
٥٤-٥٠	٥٨٩	٧٣٢	١٣٢١	١،٨	٢،٣
٥٩-٥٥	٧١٤	٧٩١	١٥٠٥	٢،٢	٢،٥
٦٤-٦٠	٥٨٢	٦٣٥	١٢١٧	٢	٢
المجموع	١٦١٣٦	١٧١٨٣	٣٤٣٠٩	٦،٥٣	٩،٥٤
٦٩-٦٥	٣٣٧	٣٧٠	٧٠٧	١	١،١
٧٤-٧٠	٢١٨	٢١٣	٤٣١	٠،٦	٠،٦
٧٩ -٧٥	٩١	١٦٦	٢٥٧	٠،٢	٠،٥
٨٠فأكثر	١٨٨	٢٧٩	٤٦٧	٠،٥	٠،٨
المجموع	٨٣٤	١٠٢٨	١٨٦٢	٣،٢	٣
المجموع الكلي	٣١٩٦٨	٣١٤٥٩	٦٣٤٢٦	١٠٠ %	%١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء القادسية ، تقدير سكان ناحية البدير حسب فئات الأحادي والبيئية والجنس ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

شكل (١) الهرم السكاني لناحية البدير لعام ٢٠٢٠

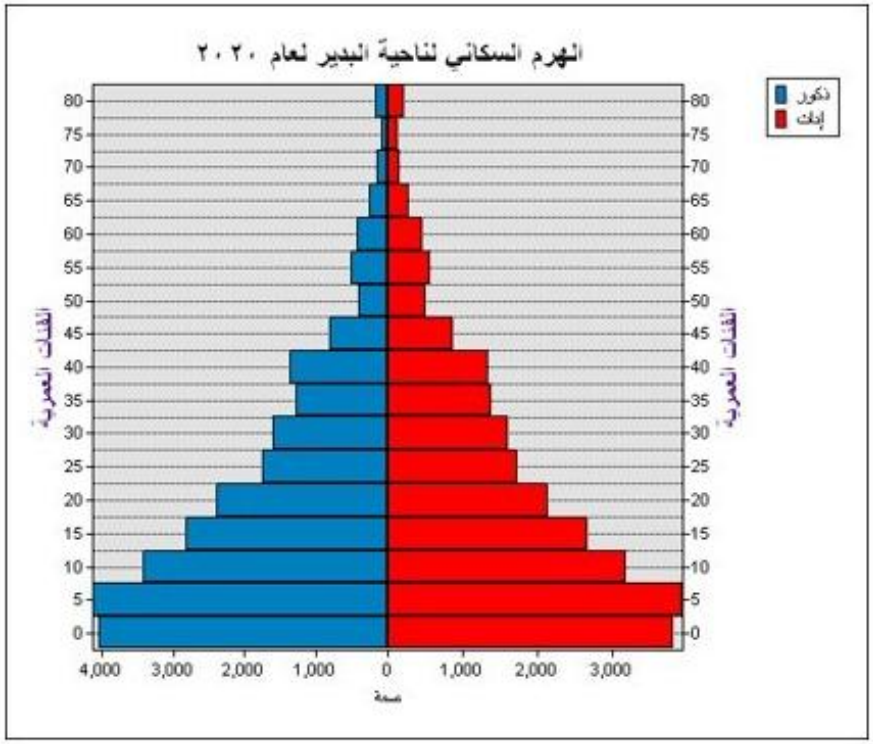

شكل (٢) الهرم السكاني لناحية البدير لعام ٢٠٠٩

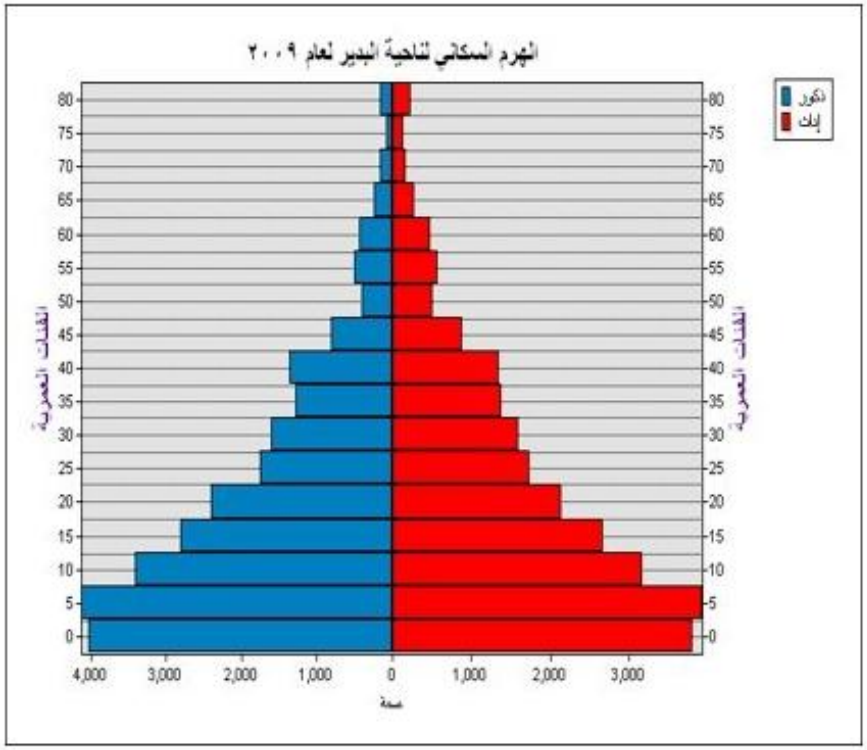

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨) . المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٧) .

ثالثا : التركيب التعليمي:

تعد دراسة الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغير مهم في تفسير السلوك الديمغرافي . وهي من المميزات الاجتماعية المهمة إذ يؤثر التحصيل الدراسي للسكان على حياتهم المعاشية ومراكزهم الاجتماعية والاقتصادية وكذلك على صحتهم ونظرتهم للحياة [١]، فالتعليم يعد احد المؤشرات التنموية والاجتماعية والاقتصادية للسكان ويظهر تأثيره على جوانب سكانية أخرى كالحالة الزواجية والنشاط الاقتصادي ونوع المهنة وحجم الأسرة [٢]، وبالتالي فله أهمية كبيرة في التخطيط لمحو الأمية في المناطق المتخلفة [٣] .

تم الاعتماد في قياس المستوى التعليمي لسكان ناحية البدير على عام (٢٠٢٠) والذي يعطي صورة واضحة على الناحية التي تتشابه في خصائصها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فقد اختلفت فيها نسب المستويات التعليمية لسكان الناحية وبحسب الحضر والريف ويظهر ذلك من خلال الجدول (٩) الذي يمثل المستويات التعليمية التالية (الأمية ، يقرأ فقط ، يقرأ ويكتب ، الابتدائية) فقد سجلت أعلى النسب بلغت (١٩,٣٣ – ٢,٠٩ – ٣٠,٥٠ – ٣٥,٠١) لكل منها على التوالي .فيما سجلت المستويات التعليمية للمرحلة المتوسطة نسبة (٦,٨٨%) ومستوى الإعدادية والمهنية بنسبة (٢,٦٧%) لكل منهما على التوالي . أما المستويات التعليمية الأخرى فقد سجلت نسب متباينة تراوحت ما بين (١,١٠ – ٠,٦٣) لكل منهما على التوالي.

ويستنتج مما سبق أنَ نسبة الحاصلين على الشهادات العليا قد سجلت اقل نسب التركيب التعليمي في الناحية ويعود ذلك للظروف السياسية والاقتصادية التي يشهدها البلد من عدم توافر فرص عمل لائقة بهم وهذا ينعكس سلبا على الطلبة من عدم إكمال تعليمهم لمستويات

---

(١) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية ، دار وائل للنشر، عمان،٢٠١٠، ص٣٣٩.

(٢) عبد الناصر صبري شاهر الراوي، الأسس الجغرافية لتخطيط المدن، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦، ص١٢٩.

(٣) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧–١٩٩٨) أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص١١٠.

أعلى ، مما يتطلب وقفة من قبل الجهات المسؤولة في المحافظة من وضع المزيد من الخطط والبرامج التنموية لرفع كفاءة الواقع التعليمي للناحية بصورة يسد متطلبات السكان المتزايدة .

الجدول (٩)

سكان ناحية البدير بحسب الحالة التعليمية من ١٠ سنوات فأكثر لسنة ٢٠٢٠

الحالة التعليمية	الحالة التعليمية لسنة ٢٠٢٠			
	الذكور	الأناث	مجموع	%
الأمية	١١١١٢	٢٢٧	١١٣٣٩	١٩،٣٣
يقرأ فقط	٧٥٧	٤٦٨	١٢٢٥	٢،٠٩
يقرأ ويكتب	١١٥٩٤	٦٢٩٨	١٧٨٩٢	٣٠،٥٠
ابتدائية	١٤٤٠١	٦١٣٤	٢٠٥٣٥	٣٥،٠١
متوسطة	٣٢١١	٨٢٤	٤٠٣٥	٦،٨٨
إعدادية او مهنية	١٢٦٤	٣٠٢	١٥٦٦	٢،٦٧
دبلوم/معهد	٨٥٣	١٩٨	١٠٥١	١،٧٩
بكالوريوس ودراسات عليا	٥٧١	٧٧	٦٤٨	١،١٠
أخرى	٣٢٦	٤٥	٣٧١	٠،٦٣
المجموع	٤٤٠٨٩	١٤٥٧٣	٥٨٦٦٢	%١٠٠

المصدر :الباحث بالاعتماد على :

١- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، ، توزيع سكان العراق (في سن ١٠ سنوات فأكثر) ، جدول ٢٩ ، ص ١١٦ .

٢-جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، توزيع السكان بعمر (١٠سنوات فأكثر) ، جدول (٢، ٦) ، لسنة ٢٠٢٠ .

رابعا: التركيب الاقتصادي:

تعد دراسة التركيب الاقتصادي من العناصر المهمة في دراسة التراكيب السكانية فمن خلاله يمكن وضع الخطط والبرامج التنموية المستقبلية سواء كان ذلك في مجال التنمية لاقتصادية أم في مجال الخدمات المجتمعية كما نستطيع من خلاله تحديد ملامح النشاط الاقتصادي للسكان وتحديد حجم القوى العاملة وتوزيعها على الفعاليات والأنشطة الاقتصادية وذلك لارتباطهما بالقوى العاملة وبحجم وإنتاج الموارد الاقتصادية ومقدار الدخل والخدمات التي يحصل عليها الفرد في المجتمع فهو أساس في وضع الخطط المستقبلية لمشاريع التنمية

الاقتصادية والاجتماعية والخدمات العامة وغيرها[١]. ويظهر من الجدول (١٠) التباين في توزيع الأنشطة الاقتصادية في ناحية البدير لعام (٢٠٢٠) فقد بلغت نسبة السكان الذين يعملون في قطاعات (الزراعة والغابات وصيد الأسماك ، الإنشاءات ، الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي، وتجارة الجملة والتجزئة) بلغت نسبهم على التولي (٣٥،١ % -٢١ % -١٥،١ %-٧،٤%) لكل منها على التوالي من مجموع السكان العاملين في النشاطات الاقتصادية في الناحية بنسبة (٦،٧٨ %) أما بالنسبة للنشاط الزراعي فقد سجل أعلى نسبة للعاملين في ناحية البدير وذلك لوجود مساحات زراعية واسعة بلغت نسبتها (٧٨٩ ألف دونم)[*]أي ما يعادل(١٩٧٤,٤) كم^{٢} فضلا عن وجود بعض القنوات المائية ومشاريع الري مما ساهمت في استقطاب العديد من الأيدي العاملة في الناحية .أما نسبة الذين يعملون في قطاع التعليم والصحة في الناحية فقد بلغت نسبتهم (٨,١٨ -٢,١٣%) من إجمالي عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية في الناحية وبذلك تكون نسبة الخدمات التعليم والصحة تبلغ (٢،١٠ %) وهي نسبة منخفضة عند مقارنتها ببقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى . وعليه فإنَ نسبة الأيدي العاملة في أنشطة الخدمات (التعليمية والصحية) قليلة ومتفاوتة وتحتاج إلى التفكير الجدي من مخططي ومسؤولي الحكومتين المركزية والمحلية في القضاء والناحية من تبني سياسية تنموية في التغلب على المشكلات والعقبات التي تواجه سكان منطقة الدراسة وتحسين واقعها الاقتصادي.

ج : توزيع السكان وكثافتهم :

تعد دراسة توزيع السكان من الأمور التي يوليها الجغرافيون أهمية خاصة لما تظهره من تباينات مكانية في توزيع السكان في الوحدات الإدارية في ضوء حركة السكان وتنقلهم من مكان لأخر[٢]إذإن تصنيف السكان بحسب توزيعهم الجغرافي يضع بين أيدي المخططين والباحثين

---

(١)عباس فاضل السعدي ، سكان العراق،دراسات في أسسها الديموغرافية وتطبيقاتها، جامعة بغداد ، ط١،٢٠١٣، ص٢٩٥.

(*) مقابلة شخصية مع مدير شعبة زراعة البدير (رحيم والي البديري) بتاريخ ٢٠ /١ /٢٠٢١.

(٢) عباس فاضل السعدي ، تباين توزيع السكان في الوطن العربي،مجلة دراسات عربية، العدد٦،السنة التاسع والعشرون، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٣،ص٤٦.

الجغرافيون المؤشرات الضرورية لتوفير الخدمات المجتمعية ومن ضمنها الخدمات التعليمية والصحية[١] .

الجدول (١٠)

توزيع السكان العاملين بعمر (١٥ سنة فأكثر) حسب النشاط الاقتصادي والبيئي لناحية البدير (٢٠٢٠)

نوع النشاط الاقتصادي	الذكور	الإناث	المجموع	%
الزراعة والغابات وصيد الأسماك	١٢٦٨٩	٣٦	١٢٧٢٦	٣٥،١٨
التعدين واستغلال المحاجر	٢٦	٠	٢٦	٠،٠٧
الصناعات التحويلية	٤٥١	٢٦	٤٧٧	١،٣٢
إمدادات الكهرباء والغاز والمياه	٤٥٥	٢٦	٤٨١	١،٣٣
التشييد والبناء	٧٤٢٧	٠	٧٤٢٧	٢٠،٥٣
تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية	٢٦٣١	٥٢	٢٦٨٣	٧،٤٢
أنشطة خدمات الإقامة والطعام	٣٥٢	٠	٣٥٢	٠،٩٧
النقل والتخزين والمعلومات والاتصالات	١٧٩١	٠	١٧٩١	٤،٩٥
أنشطة المالية والتأمين وأنشطة العقار	٧١١	٠	٧١١	١،٩٧
الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي	٥٢٤٢	٢٢١	٥٤٦٢	١٥،١٠
التعليم	١٥٢١	١٤٣٩	٢٩٦٠	٨،١٨
الصحة والعمل الاجتماعي	٧٤٤	٢٦	٧٧٠	٢،١٣
أنشطة خدمية أخرى	١٦٨	٠	١٦٨	٠،٤٦
غير مبين	١٠٩	٢٦	١٣٥	٠،٣٧
المجموع	٣٤٣١٧	١٨٥٣	٣٦١٧١	%١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

– وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان ناحية البدير ، حسب النشاط الاقتصادي والبيئي ، بيانات غير منشورة ،لعام ٢٠٢٠ .

(١) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص٢١.

إذ إنَ معرفة تركز السكان أو نسبتهم يضع بين المخطط المؤثرات الضرورية من اجل توفير الخدمات الأساسية فضلا عن التعرف على الأسباب الكامنة وراء هذا التوزيع وما يترتب عليه من نتائج سلبية تؤثر في مصالح النشاطات الحياتية العامة [١] ولتوضيح كيفية توزيع سكان ناحية البدير فالجدول (١١) والخريطة (٢) يوضحان إن ثمة تباين للتوزيع المكاني للسكان الناحية بحسب أحيائها السكنية ومقاطعاتها الريفية أذ تخضع عملية توزيع السكان لتغيرات زمانية ومكانية فوجود السكان ضمن رقعة مساحية معينة هو أمر انتقالي وعرضة للتغير من جراء حركة السكان المكانية مما يؤدي إلى زيادتهم في منطقة وقلتهم في منطقة أخرى. ويمكن بيان تقسيمها الى أربعة مستويات توزيعية وفقاً للدرجة المعيارية[*] وعلى النحو الآتي:

- المستوى الأول (+ ٥٠ ، ٠ فأكثر) :

ينضوي ضمن هذا المستوى حي سكني واحد في مركز الناحية وهو حي (الأمير) إذ بلغ عدد سكانه (٤٧٤١) نسمة بنسبة (٩،٣٥ %) من مجموع سكان الناحية ومقاطعة في ريف الناحية وهي مقاطعة (الهيز والبركة ١٣) إذ بلغ عدد سكانها (١٥٣٩٦) نسمة وبنسبة (٣٠،٢٥ %) من مجموع سكان الناحية لعام (٢٠٠٩) أما في عام ٢٠٢٠ فقد حافظت هذه المقاطعات على المستوى نفسه .

---

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ،دار الكتب للطباعة والنشر ،بغداد ، ٢٠٠١ ، ص١٢١.

(*) الدرجة المعيارية $د = \frac{س - س\sim}{ع}$

حيث أن :

د = الدرجة المعيارية

س = أي قيمة من قيم المتغير

س ~ = الوسط الحسابي لقيم المتغير

ع = الانحراف المعياري

- للاستزادة ينظر : عبد الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص ١٥٩ .

الجدول (١١)

توزيع السكان بحسب الدرجات المعيارية لناحية البدير لعامي (٢٠٠٩ – ٢٠٢٠)

أسم الحي والمقاطعة	المساحةب.كم٢	[illegible]	النسبةالمئوية للعام ٢٠٠٩%	الدرجة المعيارية ٢٠٠٩	[illegible]	النسبة المئوية للعام ٢٠٢٠%	الدرجة المعيارية ٢٠٢٠
حي السلام	0.38	1074	2.12	−0.30	1348	2.13	−0.30
الجهاد	0.52	888	1.75	−0.37	1162	1.83	−0.35
الربيع	0.27	1816	3.58	−0.05	2353	3.71	−0.02
الصكبان	0.43	2872	5.67	0.32	3527	5.56	0.30
السراي	0.24	2385	4.70	0.15	3232	5.10	0.22
الانتفاضة	0.51	810	1.60	−0.39	977	1.54	−0.40
حي الجديدة	0.26	1619	3.19	−0.11	2127	3.35	−0.09
حي الأمير	0.67	4741	9.35	0.96	5888	9.28	0.95
البريشة ٢	24.3	1761	3.47	−0.07	2190	3.45	−0.07
الجبر ٣	30.6	1583	3.12	−0.13	1969	3.10	−0.13
الجوازرية ٤	26.4	1109	2.19	−0.29	1380	2.18	−0.29
الصنيبرية ٥	6.3	497	0.98	−0.50	618	0.97	−0.50
البعيويوالجاون ٦	60.4	935	1.84	−0.35	1163	1.83	−0.35
الصلالة ٧	31	1048	2.07	−0.31	1303	2.05	−0.31
دليهم ٨	49.1	2097	4.14	0.05	2609	4.11	0.05
الركبة ٩	31.9	61	0.12	−0.65	76	0.12	−0.65
سويد ١٠	107.3	2474	4.88	0.18	3079	4.85	0.17
المحارة ١١	77.8	934	1.84	−0.35	1162	1.83	−0.35
حويلة ١٢	154	1076	2.12	−0.30	1363	2.15	−0.30
الهيز والبركة ١٣	283	15336	30.25	4.59	19103	30.12	4.58
الفوارة ١٤	190	267	0.53	−0.58	331	0.52	−0.58
الدجة ١٥	197.5	523	1.03	−0.49	650	1.02	−0.49
أبو ثيلة ١٦	33.5	370	0.73	−0.54	460	0.73	−0.54
السلجة والصحين ١٧	194.9	2756	5.44	0.28	3428	5.40	0.27
طرخومة ١٨	252	360	0.71	−0.55	448	0.71	−0.55
الطويلة ١٩	2004	1299	2.56	−0.22	1480	2.33	−0.27
المجموع	3757.28	50691	100.00	0.00	63426	100.00	0.00
الوسيط الحسابي			3.85			3.85	
الانحراف المعياري			5.75			5.73	

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

١– وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم لسكان محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٠٩.

٢– مديرية إحصاء القادسية ، نتائج الحصر والترقيم لسكان الأحياء والمقاطعات الريفية في مدينة البدير ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢٠.

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي لسكان ناحية البدير للإحياء السكنية والمقاطعات الريفية بحسب الدرجات المعيارية لعام ٢٠٢٠

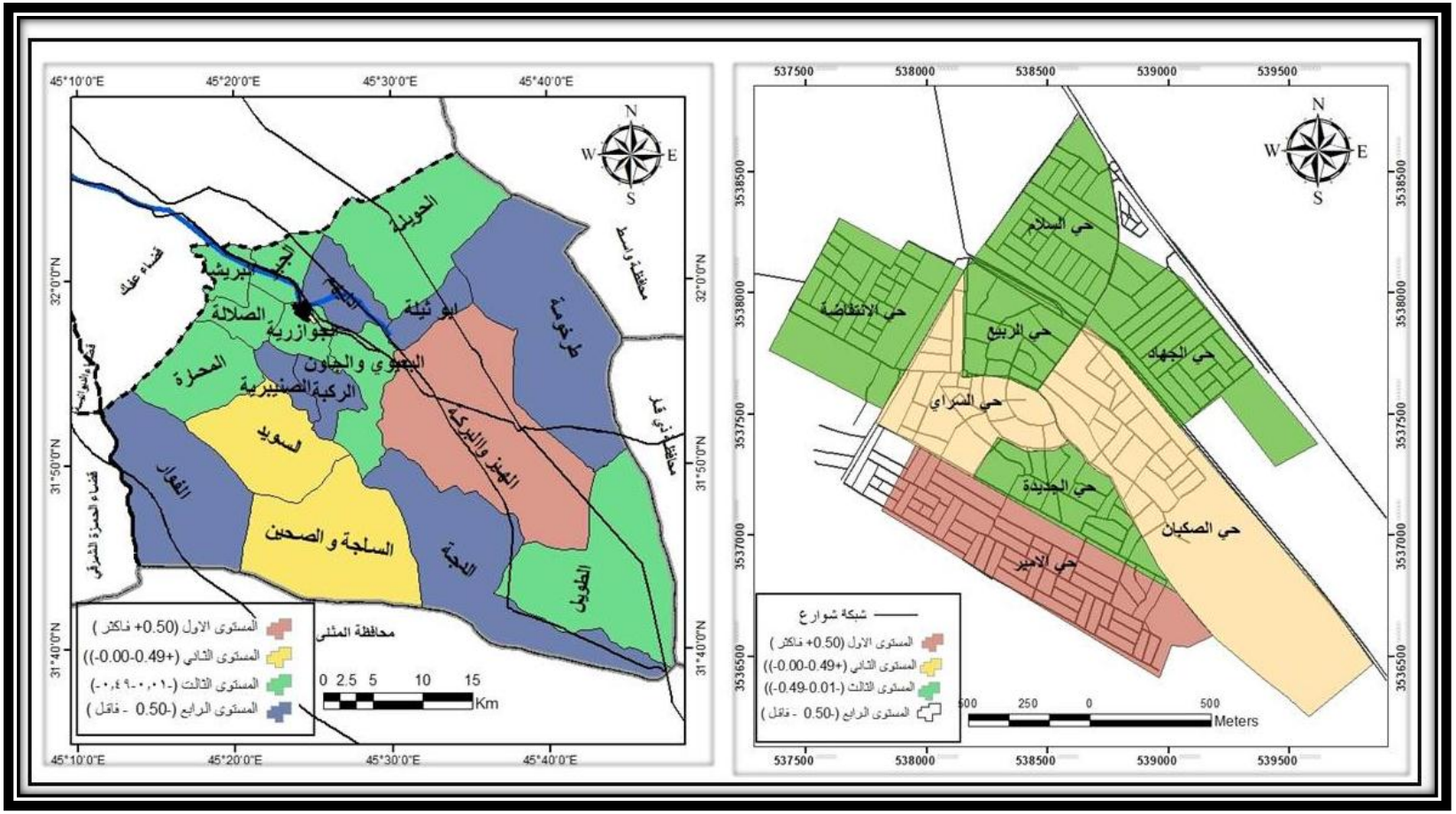

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١١).

- **المستوى الثاني**(+٠,٤٩ _-٠,٠٠):

يندرج تحت هذا المستوى حيين سكنيين في مركز الناحية وهما حي (الصكبان و السراي) ومقاطعتين في ريف الناحية إذ بلغ عدد سكانها (٢٨٧٢، ٢٣٨٥، ٢٠٩٧ ،٢٤٧٤، ٢٧٥٦ نسمة) على التوالي وبنسبة (٢٤,٨٣ %) من إجمالي سكان الناحية في عام ٢٠٠٩ ، أما في عام ٢٠٢٠فقد حافظت هذه الأحياء والمقاطعات إذ بلغ عدد سكانها (٢،٢٥ %).

- **المستوى الثالث** (- ٠,٠١ _-٤٩) :

يضم هذا المستوى (٥) أحياء سكنية في مركز الناحية تشمل حي (السلام ، الجهاد ، الربيع ، الانتفاضة ، الجديدة) و (٨) مقاطعات سكنية هي (البريشة ،٣ الجبر ، ٤الجوازرية ، ٦البعيوي والجاون ، ٧الصلالة ، المحارة ١١ ، ١٢حويلة ، ١٩الطويل) إذ بلغ عدد سكانها (١٠٧٤ ، ٨٨٨ ، ١٨١٦ ، ٨١٠ ، ١٦١٩ ، ١٧٦١ ، ١٥٨٣ ، ١١٠٩ ، ٩٣٥ ، ١٠٤٨ ، ٩٣٤ ، ١٠٧٦ ، ٥٢٣ ، ١٢٩٩) نسمة على التوالي وبنسبة (٣٢,٤٧ %) من أجمالي سكان ناحية البدير في عام ٢٠٠٩ وفي عام ٢٠٢٠ فقد حافظت هذه الأحياء والمقاطعات على المستوى نفسه .

- **المستوى الرابع** (-٠,٥٠ **فأقل**) :

لا يوجد ضمن هذا المستوى أي حي سكني في مركز الناحية فيما ضمت المناطق الريفية (٥) مقاطعات سكنية هي (٥الصنيبرية ، ٩الركبة ، ١٤الفوارة ، ١٦أبو ثيلة ، ١٨طرخومة) أذ بلغ عدد سكانها (٤٩٧ ، ٦١ ، ٢٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٦٠ نسمة) على التوالي وبنسبة (٣٢,٧١) من أجمالي سكان الناحية في عام ٢٠٠٩ ، اما في عام ٢٠٢٠ فقد ضم هذا المستوى المقاطعات السكنية نفسها والنسبة والمستوى أنفسهما ويعود سبب أنخفاض نسبة السكان في هذه المقاطعات إلى اتساع المساحات وقلة الخدمات المتوفرة فيها فضلاً عن إشغال مساحات الأرض في الأغراض الزراعية.

٣- الكثافة السكانية :

يستعمل الباحثون كثافة السكان على نطاق واسع بوصفه مؤشراٍ كمياً لغرض الربط ما بين عدد السكان ومساحة الأرض التي يعيشون عليها وعلى الرغم من وجود عدة أنواع من الكثافات إلا أن الكثافة العامة أو الكثافة الحسابية هي أوسعها استعمالا بين الباحثين الجغرافيين وهي تحسب بتقسيم عدد السكان على مساحة المنطقة [١] ، فهي من أكثر المقاييس أستعمالاً وذلك لسهولتها فهي لا تعطي إلا فكرة بسيطة عن مدى تركز السكان في الإقليم أو المنطقة .[٢]

تشير معطيات الجدول (١٢) والخريطة (٣) إلى إن معدل الكثافة العامة لسكان ناحية البدير ارتفع في عام (٢٠٢٠)إلى (١٦,٨٨ نسمة/كم٢)مقارنةً بعام (٢٠٠٩) والبالغة (١٣,٤٩) ويمكن تقسيم كثافة السكان إلى أربعة مستويات على وفق الدرجة المعيارية وهذه المستويات هي:

- **المستوى الأول (+٥٠ ، ٠ فأكثر):**لا يندرج تحت هذا المستوى أي مقاطعة ريفية فقد اقتصر وجودها في مركز الناحية أذ ضم (٥) إحياء سكنية وهي أحياء (الربيع ، الصكبان ، السراي ، الجديدة ، الأمير) تراوحت كثافتها السكانية العامة ما بين (٦٢٢,٩٢ – ٩٩٣٧,٥نسمة / كم٢)على التوالي في عام ٢٠٠٩ ، اما في عام ٢٠٢٠ فقد ضم هذا المستوى نفس الإحياء اذ تراوحت كثافتهم السكنية ما بين (٨١٨٠,٧٧ – ١٣٤٦٦,٦٧نسمة / كم٢) ويعود سبب هذا الارتفاع في تلك الإحياء الى صغر مساحة الوحدات السكنية وارتفاع معدل عدد إفراد الأسرة الواحدة لاسيما أحياء (الربيع والأمير) لكونها من الأحياء حديثة النشأة وان هذا الارتفاع سوف يقلل من مستوى الخدمات والى عجزها في تلبية متطلبات السكان وحاجاتهم المتزايدة لها.

الجدول (١٢)

(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٤.

(٢) علي سالم الشواورة ، علم السكان وتضخم المدن التزايد السكاني المطرد ، ط١، دار الصفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧٨.

الكثافة السكانية العامة لناحية البدير بحسب الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية للمدة(٢٠٠٩-٢٠٢٠)

حجم العينة	أسم الحي والمقاطعة	المساحة ب.كم٢	عدد السكان 2009	الكثافة السكانية 2009	الدرجة المعيارية 2009	عدد السكان 2020	الكثافة السكانية 2020	الدرجة المعيارية 2020
1	حي السلام	0.38	1074	2826.32	0.39	1348	3547.37	0.37
2	الجهاد	0.52	888	1707.69	0.02	1162	2234.62	0.02
3	الربيع	0.27	1816	6725.93	1.71	2353	8714.81	1.71
4	الصكبان	0.43	2872	6679.07	1.69	3527	8202.33	1.57
5	السراي	0.24	2385	9937.5	2.80	3232	13466.67	2.94
6	الانتفاضة	0.51	810	1588.24	-0.03	977	1915.69	-0.06
7	حي الجديدة	0.26	1619	6226.92	1.54	2127	8180.77	1.57
8	حي الأمير	0.67	4741	7076.12	1.83	5888	8788.06	1.73
9	البريشة ٢	24.3	1761	72.47	-0.54	2190	90.12	-0.53
10	الجبر ٣	30.6	1583	51.73	-0.54	1969	64.35	-0.54
11	الجوازرية ٤	26.4	1109	42.01	-0.55	1380	52.27	-0.54
12	الصنيبرية ٥	6.3	497	78.89	-0.54	618	98.1	-0.53
13	البعيوي والجاون ٦	60.4	935	15.48	-0.56	1163	19.25	-0.55
14	الصلالة ٧	31	1048	33.81	-0.55	1303	42.03	-0.54
15	دليهم ٨	49.1	2097	42.71	-0.55	2609	53.14	-0.54
16	الركبة ٩	31.9	61	1.91	-0.56	76	2.38	-0.55
17	سويد ١٠	107.3	2474	23.06	-0.55	3079	28.7	-0.55

18	المحارة ١١	77.8	934	12.01	-0.56	1162	14.94	-0.55
19	حويلة ١٢	154	1076	6.99	-0.56	1363	8.85	-0.55
20	الهيز والبركة ١٣	283	15336	54.19	-0.54	19103	67.5	-0.54
21	الفوارة ١٤	190	267	1.41	-0.56	331	1.74	-0.55
22	الدجة ١٥	197.5	523	2.65	-0.56	650	3.29	-0.55
23	أبو ثيلة ١٦	33.5	370	11.04	-0.56	460	13.73	-0.55
24	السلجة والصحين ١٧	194.9	2756	14.14	-0.56	3428	17.59	-0.55
25	طرخومة ١٨	252	360	1.43	-0.56	448	1.78	-0.55
26	الطويلة ١٩	2004	1299	0.65	-0.56	1480	0.74	-0.56
	المجموع	3757.28	50691	13,4	-0.01	63426	16,88	0.03

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١-جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم لسكان محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٩.

٢- مديرية إحصاء محافظة القادسية ، نتائج الحصر والترقيم لسكان الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية في مدينة البدير ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠.

- **المستوى الثاني** (+ ٤٩ ,٠ – ٠,٠٠):يقع ضمن هذا المستوى حيين سكنيين هما (السلام ، الجهاد) فقد تراوحت كثافتهم السكانية ما بين (١٥٨٨,٢٤ _ ٢٨٢٦,٣٢ نسمة/كم^{٢}) على التوالي في عام ٢٠٠٩ ، اما في عام ٢٠٢٠ فقد حافظت على نفس الإحياء باختلاف كثافتها إذ تراوحت ما بين (٢٢٣٤,٦٢ – ٣٥٤٧,٣٧ نسمة / كم٢) وهذه الزيادة جاءت بسبب انخفاض سعر الأرض في هذه الأحياء لكونها أحياء حديثة النشأة وانشغال الأحياء القديمة بالخدمات التجارية مما أدى إلى ارتفاع سعر الأرض فيها وبالتالي سببت انتقال السكان إلى الأحياء السكنية المجاورة التي تنخفض أسعار الأرض فيها وبذلك ينبغي متابعة هذه التغيرات من قبل الجهات ذات العلاقة ووضع الخطط الإستراتيجية اللازمة لجعل هناك توازن مابين الحجم السكاني وحجم الخدمات التعليمية والصحية اما في ريف الناحية فلا يندرج تحت هذا المستوى أي مقاطعة سكنية خلال العامين (٢٠٠٩- ٢٠٢٠) .

خريطة (٣)

التوزيع الكثافي لسكان ناحية البدير للإحياء السكنية والمقاطعات الريفية بحسب الدرجة المعيارية لعام ٢٠٢٠

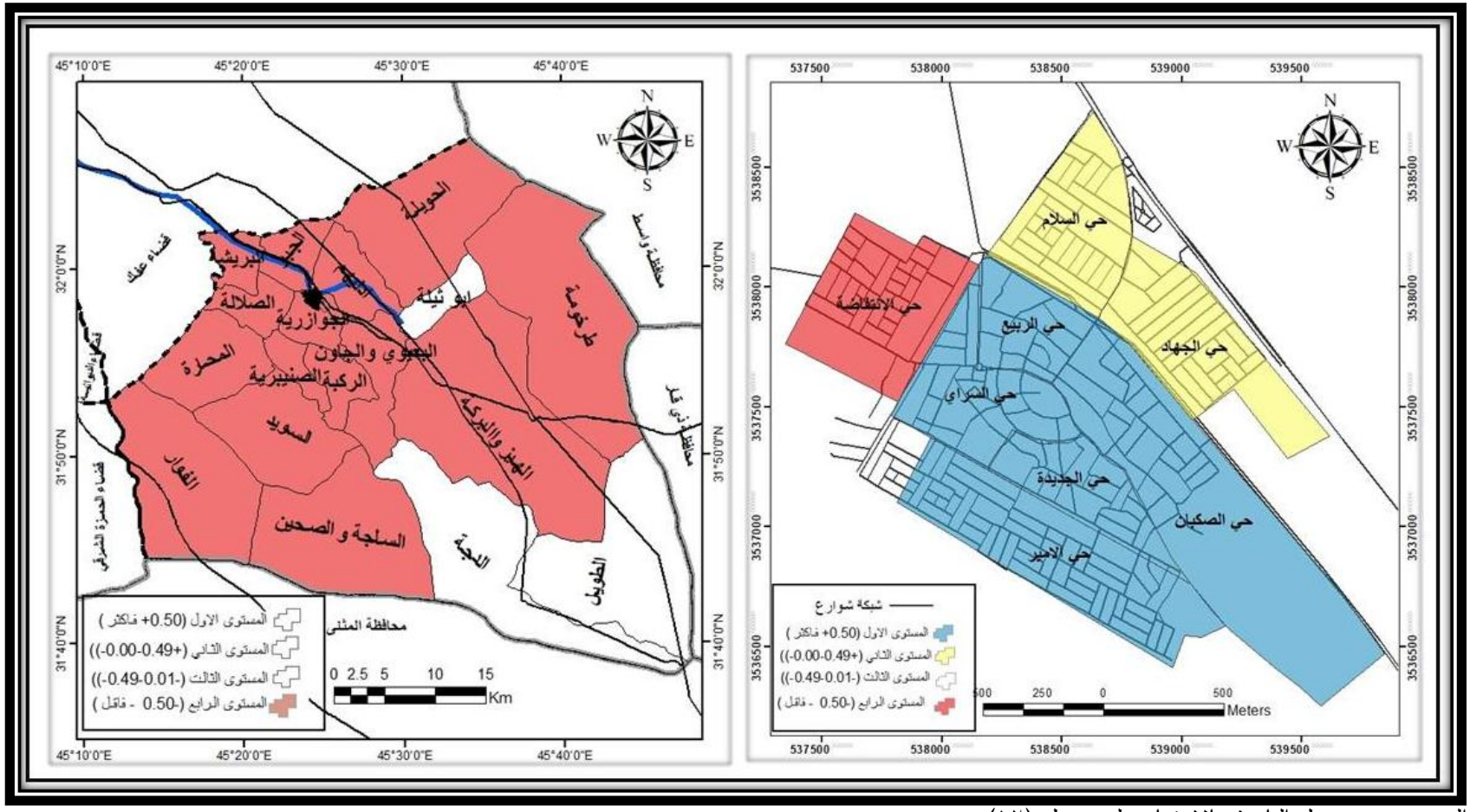

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٢) .

– **المستوى الثالث** (-٠,٠١ _ - ٠,٤٩):لا يندرج تحت هذا المستوى أي من الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية في الناحية .

– **المستوى الرابع** (- ٥٠ ،٠ **فأقل**) :ضم هذا المستوى حي سكني واحد وهو حي (الانتفاضة) و(١٨) مقاطعة سكنية في عام (٢٠٠٩) وهي (البريشة ، الجبر ، الجوازرية ، الصنيبرية ، البعيوي والجاون ، الصلالة ، دليهم ، الركبة ، سويد ، المحارة ، حويلة ، الهيز والبركة ، الفوارة ، الدجة ، أبوثيلة ، السجلة والصحين ، طرخومة ، الطويل) تراوحت كثافتها السكانية ما بين (-٠,٥٦ _ - ٠،٥٤ نسمة / كم٢) في عام ٢٠٠٩ لكل منها على التوالي ، اما في عام ٢٠٢٠ فقد ضم هذا المستوى المقاطعات نفسها إذ تراوحت كثافتها السكانية العامة بين (- ٠,٥٦ _ - ٠,٥٣ نسمة / كم ٢) وهي الأقل كثافة مقارنة بالمقاطعات الريفية . ويعود سبب أنخفاض الكثافة السكانية العامة في هذه المقاطعات إلى أشغال مساحة هذه المقاطعات بالزراعة وقلة الخدمات التعليمية والصحية وأنتشار الوحدات السكنية بشكل واسع مما أدى إلى صعوبة وصول الطلاب إلى المدارس والرعاية الصحية مقارنة بسكان الحضر ، ومن أجل تعزيز نتائج تحليل التوزيع الجغرافي لسكان الناحية تم أستعمال تحليل كيرنل (Kernel)[1] الذي يعد من التحليلات الإحصائية في نظم المعلومات الجغرافية إذ تبين كثافة توزيع الظاهرة المراد دراستها من خلال أستعمال أدوات التحليل المكاني في برنامج (Arc Gis 10.8) والتي تتم عن طريق حساب كثافة النقاط على الحيز الجغرافي وتحديد البؤر التي تتركز بها الظاهرة أذ تكون الاحتمالات المتوقعة لتوزيعها أعلى عند المركز وتتناقض كلما ابتعدنا عنه(١) فمن خلال الخريطة (٤) يلاحظ أن كثافة توزيع السكان تتمركز في منطقتين على صفحة الناحية فقد ظهرت المنطقة الأولى في مركز الناحية (مدينة البدير) أذ كانت هناك كثافة سكانية وعلى شكل حلقات متداخلة ما بين المرتفعة والمرتفعة جداً وفي الأحياء والمناطق المحيطة بالمدينة .

أما المنطقة الثانية فقد تركزت في الوسط الشرقي من الناحية ضمن مقاطعة (الهيزوالبركة١٣) إذ سجلت كثافة سكانية عالية جداً في حين سجلت المناطق الغربية والشمالية الغربية كثافة سكانية متوسطة إلى منخفضة لا سيما مقاطعات (السلجة والصحين١٧ وسويد١٠ والبريشة٢) وبعض من أجزاء مقاطعة (الجبر٣ والصلالة٧) .

(1) ESRL , Arc Gis using Arc Gis spatial Analyises , 2002 , p121

خريطة (٤)

كثافة كيرنل لسكان ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

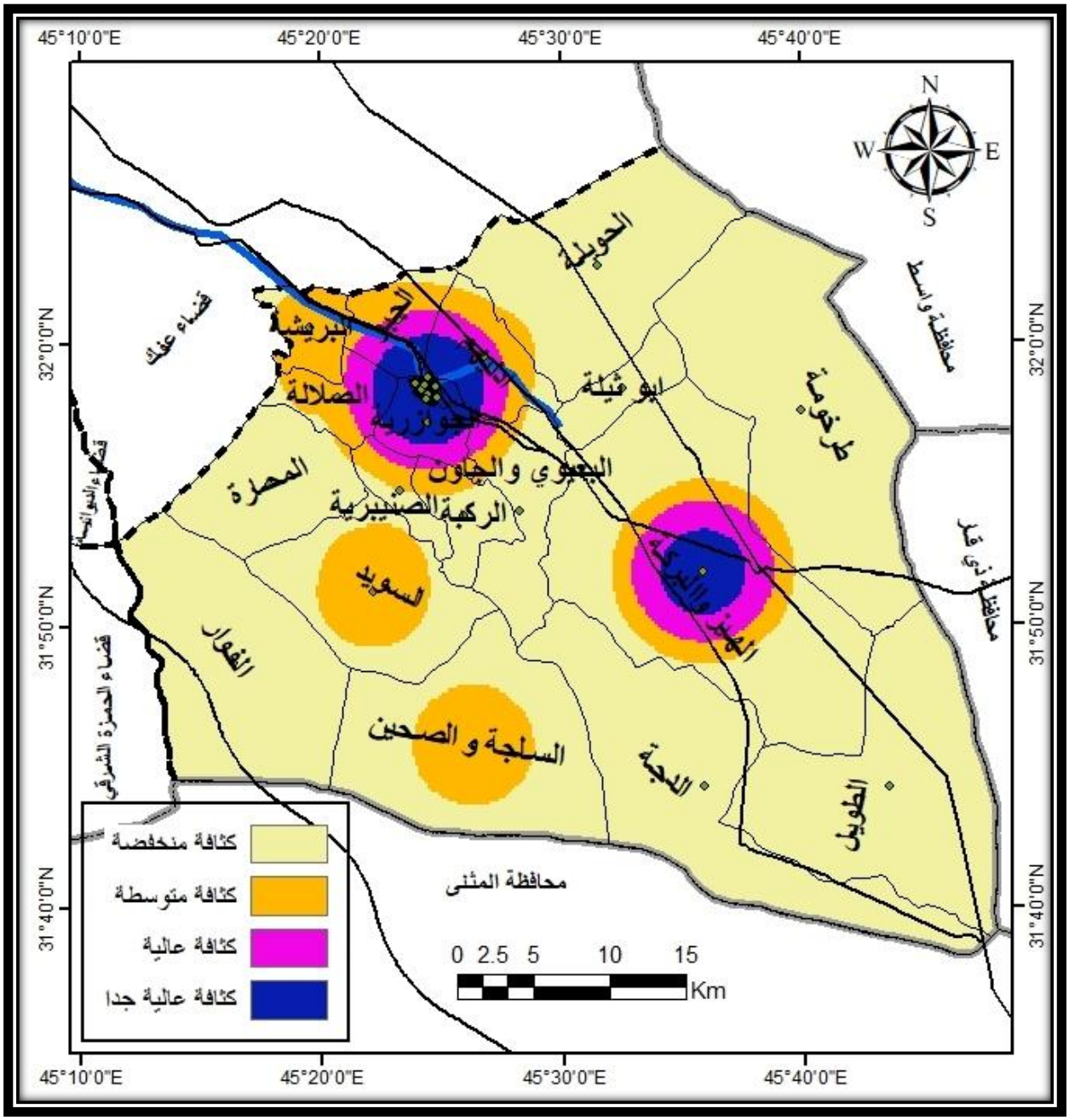

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٢) .

٤- نسبة تركز السكان :

يمكن التعبير عن نسبة التركز بأنها متوسط الفروق الموجبة بين نسبة المساحة ونسبة السكان إذ كلما زادت قيم هذا المؤشر دل ذلك على شدة التركز وكلما قلت هذه القيم دل على التشتت (*)(١).

أما فيما يتعلق مقياس نسبة التركز السكاني لناحية البدير فتشير بيانات الجدول (١٣) إلى إن توزيع سكان الناحية خلال الفترة التعدادية (٢٠٢٠) اتصف بمتوسط التركز أذ بلغت نسبتها (٦٩,٠٤) وهي فئة تدخل ضمن الفئة الثالثة (٥٠-٧٤ %) ما يدل على إن السكان يميلون للتركز الشديد إلى حد ما لذا فمن الضروري قيام الجهات المسؤولة في الناحية بتقديم الخدمات التعليمية والصحية ووضع الخطط والبرامج التنموية التي تعني بتوفير تلك الخدمات كماً ونوعاً توافقاً مع نسبة التركز في الناحية .

(*)تم تحديد درجة التركز والانتشار اعتمادا على المعايير التالية : بتطبيق معادلة نسبة التركز السكاني

نسبة التركز = ٢/١ مج (س-ص)

أذ تمثل (س) النسبة المئوية للمساحة

(ص) تمثل النسبة المئوية لعدد السكان

(مج) مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها ببعض دون النظر للإشارة السالبة

المصدر : باسم عبد العزيز عمر العثمان ، سكان البصرة في نصف قرن ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد ٣٥ لسنة ٢٠٠٢ ،ص ٣٤٤.

وتحدد نتائج التركز وفقا لمعايير محددة تعرف بمعايير التركز والتي يمكن من خلالها ان نحدد درجة التركز او التشتت السكاني وفق الدرجات الآتية :

١- (٠-٢٥%) متساوي التوزيع ويعني ميل السكان الشديد للانتشار على امتداد المنطقة بشكل متساوي
٢- (٢٦-٥٠ %) متساوي التوزيع إلى حد ما وتعني ميل السكان للانتشار المتساوي إلى حد ما
٣- (٥١-٧٥%) متوسط التركز وتعني ميل السكان للتركز الشديد إلى حد ما
٤- (٧٦-١٠٠%) شديد التركز وتعني ميل السكان للتركز الشديد .

المصدر: مصطفى عبد الله السويدي ، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظات الفرات الأوسط ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ،جامعة البصرة ، ١٩٩٦ ، ص ١٦٤.

(١) أمل يوسف العذبي وحمدي علي عزت ، أنماط التغيير في توزيع السكان وكثافتهم في دولة الكويت ،مجلة البحوث والدراسات الكويتية ،٢٠٠٤ ، ص٢١.

الجدول (١٣)

نسبة التركز السكاني لناحية البدير تقديرات سكانية(٢٠٢٠)

أسم الحي او المقاطعة	عدد السكان ٢٠٢٠	نسبة السكان (س)	المساحة ب.كم٢	نسبة المساحة (ص)	الفرق الموجب س_ص
حي السلام	1348	2.13	0.38	0.01	2.11
الجهاد	1162	1.83	0.52	0.01	1.82
الربيع	2353	3.71	0.27	0	4
الصكبان	3527	5.56	0.43	0.01	5.55
السراي	3232	5.10	0.24	0	509
الانتفاضة	977	1.54	0.51	0.01	1.53
حي الجديدة	2127	3.35	0.26	0	3.35
حي الأمير	5888	9.28	0.67	0.01	9.27
البريشة ٢	2190	3.45	24.3	0.64	2.81
الجبر ٣	1969	3.10	30.6	0.81	2.29
الجوازرية ٤	1380	2.18	26.4	0.70	1.47
الصنيبرية ٥	618	0.97	6.3	0.16	0.84
البعيوي والجاون ٦	1163	1.83	60.4	1.60	0.38
الصلالة ٧	1303	2.05	31	0.82	1.23
دليهم ٨	2609	4.11	49.1	1.38	2.73
الركبة ٩	76	0.12	31.9	0.84	-0.73
سويد ١٠	3079	4.85	107.3	2.85	2
المحارة ١١	1162	1.83	77.8	2.07	-0.24
حويلة ١٢	1363	2.15	154	4.09	-1.95
الهيز والبركة ١٣	19103	30.12	283	7.53	22.57
الفوارة ١٤	331	0.52	190	5.05	-4.53
الدجة ١٥	650	1.02	197.5	5.25	-4.23
أبو ثيلة ١٦	460	0.73	33.5	0.98	-0.26
السلجة والصحين ١٧	3428	5.40	194.9	5.18	0.22
طرخومة ١٨	448	0.71	252	6.70	-6
الطويل ١٩	1480	2.33	2004	53.3	-50.99
المجموع	63426	%100	3753.28	%100	
نسبة التركز					69.04

المصدر :الباحث بالاعتماد على :

١-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء القادسية ، نتائج الحصر والترقيم لسكان الإحياء السكنية والمقاطعات الريفية في ناحية البدير ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٠٩ .

٢- مديرية بلدية عفك ، شعبة المشاريع بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢٠ .

يعد التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية جوهر العمل الجغرافي ومحصلة نهايته لمجموعة من العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة .ويسعى الجغرافي لفهم هذه العلاقات وتحليلها ومعرفة مزاياها وخصائصها وأوجه الاختلاف بينها ،فالتوزيع الجغرافي هو حالة التكرار التي تواجه بعض الظاهرات في المكان او هو الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظاهرات على وفق نمط معين[١] وان البحث عن خصائص التنظيم المكاني للظواهر هو من صميم عمل الجغرافي ولكن ليست بصورتها الوظيفية التجريدية فقط بل لابد من تحليل وتفسير مركب لهذه الخصائص من حيث طبيعة توزيعها نحو التجمع حول نقطة معينة او تشتتها من المركز[٢] لذا فان هذا الفصل سيركز على دراسة واقع التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير وأنماطها المكانية وذلك في محاول للكشف مكامن الخلل والقصور لكل خدمة من الخدمات وتشخيص العقبات التي تقف إمامها وأمكانية معالجتها في تحقيق أثرها الوظيفي وعلى النحو الآتي:

أولا : واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير :

أ- الخدمات التعليمية :

يمثل التعليم الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات وهو أساس التنمية فالعلاقة بينهما متبادلة فكل واحد يؤثر ويتأثر بالآخر فغياب التعليم يعني وجود نسبة عالية من الأميين والجهلة ما يؤثر سلباً في عملية التنمية البشرية وان تحقيق التنمية البشرية وأهدافها يدل على أن التعليم موجه بشكل منتظم على وفق لمتطلباته التنموية فالعلاقة بينما متوازية فأي خلل في مخرجات التعليم او في العمليات التعليمية قد يؤثر سلباً على عملية التنمية البشرية ويخلق لها الكثير من المشاكل والمعوقات[٣]. ولتسليط الضوء على واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ناحية البدير وتباين مؤشراتها المكانية يدعونا الأمر إلى تتبع تلك المؤسسات التعليمية بدءاً من رياض الأطفال وصولاً إلى التعليم الإعدادي والمهني فالجدول (١٤) والشكل (٣) يوضحان إعداد ونسبة المؤسسات التعليمية المتواجدة في ناحية البدير إذ بلغ عددها (٧١) مؤسسة تعليمية بمختلف مراحلها الدراسية موزعة بصورة متباينة في عموم الناحية وقد شغلت مساحة

---

(١) صفوح خير ،الجغرافيا موضوعها ومفاهيمها وأهدافها ، دار الفكر ، دمشق ،. ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٤ -٢٦٥.

(٢) احمد سمير ، بناء نموذج التوزيع الأمثل لمراكز الإسعاف لمدينة الإسكندرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، ٢٠١٨ ، ص٨٤.

(٣) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص١٧٣.

(٢٧٨,٧٨٩م٢) احتلت المدارس الابتدائية مركز الصدارة بواقع (٥٠) مدرسة وبنسبة (٧٠,٤%) من أجمالي المؤسسات التعليمية في الناحية وتأتي المدارس المتوسطة بالمرحلة الثانية بواقع (١٠) مدارس وبنسبة (١٤,١%) وحصلت المدارس الثانوية على المرتبة الثالثة بواقع (٦) مدارس وبنسبة (٨,٥%) فيما حصلت المدارس الإعدادية ورياض الأطفال على المرتبة الرابعة والخامسة بواقع (٣) مدارس وروضتين وبنسبة (٤,٢% ، ٢,٨%) لكل واحد منهما على التوالي ،اما التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ناحية البدير سيتم دراستها بحسب كل مرحلة تعليمية وعلى النحو الآتي:

الجدول (١٤)

عدد المؤسسات التعليمية ونسبتها المئوية في ناحية البدير للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)

المؤسسات التعليمية	عددها	النسبة
رياض الأطفال	٢	٢,٨
مدارس ابتدائية	٥٠	٧٠,٤
مدارس متوسطة	١٠	١٤,١
مدارس إعدادية	٣	٤,٢
مدارس ثانوية	٦	٨,٥
مجموع	٧١	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية عفك ، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠٢٠.

الشكل (٣)

عدد المؤسسات التعليمية ونسبتها المئوية في ناحية ال بدير للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)

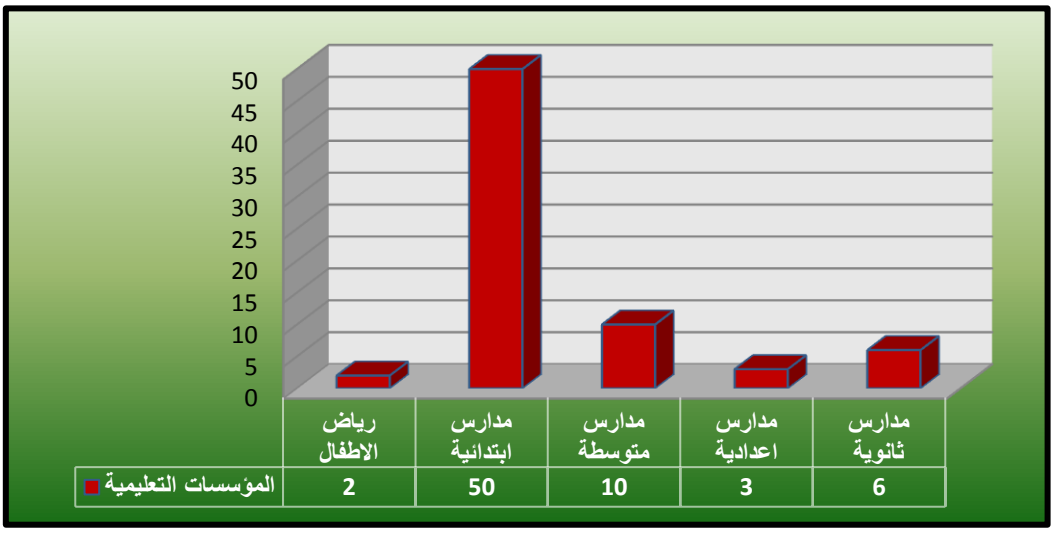

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١٤) .

١- مرحلة رياض الأطفال :

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية في أي نظام تعليمي فاعل كونها تمثل اللبنة الأولى في التعليم ولاسيمَا وإنها تستقبل الأطفال ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنوات فهي من أهم مراحل النمو والتكوين التي من خلالها يتم تحديد المعالم الشخصية واكتشاف المواهب لدى الأطفال[١] بلغ عدد مؤسسات رياض الأطفال في عموم ناحية البدير للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) روضتين وبلغ عدد الأطفال الملتحقين بها (٤٦٣) طفلاً وطفلة إي ما يعادل نسبة (١١,٧%) من مجموع السكان ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنوات والبالغ عددهم (٣٩٣٧) نسمة ومن خلال تحليل معطيات الجدول (١٥) والخريطة (٥) نجد أن مؤسسات رياض الأطفال قد اقتصر توزيعها في المركز الحضري للناحية ما يعكس الواقع السيئ لوجود رياض الأطفال في مركز الناحية دون المناطق الريفية فقد تمثلت الأولى بروضة الغصون الواقعة في حي السراي ملحق (٦) بمساحة (٥٠٠م٢) وبعدد تلاميذ (٢٨٣) تلميذاً اما ملاكها التعليمي فقد بلغ (١٣) معلمة وبلغ عدد شعبها الدراسية (٥) شعب ،اما الروضة الثانية فتمثلت بروضة البهجة الواقعة في حي الأمير بمساحة (٤٣٢٩م٢) ، أما عدد تلاميذها فقد بلغ (١٨٠) تلميذاً بملاك تعليمي (٧) معلمة وبعدد شعب (٥) شعب دراسية . وان هذه البيانات توضح النقص الحاصل في عدد رياض الأطفال في الناحية ما يعطي صورة واضحة عن تخلف الواقع التعليمي في المناطق (الحضرية و الريفية) على حداً سواء وعدم إعطاء الأهمية التي ينبغي إن توجه لمثل هذه المرحلة من قبل الجهات المختصة والتي تعد مرحلة تأهيلية للمرحلة الابتدائية.

الجدول (١٥)

التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

اسم الحي	اسم الروضة	المساحةم٢	عدد التلاميذ	عدد الكادر	عدد الشعب
حي السراي	الغصون	٥٠٠	٢٨٣	١٣	٥
حي الأمير	البهجة/ أهلية	٤٣٢	١٨٠	٧	٥
مجموع	_	٩٣٢	٤٦٣	٢٠	١٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية عفك ، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠٢٠.

(١) عبد الناصر صبري شاهر الراوي ، الأسس الجغرافية لتخطيط المدن ، ط١ ، عمان ، ٢٠١٧ ، ص١٨٦- ١٨٧.

خريطة (٥)

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

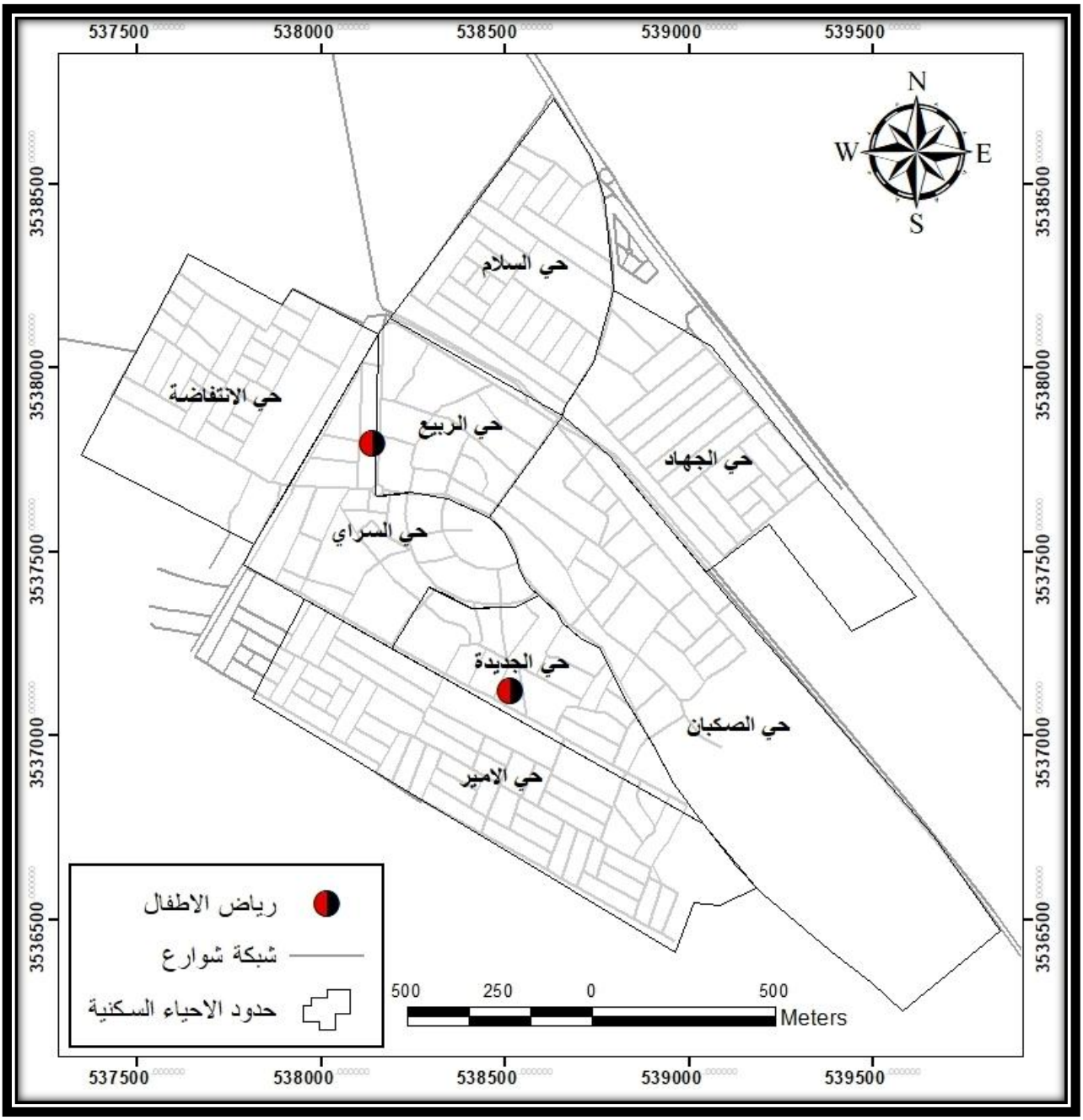

المصدر : من الباحث بالاعتماد على جدول (١٥) .

٢-مرحلة التعليم الابتدائي:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية التي تتطلب الكثير من الأهمية والعناية كونها الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في بناء الأجيال في المراحل التعليمية الأخرى فهي تستقبل الأطفال من عمر (٦-١٢)سنة وبناء قاعدة الهرم التعليمي ، إذ تتجلى أهميتها كونها من أدوات التقدم الحضاري وأساس عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد كان التعليم في العراق إلزاميا ومجانياً بحسب القانون الذي صدر سنة ١٩٧٦م[١] . بلغ عدد المدارس الابتدائية في ناحية البدير (٥٠) مدرسة وبلغ عدد المباني المخصصة لها (٣٨) بناية أي بمعدل أشغال (١،٣٨) مما سبب انتشار ظاهرة الدوام المزدوج في النظام المدرسي بسبب دوام أكثر من مدرسة في بناية مدرسية واحدة ، ملحق (٧) أما صورة توزيعها بحسب الجنس فقد شكلت مدارس البنين نسبة (١٠%) من أجمالي المدارس الابتدائية في الناحية وبنسبة (١٤%) مدارس البنات والمدارس مختلطة بنسبة (٧٦%) من الإجمالي ينظر إلى الجدول (١٦)والخريطة (٦) .

أ- توزيع المدارس:

يظهر من الجدول (١٦) إن عدد المدارس الابتدائية الموزعة ضمن المناطق الحضرية بلغ (١٢) مدرسة منها (٦) مدارس أصلية و(٦) مدارس ضيف وقد سجلت مدارس البنات ارتفاعاً عما هو عليه بالنسبة لمدارس للبنين إذ بلغ عددها(٧) مدارس للبنات و(٥) مدارس للبنين ، احتل حي الجديدة النسبة الأكبر من بين أحياء المدينة بنسبة (٣٣،٣%) من المجموع الكلي .

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي ،كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء(دراسة في جغرافية المدن) ، التربية (أبن رشد) – جامعة بغداد ،٢٠٠٧ ، ص١٣٩.

الجدول (١٦)

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية ضمن ناحية البدير لعام (٢٠٢٠)

الحي أو المقاطعة	عدد المدارس		مج	النسبة %	عدد الطلبة			النسبة %	عدد الكادر	النسبة %	عدد الشعب	النسبة %	عدد الأبنية	النسبة %
	بنين	بنات			بنين	بنات	مج							
حي السلام	١	١	٢	٤	٥١٥	٤٤١	٩٥٦	٧.٨٦	٣٧	٦.٠٥	٢١	٥.١٧	١	٣
حي الجهاد	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠		٠
حي الربيع	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠		٠
حي الصكبان	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠		٠
حي السراي	٢	–	٢	٤	٩٢٩	–	٩٢٩	٧.٦٣	٤٥	٧.٣٥	٢٤	٥.٩١	١	٣
حي الانتفاضة	–	–	–	–	–	–	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠		٠
حي الجديدة	١	٢	٣	٦	٣٣٦	٨٤٥	١١٨١	٩.٧٠	٦٤	١٠.٤٦	٣٧	٩.١١	٣	٨
حي الأمير	٢	٢	٤	٨	٧٠٦	١٠٤٢	١٧٤٨	١٤.٣٦	١٠٠	١٦.٣٤	٥٢	١٢.٨١	١	٣
البريشة٢	١	–	١	٢	٤٧٧	–	٤٧٧	٣.٩٢	١٣	٢.١٢	١١	٢.٧١	١	٣
الجبر٣	٢	–	٢	٤	٤٦١	–	٤٦١	٣.٧٩	٢٢	٣.٥٩	١٢	٢.٩٦	٢	٥
الجوازرية ٤	١	–	١	٢	١٤٠	–	١٤٠	١.١٥	١٣	٢.١٢	٦	١.٤٨	١	٣
الصنيبرية٥	١	–	١	٢	٣٤٤	–	٣٤٤	٢.٨٣	١٤	٢.٢٩	١٢	٢.٩٦	١	٣
البعيوي والجاون٦	٢	–	٢	٤	٤٧٠	–	٤٧٠	٣.٨٦	٢٧	٤.٤١	١٦	٣.٩٤	٢	٥
الصلالة٧	١	–	١	٢	١٤١	–	١٤١	١.١٦	٨	١.٣١	٦	١.٤٨	١	٣
دليهم٨	١	–	١	٢	١٨١	–	١٨١	١.٤٩	١٢	١.٩٦	٦	١.٤٨	١	٣
الركبة٩	–	–	–	-	–	–	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠		٠
سويد١٠	٢	–	٢	٤	٥٧٧	–	٥٧٧	٤.٧٤	٢٥	٤.٠٨	٢١	٥.١٧	٢	٥
المحارة١١	٢	–	٢	٤	٧٢٠	–	٧٢٠	٥.٩٢	٣٠	٤.٩٠	٢٢	٥.٤٢	٢	٥
حويلة١٢	٢	–	٢	٤	٣٧٨	–	٣٧٨	٣.١١	١٦	٢.٦١	١٢	٢.٩٦	٢	٥
الهيزوالبركة١٣	١٤	–	١٤	٢٨	١٤٣٣	–	١٤٣٣	١١.٧٧	٩٥	١٥.٥٢	٧٧	١٨.٩٧	٨	٢١
الفوارة١٤	–	–	-	-	–	–	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠	–	٠.٠٠	٠	٠
الدجة١٥	١	–	١	٢	٢٥٤	–	٢٥٤	٢.٠٩	١٦	٢.٦١	٩	٢.٢٢	١	٣
أبو ثيلة١٦	١	–	١	٢	١٥٨	–	١٥٨	١.٣٠	٩	١.٤٧	٦	١.٤٨	١	٣
السلجة١٧	٢	–	٢	٤	٥٩٠	–	٥٩٠	٤.٨٥	٢٣	٣.٧٦	١٥	٣.٦٩	٢	٥
طرخومة١٨	٤	–	٤	٨	٨٧٠	–	٨٧٠	٧.١٥	٣٤	٥.٥٦	٢٩	٧.١٤	٣	٨
الطويل١٩	٢	–	٢	٤	١٩٢	–	١٩٢	١.٥٨	٩	١.٤٧	١٢	٢.٩٦	٢	٥
المجموع	٤٥	٥	٥٠	%١٠٠	٩٨٤٢	–	١٢١٧٠	%١٠٠	٦١٢	%١٠٠	٤٠٦	%١٠٠	٣٨	%١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على : مديرية تربية عفك ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

الخريطة (٦)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية لناحية البدير لعام ٢٠٢٠

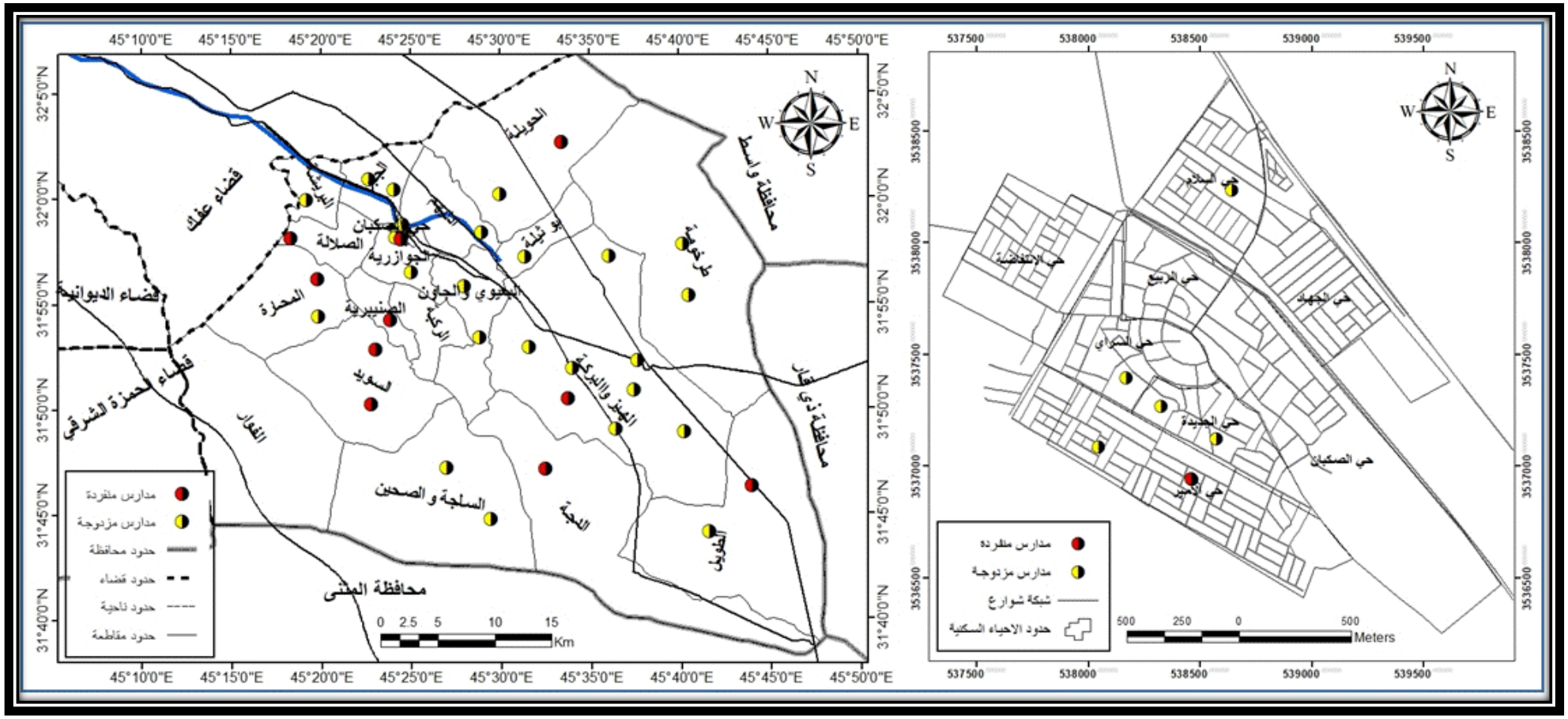

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٦).

وأحتل حي الأمير النسبة الأكبر من بين أحياء المدينة فقد أستحوذ على نسبة (٣٣,٣%) من المجموع الكلي بواقع (٤) مدارس (٣) منها للبنات ومدرسة واحدة للبنين بينما احتل حي الجديدة المرتبة الثانية إذ بلغت نسبة (٨،٣ %) من المجموع الكلي للمدارس بواقع مدرسة ابتدائية واحدة للبنات و(٢) مدارس للبنين بالنسبة لحي الأمير ، ملحق (٦) بينما احتل حي السراي والسلام المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (١٦,٧%)من المجموع الكلي للمدارس لكل حي واقتصرت على مدرسة واحدة للبنات ومدرسة واحدة للبنين.اما بالنسبة للمناطق الريفية فقد بلغ أعداد المدارس الابتدائية (٣٨)مدرسة تصدرت المقاطعة (١٣) الهيز والبركة المرتبة الأولى بنسبة (٣٤,٢%) من المجموع الكلي للمدارس ضمن البيئة الريفية وجمعيها مدارس مختلطة بينما احتلت المقاطعات (البريشة٢، الصنيبرية٥، دليهم ٨، الفوارة ١٤، أبو ثيلة١٦) المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٢,٦%) لكل مقاطعة وبواقع مدرسة ابتدائية واحدة مختلطة لكل مقاطعة ريفية . هذا التباين في أعداد المدارس يعود إلى سوء التوزيع الجغرافي لخدمة هذه المرحلة الدراسية وعدم مراعاة توزيعها مع أعداد سكان الناحية مما ولد حالة من الحراك السكاني تجاه مختلف المناطق من الناحية بحثاً عن مؤسسات هذه الخدمة التعليمية ، ملحق (٨).

ب- توزيع التلاميذ :

من خلال البيانات استقراء بيانات الجدول (١٦) اتضح إن مجموع التلاميذ المستمرين بالدراسة لهذه المرحلة التعليمية في الناحية خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ /٢٠٢١) بلغ (٧٥١٤) تلميذاً شكلوا نسبته (٦١،٦١) من إجمالي السكان ضمن الفئة العمرية (٦ -١٢) سنة والبالغ عددهم (١٢١٩٥) نسمة ويبدو أن انخفاض نسبة التلاميذ يرتبط بشكل واضح بحجم وتوزيع المدارس الابتدائية في عموم الناحية . فبعد مؤسسات هذه الخدمة التعليمية عن السكن كان السبب الرئيس في امتناع التلاميذ من الذهاب إلى مدارسهم لا سيما البنات منهم كون المنطقة تتسم بالطابع الريفي. فقد وصل عدد التلاميذ في المناطق الحضرية إلى (٤٨٢٧) تلميذاً بينهم (١٩٦٠) بنين و(٢٨٦٧) بنات جاء حي الأمير بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٢%) من المجموع الكلي للتلاميذ ضمن البيئة الحضرية بواقع (١٥٤٥) تلميذاً شكل البنين منهم العدد الأقل إذ بلغ (٧٠٦) تلميذاً بينما بلغ عدد البنات (٨٣٩) تلميذاً ، وكانت المرتبة الأخيرة من نصيب حي السراي بنسبة (١٩,٢%) من المجموع الكلي للتلاميذ البالغ عددهم (٤٣٣) تلميذاً .

أما توزيع التلاميذ على المقاطعات ضمن ريف الناحية فيلاحظ من الجدول المجموع الكلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ (٧٠٦٧) تلميذاً مختلط ، استحوذت المقاطعة (الهيز والبركة١٣) المرتبة الأولى من

حيث عدد التلاميذ بنسبة (١٦,٢%) من المجموع الكلي بواقع (١١٤٤) تلميذ بينما احتلت المقاطعة (الفوارة ١٤) المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٢%) من المجموع الكلي البالغ عددهم (١٤٠) تلميذاً.

ج- توزيع المعلمين :

بلغ عدد المعلمين في ناحية البدير (٦١٩) معلم ومعلمة منهم (٢٧٩) ذكور و (٣٢) إناث ويتباين توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية إذ يتأثر هذا التوزيع بحجم المدرسة وعدد تلاميذها والذي يبين أن توزيعهم في مركز الناحية بلغ (٢٦٣) معلم ومعلمة وبنسبة (٤٢,٥) من مجموعهم الكلي من إجمالي المعلمين في الناحية أذ استحوذ حي الأمير على المرتبة الأولى من حيث عدد المعلمين بواقع (٩٨) معلم ومعلمة بنسبة (٣٧,٣%) بينما أستحوذ حي الجديدة على المرتبة الأخيرة وبنسبة (١٦%) من المجموع الكلي بعدد معلمين ومعلمات والبالغ عددهم (٤٢) وان هذا التباين في توزيع المعلمين يعود إلى أن حي الأمير استحوذ على أعلى عدد من المدارس والتلاميذ مما دعت الحاجة إلى الزيادة في أعداد الكوادر التدريسية العاملة في تلك المدارس وعلى نقيض من ذلك يلاحظ أن حي الأمير اقتصر على مدرسة واحدة لذلك انخفضت عدد الكوادر العاملة في هذا الحي. اما في المناطق الريفية فيلاحظ إن المجموع الكلي لعدد المعلمين بلغ (٣٥٦) معلم ومعلمة من الإجمالي أي ما يعادل نسبة (٥٧،٥) إذ استحوذت مقاطعة (الهيز والبركة١٣) على المرتبة الأولى من حيث المعلمين والمعلمات بواقع بلغ (٩٥) معلم ومعلمة وبنسبة (٢٦,٧%) من المجموع الكلي في حين سجلت المقاطعات (١٤ الفوارة و١٩ الطويل) لأدنى نسبة بلغت (٢,٥% و) من المجموع الكلي لكل مقاطعة منهما على التوالي.

د- توزيع الشعب الدراسية :

بلغ عدد الشعب الدراسية في ناحية البدير (٣١٨) شعبة موزعة بحسب الجنس إلى (١٣٧) شعبة للذكور وللإناث (١٨٢) وبنسبة لكل منهما على التوالي في استيعاب عدد المدارس للتلاميذ فلوحظ إن عدد الشعب ضمن الأحياء بلغت (١٤٩) شعبة فقد سجل حي الأمير أعلى نسبة بلغت (٣٤,٩%) من المجموع الكلي للشعب بمجموع شعب بلغ (٥٢) شعبة بينما سجل حي السراي أدنى بنسبة (١٦,١%) من المجموع الكلي للشعب بواقع (٢٤) شعبة للكل.

اما توزيع الشعب على المناطق الحضرية والريفية فقد تباينت توزيعها من مدرسة لأخرى تباعاً لاستيعاب عدد المدارس لتلاميذها فيلاحظ إن المجموع الكلي لعدد الشعب في المناطق الريفية لناحية البدير بلغ (٢٧٢) شعبة لتسجل بذلك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الشعب عما هي عليه في المناطق الحضرية فقد

سجلت مقاطعة (١٣) أعلى نسبة لعدد الشعب بلغت (٢٨,٣%) من المجموع الكلي للشعب بواقع (٧٧)شعبة بينما كانت المرتبة الأخيرة من نصيب المقاطعة (١٤ و١٦) بنسبة بلغت (٢,٢%) من المجموع الكلي للشعب لكل مقاطعة وبعدد شعب بلغت (٦) شعبة لكل مقاطعة .

أما في ما يخص مدارس التعليم المسرع فيتضح من الجدول (١٧) إن الناحية ضمت مدرستين وقد اقتصرت وجودهما في مركز الناحية تمثلت الأولى بمدرسة البدير للتعليم المسرع للبنين الواقعة في حي الصكبان بعدد تلاميذ بلغ (٥٧) تلميذاً وبملاك تعليمي بلغ (٧) معلم وبعدد شعب دراسية شعبتين أما المدرسة الثانية فتمثلت بمدرسة الأمل للتعليم المسرع للبنات الواقعة في حي الأمير بواقع (٤٣) تلميذاً وبكادر تعليمي (٦) معلمين وثلاثة شعب دراسية.

الجدول (١٧)

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المسرع في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

اسم القرية	اسم المدرسة	المساحة	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	عدد الشعب
حي الصكبان	مدرسة البدير للتعليم المسرع للبنين	٣٢٥٠ م	٥٧	٧	٢
حي الأمير	مدرسة الأمل للتعليم المسرع للبنات	٢٥٠٠ م	٤٣	٦	٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية عفك ، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠٢٠.

٣- التعليم الثانوي :

تضم مرحلة التعليم الثانوي مرحلتين هما : مرحلة التعليم المتوسط ، ومرحلة التعليم الإعدادي والتي تمتد الدراسة فيها ثلاث سنوات لكل مرحلة تعليمية اما مرحلة التعليم الثانوي أو المدارس الثانوية فهي تسمية تطلق على المدارس التي تضم في بنايتها مرحلتين (التعليم المتوسط والإعدادي) ويتسم طلاب التعليم الثانوي باتساع دائرة حركتهم مقارنة بتلاميذ المرحلة الابتدائية ويرجع السبب في ذلك إلى الفارق العمري بالنسبة لطلبة التعليم الثانوي والتي سيتم التطرق إليها من حيث توزيع الطلبة والمدارس وشعبها وكواردها التدريسية وكما يلي:

أ- مرحلة التعليم المتوسط :

تستقبل هذه المرحلة الفئة العمرية (١٢-١٤)سنة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات إذ تبدأ من الصف الأول متوسط وتنتهي بالصف الثالث متوسط وبعدها يحق للطالب الاستمرار بالمرحلة الإعدادية أو المراحل المهنية أو معاهد المعلمين والمعلمات والتمريض ، تتسم هذه المرحلة باكتشاف قابلية الطلبة وميولهم وتوجيههم بغية الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة مدى تطبيقاتها للانتقال الى المرحلة التي تليها[١] .

١- توزيع المدارس:

يتضح من الجدول (١٨) والخريطة (٧) أن توزيع المدارس المتوسطة في ناحية البدير بلغت (١٠) مدارس متوسطة أي ما يعادل نسبة (١٤,١%) من مجموع المؤسسات التعليمية في الناحية شغلت (٣) بناية وبمعدل أشغال بلغ (٣،٣ %) ويعود ذلك إلى أشراك أكثر من مدرسة في بناية واحدة وعند توزيعها بحسب الجنس يكون عدد المدارس البنين (٣) مدارس والبنات (٤) مدارس متوسطة أما توزيعها بحسب الوحدات الإدارية فيوجد في مركز الناحية (٦) مدارس متوسطة منها (٣) للبنين و (٣) للبنات توزعت في ثلاث أحياء سكنية، استحوذت أحياء الصكبان والأمير على مدرستين متوسطتين فيما استحوذت أحياء الانتفاضة والسراي على مدرسة متوسطة واحدة لكل منهما على التوالي . أما في المناطق الريفية فيوجد فيها (٤) مدارس متوسطة منها مدرسة واحدة للبنات وثلاثة مدارس مختلطة توزعت في مقاطعات (الصنيبرية٥ والبعيوي والجاون٦ و أبو ثيلة١٦ والسلجة والصحين١٧) بواقع مدرسة متوسطة واحدة لكل منها على التوالي .

٢- توزيع الطلبة :

يوجد في مدارس ناحية البدير (٣٣٣٩) طالب وطالبة شكلوا نسبته (٧١,٦%) من مجموع سكان الفئة العمرية المقابلة للمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٤٦٦٢) نسمة وبنسبة (٥,٢%) من إجمالي السكان (١٧٣٢) منهم بنين مقابل (١٦٠٧) بنات . اما عند توزيعهم بحسب البيئة فيوجد (٢٨١٢) طالب وطالبة في مركز الناحية منهم (١٤٨٥) بنين و(١٣٢٧) بنات توزعوا بنسب متباينة إذ استحوذت أحياء حي (الصكبان و الأمير) على المرتبة الأولى على أعلى نسبة (٣٨,٩% ، ٢٦,٦%) لكل منهما على التوالي

(١) زين العابدين عزيز مزيد أبو خليل ألشبلي ، المصدر السابق ، ص٤٣.

لوجود مدرستين متوسطتين لكل منهما على التوالي (متوسطة الأندلس للبنين ومتوسطة البصرة للبنات ومتوسطة السجايا للبنات ومتوسطة الرقي للبنات) ، في حين استحوذ حي الانتفاضة والسراي على نسبة (١٧,١% ،١٧,٤%) لكل منهما على التوالي ،اما في المناطق الريفية فيتضح من الجدول (١٨) إن مجموع الطلبة بلغ (٣٣١٢) طالب بلغ الذكور منهم (١٨٦٢) طالب بينما بلغ البنات (١٤٥٠) طالبة توزعت بنسب متباينة وقد أستحوذت المقاطعة (٥ الصنيبرية) التي تضم قرية الثورة على المرتبة الأولى من حيث عدد الطلبة (٥٨٠) وبنسبة (١٧،٥١%) من المجموع الكلي للطلبة ضمن المرحلة المتوسطة بينما استحوذت مقاطعة (البعيويوالجاون٦) التي تضم قرية المخازن على أدنى نسبة للطلبة بلغت (١،٢٣%) من أجمالي أعداد الطلبة في المناطق الريفية .

الجدول (١٨)

التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة المتوسطة في ناحية البدير لعام (٢٠٢٠)

الحي او المقاطعة	عدد المدارس		مج	النسبة %	عدد الطلبة			النسبة %	عدد الكادر	النسبة %	عدد الشعب	النسبة %	عدد الأبنية	النسبة
	بنين	بنات			بنين	بنات	مج							
حي الانتفاضة	١	–	١	١٠	٤٨١	–	٤٨١	١٤.٥٢	١٩	١٥	١٢	١٥.٣٨	٠	٠
حي الصكبان	١	١	٢	٢٠	٥١٥	٥٨٠	١٠٩٥	٣٣.٠٦	٤٢	٣٢	٢٤	٣٠.٧٧	١	٢٠
حي الأمير	–	١	١	١٠	–	٥٣١	٥٣١	١٦.٠٣	١٦	١٢	١٢	١٥.٣٨	١	٢٠
حي السراي	١	–	١	١٠	٤٨٩	–	٤٨٩	١٤.٧٦	١٧	١٣	١٠	١٢.٨٢	١	٢٠
حي الأمير	–	١	١	١٠	–	٢١٦	٢١٦	٦.٥٢	٥	٤	٤	٥.١٣	١	٢٠
مقاطعة ٦	١	–	١	١٠	٤١	–	٤١	١.٢٤	٦	٥	٢	٢.٥٦	١	٢٠
مقاطعة ١٧	–	١	١	١٠	–	١٢٣	١٢٣	٣.٧١	٥	٤	٣	٣.٨٥	٠	٠
مقاطعة ٥	١	–	١	١٠	١٩٨	–	١٩٨	٥.٩٨	١٣	١٠	٦	٧.٦٩	٠	٠
مقاطعة ١٦	١	–	١	١٠	١٣٨	–	١٣٨	٤.١٧	٧	٥	٥	٦.٤١	٠	٠
المجموع	٦	٤	١٠	١٠٠	١٨٦٢	١٤٥٠	٣٣١٢	١٠٠.٠٠	١٣٠	١٠٠	٧٨	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية عفك ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢٠.

خريطة (٧)التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

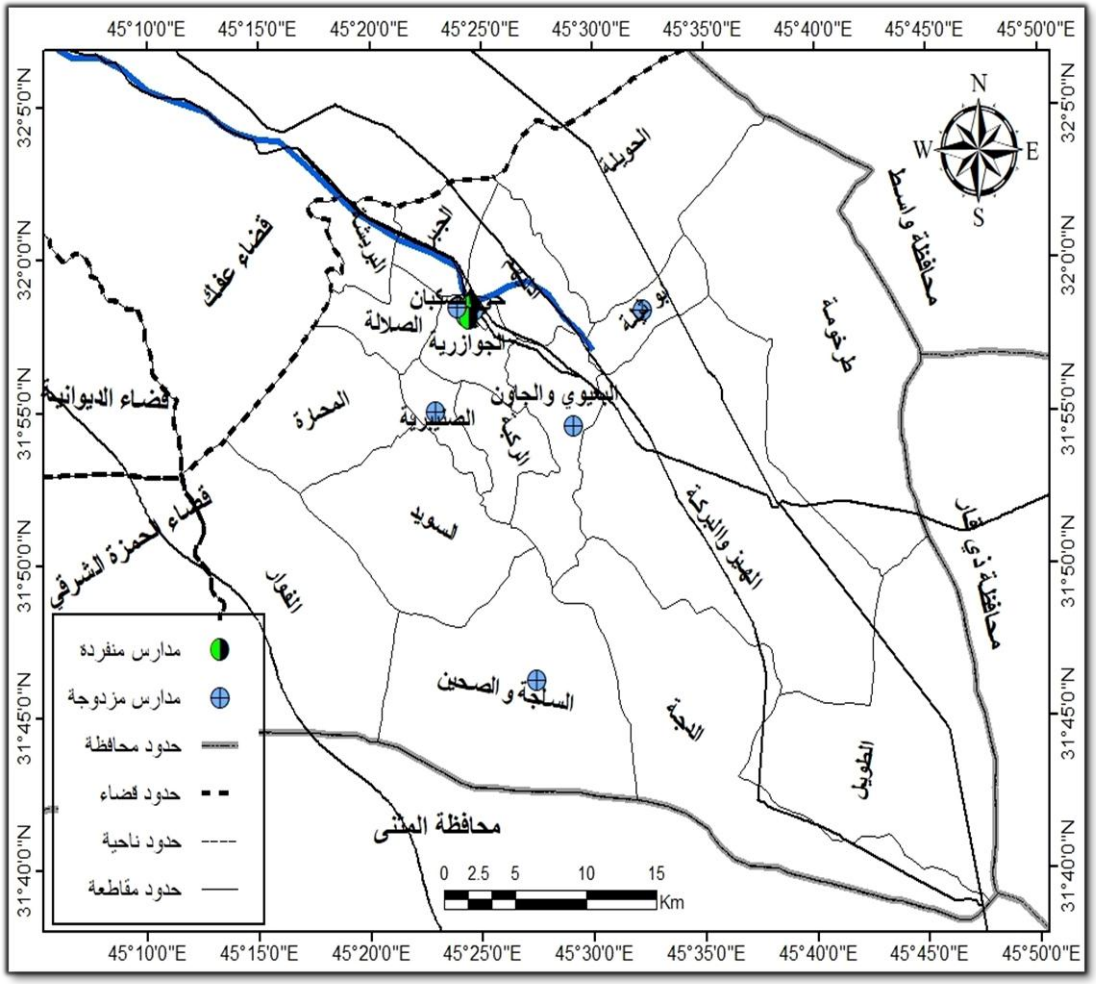

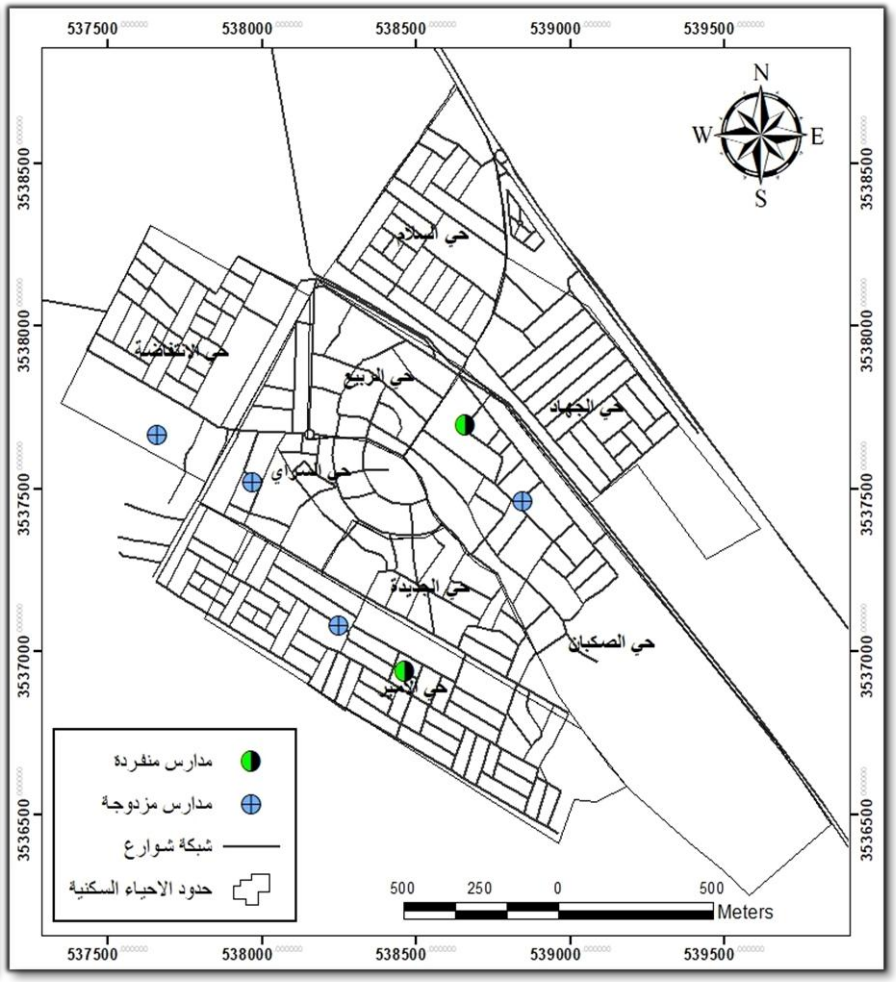

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٨).

٣- توزيع المدرسين :

بلغ مجموع الملاك التدريسي للمرحلة المتوسطة في الناحية (١٣٠) مدرس ومدرسة توزعوا بحسب الجنس بنسب متباينة إلى ذكور وإناث ينظر للجدول (١٨) أما توزيعهم حسب البيئة فيوجد في مدارس مركز الناحية (٩٩) منهم ذكور (٣١) وإناث ، إن حي الصكبان سجل أعلى نسبة للملاكات التدريسية بلغت (٣٦,٨%) من المجموع الكلي للمدرسين في الناحية توزعوا في نسب متباينة فقد حافظت المناطق الحضرية بواقع (٤٢) مدرس ومدرسة بينما سجل حي السراي أدنى نسبة للملاكات التدريسية بلغت (١٤,٩%)من المجموع الكلي للمدرسين بواقع (١٧) مدرس ومدرسة ، اما توزيع المدرسين ضمن المناطق الريفية فيتضح من تحليل معطيات الجدول (١٨) ذاته إن مجموع الملاكات التدريسي بلغ (٣١) مدرس ومدرسة وقد تباينت أعدادهم ما بين أعداد المقاطعات سجلت المقاطعة (٥) التي تضم قرية الثورة أعلى نسبة بلغت (٤١,٩%) من المجموع الكلي للمدرسين ضمن المناطق الريفية بواقع (١٣)مدرس ومدرسة بينما سجلت المقاطعة (الدجة ١٧) التي تضم قرية المرادية أدنى نسبة للمدرسين بلغت (١٦,١%) من المجموع الكلي للمدرسين .

٤- توزيع الشعب الدراسية :

بلغ عدد الشعب الدراسية للمرحلة المتوسطة في الناحية (٧٨) شعبة موزعة بحسب الجنس إلى (٤٧) للبنين و (٣١) للبنات وقد تباين توزيعها بحسب البيئة أحتوت مدارس مركز الناحية على (٥٠) شعبة دراسية موزعة إلى (٣٤) للبنين و (٢٨) للبنات ينظر للجدول (١٨) فقد حافظت أحياء (الصكبان وحي الأمير) على أعلى النسب ب (٣،٧ – ٢٠،٥) لكل منها على التوالي من أجمالي عدد الشعب في الناحية في حين جاء حي (السراي) بأدنى النسب (١٢،٨). اما توزيع الشعب في مدارس ريف الناحية فيوجد (١٦) شعبة منها (١٣) للبنين وللبنات (٣) وتباين توزيعها فقد بلغ مجموع الشعب (١٦) شعبة بحسب المقاطعات أذ سجلت مقاطعة (٥ الصنيبرية) التي تضم قرية الثورة على أعلى نسبة من مجموع الشعب الدراسية بلغت (٧،٦٩%) من المجموع الكلي في حين سجلت المقاطعة (البعيويوالجاون٦) التي تضم قرية المخازن أدنى نسبة للشعب بلغت (٢،٥٦%) من المجموع الكلي للشعب.

ب- مرحلة التعليم الإعدادي :

تبدأ مرحلة الدراسة الإعدادية بعد المرحلة المتوسطة مباشرةً ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ من الرابع وحتى السادس الإعدادي بفروعها المختلفة وتضم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٧) سنة وتستقبل الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة المتوسطة أو ما يعادلها ، وتسعى هذه المرحلة من الدراسة إلى تمكين الطلبة الذين أكملوا دراستهم المتوسطة من مواصلة بناء شخصيتهم العقلية والروحية والخلقية وتنمية المعرفة الثقافية التي تأهلهم للالتحاق بمرحلة التعليم المهني أو الجامعي فضلاً عن اكتشاف ميولهم وقابليتهم التي تلائم صفاتهم ضمن هذه المرحلة[١].

١- توزيع المدارس :

يظهر من خلال الجدول (١٩) والخريطة (٨) أن الناحية احتوت على ثلاثة مدارس إعدادية منها (٢) مدرسة للذكور و (١) للإناث شغلت (٣) بناية وبمعدل أشغال (٤٩,٦) من مجموع المدارس الإعدادية في الناحية ويلاحظ أنها افتقرت خدماتها في مركز الناحية فقط فيما تعاني المناطق الريفية من عدم وجود هذه المؤسسات التعليمية في مناطقها الأمر يدفع بالكثير من طلبة هذه المرحلة إلى ترك مقاعد الدراسة لا سيما الأناث منهم بسبب بعد المسافة بين المناطق (الحضرية والريفية) مما يضطر طلبتها الالتحاق بمدارس مركز الناحية مما يشكل ضغطاً كبيراً على أبنيتها المدرسية ، وقد أقتصر توزيعها على ثلاثة أحياء سكنية هي (حي الانتفاضة وحي الصكبان وحي السراي) بواقع إعدادية واحدة لكل منها على الترتيب .

٢- توزيع الطلبة :

بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الإعدادية (١٤٧٢) طالب وطالبة شكلوا نسبته (٣٤,٨%) من مجموع السكان المقابلة للفئة العمرية (١٢-١٨) سنة والبالغة (٤٢٢٦) نسمة وبنسبة (٢,٣%) من إجمالي سكان الناحية منهم (٧٤٨) بنين و(٧٢٤) بنات ينظر إلى الجدول (١٩) إن الطلبة يتوزعون بنسب متباينة فقد استحوذ حي الصكبان أعلى نسبة بلغت (٤٩,٢%) من أجمالي مجموع طلاب المدارس الإعدادية في

(١) رافد موسى عبد حسون العامري ، التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة الديوانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة أوروك للأبحاث الإنسانية ، المجلد ٣ ، العدد٣ ، ٢٠١٠ ، ص٩٣.

حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الانتفاضة أدنى نسبة بلغت (٢٤,٦%) من المجموع الكلي للطلبة اذ بلغ نسبة الطلبة بحي السراي (٢٦,٢%)من المجموع الكلي للطلبة.

الجدول (١٩)

التوزيع الجغرافي للمدارس للمرحلة الإعدادية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

الحي /القرية	عدد المدارس					عدد الطلبة			عدد الكادر	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد الأبنية	النسبة
	بنين	بنات	مج	النسبة	بنين	بنات	مج	النسبة						
حي الانتفاضة	١	٠	1	٣٣	٣٦٢	0	362	٢٥	18	٢٦	٩	٢٦	1	٣٣
حي الصكبان		١	1	٣٣		724	724	٤٩	27	٣٩	١٥	٤٣	1	٣٣
حي السراي	١		1	٣٣	386	386	386	٢٦	25	٣٦	١١	٣١	1	٣٣
المجموع	٢	١	٣	١٠٠	748	1110	1472	١٠٠	70	١٠٠	٣٥	١٠٠	3	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية عفك ، مديرية تربية عفك ، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠٢٠.

٣- توزيع المدرسين :

بلغ عدد الملاك التدريسي للمرحلة الإعدادية (٧٠) مدرساً ومدرسة منهم مقابل مدرسة ينظر للجدول(١٩) وان صورة توزيعهم لم تختلف عن توزيع طلبتها فقد حافظ حي الصكبان بصدارته بلغت (٣٨,٦%) من إجمالي للملاكات التعليمية في الناحية في حين جاء حي الانتفاضة أدنى نسبة بلغت (٢٥,٧%) من المجموع الكلي للملاكات التدريسية بينما بلغت نسبة المدرسين بحي السراي (٣٥,٧%).

٤- توزيع الشعب الدراسية :

بلغ عدد الشعب الدراسية للمرحلة الإعدادية (٣٥) شعبة منها (٢٠) للذكور و (١٥) للإناث وقد جاء توزيعها متوافقاً أيضا مع توزيع طلبتها فقد استحوذ حي الصكبان على أعلى النسب ب (٤٢,٩%) من إجمالي عدد الشعب الدراسية في الناحية بينما استحوذ حي الانتفاضة على أدنى نسب ب (٢٥,٧%) من إجمالي عدد الشعب الدراسية .

خريطة (٨)

التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

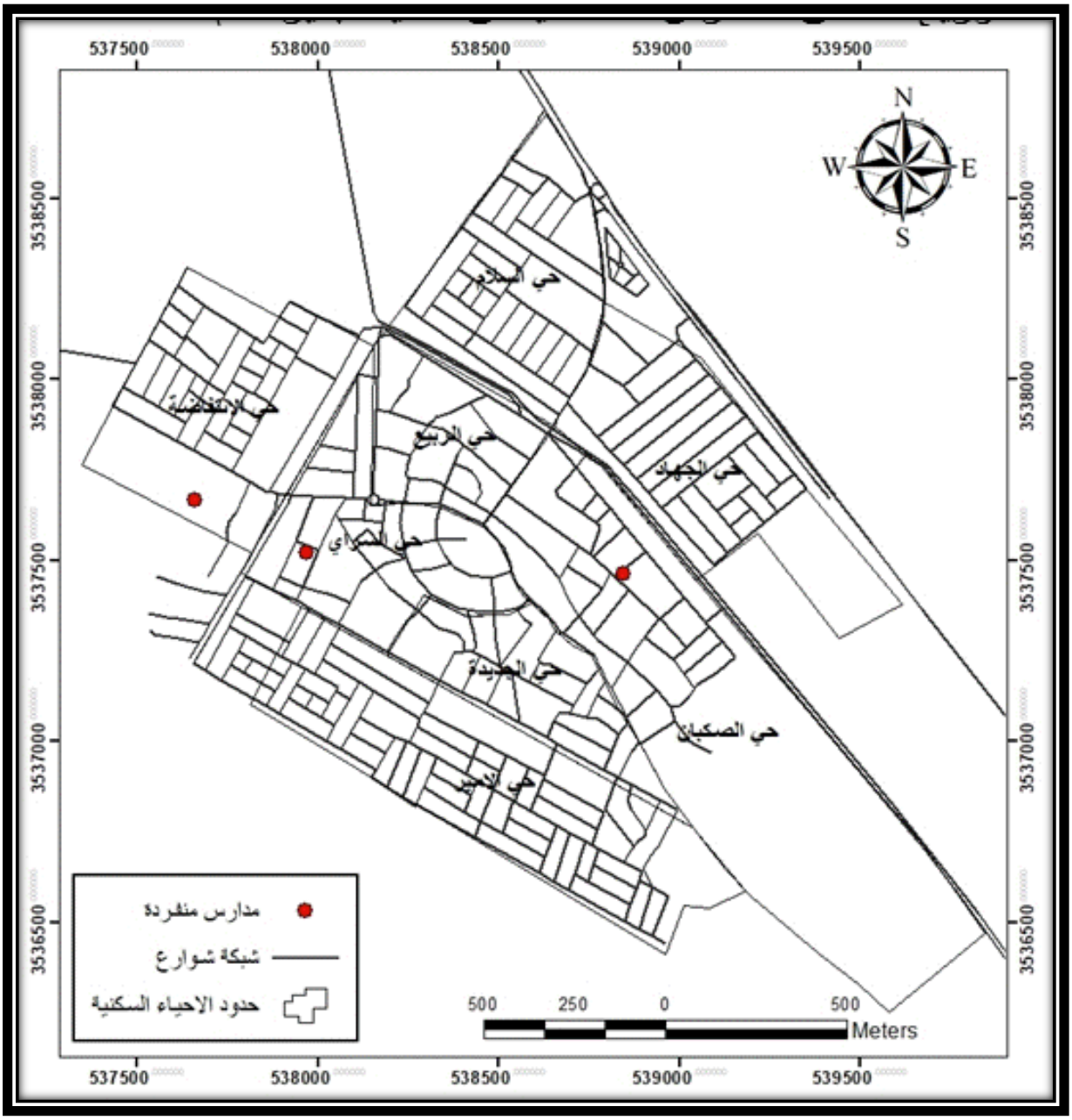

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٩).

ج- التعليم الثانوي :

تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها (المتوسط والإعدادي) مكانة مهمة بالسلم التعليمي وتأثرها المهم في حياة الطلبة ببناء شخصيتهم باعتبارها تمثل مرحلة عمرية مهمة لهم ومدتها (٦سنوات) من (١٢-١٨) سنة ،وقد شرعت وزارة التربية قانون يحدد فيه سن الطالب الذي يلتحق بهذه المرحلة وعدم تجاوزه مقابل ذلك وفرت مدارس متوسطة وإعدادية للتعليم المسائي على من يتجاوز عمره السن القانوني المحدد[١] .

١- توزيع المدارس :

بلغ عدد المدارس المخصصة لهذه المرحلة التعليمية (٦) مدارس منها (٣) للذكور و(٣) مدارس مختلطة شغلت (٣) بناية وبمعدل إشغال (٢ %) من مجموع المدارس الثانوية في الناحية وبسبب دوام أكثر من مدرستين في بناية واحدة فقد تباين توزيعها بين بيئتي الحضر والريف ينظر إلى الجدول (٢٠) الخريطة (٩) إذ يظهر إن مركز الناحية أستحوذ على مدرسة ثانوية واحدة للذكور تقع في حي الصكبان مقابل (٥)مدارس ثانوية في بيئة ريف الناحية منها (٢) للذكور و(٢) مختلط توزعت في مقاطعة (الهيز والبركة ١٣) و (المحارة١١) .

٢- توزيع الطلبة :

بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمرحلة الثانوية (٢١٩٧) طالب وطالبة منهم (١٥٩٥) للذكور و(٦٠٢) وللإناث شكلوا ما نسبته (٢٤,٧%) من مجموع السكان المقابلة للفئة العمرية (١٢-١٨) سنة والبالغة (٨٨٨٨) نسمة ونسبة (١٤%) من إجمالي سكان الناحية منهم (٥٩٣) طالباً في مركز الناحية والتي اقتصرت على البنين فقط و(١٦٠٤) طالباً في ريف الناحية ينظر إلى الجدول (٢٠) والخريطة (٩) الذي بين إن مقاطعة (١١محارة) تضم قرية جليحة قد استحوذت على نسبة (٣١,٤%) من مجموع الطلبة في الناحية منهم (٢٩١) للبنين و(٣٩٩) للبنات في حين استحوذت المقاطعة (الهيز والبركة١٣) على أدنى نسبة بلغت (١٠,١%) من المجموع الكلي للطلبة في المرحلة الثانوية.

(١) تحسين جاسم شنان السهلاني ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الناصرية ، أطروحة دكتوراه (غ .م) ،جامعة البصرة ، كلية التربية ، ٢٠١٠ ، ص٧٩.

الجدول (٢٠)

التوزيع الجغرافي للمدارس للمرحلة الثانوية في ناحية البدير لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠

الحي /القرية	عدد المدارس					عدد الطلبة					عدد الكادر	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد الأبنية	النسبة
	بنين	بنات	مختلط	مج	النسبة	بنين	بنات	مختلط	مج	النسبة						
حي الصكبان	١	–	–	١	٧	٥٩٣	–	–	٥٩٣	٢٧	٩	١٢	١٠	١٦,٩	١	٢٥
قرية البوناشي / مقاطعة ٢	–	–	١	١	١٧	١٨٨	٧٨	٢٦٦	٢٦٦	١٢	١٧	٢٢	٨	١٣,٦	٠	٠
قرية جليحة / مقاطعة ١١	١	–	١	٢	٣٣	٢٩١	٣٩٩	٤٤٢	٦٩٠	٣١	٢٧	٣٦	١٩	٣٢,٢	١	٢٥
قرية صويفي / مقاطعة ١٣	١	–	–	١	١٧	٢٢١	–	–	٢٢١	١٠	٨	١١	٨	١٣,٦	١	٢٥
قرية البو حسين / مقاطعة ١٧	–	–	١	١	١٧	٣٠٢	١٢٥	٤٢٧	٤٢٧	١٩	١٥	٢٠	١٤	٢٣,٧	١	٢٥
المجموع	٣	–	٣	٦	١٠٠	١٥٩٥	٦٠٢	١١٣٥	٢١٩٧	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٩	١٠٠	٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية عفك ، مديرية تربية عفك ، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠٢٠.

٣- توزيع المدرسين :

بلغ عدد الملاك التدريسي للمرحلة الثانوية في الناحية (٧٦) مدرس ومدرسة وان صورة توزيعهم المكاني لم تختلف عن توزيع الطلبة فقد بلغ عدد المدرسين في مركز الناحية (٩) مدرس اقتصرت على حي الصكبان اما في مدارس ريف الناحية فيوجد (٦٧) مدرس منهم للذكور (٤٤) وللإناث (٢٣) وتوزعوا بنسب متباينة على مستوى مقاطعتها ينظر إلى الجدول (٢٠) .

٤- توزيع الشعب الدراسية :

بلغ عدد الشعب الدراسية للمرحلة الثانوية في منطقة الدراسة (٥٩) شعبة دراسة وان صورة توزيعها على مستوى بيئة الناحية (حضر / ريف) جاءت متوافقة أيضا مع طلبة المرحلة فقد سجلت مدارس مركز الناحية (١٠) شعبة دراسية في حين سجلت مدارس ريف الناحية على (٤٩) شعبة دراسية وينظر الجدول (٢٠).

خريطة (٩)

التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

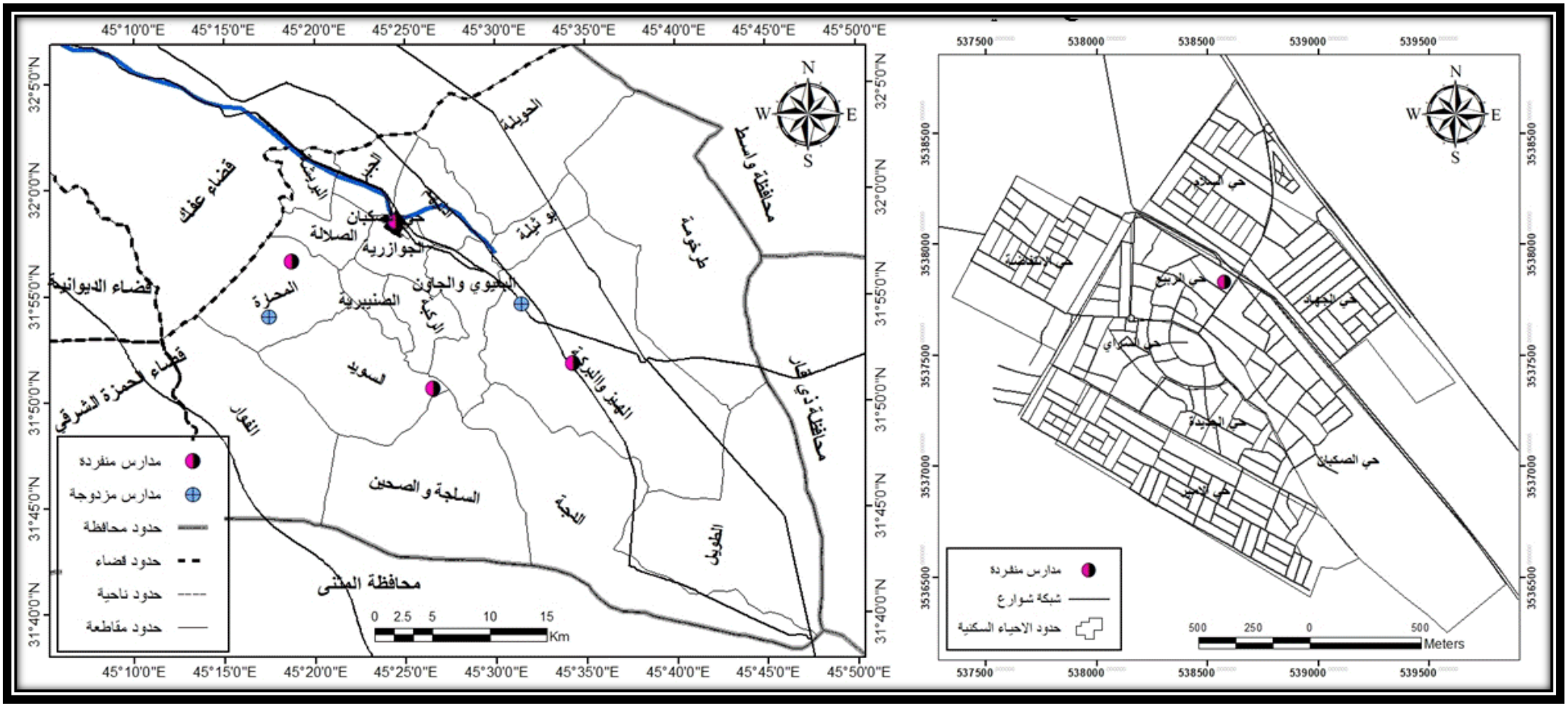

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢٠) .

ثانياً- الخدمات الصحية :

تعد الخدمات الصحية (Health Services) من أهم قطاعات الخدمات المجتمعية التي تحظى بأهمية كبيرة في الدراسات الحضرية والريفية على حد سواء كونها تتعلق بصحة الفرد والمجتمع فهي إحدى معايير قياس مدى تقدم الدولة وتطورها في مجال العناية والرعاية الصحية ،لذا توليها الدول أهمية كبيرة كي يسهل توفيرها وإيصالها إلى أفراد المجتمع كافة لغرض ضمان صحة الإنسان وسلامته من الأمراض ،وتعرف الخدمات الصحية على أنها ((جميع الأنشطة الموجهة للحفاظ على صحة الإنسان وسلامته من خلال معالجته من الأمراض والوقاية منها والتي تنقسم إلى ثلاثة خدمات هي العلاجية والوقائية والخدمات التأهيلية))[١]. كما يمكن تعريفها على أنها جميع الخدمات التي يقدمها القطاع الصحي على مستوى الدولة سواء كانت علاجية موجهة للفرد أو وقائية موجهة للمجتمع والبيئة أم إنتاجية لإنتاج الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية بهدف رفع المستوى الصحي للسكان وعلاجهم ووقايتهم من كافة الإمراض المعدية[٢] ، لذا فإن دراسة التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية في ناحية البدير يعد أمرا في غاية الأهمية لمعرفة مدى ملائمة وتوازن توزيعها المكاني لتلك الخدمات على مستوى أحياء ومقاطعات الناحية فضلاً عن بيان مدى تأثر تناسب هذا التوزيع وحاجات السكان المتزايدة لهذه الخدمات لإعطاء مؤشرات حقيقية عن أعدادها وأنواعها وتوزيع مكوناتها وفقاً لتدرجها الوظيفي في الهرم الخدمي. تتمثل الخدمات الصحية في ناحية البدير بالمراكز الصحية والعيادات الشعبية والصيدليات والمختبرات وأعداد الأطباء والملاكات العاملة في مختلف مناطق الناحية لعام ٢٠٢٠ وكما هو موضح في الجدول (٢١) والشكل (٤).

الجدول (٢١)

التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

المؤسسات الصحية	العدد	النسبة المئوية
المراكز الصحية	٨	٤٢,١
العيادات الشعبية	٢	١٠,٥
العيادات الطبية الخاصة	٩	٤٧,٤
المجموع	١٩	%١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ١-دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قسم الإحصاء الصحي والإحيائي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠ ٢-الدراسة الميدانية.

الشكل (٤)

(١) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبينية التحتية (أسس ومعايير وتقنيات) ، ط١ ، دار صفاء للنشر، عمان ،٢٠٠٩ ، ص١٤٥-١٤٦.

(٢) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، للتوزيع والنشر عمان ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٢.

التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

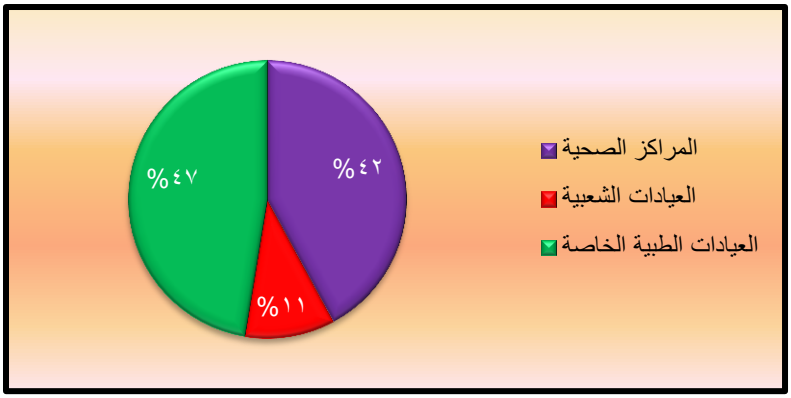

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٢١) .

١- المراكز الصحية :

يمثل المركز الصحي أكثر المؤسسات انتشاراً إذ توجد في المناطق الريفية والنائية كما توجد في المدن حيث تنتشر في مناطقها المعمورة لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية اما الحالات الصعبة فتحال إلى المؤسسات الصحية الكبيرة (المستشفيات) ولا تتوفر فيها آسرة وصالة عمليات كما يقل فيها أطباء الاختصاص ويكون نطاقات الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات واسعة جداً[١].

أ- عدد المراكز الصحية :

بلغ عدد المراكز الصحية في ناحية البدير (٨) مراكز صحية بنسبة (٤٢,١%) من مجموع المؤسسات الصحية في الناحية وبمساحة (٢٠٠٠٠) م٢ وقد بلغ عدد السكان المستفيدين من مؤسسات هذه الخدمة (٦٣٤٢٦) نسمة لعام ٢٠٢٠ منها مركزين صحيين رئيسين في مركز الناحية وهما : (المركز الصحي الأول والمركز الصحي الثاني) إذ تقدم خدماتها للسكان الأحياء (الربيع والصكبان والسلام والأمير والجديدة) البالغ عددهم (٣٥٢٣١) نسمة ينظر إلى الجدول (٢٢) والخريطة (١٠) . أما عدد المراكز الصحية الفرعية (البيوت الصحية) فقد بلغ عددها (٦) بيت صحي واقتصر وجودها في ريف الناحية وهي تقدم خدماتها لسكان قرى الناحية البالغ عددهم (١٣٥٥٧) نسمة. أما المستوصفات الصحية البالغ عددها (٣) مستوصفات فقد توزعت أيضا في ريف الناحية وضمن المقاطعات (الصنيبرية٥- الدجة ١٧- الجبر٣) وتخدم عدد سكان القرى البالغ عددهم (١٤٦٣٩) نسمة أي ما يعادل نسبة (٢٣ %) من أجمالي سكان الناحية ، اما عدد المراجعين لهذه المؤسسات الصحية فقد بلغ عددهم (٣٤٣٧) مراجعاً سنوياً للمراكز الرئيسية في الناحية ومراجعاً سنوياً للبيوت الصحية فقد بلغ عددهم (١٧٥٥) نسمة ومراجعاً للمستوصفات الصحية (١٩٨٨) نسمة .

---

(١) خلف حسين علي الدليمي ، المصدر السابق ، ص١٥١.

الجدول (٢٢)

التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية وكوادرها في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

الإحياء والقرى المخدومة	المراكز الصحية والبيوت الصحية	السكان المخدومين	%	عدد الأطباء				الكوادر العاملة				عدد المراجعين سنوياً
				عام	أسنان	صيادلة	مج	تمريضية	صحية	إدارية	مج	
حي الربيع +حي الصكبان + السلام	المركز الصحي الأول	23479	66.6	1	4	2	7	60	51	24	149	1800
حي الأمير+الجديدة+ الصكبان	المركز الصحي الثاني	11752	33.4	2	2	3	7	38	36	4	92	1637
المجموع		35231	100%	3	6	5	14	98	87	28	241	3437
قرية البو ناشي	البيت الصحي	3436	25.3	–	–	–	–	5	-	-	5	270
قرية الحجام	البيت الصحي	4088	30.2	–	–	–	–	4	-	-	4	197
قرية الذراع	البيت الصحي	1411	10.4	–	–	–	–	2	1	-	3	210
قرية السندال	البيت الصحي	2340	17.3	–	–	–	–	4	-	-	4	457
قرية السباهي	البيت الصحي	1671	12.3	–	–	–	–	3	-	-	3	467
قرية الرفيع	البيت الصحي	611	4.5	–	–	–	–	4	-	-	4	154
المجموع		13557	%100	0	0	0	0	22	1	0	23	1755
قرية الثورة	مستوصف صحي	5600	37.25	0	0	0	0	8	0	1	9	900
قرية البوحسين	مستوصف صحي	4900	32.47	0	0	0	0	7	0	1	8	600
قرية البوناشي	مستوصف صحي	4638	30.64	0	0	0	0	9	0	2	11	488
المجموع		14638	%100	0	0	0	0	24	0	4	28	1988

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ١-دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قسم الإحصاء الصحي والإحيائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠ ٢-الدراسة الميدانية.

ب- عدد الأطباء :

بلغ عدد الأطباء العاملين في المراكز الصحية (١٤) طبيباً بمختلف الاختصاصات الطبية توزعوا بصورة متساوية بين المركز الصحي الأول والثاني بواقع (٧) أطباء لكل منهما على التوالي ،اما توزيعهم بحسب تخصصاتهم الطبية فقد تباين توزيعهم إذ بلغ عدد أطباء العام (٣) أطباء و(٦) أطباء أسنان و(٥) صيادلة ، أما المراكز الصحية الفرعية والمستوصفات الصحية التي تخدم القرى التابعة للناحية تعاني من عدم كوادر طبية وصحية مما يدل على ضعف الخدمات الصحية المقدمة لسكان تلك المناطق مما يولد الخدمات الصحية فيها.

خريطة (١٠)

التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

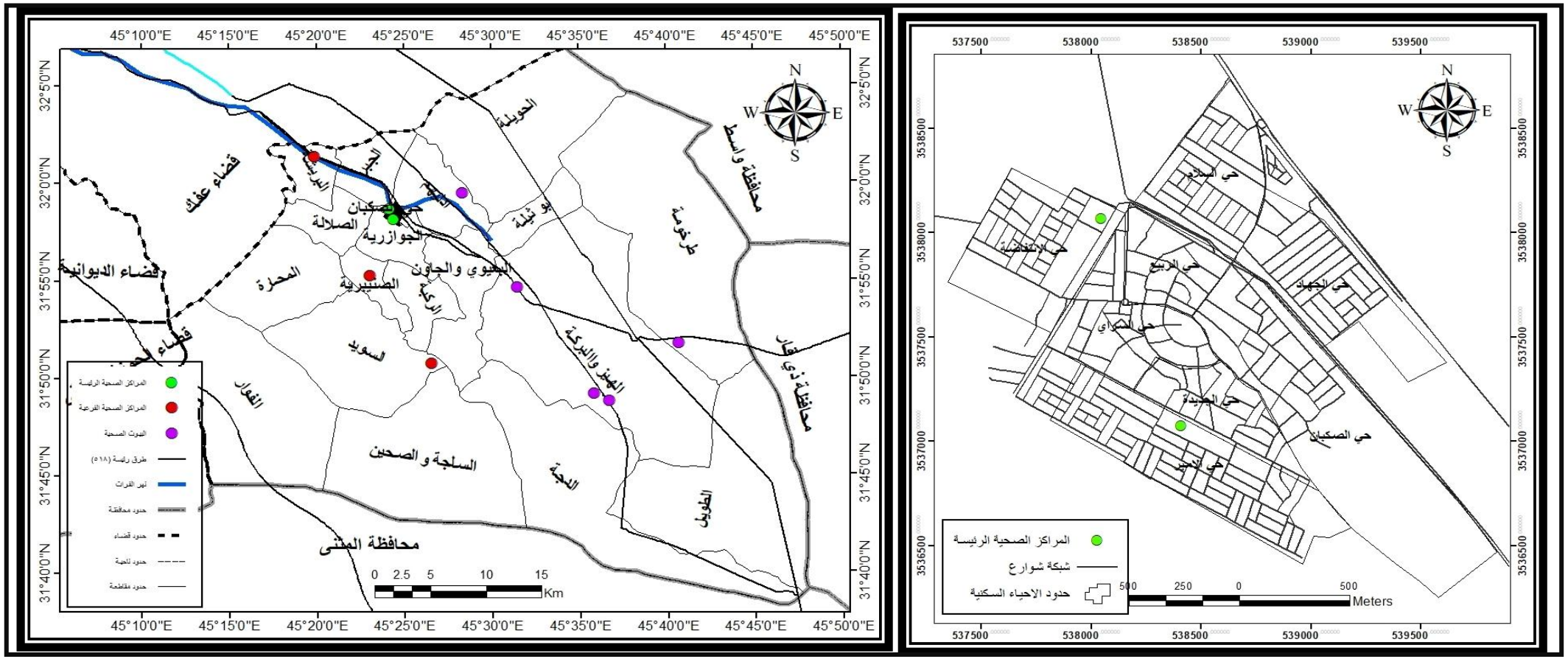

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢).

ج- الكوادر العاملة :

يتضح من تحليل معطيات الجدول (٢٢) والشكل (٥) أن مجموع الملاكات التمريضية والصحية والإدارية العاملة في المراكز الصحية في الناحية (٢٤١) شخصاً منهم (٩٨) ملاكاً تمريضياً و(٨٧) ملاكاً مهنياً و(٢٨) ملاكاً أدارياً ومهن أخرى. اما توزيعها على مستوى المراكز الصحية فقد بلغ الملاك التمريضي والصحي للمركز الصحي الأول الذي يخدم حي الربيع والصكبان والسلام (٦٠ ، ٥١) موظف على التوالي بينما بلغ عدد الإداريين (٢٤) موظف ،اما بالنسبة للمركز الصحي الثاني الذي يخدم أحياء (الأمير والجديدة والصكبان) فقد بلغ مجموع الملاك والصحي (٣٨ ، ٣٦) موظف على التوالي بينما بلغ مجموع الإداريين (٤) موظف.أما بالنسبة للملاكات العاملة في المراكز الصحية الفرعية التي تخدم القرى والأرياف التابعة للناحية فقد بلغ عددهم (٢٣) شخصاً توزعوا بصورة متباينة بين مركز صحي وأخر منهم (٢٢) شخصاً من ذوي المهن التمريضية وشخصاً واحداً من ذوي المهن الصحية ويلاحظ من خلال الجدول (٧) أن المراكز تعاني من قلة الكوادر الطبية العاملة فيها فقد بلغ الملاك التمريضي التابع للبيت الصحي في مقاطعة (الجبر٢) في قرية البوناشي (٥) موظف بينما بلغ مجموعهم في قرية الحجام في مقاطعة (الهيزوالبركة١٣) وقريتي السندال السباهي في مقاطعة (حويلة١٢) وقرية الرفيع في مقاطعة (طرخومة١٨) (٤ ، ٤ ، ٣ ،٤) موظف على التوالي اما مجموع الملاك التمريضي بقرية الحجام في مقاطعة (الهيزوالبركة١٣) فقد بلغ (٢) موظف وبواقع إداري واحد فقط.اما عدد المراجعين لهذه المؤسسات الخدمية فقد بلغ عددهم (٣٤٣٧) مراجعاً سنوياً للمراكز الرئيسة و(١٧٥٥) مراجعاً سنوياً للمراكز الفرعية.

الشكل (٥)

التوزيع الجغرافي للكوادر العاملة في المراكز الصحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

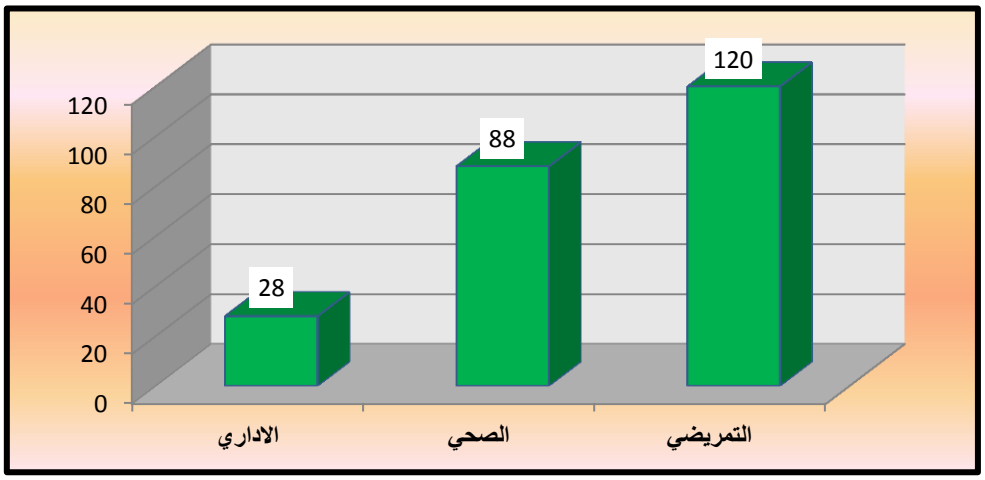

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٢٢).

٢- العيادات الشعبية :

تعد العيادات الشعبية من المؤسسات الصحية الساندة للمؤسسات الصحية الأخرى كالمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية فقد تأسست هذه العيادات بموجب قانون (١٩٢) الصحي لسنة ١٩٧٠ في العرق لتوفير اكبر قدر ممكن من الخدمة العلاجية والصحية لسكان المناطق التابعة لهذه العيادات وبأسعار مناسبة تلائم الوضع الاقتصادي للسكان[١]. إذ يوجد في ناحية البدير عيادتان شعبيتان تركز وجودهما في ريف الناحية ضمن قرية الثورة وقرية البو حسين ضمن مقاطعات (الصنيبرية ٥، السلجة والصحين١٧)وهي مخصصة لخدمة (٧٢٩٢) نسمة من سكان الناحية ينظر إلى الجدول (٢٣) إن هذه المواقع لها انعكاساتها السلبية لسكان المركز الحضري كونه يقع في أجزاء بعيدة عنها مما اثر بشكل سلبي على أصحاب الدخل المحدود وبالتالي حرمانهم من خدمات هذه المؤسسات الصحية.

الجدول (٢٣)

التوزيع الجغرافي للعيادات الشعبية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

المقاطعات	السكان	%	الكوادر العاملة				عدد المراجعين سنوياً
	المخدومين		تمريضية	صحية	إدارية	مج	
الصنيبرية٥ (قرية الثورة)	٤٤٢٣	٦٠.٧	٩	٦	-	١٥	١١١٣
السلجةوالصحين١٧ (قرية البو حسين)	٢٨٦٩	٣٩.٣	٤	٢	١	٧	٩٧٣
المجموع	٧٢٩٢	%١٠٠	١٣	٨	١	٢٢	٢٠٨٦

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ١-دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قسم الإحصاء الصحي والإحيائي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠ ٢-الدراسة الميدانية.

بلغ مجموع الملاكات العاملة ضمن العيادات الشعبية (٢٢) شخصاً منهم (١٣) شخصاً من العاملين في الملاكات التمريضية و(٨) شخصاً من عدد العاملين في المهن الصحية ،اما عدد العاملين في الجوانب الادارية والمهن الأخرى فقد بلغ عددهم (١) شخصاً فيما تفتقر هذه المؤسسات الصحية لأي من الملاكات الطبية، اما بالنسبة لعدد المراجعين لهذه العيادات الشعبية فقد بلغت (٢٠٨٦) مراجعاً سنوياً شكلت منها (٤٤٢٣) نسمة للعيادة الشعبية التابعة لمقاطعة (الصنيبيرية٥)في قرية الثورة إي ما نسبته (٦٠,٧%) من

(١) حسن كشاش عبد الجنابي ، المصدر السابق ، ص٧٣.

مجموع سكان القرى يصل فيها عدد الملاك العامل (١٥) موظف (٩) منهم ضمن الملاك التمريضي و(٦) موظف من الملاك الصحي وينعدم فيها وجود العاملين الإداريين ويصل مجموع المراجعين إلى (١١١٣) مراجعاً سنوياً ،اما العيادة الشعبية التابعة لمقاطعة (السلجةوالصحين١٧)في قرية البو حسين فقد خصصت لخدمة (٢٨٦٩)نسمة اما نسبته (٣٩,٣%) من مجموع سكان القريتين وبواقع (٧) موظف من الملاكات العاملة بلغ فيها مجموع الملاك التمريضي (٤) موظف بينما بلغ الملاك الصحي (٢) موظف واقتصر الملاك الإداري على موظف واحد.

٣- العيادات الطبية الخاصة :

يتضح من خلال تحليل الجدول (٢٤) والشكل (٦) تباين أعداد العيادات الطبية الخاصة في ناحية البدير إذ بلغ مجموعها (٩) عيادات طبية وبنسبة (٤٧,٤%) من مجموع المؤسسات الصحية في الناحية توزعت باختصاصاتها الطبية المختلفة بين عيادات الأسنان والجراحة والباطنية والقلبية وأمراض العيون والجلدية والنسائية والعظام فضلاً عن عيادة السونار تركزت في المركز الحضري للناحية وبالتحديد في أحياء المنطقة المركزية بسبب ما شهدته هذه الإحياء من تنافس وظيفي وخدمي مما جعلها منطقة جاذبة لسكان المدينة ،اما بالنسبة للصيدليات وما يرتبط بها من مذاخر للأدوية فقد بلغ عددها (١٤) صيدلية وان توزيعها جاء متوافقاً مع توزيع العيادات الطبية الخاصة مستفيدة من التجاور الوظيفي والتخصصي معها ،اما بالنسبة لمختبرات التحليلات المرضية فقد بلغ عددها (٥)مختبرات تموضعت مع غيرها من المؤسسات الصحية الأخرى بالقرب من العيادات الطبية الخاصة.

الجدول (٢٤)

التوزيع الجغرافي للعيادات الطبية الخاصة في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

الأحياء	العيادات	%	المختبرات	%	الصيدليات	%
حي الجديدة	٨	٨٩	٥	١٠٠	١١	٧٨.٦
حي الصكبان	–	–	–	–	٢	١٤.٣
حي السراي	١	١١	–	–	١	٧.١
المجموع	٩	%١٠٠	٥	%١٠٠	١٤	%١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ١-دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قسم الإحصاء الصحي والإحيائي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠. ٢-الدراسة الميدانية.

الشكل (٦)

التوزيع الجغرافي للعيادات الطبية الخاصة في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

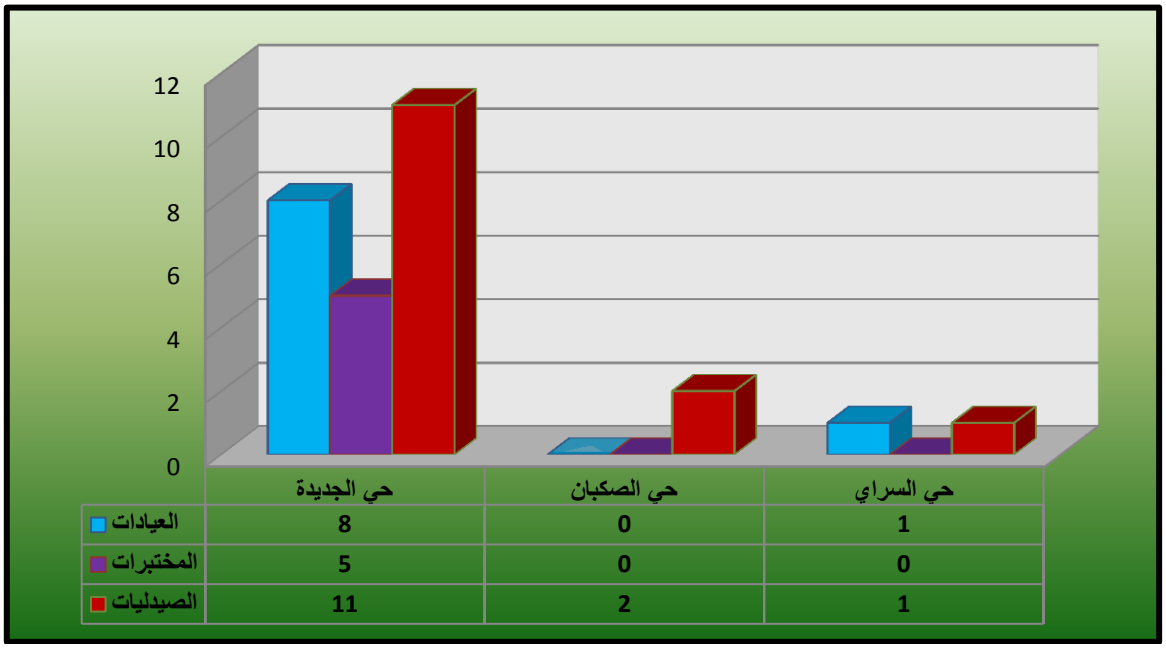

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٢٤).

ثانياً: الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل أنماط التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير :

تهتم الجغرافية بدراسة البعد المكاني للظواهر الجغرافية وهذا نابع من مفهوم الجغرافية الذي يتضمن ترتيب الظواهر الجغرافية في الحيز المكاني الناتج عن توزيع الظاهر على وفق نمط معين ، وقد وفرت الأساليب الإحصائية أمكانية قياس ووصف الأنماط التوزيعية للظواهر الجغرافية ، كون الجغرافية المعاصرة تركز على تحليل المواقع الجغرافية وكشف أنماط ترتيبها المكانية[١] ، وقد ساعدت تقنية نظم المعلومات الجغرافية أمكانية أجراء عمليات الإحصاء المكاني في الكشف عن توزيع الظواهر ونمطها كمقياس السرعة المركزية بشكل يكفل إعطاء نتائج دقيقة من دون الحاجة لإجراء قياسات أو تطبيق معادلات مساهمة وفي ذلك اختصار الكثير من الوقت والجهد [٢] وفي ضوء ذلك تم أستعمال مجموعة من أدوات

(١) محمد أزهر سعيد السماك وعلي عبد عباس العزاوي ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة ، مطبعة البازودي ، ٢٠٠٨ ،ص١٣ .

(٢) بسمة بنت سلامة ، أستخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٦ ، ص٥٢ .

التحليل المكاني والإحصائي في بيئة برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc Gis 10,8) لتحليل الخدمات التعليمية والصحية في منطقة الدراسة وعلى النحو الآتي :

١- تحليل صلة الجوار (Nearcs Neighbor Analysis) :

يعد من الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة أنماط التوزيعات المكانية لما يوفره من قياس دقيق لعلاقة ظاهرة مع الظواهر الأخرى كونه وسيلة لقياس مدى تركز أو تشتت المعالم الجغرافية ، فهو واحد من المعايير التي تعتمد في تحليل توزيع النقاط وفق معيار كمي مستمر يبدأ بنقطة التطرف الأولي في سلم المعيار وهي (الصفر) إذ تتجمع نقاط التوزيع جميعها في مكان واحد يمر بجميع النقاط وصولاً إلى نقطة التطرف الأخيرة وهي (٢,١٥) ما يعني انتظام التوزيع فيما تمثل القيمة الوسطية رقم (١) عشوائية التوزيع [١] وكما موضح في الجدول (٢٥) .

جدول (٢٥)

قيم دليل الجار الأقرب

قيمة المعامل الإحصائي	نمط التوزيع
٠ - ٠,٩	متجمع
٠,١ - ٠,٤٩	متقارب (عنقودي)
٠,٥٠ - ٠,٩٩	متقارب (عشوائي)
١ - ١,١٩	عشوائي
١,٢٠ - ٢,١٥	متباعد (متشتت)

المصدر : محمد أزهر سعيد السماك وعلي عبد عباس العزاوي ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصي والأساليب الكمية وتقنيات المعلومات المعاصرة ، مطبعة اليازودي ، عمان ، ٢٠١١ ، ص١٤٩ .

لذلك فإنَ تحليل صلة الجوار تعد من أشهر الاختبارات الإحصائية المستعملة في تحليل المسافة الحقيقية الفاصلة بين الظواهر الجغرافية الموزعة على الخريطة بهيئة نقاط ونسبة معدلها إلى معدل المسافة المتوقعة الفاصلة بين النقاط في نمط التوزيع العشوائي بقصد التوصل إلى معيار كمي يستدل منه على

(١) عزيزة بنت فهد بن عطية ، أنماط توزيع الخدمات في مدينة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى، كلية العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٢ ، ص٩٢ .

نمط التوزيع المكاني لمراكز الخدمات التي هي محل دراسات وتستخرج قيمة الجار الأقرب على وفقا للمعادلة الآتية[١] :

حيث أن $R = 2 \chi AR \sqrt{NA}$

R = صلة الجوار.

AR = معدل المسافة الفاصلة بين النقاط والمسافة الحقيقية.

N = عدد النقاط (عدد مراكز الخدمات).

A = مسافة نقطة الدراسة.

٢- المتوسط المكاني (Mean Center) :

يهتم الجغرافيون بدراسة التوزيعات المكانية للظواهر الجغرافية بتحديد المركز المتوسط أو نقطة الجذب المركزي لتلك التوزيعات ومقارنتها بالتوزيع الواقعي وهو أبسط أنواع المقاييس التي تستعمل لتحديد المركز الجغرافي لأي توزيع مكاني للظواهر من خلال مقياس معدل الإحداثيات المكانية (X,y) لعناصر الظاهرة المدروسة في منطقة الدراسة من دون تأثير متغيرات أخرى على مشاهدات الظاهرة [٢] وتستخرج من خلال المعادلة التالية[٣]:

$$\bar{X} = \frac{\Sigma iXi}{N} ، \bar{Y} = \frac{\Sigma i - Yi}{N}$$

(١) صبحي احمد السعيد ، نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان البشري في منطقة نجد ، ط ١ ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٦ ، ص ٩٤ .

(٢) نشوان شكري عبد الله ومزكين محمد حسن ، تحليل الخصائص المكانية والوظيفية لوحدات الورش الصناعية في مدينة دهوك ، مجلة جامعة دهوك ، المجلد ١١ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٨ ، ص٧ .

(3) Andy Mitchell ,the esri guide to Gis analysis , volume 2;Spatial Measurement and statistics , Redlands, esri press , 2005 , p33 .

- إذ إنَ :

$\bar{X}$= معدل الإحداثيات الشرقية.

Σi = مجموع كل عنصر من عناصر الظاهرة.

N = عدد عناصر الظاهرة.

$\bar{Y}$ = معدل الإحداثيات الشمالية .

Yi = قيم الاحداثي الشمالي لعناصر الظاهرة .

٣- الوسيط المكاني (Central feuture) :

هي النقطة التي تتوسط المواقع الجغرافية لمفردات الظاهرة قيد الدراسة[١] وتمثل مركز القلب لتوزيعها المكاني ، ويعتمد في تحديدها على قيم المسافة التجميعية التي تفصل بين هذه المواقع والموقع الذي يحقق أدنى القيم والذي يمثل الوسيط المكاني لتوزيع الظاهر [٢] .

٤- المسافة المعيارية (Standard distance) :

تعد المسافة المعيارية هي المقابل في التحليل المكاني لمؤشر الانحراف المعياري المستعمل في تحليل البيانات غير المكانية فهي مؤشر لقياس مدى تباعد أو تركز مفردات الظاهر مكانيا، وغالباً ما يتم تمثيلها بيانياً [٣] على الخريطة كرسم دائرة مركز المتوسط المكاني ونصف قطرها يساوي البعد المعياري. والواقع أن هذه الدائرة تضم ما نسبته (٦٨,٢٧ %) من عناصر قيد الظاهرة إذا كان التوزيع طبيعياً فيما عدا ذلك طبيعة التوزيع تتأثر بعوامل مكانية أخرى [٤] وتستخرج المسافة المعيارية من خلال المعادلة التالية :

$$SD= \sqrt{\frac{\sum 1\,(xi - x -)2 + \Sigma(yi - \bar{y})2}{n}}$$

(١) جمعة داود ، أسس التحليل المكاني في أطار نظم المعلومات الجغرافية ،مكة المكرمة ، ٢٠١٢ ، ص٤١ .

(٢) نشوان سكري عبد الله ومزكين محمد حسن ، المصدر السابق نفسه ، ص٧ .

(٣) جمعة داود ، أسس التحليل المكاني في أطار نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ،ص٤٤ .

(4) J . chapman mcgrew, jr& Charles B . Monroe . Anintroduction to statistical problem solving in geography , second edition , waveland press,2009,p56-57.

حيث إن : SD = المسافة المعيارية .
Σi = مجموع عناصر الظاهر.
Xi = الاحداثي الشرقي لكل عنصر من عناصر الظاهرة .
$\bar{X}$ = متوسط الإحداثيات الشرقية .
Yi = الاحداثي الشمالي لكل عنصر من عناصر الظاهرة .
$\bar{Y}$ = متوسط الإحداثيات الشمالية .
n = عدد النقاط (عدد عناصر الظاهر التغطية) .

٥- أتجاه التوزيع (Directional distribution) :

تهدف أداة أتجاه التوزيع لتحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهر من خلال رسم شكل بيضاوي أو قطع ناقص (Ellipse) يمثل أتجاه توزيع أغلبية مفردات الظاهر قيد الدراسة وتسمى أيضا الشكل البيضاوي المعياري للتشتت (EllipseStandard Deviational) عما إذ كان التوزيع المكاني للظاهر له أتجاه محدد لذلك فمن الممكن الحصول على شكل بيضاوي يعبر عن خصائص التوزيع الاتجاهي أذ يكون مركز هذا الشكل البيضاوي منطبقاً على المركز المتوسط ويقيس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي تأخذه معظم مفردات الظاهر . ويستخرج من خلال المعادلة التالية[١] :

- ويتم قياس :

$$SDX = \frac{\sqrt{\Sigma^{(xi-\bar{x})\ 2}}}{n}$$

$$SDy = \frac{\sqrt{\Sigma(\bar{y}i - \bar{y})2}}{n}$$

- حيث أن:

SDX = المسافة المعيارية على المحور الشرقي .
Xi =الاحداثي الشرقي لكل عنصر من عناصر الظاهرة .
$\bar{X}$ = متوسط الإحداثيات الشرقية .
N = عدد العناصر الظاهرة التغطية .
SDY = المسافة المعيارية على المحورالشمالي .
Yi = الاحداثي الشمالي لكل عنصر من عناصر الظاهرة .
$\bar{Y}$ = متوسط الإحداثيات الشمالية .

أولاً: الخدمات التعليمية :

(١) يمان سنكري وعبدالله كامل ، التحليل الإحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية ، شعاع ، حلب ، ٢٠٠٨ ، ص٦٢ .

أ – رياض الأطفال :

يظهر من تحليل صلة الجوار لمواقع رياض الأطفال في ناحية البدير أن قيمة المسافة المحسوبة بين مؤسسات الرياض بلغت (٧٧,٠٥٢ م) وهي أقل من قيمة المسافة المتوقعة والبالغة (١٥٥٦٨,٣٨ م) وأن قيمة الدرجة المعيارية (Z score) بلغت (٢,٥٧١ –) وهي تقع ضمن نطاق القيمة الحرجة (Critical Values) (– ٢,٥٨ ، + ٢,٥٨) أي أنها تقع ضمن منطقة القبول الذي يشير إلى النمط العشوائي لتوزيع مؤسسات الرياض في الناحية والناتج بفعل عوامل الصدفة والحظ والتي من الصعب تفسيرها وتحليلها ونرفض الفرضية البديلة القائلة أن نمط توزيع هذه المؤسسات تنظم وفق نمط معين بعيداً عن النمط العشوائي . وقد بلغت قيمة معدل متوسط المسافة المحسوبة على متوسط المسافة المتوقعة التي أجراها البرنامج (٠,٠٤٩) وهي تقل من الرقم (١) الأمر الذي يؤكد على أن نمط توزيع رياض الأطفال هو توزيع مجتمع يتجه نحو العشوائية وأن سبب نشوء هذا النمط يعود إلى قلة أعداد الرياض في الناحية وأقتصار تركزها في المركز الحضري على حساب المناطق الريفية بسبب غياب التخطيط التربوي في توفير هذا النوع من المؤسسات الخدمية لسكانها .

أما نقطة التمركز الفعلي لمواقع الرياض الحالية لكلا الروضتين فقد ظهرت في حي السراي (الخريطة) في حين ظهرت نقطة التمركز الافتراضي بنفس مواقعها الحالية . أما بالنسبة للمسافة المعيارية وأتجاه التوزيع فلا يمكن تطبيقها بسبب أحتواء الناحية على روضتين للأطفال فقط . شكل (٧) وخريطة (١١) .

الجدول (٢٦)

قيم متوسط أقرب جار للخدمات التعليمية في ناحية البدير لعام (٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	متوسط المسافة المحسوبة	متوسط المسافة المتوقعة	قيمة صلة الجوار	الدرجة المعيارية
رياض الأطفال	٧٧،٠٥٢	١٥٥٦٨،٣٨		–٢ ، ٥٧١
المدارس الابتدائية	٢٥٩٩،٥٨٣	٣٥٢٥،٥٤٤٩	٠،٧٣٧	–٣ ، ١٣٧٨
المدارس الثانوية	٨٧٨٤٥،٤٣٦	٨٣٢١،٦٥١	٠،٩٤٢	– ٢٨٩

المصدر : مخرجات برنامج (Arc Gis 10,8) .

الجدول (٢٧)

قيم مؤشر المسافة المعيارية للمؤسسات التعليمية في ناحية البدير لعام (٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	المسافة المعيارية كم٢	المسافة الدائرة كم٢	X	Y	نسبة الاحتواء
رياض الأطفال	-	-	-	-	-
المدارس الابتدائية	٤،٥٣٥	٤٩٠	٥٤٥٢٩٤،٥٥٨٥٧٤	٣٥٣١٢٣٤٩٦٣٦٠٥	%٧٣
المدارس الثانوية	٦،٨٠٩	٥٧٤،٠٣	٥٤٤٢٦٧،٦٤١٨٤٣	٣٥٣٣٧٧٠٥٣١٨	%٥٧

المصدر : مخرجات برنامج (Arc Gis 10,8) .

شكل (٧)

تحليل قرينة الجار الأقرب لنمط التوزيع المكاني لرياض الأطفال في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

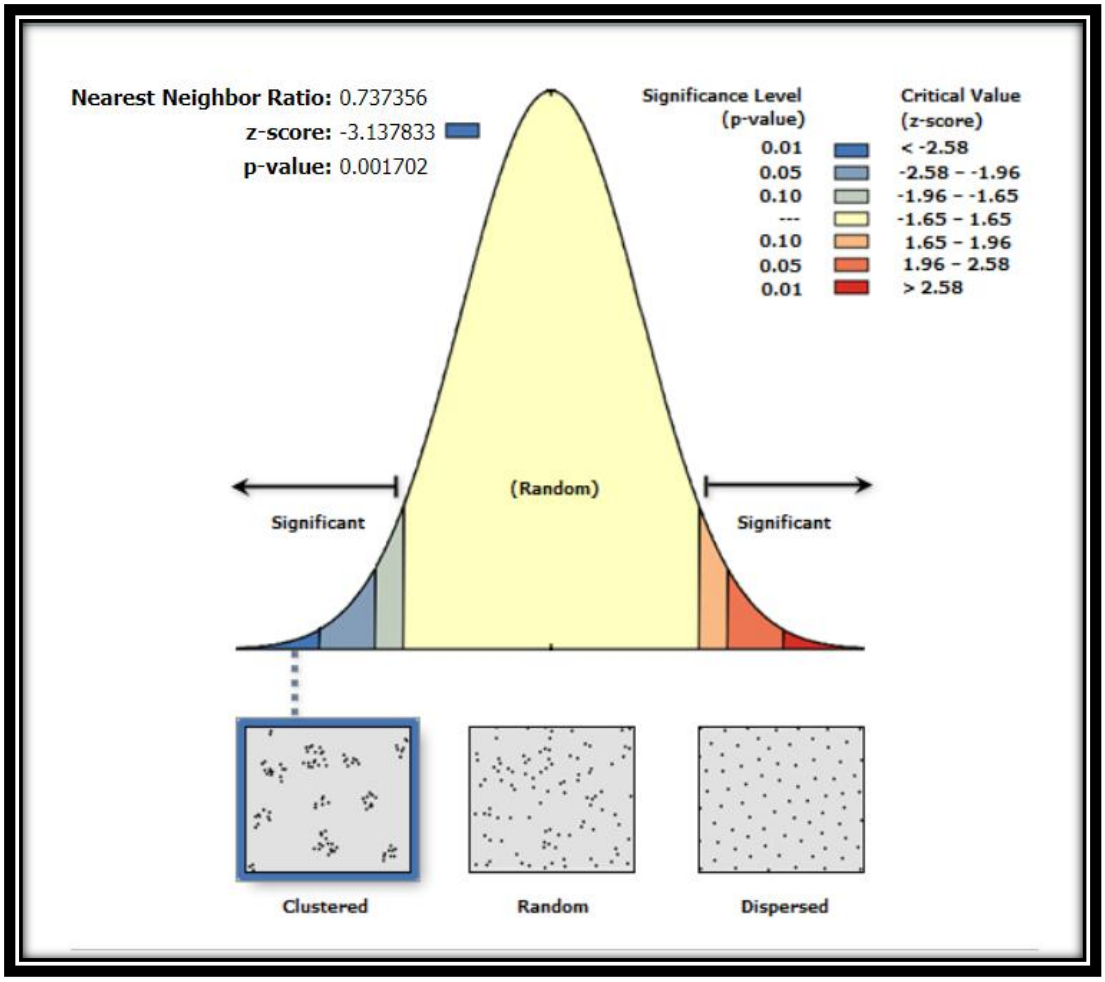

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8).

الخريطة (١١)

اتجاه التوزيع المكاني لرياض الأطفال في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

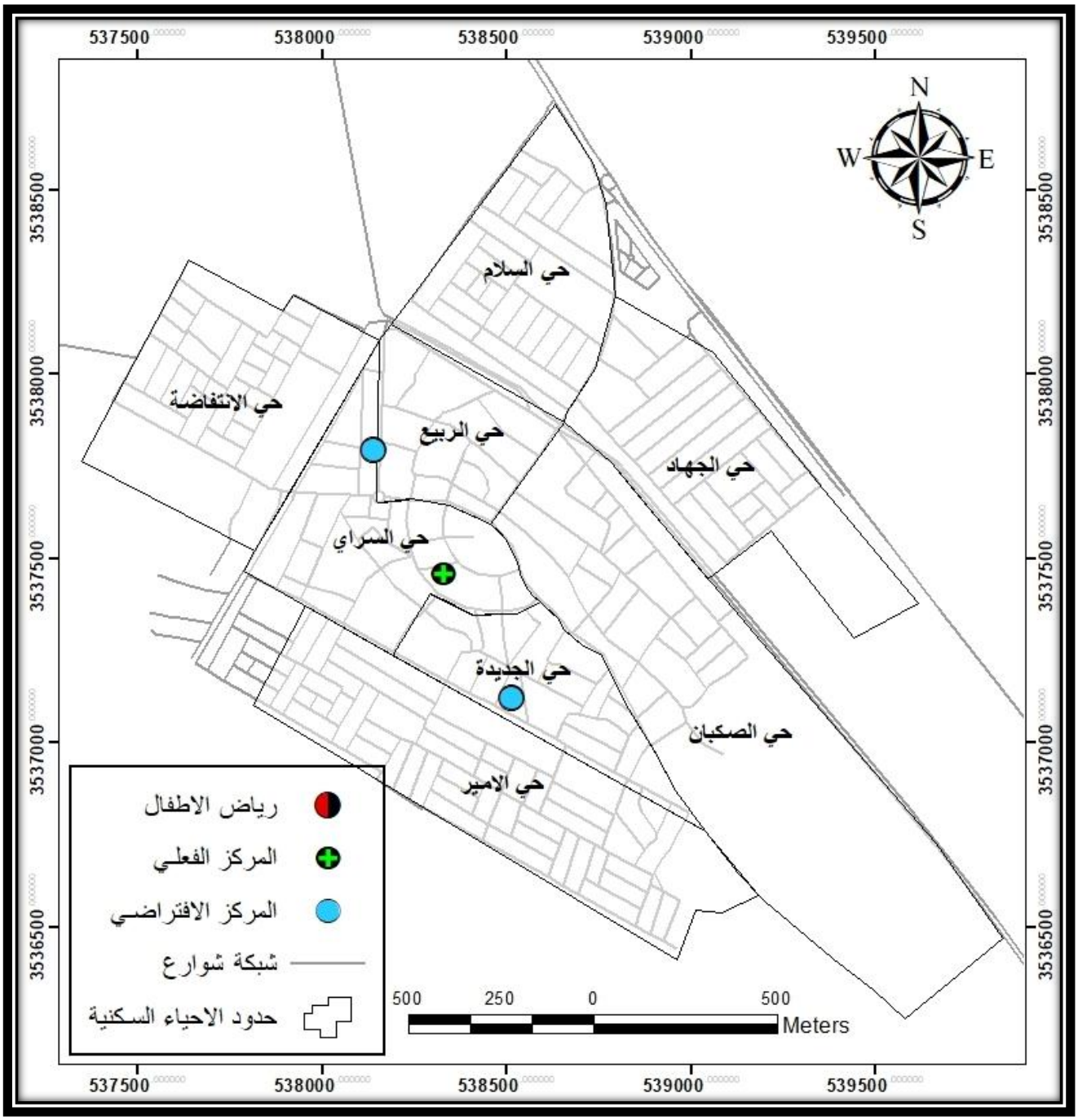

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8).

ب – المدارس الابتدائية :

أتضح لنا من الجدول (٢٦) أن قيمة متوسط المسافة المحسوبة للمدارس الابتدائية في الناحية بلغت (٢٥٩٩,٥٨٣ م) وهي أقل من قيمة المسافة المتوقعة والبالغة (٣٥٢٥,٥٤٤٩م) أما قيمة الدرجة المعيارية (Z Score) فقد بلغت (٣,١٣٧٨-) وهي تقع خارج نطاق القيمة الحرجة (Critical Values) ما يعني أنها تقع ضمن فرضية العدم القائلة أن نمط التوزيع المتوقع للمدارس الابتدائية هو نمط عشوائي ناتج بفعل عوامل الصدفة والحظ وتقبل الفرضية البديلة القائلة أن نمط التوزيع ينتظم وفق نمط معين بعيداً النمط العشوائي ، كما يظهر من الشكل (٨) أن قيمة صلة الجوار (R) بلغت (٠،٧٣٧) وهي تقترب من الواحد صحيح متخذة بذلك النمط المجتمع الذي يتجه نحو العشوائية وسبب نشوء هذا النمط يعود إلى تقارب مؤسسات هذه الخدمة من بعضها بشكل عشوائي ولا سيما في وسط الناحية مما ترك مساحات واسعة تخلو تماماً من خدمات هذه المؤسسات وهذا دليل واضح على سوء التخطيط التربوي لخدمات هذه المرحلة الدراسية وعدم مراعاة توزيعها بشكل متوازن مع أعداد السكان مما ولده حالة من الحراك السكاني أتجاه المناطق المجاورة بحثاً عن خدمات التعليم الابتدائي فيها .

أما بالنسبة لنقطة التمركز الفعلي فتقع في مقاطعة (الهيز والبركة ١٣) في حين تقع نقطة التمركز الافتراضي في مقاطعة (البعيويوالجاون) ومن الملاحظ أن هاتين النقطتين نجدهما متقاربتين من بعضها مع أنحراف للمركز الافتراضي نحو الشمال الغربي بمسافة فاصلة بلغت (٣,٥٣٥ كم) ويلاحظ أن هاتين النقطتين تقعان ضمن نطاق دائرة المسافة المعيارية البالغة مساحتها (٤٩٠ كم٢) أذ ضمت (٢٧) مدرسة بنسبة (٧٣ %) من أجمالي المدارس الابتدائية في الناحية ما يشير ذلك الى النمط المتمركز ضمن الدائرة المعيارية .

أما الاتجاه الفعلي لنمط توزيع المدارس الابتدائية فقد أتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشمال الغربي بأتجاه الجنوب الشرقي بقيمة دوران بلغت (١١٧,٨٣) درجة من الاتجاه الشمالي مطوقاً بذلك (١٨) مدرسة أي ما يعادل نسبة (٤٨ %) من أجمالي المدارس الابتدائية في الناحية ، وخريطة (١٢).

شكل (٨)

تحليل قرينة الجار الأقرب لنمط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

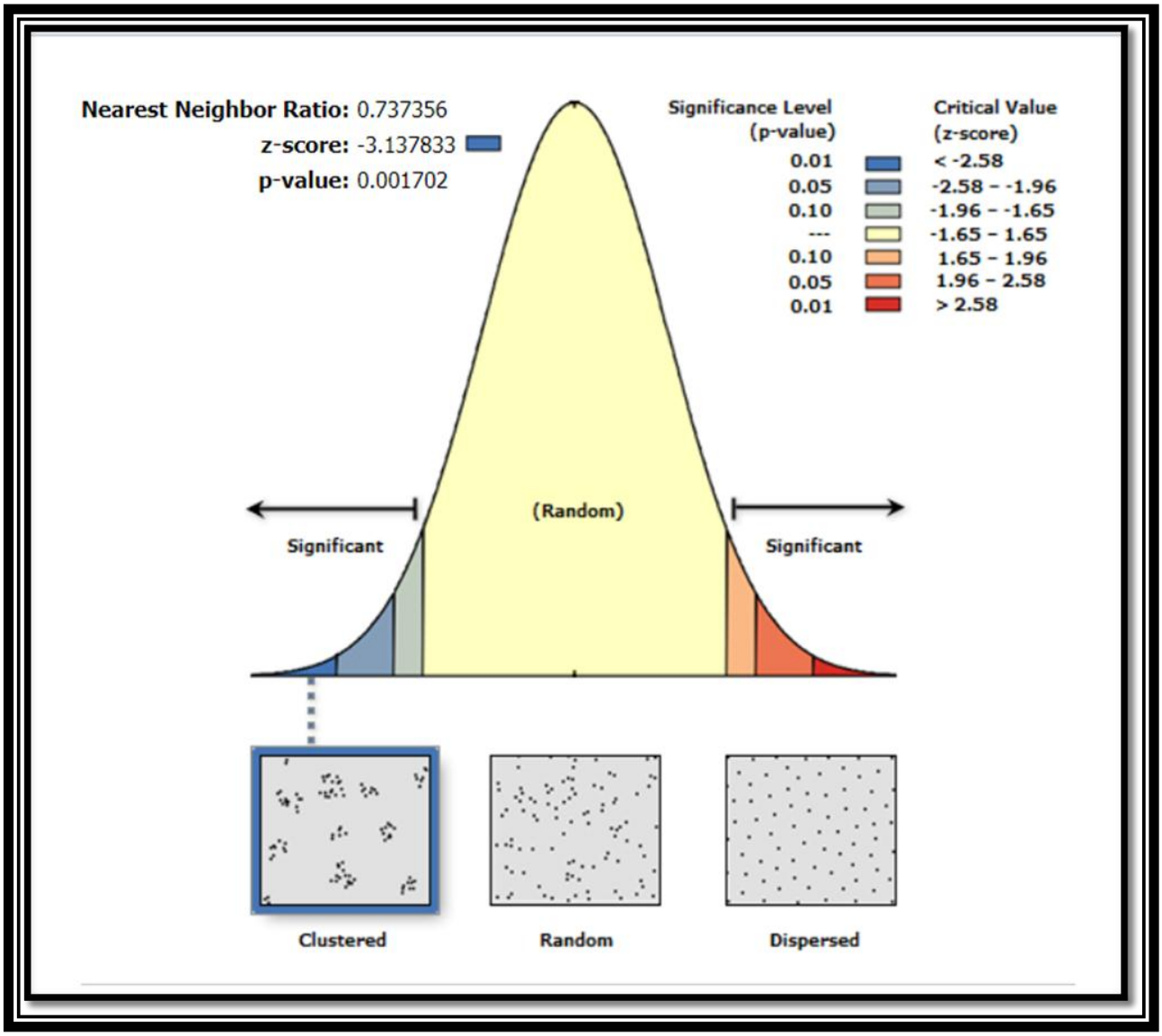

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8) .

الخريطة (١٢)

اتجاه التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

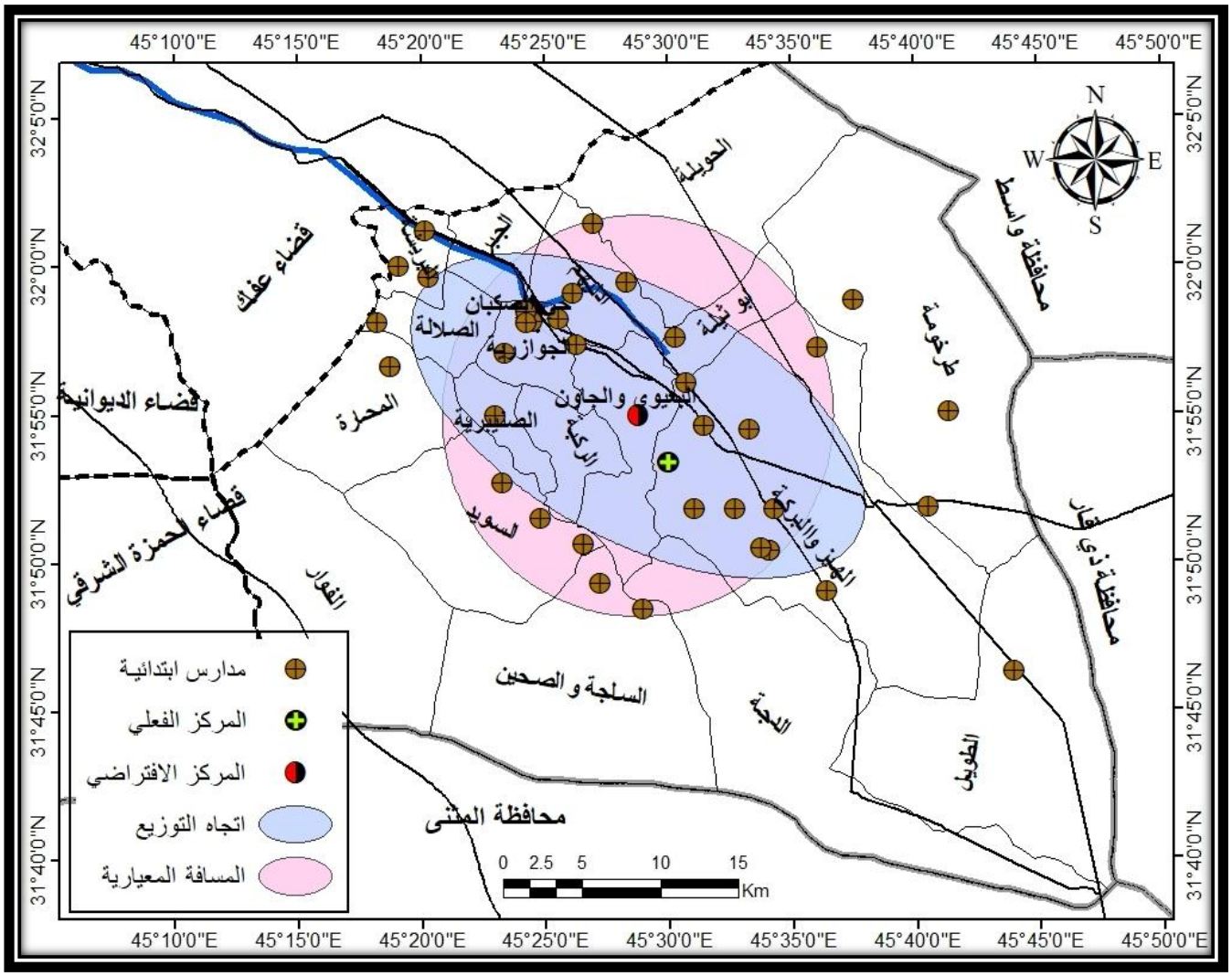

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8).

ج – المدارس الثانوية :

يظهر من تحليل صلة الجوار للمدارس الثانوية لناحية البدير الشكل (٩) أن قيمة متوسط المسافة المحسوبة بلغت (٨٧٨٤٥،٤٣٦ م) وهي أقل من قيمة متوسط المسافة المتوقعة البالغة (٨٣٢١،٦٥١ م) فيما بلغت قيمة الدرجة المعيارية (Z Score) (٢٨٩،٠-) وهي بذلك تقع ضمن نطاق القيمة الحرجة (critical value) أي أنها تقع ضمن منطقة القبول لذلك فأنت تقبل الفرضية المبدئية (فرضية العدم) وترفض الفرضية البديلة القائلة أن نمط توزيع المدارس الثانوية تنظم على وفق نمط خاص بعيد عن النمط العشوائي كما يظهر لنا أن قيمة صلة الجوار (R) بلغت (٠.٩٤٢) وهي قيمة تقترب من الواحد صحيح ما يعني أنها تتخذ نمطاً متقارباً للعشوائية وأن نشوء هذا النمط يعود إلى عدم عدالة توزيعها المكاني والى عدم الانتظام المساحي لمؤسسات هذه الخدمة بين أحياء ومقاطعات الناحية . وقد تحددت نقطة التمركز الفعلي في مقاطعة (البعيوي والجاون٦) في الجزء الشمالي الغربي من نقطة التمركز الفعلي في المركز الحضري وبالتحديد حي الصكبانبمسافة (٦،٨٠٩كم) بينما بلغت قيمة مساحة الدائرة المعيارية (٥٧٤،٠٣ كم) والتي ضمت (٤) مدارس ثانوية أي ما يعادل نسبة (٥٧%) من أجمالي المدارس في الناحية ، أما أتجاه التوزيع فإنه يتخذ شكلاً بيضاوياً يمتد من الشرق إلى الغرب بقيمة دوران (٩٢,١١) درجة من الاتجاه الشمالي مطوقاً بذلك (٤٢ %) من مؤسسات التعليم الثانوي ، خريطة (١٣).

شكل (٩)

تحليل قرينة الجار الأقرب لنمط التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

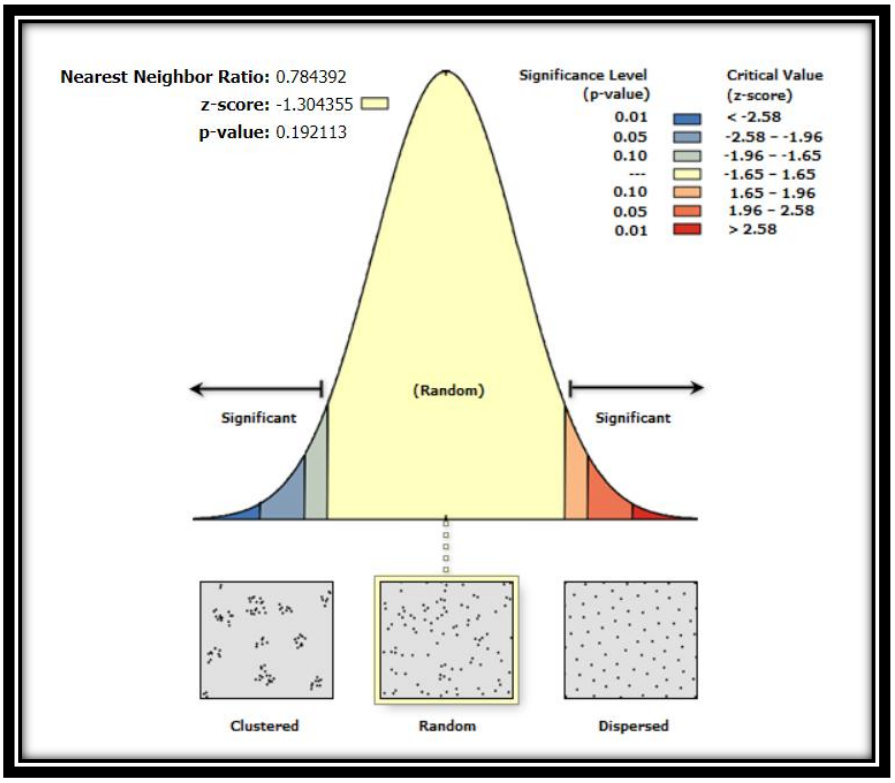

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8).

الخريطة (١٣)

اتجاه التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

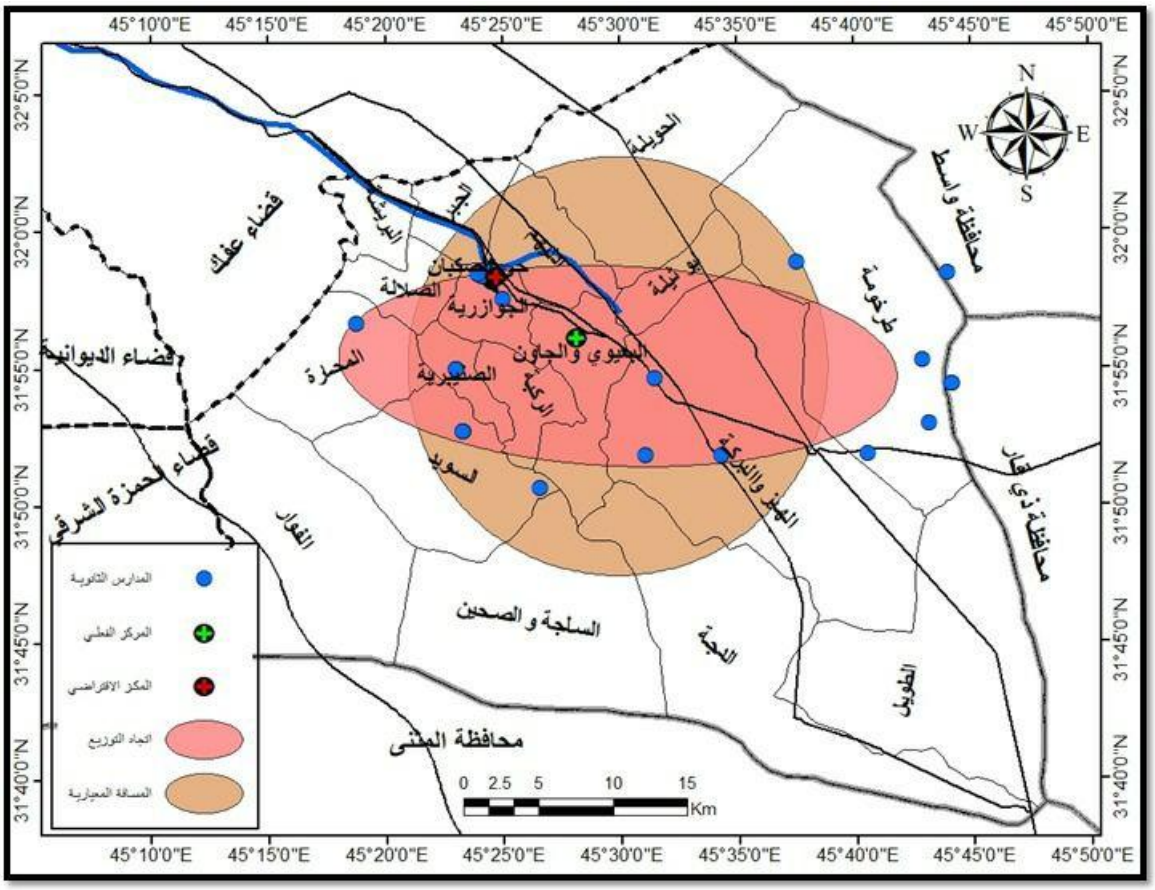

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8).

ثانياً- الخدمات الصحية :

يظهر من تحليل صلة الجوار لمراكز المؤسسات الصحية في ناحية البدير كما يوضحها الشكل (١٠) يتضح أن قيمة متوسط المسافة المحسوبة بلغت (٥٤٦١،٢٤٥ م) وهي أقل من قيمة المسافة المتوقعة التي بلغت (٦٩٦٢،٣٩٣ م) أما قيمة الدرجة المعيارية (z score) فقد بلغت (٣٤٣،١-) وهي بذلك تقع ضمن نطاق القيمة الحرجة (critical value) أي أنها تقع ضمن منطقة القبول لذا فإنَنا نقبل الفرضية المبدئية القائلة أن النمط المتوقع لتوزيع المؤسسات الصحية في الناحية هو النمط العشوائي ونرفض الفرضية البديلة القائلة أن نمط توزيعها ناتج بفعل عوامل معينة ذات نمط بعيد عن النمط العشوائي .وقد بلغت نتيجة قسمة معدل متوسط المسافة المحسوبة على متوسط القيمة المتوقعة التي أجراها البرنامج (0.784) وهي تقترب من الواحد صحيح مما يؤشر ذلك على أن نمط التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية في الناحية هو نمط عشوائي للمسافات الفاصلة بين مؤسساتها الخدمية وتوزيعها المكاني .

إن نشوء هذا النمط يعود إلى طبيعة التوزيع غير المتجانس على مستوى أحياء ومقاطعات الناحية بسبب أنعدام التخطيط الصحي عند توقعيها مكانياً ما أدى إلى تركزها في بعض الجهات وانعدامها في جهات أخرى ومن ملاحظة الخريطة (١٤) يتضح أن نقطة التمركز الافتراضي تقع في موقع البيت الصحي نفسه في مقاطعة (الهيز والبركة)وهي تقترب من نقطة التمركز الفعلي الواقعة في أقصى الشمال الشرقي من مقاطعة (البعيويوالجاون) بمسافة (٣،٦٩٧كم) أما قيمة المسافة المعيارية فقد بلغت (٥٢٤،٤٧٤ كم٢) وقد ضمت (٦) مؤسسات صحية أي ما يعادل نسبة (٦٦%) من أجمالي الخدمات الصحية في الناحية ، أما الاتجاه الفعلي لنمط أنتشار الخدمات الصحية فقد أتخذ شكلاً بيضاوياً يمتد من جنوبها الشرقي بأتجاه شمالها الغربي بقيمة دوران بلغت (١٢٥,٥٤) درجة من الاتجاه الشمالي مطوقة بذلك (٦٦,٦%) من أجمالي المؤسسات الصحية في الناحية .

شكل (١٠)

تحليل قرينة الجار الأقرب لنمط التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

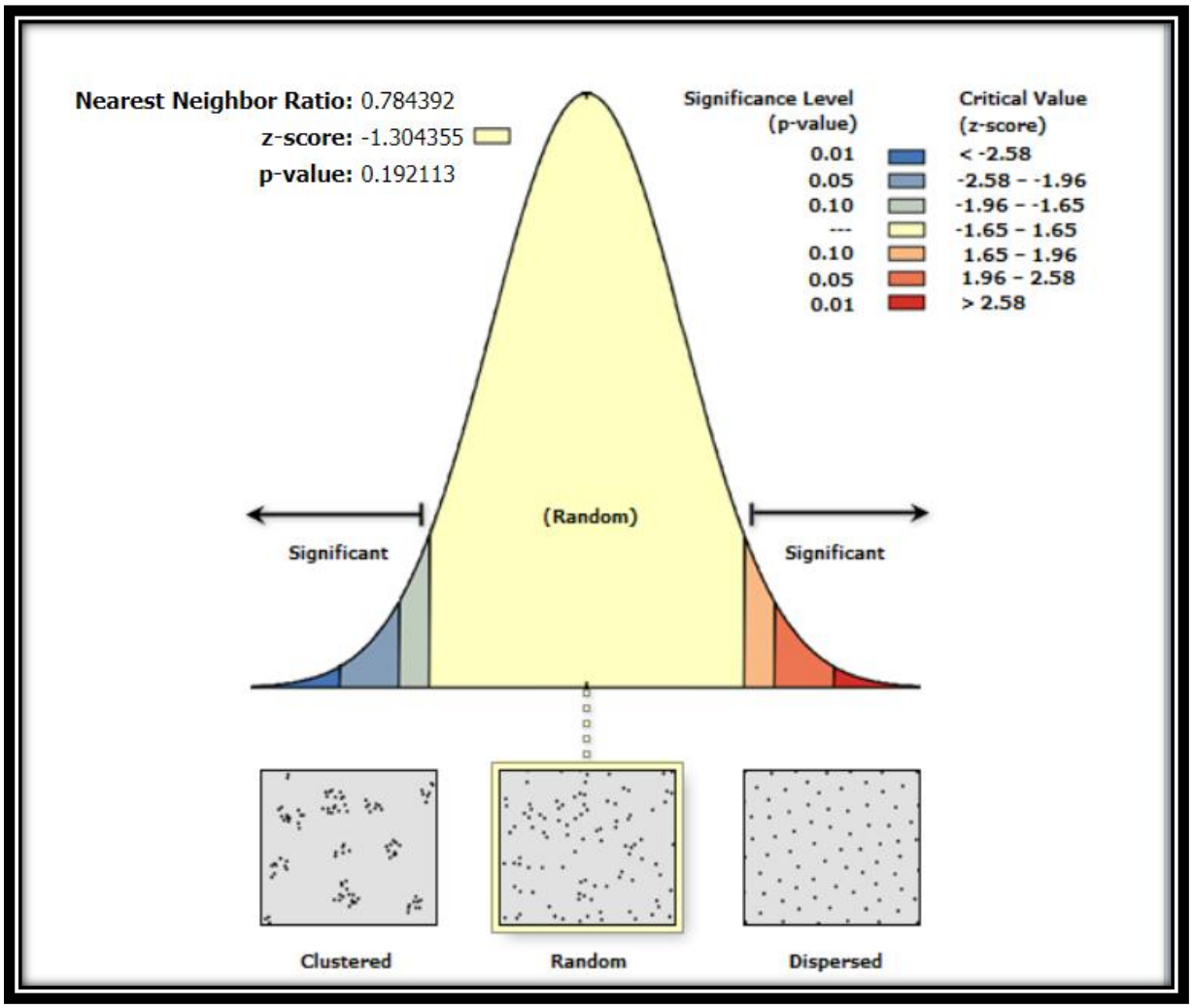

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8).

خريطة (١٤)

اتجاه التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

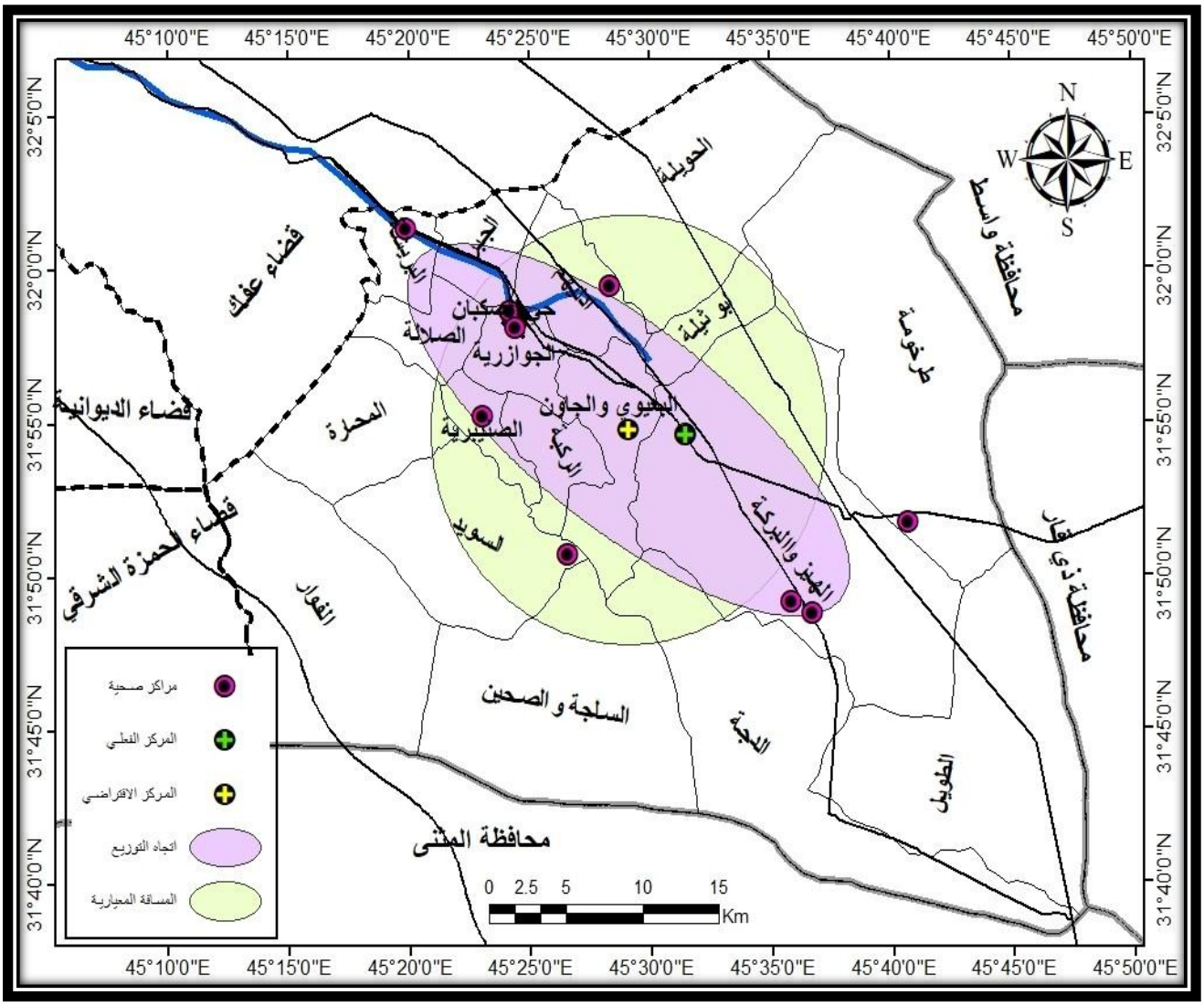

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (ARC GIS 10.8).

للكفاءة الوظيفية أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية كونها مؤشراً مهماً في أداء الظواهر الجغرافية وبوجه الخصوص البشرية منها ، إذ يمكن استعمال هذا المفهوم بشكل واسع في الدراسات الحضرية والسكانية لأنها من المقاييس الضرورية الواجب دراستها وأهم الأهداف التي تسعى الدول لتحقيقها لأفراد المجتمع كافة ، وعلى هذا الأساس فإنَ لدراسة الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية والصحية أهمية خاصة كونها تقييم قدرة مؤسساتها الخدمية بملاكاتها المادية والمعنوية في تقديم الخدمات الى السكان بأقل كلفة اقتصادية وأقل مسافة مقطوعة وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية المعتمدة ، ومن هنا جاء أثر المخططين وأصحاب القرار بضرورة جعل عملية التوزيع تجري ضمن عملية تنسيق منتظمة بين هذه الخدمات والكثافات السكانية من خلال الاختيار الجيد لمواقع مؤسساتها وتحسين مستواها بشكل كفوء وهي الطريقة التي يمكن بواسطتها قياس نسبة توافر هذه الخدمات من عدمها فضلا عن توفر المستلزمات المادية والبشرية فيما يتعلق بهيكلها ولا سيما وأن تحقيق هذه الخدمة ضمن التخطيط الجيد يؤدي الى تحقيق الأهداف وبين مدى أهميته في رسم وتنفيذ السياسة التخطيطية ويؤدي بالنتيجة الى تكامل الخطة وربطها بالخطة الإنمائية وبالوظائف الأخرى[١] .

لذا فإن هذا الفصل جاء ليسلط الضوء على قياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير من خلال تحليل علاقة توزيع السكان بتوزيع الخدمات التعليمية والصحية بأتباع الأساليب الكمية المتمثلة بأستعمال المقاييس الإحصائية والتي تبين بشكل واضح قوة و اتجاه العلاقة بينهما فضلاً عن الاعتماد على المعايير والمؤشرات التخطيطية المحلية لقياس كفاءتها الوظيفية في الناحية .

أولاً :تحليل علاقة توزيع السكان بتوزيع الخدمات التعليمية والصحية :

لغرض الكشف عن طبيعة العلاقة بين حجم السكان وتوزيع متغيرات الخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير لعام (٢٠٢٠) تم تحليل ومعالجة بيانات الدراسة الياً بأستعمال البرنامج الإحصائي الجاهز للعلوم الاجتماعية ((Statistical Package for Social Sciences (SPSS)) وتم أستعمال المقاييس التالية:

(١) رعد ياسين محمد ، بحوث ودراسات في جغرافية المدن ، دار الفراهيدي ، بغداد ، ط ١ ، ٢٠١٦ ، ص ١٥٥ .

١- معامل الارتباط لبيرسون (Pearson correlation coefficient)(*) : لقياس قوه واتجاه العلاقة بين حجم السكان و متغيرات الخدمات التعليمية والصحية. وهذه العلاقة أما إن تكون علاقة طردية أي زيادة في احد المتغيرات يرافقها زيادة في المتغير الأخر أو إن النقصان في احد المتغيرات يرافقه نقصان في المتغير الأخر أو قد تكون علاقة عكسية أي الزيادة في احد المتغيرات يرافقه نقصان في المتغير الأخر. علما أن قيمة معامل الارتباط تنحصر ما بين (-١) و (+١) [١]إذ تشير الإشارة إلى نوعية الارتباط (السالبة تعني أن الارتباط عكسي في حين الموجبة تعني إن الارتباط طردي) فيما يشير الرقم إلى قوة العلاقة وكما مبين في الجدول (٢٨) إذ تكون العلاقة قوية كلما اقتربت من الواحد الصحيح وتضعف كلما اقتربت من الصفر.

٢- اختبار معنوية معاملات الارتباط : إذ يتم اختبار المعنوية الاحصائية لمعاملات الارتباط البسيط لبيرسون لمعرفة فيما إذا كانت علاقة الارتباط ذات دلالة حقيقية أم لا بين حجم السكان و متغيرات الخدمات التعليمية والصحية في منطقة الدراسة .

(*) يستخرج معامل الارتباط وفقاً للمعادلة التالية: $\frac{\Sigma yi\ xi - (\Sigma yi)(\Sigma xi)}{R=n\sqrt{\Sigma yi^2 - \frac{(\Sigma yi)^2}{n}}\sqrt{\Sigma xi^2 - \frac{(\Sigma xi)^2}{n}}}$ - ينظر :

- Guy M . Robinson, Methads and Technloues in human Geography . John wily,sons , new yourk , 1998. P81.

- خالد زهدي خواجة ، مقدمة في الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل إحصاءات التجارة الخارجية ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ١٤-١٦.

(١) سامي عباس وزميله ، الإحصاء و النمذجة الجغرافية ، مطبعة الأمارة ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص١٨٦ - ١٨٧.

الجدول (٢٨)

يوضح قيمة معامل الارتباط

تفسير العلاقة	قيمة معامل الارتباط(r)
ارتباط طردي تام	١+
ارتباط طردي قوى	من ٠.٧ إلى أقل من ١+
ارتباط طردي متوسط	من ٠.٤ إلى أقل من ٠.٧
ارتباط طردي ضعيف	من صفر إلى أقل من ٠.٤
ارتباط منعدم	صفر
ارتباط عكسي قوى	من -٠.٧ إلى أقل من -١
ارتباط عكسي متوسط	من -٠.٤ إلى أقل من -٠.٧
ارتباط عكسي ضعيف	من صفر إلى أقل من -٠.٤

المصدر :/https // ar.wikipedia.org/wiki -

٣- معادلة الانحدار (Linear Regression)(*)[١] : لتحديد ووصف العلاقة بين حجم السكان كمتغير مستقل ومتغيرات الخدمات التعليمية والصحية كمتغيرات تابعة. وتم التركيز هنا على

- وقد تم استعمال المعادلة الاحصائية الآتية المتوفرة في برنامج SPSS:

$$T = \frac{r}{\sqrt{\frac{1 - r^2}{n - 2}}}$$

حيث أن :

r = معامل الارتباط n = عدد مفردات الظاهر n-2 = درجات الحرية

(*) معادلة الانحدار الخطي :

$$\hat{y} = A + BX$$

- حيث أن :

$\hat{y}$ = القيمة المقدرة (المحسوبة)للمتغير التابع الذي يقع على خط الانحدار .

a= قيمة المتغير (y) عندما تكون قيمة المتغير (X) تساوي صفراً

b = ميل الخط المستقيم وهي مقدار التغير في (y)الناتج عن التغير في (X)بوحدة واحدة .

- ويمكننا الحصول على قيم b, a من خلال :

$$a = \hat{y} - bx-$$

معامل الانحدار الذي يفسر مقدار التغير في متغيرات الخدمات عندما يتغير حجم السكان وكذلك تستعمل معادلة الانحدار للتنبؤ بحجم متغيرات الخدمة التعليمية والصحية عندما يتغير حجم السكان.

٤- معامل التحديد (Determination Coefficient) :لقياس نسبة التباين في المتغير التابع الذي يمكن التنبؤ به من خلال المتغير أو (المتغيرات) المستقلة. ويقيس هذا المعامل ايضا مدى قوة العلاقة بين المتغيرين.يتضمن التحليل في هذه الدراسة إلى نوعين من الخدمات هي الخدمات والتعليمية والصحية .

١- تحليل علاقة توزيع السكان بتوزيع الخدمات التعليمية :

تشير معطيات الجدول (٢٩) معاملات الارتباط التي توضح العلاقة بين عدد السكان وكل متغير من متغيرات الخدمات التعليمية المقدمة لسكان الناحية إذ يلاحظ إن جميع معاملات الارتباط بين عدد السكان ومتغيرات الخدمة التعليمية هي معاملات موجبة أي إن العلاقة بين عدد السكان ومتغيرات الخدمة التعليمية هي علاقات طردية وإن الزيادة في عدد السكان يؤدي إلى زيادة في متغيرات الخدمة التعليمية وان هذه الزيادة تختلف من فئة إلى أخرى ففي فئة رياض الأطفال نجد إن علاقة الارتباط كانت ضعيفة ودالة إحصائيا أي إن هذه المعاملات هي معاملات حقيقية تمثل المجتمع وان الزيادة في عدد السكان تؤدي إلى زيادة ضعيفة في عدد رياض الأطفال. أما في فئة المدارس الابتدائية نجد إن علاقات الارتباط كانت قوية ودالة إحصائيا أي إن هذه المعاملات هي معاملات حقيقية تمثل المجتمع وإن الزيادة في عدد السكان تؤدي إلى زيادة قوية في عدد المدارس الابتدائية. وبالنسبة لفئة المدارس الثانوية (المتوسطة والإعدادية والثانوية) فنجد إن علاقات الارتباط كانت ضعيفة وغير دالة إحصائيا أي إن هذه المعاملات هي معاملات غير حقيقية ولا تمثل المجتمع وان الزيادة في عدد السكان يرافقه زيادة ضعيفة في عدد المدارس الثانوية .

- خالد زهدي خواجة ، مقدمة في الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل إحصاءات التجارة الخارجية ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ١٤-١٦ .

أما معامل التحديد وكما يوضحه الجدول (٣٠) فيشير إلى نسبة تفسير النموذج والميل الحدي للانحدار الحاصل في متغيرات الخدمة التعليمية عندما يتغير عدد السكان فعند زيادة عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنة بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة عدد رياض الأطفال بمقدار(٠,٠٠١) ويكون عدد السكان ضمن هذه الفئة قد فسر ما مقداره (٠.١٣٥)من التغير الحاصل في عدد رياض الأطفال وعند زيادة عدد السكان بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة عدد الملاك التعليمي بمقدار (٠.٢١٨) قد فسر ما مقداره (٠.١٦٦) من التغير الحاصل في عدد الملاك التعليمي وعند زيادة عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنة بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة عدد الشعب الدراسية بمقدار(٠,٠١) ويكون قد فسر ما مقداره (٠.١٣٤) من التغير الحاصل في عدد الشعب الدراسية.

الجدول (٢٩)

معاملات الارتباط بين عدد السكان والخدمات التعليمية في مدينة البدير لعام ٢٠٢٠

المرحلة	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط	درجات الحرية	اختبار t (المحسوبة)	الدلالة الإحصائية
رياض الأطفال	عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنة (٣٩٣٧)	عدد رياض الأطفال	٠.٣٦٧	٢٤	١.٩٣٣	دالة
		عدد الملاك التعليمي	٠.٤٠٨	٢٤	٢.١٨٩	دالة
		عدد الشعب الدراسية	٠.٣٦٦	٢٤	١.٩٣٢	دالة
المدارس الابتدائية	عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٦-١١) سنة (١٢١٩٥)	عدد المدارس الابتدائية	٠.٧٧٤	٢٤	٥.٨٧٧	دالة
		عدد الملاك التعليمي	٠.٧٥١	٢٤	٥.٤٥٠	دالة
		عدد الشعب الدراسية	٠.٧٦١	٢٤	٥.٦٤٢	دالة
المدارس الثانوية	عدد السكان ضمن الفئة العمرية (١٢-١٨) سنة(٩٤٥٨)	عدد المدارس الثانوية	٠.٣١٩	٢٤	١.٥٦١	غير دالة
		عدد الملاك التعليمي	٠.١٥٦	٢٤	٠.٧٤٤	غير دالة
		عدد الشعب الدراسية	٠.٣٠٠	٢٤	١.٥٤٣	غير دالة

المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss) الإصدار ١٩.

أما بالنسبة لزيادة عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٦-١١) سنة بمقدار واحد فيؤدي ذلك زيادة عدد المدارس الابتدائية بمقدار(٠,٠٠١) ويكون عدد السكان ضمن هذه الفئة قد فسر ما مقداره (٠.٥٩٩) من التغير الحاصل في عدد المدارس الابتدائية وعند زيادة عدد السكان بمقدار واحد

يؤدي ذلك زيادة عدد الملاك التعليمي بمقدار (٠.٢٧٥) ويكون قد فسر ما مقداره (٠.٥٦٤) من التغير الحاصل في عدد الملاك التعليمي أما عند زيادة عدد السكان بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة عدد الشعب الدراسية بمقدار (٠.٠١٧) ويكون قد فسر ما مقداره (٠.٥٧٩) من التغير الحاصل في عدد الشعب الدراسية. أما عند زيادة عدد السكان ضمن الفئة العمرية (١٢-١٨) سنة بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة عدد المدارس الثانوية بمقدار (٠.٠٠٥) ويكون عدد السكان ضمن هذه الفئة العمرية قد فسر ما مقداره (٠.١٠١) من التغير الحاصل في عدد المدارس الثانوية وعند زيادة عدد السكان بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة في عدد الملاك التعليمي بمقدار (٠.٠٦٣) ويكون عدد السكان قد فسر ما مقداره (٠.٠٢٤) من التغير الحاصل في عدد الملاك التعليمي أما عند زيادة عدد السكان بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة عدد الشعب الدراسية بمقدار(٠.٠٤٢) ويكون عدد السكان قد فسر ما مقداره (٠.٠٩٠) من التغير الحاصل في عدد الشعب الدراسية.

جدول (٣٠)

معامل التحديد والميل الحدي للانحدار بين عدد السكان والخدمات التعليمية في مدينة البدير لعام ٢٠٢٠

المرحلة	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل التحديد	معامل الانحدار الخطي البسيط
رياض الأطفال	عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنة (٣٩٣٧)	عدد رياض الأطفال عدد الملاك التعليمي عدد الشعب الدراسية	0.135 0.166 0.134	0.001 0.218 0.0.1
المدارس الابتدائية	عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٦-١١) سنة (١٢١٩٥)	عدد المدارس الابتدائية عدد الملاك التعليمي عدد الشعب الدراسية	0.599 0.564 0.579	0.001 0.275 0.017
المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية	عدد السكان ضمن الفئة العمرية (١٢-١٨) سنة (٩٤٥٨)	عدد المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية عدد الملاك التعليمي عدد الشعب الدراسية	0.101 0.024 0.090	0.005 0.063 0.042

المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss) الإصدار ١٩.

٢- تحليل علاقة توزيع السكان بتوزيع الخدمات الصحية في الناحية :

يعرض الجدول (٣١) معامل الارتباط الذي يوضح العلاقة بين عدد السكان وعدد المؤسسات الصحية المقدمة في الناحية إذ نلاحظ أن العلاقة بين عدد السكان وعدد المراكز والبيوت الصحية هي موجبة أي العلاقة بين عدد السكان ومتغير الخدمة الصحية هي علاقة طردية مما يعني إن الزيادة في عدد السكان يؤدي إلى زيادة في متغيرات الخدمة الصحية. إذ نجد أن علاقة الارتباط كانت متوسطة ودالة إحصائية أي إن هذا المعامل هو معامل حقيقي يمثل المجتمع أي الزيادة في عدد السكان تؤدي إلى زيادة متوسطة في عدد المراكز والبيوت الصحية.

الجدول (٣١)

معامل الارتباط بين عدد السكان وعدد المراكز والبيوت الصحية في مدينة البدير لعام ٢٠٢٠

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	درجات الحرية	اختبار t (المحسوبة)	الدلالة الإحصائية
عدد السكان	عدد المراكز والبيوت الصحية	٠.٦٣١	٢٤	٣.٩٨٨	دالة

المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss) الإصدار ١٩.

كما توضح معطيات الجدول (٣١) مقدار التغير الحاصل في متغير الخدمة الصحية عندما يتغير عدد السكان فعند زيادة عدد السكان بمقدار واحد يؤدي ذلك زيادة في عدد المراكز والبيوت الصحية بمقدار(٠.٠٠٠٢) ويكون عدد السكان قد فسر ما مقداره (٠.٦٣١) من التغير الحاصل في عدد المؤسسات الصحية في الناحية .

الجدول (٣٢)

معامل التحديد والميل الحدي للانحدار بين عدد السكان والخدمات الصحيةفي مدينة البدير لعام ٢٠٢٠

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل التحديد	معامل الانحدار الخطي البسيط
عدد السكان	عدد المراكز والبيوت الصحية	٠،٣٩٩	٠،٠٠٠٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss) الإصدار ١٩.

ثانياً: كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير:

أ- تقييم الخدمات التعليمية :

إنَ الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية في ناحية البدير تستلزم التخطيط السليم في معرفة أمكانية المؤسسات التعليمية ومدى كفاءتها في تقديم خدماتها وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها ومعرفة مستويات ودرجة الرضا عنها ، إذ أن هناك معايير تخطيطية وضعت في موقع المدرسة وعدد السكان المستفيدين منها ومساحتها ونصيب الشخص من مساحة المؤسسة التعليمية وكما موضحة في الجدول (٣٣) .

جدول (٣٣)

المؤشرات التعليمية المحلية العراقية

المؤسسة	طالب / مدرسة	طالب / معلم	طالب / شعبة	نسمة / مدرسة	المسافة المستغرقة من البيت / مدرسة/ م	الوقت المستغرق بين البيت والمدرسة/ د
رياض لأطفال	١٦٠	٢٠	٣٠	٥٠٠٠	١٥٠-٤٠٠	٢-٥
المرحلة الابتدائية	٣٦٠	٢٠	٣٠	٢٠٠٠-٣٠٠٠	٤٠٠-٨٠٠	٥-١٠
المراحل المتوسطة	٣٦٠	٢٠	٣٠	٢٥٠٠	٥٠٠	١٠-٢٠
المراحل الثانوية	٥٥٠	١٨-٢٠	٣٠	٤٠٠٠-٥٠٠٠	٨٠٠-١٦٠٠	١٠-٢٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام (1994 – 2005) ص82 – 105.

١- المؤشرات التربوية :

تتمثل المؤشرات التربوية بعدد التلاميذ في المدرسة الواحدة والمعلم الواحد فضلاً عن مساحة المدرسة الواحدة ، وتقارن تلك المؤشرات بالقيمة التي يضعها المعيار التخطيطي المحلي المعتمد

على أساس درجة الاقتراب أو الابتعاد عن المقياس التربوي والذي من خلاله يمكن معرفة الزيادة والنقصان لتلك الخدمات في الناحية[١] ، ولغرض تشخيص حجم الخدمات التعليمية المقدمة لسكان الناحية لا بد من دراسة المؤشرات التربوية بغية إعطاء مؤشر حقيقي على طبيعة المؤسسات الخدمية في الناحية وعلى النحو الآتي :

١- رياض الأطفال :

أ- مؤشر طفل / روضة :

يوجد في ناحية البدير روضتان تقعان في المركز الحضري ينظر الجدول (٣٤) بلغ عدد الأطفال الملتحقين بهما في العام الدراسي (٢٠٢٠ -٢٠٢١) (٤٦٣) طفلاً توزعوا على (١٠) شعب دراسية بمعدل (٤٦) طفلاً حصة الروضة الواحدة وهو يفوق المعيار التخطيطي المحلي المعتمد الذي حدد بأن يكون عدد الأطفال الملتحقين في الشعبة الواحدة (٢٥ – ٣٠) طفلاً ، أذ تستوعب هذه الرياض في ظل الظروف المثالية (٣٠٠) طفلاً وهذا يعني أن هناك فائض في عدد الأطفال يبلغ (١٦٣) طفلاً أي إن الناحية بحاجة إلى (٣٣)[*] روضة وبما أن الناحية تحتوي على روضتين فأن الحاجة الفعلية (٣١) روضة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من أطفال الناحية ضمن الفئة العمرية(٤-٥) سنوات البالغ عددهم (٣٩٣٧) نسمة.

أما على مستوى الأحياء السكنية فنجد إن مؤشر طفل / روضة جاء مرتفعاً لكلا الروضتين فقد سجلت روضة الغصون أعلى مؤشر لعدد الأطفال بلغ (٢٨٣) بفائض (١٣٣) طفلاً في حين سجلت روضة البهجة مؤشر بلغ (١٨٠) بفائض (٣٠) طفلاً / روضة ينظر الجدول (٣٤).

---

(١) رعد عبد الحسن محمد الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص١٦٤.

(*)عدد السكان ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنوات $\frac{3937}{120}$= 33*طفلاً*.

الجدول (٣٤)

متغيرات رياض الأطفال ومؤشراتها في ناحية البدير للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

اسم الحي	عدد الرياض	اسم الروضة	عدد الأطفال	عدد المربيات	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية (*)	الفائض او العجز (**)
						طفل/ روضة	طفل/ مربية	طفل/ شعبة		
الأمير	١	الغصون	٢٨٣	١٣	٥	٢٨٣	٢٢	٥٧	١٥٠	١٣٣
السراي	١	البهجة	١٨٠	٧	٥	١٨٠	٢٦	٣٦	١٥٠	٣٠
المجموع	٢	_	٤٦٣	٢٠	١٠	٢٣١	٢٤	٤٧	٣٠٠	١٦٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

(١) مديرية تربية عفك ، قسم الإحصاء التربوي ، البيانات الخاصة برياض الأطفال ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

(٢) الدراسة الميدانية.

(*) تكون الطاقة الاستيعابية للشعبة الواحدة (٣٠) ، فمن خلال الجدول فأن المجموع الكلي للشعب (١٠) شعبة فتكون الطاقة الاستيعابية الكلية لها (٣٠×١٠)=٣٠٠ طفل.

(**) يستخرج الفائض من خلال طرح مجموع الأطفال الذين التحقوا بالرياض من مجموع الطاقة الكلية للروضة الواحدة ، مثلا (٤٦٣-٣٠٠=١٦٣).

ب- مؤشر طفل / مربية :

بلغ عدد مربيات الأطفال في الناحية (٢٠) مربية وبلغ حصة المربية الواحدة من الأطفال (٢٤) طفلاً وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٢٠) طفلاً/ مربية ، مما يعني أن الروضة بحاجة إلى أعداد إضافية من المربيات لسد النقص الحاصل في حصة المربية الواحدة بسبب زيادة أعداد الأطفال المسجلين في الرياض من جهة وقلة عدد المدارس من جهة أخرى . أما على مستوى الأحياء السكنية فنجد إن روضة الغصون الواقعة في حي الأمير وروضة البهجة الواقعة في حي السراي قد بلغ معدلهما (٢٢) طفلاً/مربية وهما أعلى من المعيار التخطيطي المحدد ما يعني أن جميع المؤشرات هي أعلى من المعيار المعتمد وهذا يؤثر سلباً على الأطفال من حيث تركيزهم واستيعابهم للمناهج الدراسية فضلاً عن عدم سيطرة مربيات الأطفال بسبب زيادة أعدادهم .

١- المدارس الابتدائية :

أ- مؤشر تلميذ / مدرسة :

بلغ مؤشر عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة (٢٧٨ تلميذاً) وهو مؤشرُ أيجابي للكفاءة الوظيفية لهذه الخدمة في الناحية إذ إنها أقل من المعيار المعتمد البالغ (٣٦٠ تلميذ/مدرسة) بدليل أنها استوعبت في ظل الظروف المثالية (١١٨٩٥) تلميذٍ بفائض يصل إلى (١٨٠٠) تلميذاً وكما موضح في الجدول(٣٥) ، أما على مستوى الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية فقد تباين هذا المؤشر فكان أعلى مؤشراً للمعيار في أحياء (السراي والسلام والربيع) ب (٤٦٥ ، ٤٦٢، ٤٣٣) تلميذاً/مدرسة لكل منها على التوالي ما يشكل عبئاً كبيراً على المعلم في أعطاء المادة العلمية للتلاميذ، في حين يقترب من المعيار في حي (الأمير) ب (٣٧١ تلميذ/مدرسة) وأدنى من المعيار المعتمد في حي (الجديدة) ب (٣٥٤) ما يعني أن هناك وقت كافي للمعلم في أستيعاب الطلبة وأعطائهم المادة العلمية بصورة أيجابية . أما على مستوى المقاطعات الريفية فكان أعلى مؤشر للمعيار في مقاطعة (البريشة٢) ب (٤٤٧) في حين جاء مطابقاً مع المعيار في مقاطعة (المحارة١١) ب (٣٦٠) في حين سجلت مقاطعات (الصنيبرية٥ وسويد١٠ والدجة١٥ والسلجة والصحين١٧ والبعيوي والجاون٦ والجبر٣ والطرخومة١٨ وحويلة١٢ ودليهم٨ وأبو ثيلة١٦ والجوازرية٤ والطويل١٩والهيزوالبركة١٣) أدنى من المعيار ب (٣٤٤ ، ٢٨٩ ، ٢٥٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢١٨ ، ١٨٩ ، ١٨١ ، ١٥٨ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٨٨)تلميذاً/مدرسة لكل منها على التوالي وهذا مؤشر إيجابي إذ إن عدد الطلبة لا يشكل ضغطاً على الأبنية المدرسية .

ب- مؤشر تلميذ / معلم :

بلغت حصة المعلم الواحد من التلاميذ على مستوى الناحية (٢٢ تلميذاً / معلم) كما موضح في الجدول (٣٥) وهو أعلى بقليل من المعيار التخطيطي المحلي البالغ (٢٠ تلميذاً /معلم) ما يعني أن هناك زيادة في عدد التلاميذ مقارنةً بعدد المعلمين وهذا يفسر وجود خللاً واضحاً في توزيع المعلمين على المدارس الابتدائية في الناحية وما له من أثار سلبية على سير العملية التعليمية. أما على مستوى الأحياء فكان أعلى مؤشر من المعيار في أحياء (السلام والسراي) ب (٢٢ ، ٢١ تلميذاً/معلم) لكل منهما على التوالي في حين كان مطابقاً للمعيار في حي الربيع بنسبة (٢٠) أما في أحياء (الجديدة والأمير) فكان أدنى من المعيار ب (١٨ ، ١٥) على التوالي ، وهذا يعني أن المجموعة الأولى لا تشكل عبئاً كبيراً على المعلم في أعطاء المادة العلمية لزيادة عدد التلاميذ عن المعيار المحدد ، أما في المجموعة الثانية والثالثة فهناك تناسب ما بين التلميذ والمعلم في أعطاء المادة التعليمية حقها أو يكون هناك وقت كافي للتلاميذ في استقبال المادة العلمية .

جدول (٣٥)

المؤشرات التربوية لمتغيرات المدارس الابتدائية في ناحية البدير بحسب الحي والمقاطعات السكنية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

أسم الحي أو المقاطعة	عدد المدارس الابتدائية	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية	الفائض او النقص
					تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ / شعبة		
حي السراي	٢	٩٢٩	٤٥	٢٤	٤٦٥	٢١	٣٩	٧٢٠	٢٠٩
حي الأمير	٣	١١١٢	٧٦	٣٩	٣٧١	١٥	٢٩	١٠٨٠	٣٢
حي السلام	٢	٩٢٣	٤٢	٢٧	٤٦٢	٢٢	٣٤	٧٢٠	٢٠٣
حي الجديدة	٤	١٤١٦	٧٨	٤٦	٣٥٤	١٨	٣١	١٤٤٠	-٢٤
حي الربيع	١	٤٣٣	٢٢	١٣	٤٣٣	٢٠	٣٣	٣٦٠	٧٣
البريشة ٢	١	٤٤٧	١٣	١١	٤٤٧	٣٤	٤١	٣٦٠	٨٧
الجبر ٣	٢	٤٦١	٢٢	١٢	٢٣١	٢١	٣٨	٧٢٠	- ٢٥٩
الصنيبرية٥	١	٣٤٤	١٤	١٢	٣٤٤	٢٥	٢٩	٣٦٠	- ١٦
البعيوي والجاون ٦	٢	٤٧٠	٢٧	١٦	٢٣٥	١٧	٢٩	٧٢٠	- ٢٥٠
دليهم ٨	١	١٨١	١٢	٦	١٨١	١٥	٣٠	٣٦٠	- ١٧٩
سويد ١٠	٢	٥٧٧	٢٥	٢١	٢٨٩	٢٣	٢٧	٧٢٠	-١٤٣
محارة ١١	٢	٧٢٠	٣٠	٢٢	٣٦٠	٢٤	٣٣	٧٢٠	٠
حويلة ١٢	٢	٣٧٨	١٦	١٢	١٨٩	٢٤	٣٢	٧٢٠	-٣٤٢
الهيز والبركة ١٣	١٣	١١٤٢	٩٥	٧٧	٨٨	١٢	١٥	٤٦٨٠	-٣٥٣٨
الجوازرية ٤	١	١٤٠	١٣	٦	١٤٠	١١	٢٣	٣٦٠	-٢٢٠
الدجة ١٥	١	٢٥٤	٦	٩	٢٥٤	٤٢	٢٨	٣٦٠	-١٠٢
أبو ثيلة ١٦	١	١٥٨	٩	٦	١٥٨	١٨	٢٦	٣٦٠	-٢٠٢
السلجة والصحين ١٧	٣	٧٤٨	٣١	٢١	٢٤٩	٢٤	٣٦	١٠٨٠	-٣٣٢
طرخومة ١٨	٤	٨٧٠	٣٤	٢٩	٢١٨	٢٦	٣٠	١٤٤٠	-٥٧٠
الطويل ١٩	٢	١٩٢	٩	١٢	٩٦	٢١	١٦	٧٢٠	-٥٢٨
المجموع	٥٠	١١٨٩٥	٦١٩	٤٢١	٢٧٨	٢٢	٣٠	١٨٠٠٠	-٦١٢١

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

(١) مديرية تربية عفك ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

(٢) دراسة ميدانية .

أما على مستوى المقاطعات الريفية فكان أعلى مؤشر من المعيار في مقاطعات (الدجة١٥ والبريشة٢ والطرخومة١٨ والصنيبرية٥ والمحارة١١ والحويلة١٢ والسلجة والصحين١٧ والسويد١٠) أذ سجلت ب (٤٢ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٣)تلميذاً/ معلم لكل منها على التوالي وهذا مؤشر سلبي في المجموعة الأولى إذ يشكل ضغطاً كبيراً على المعلم، ويقترب من المعيار في المقاطعات (الجبر٣ والطويل١٩) ب (٢١ تلميذ/معلم) لكل منها ، أما المقاطعات (ابوثيلة١٦ والبعيوي والجاون٦ ودليهم٨ والهيزوالبركة١٣ والجوازرية٤) فسجلت أدنى من المعيار ب (١٨ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٢ ، ١١ تلميذ/معلم) لكل منهما على التوالي وهذا مؤشر إيجابي عن كفاءة هذه الخدمة في الريف في المجموعتين الثانية والثالثة . ونستنتج من هذا أن للحجم السكاني الأثر الكبير في ارتفاع معدل التلاميذ على حساب المعلمين.

ج-مؤشر تلميذ / شعبة:

بلغ هذا المؤشر على مستوى الناحية (٣٠ تلميذاً / شعبة) وهو يقع ضمن المعيار التخطيطي المحدد ما يعني أنه ذات كفاءة أيجابية أكثر لتلاميذ المدارس الابتدائية ، أما على مستوى الأحياء فكان حي (السراي والسلام والربيع) أعلى من المعيار المحدد ب (٣٩ ، ٣٤ ، ٣٣ تلميذاً/شعبة) لكل على التوالي ويقترب من المعيار في حي (الجديدة) ب (٣١) وأدنى من المعيار في حي (الأمير) ب(٢٩ تلميذ/شعبة) ، المجموعة الأولى يعود السبب إلى قلة الأبنية المدرسية في تلك الأحياء بما لا يتناسب مع حجم التلاميذ فقد بلغ عددها (٦) بنايات وهذا يؤثر سلباً في استيعابهم للمادة العلمية من جهة أخرى ويشكل ضغطاً كبيراً على المعلم في إعطاء المادة فضلاً عن عدم وجود وقت كافي لإشراك جميع الطلبة في الدرس. أما على مستوى المقاطعات الريفية فقد بلغ المؤشر (٣٠ تلميذاً/شعبة) وهذا مؤشر إيجابي إذ انه تساوى مع المعيار المحلي المحدد فقد بلغ في مقاطعات (البريشة٢ ، الجبر٣، السلجة والصحين١٧) ب (٤١ -٣٨ -٣٦ تلميذاً/شعبة) لكل منها على التوالي وهو أعلى من المعيار المحدد وهذا يعود إلى قلة المدارس في هذه المقاطعات ، في حين يتساوى المؤشر مع المعيار في مقاطعتي (دليهم٨ والطرخومة١٨) ب (٣٠) لكل منهما على التوالي ، وأقترب من المعيار في مقاطعات (المحارة١١ والحويلة١٢) ب (٣٣ ، ٣٢) لكل منهما على التوالي وأدنى منه في (االصنيبيرية٥

والبعيوي والجاون٦ والدجة١٥ والسويد١٠ وابوثيلة١٦ والجوازرية٤ والطويل١٩ الهيزوالبركة١٣) بـ (٢٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ١٦، ١٥)تلميذ/شعبة كل منها على التوالي .

٣- المدارس الثانوية : وتقسم إلى :

أ – المدارس المتوسطة :

١- مؤشر طالب / مدرسة :

بلغ مؤشر عدد الطلبة في المدارس المتوسطة (٣٠١ طالباً/مدرسة) وهو اقل من المعيار التخطيطي المحدد ب (٥٢٦ طالباً /مدرسة) الجدول (٣٦) وهذا مؤشرا أيجابياً من ناحية عدد الطلبة في المدرسة الواحدة فقد أستوعبت هذه المدارس في ظل الظروف المثالية لها (٣٣٩٢) بفائض يصل إلى (١٠٥٢) .

جدول (٣٦)

المؤشرات التربوية لمتغيرات المدارس المتوسطة في ناحية البدير بحسب الحي السكني والمقاطعات للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

ت	أسم الحي أو المقاطعة	عدد المدارس المتوسطة	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية	الفائض أو النقص
						طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب/ شعبة		
١	حي الانتفاضة	١	٤٨١	١٩	١٢	٤٨١	٢٥	٤٠	٥٢٦	٤٥-
٢	حي الصكبان	٢	١٠٩٥	٤٢	٢٤	٥٤٨	٢٦	٤٦	١٠٥٢	٤٣
٣	حي الأمير	٢	٧٤٧	٣٦	١٦	٣٧٤	٢١	٤٧	١٠٥٢	٤٢١
٤	حي السراي	١	٤٨٩	١٧	١٠	٤٨٩	٢٩	٤٩	٥٢٦	٣٧-
٥	الصنيبرية ٥	١	١٩٨	١٣	٦	١٩٨	١٥	٣٣	٥٢٦	٣٢٨-
٦	البعيوي والجاون ٦	١	٤١	٦	٢	٤١	٦	٢١	٥٢٦	٤٨٥-
٧	أبو ثيلة ١٦	١	١٣٨	٧	٥	١٣٨	٢٠	٢٨	٥٢٦	٣٨٨-
٨	السلجة والصحين ١٧	١	١٤٠	٥	٣	١٤٠	٢٨	٤٧	٥٢٦	٣٨٦-
٩	المجموع	١٠	٣٣٩٢	١٤٥	٧٨	٣٠١	٢١	٣٩	٢٣٤٠	١٠٥٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(١) مديرية تربية عفك، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

أما على مستوى الأحياء السكنية فقد جاءت أحياء (السراي والانتفاضة والأمير) أدنى من المعيار التخطيطي ب (٤٨٩ ، ٤٨١ ، ٣٧٤ طالباً/مدرسة) بإستثناء حي الصكبان إذ بلغ (٥٤٨ طالب/ مدرسة) وهو أعلى من المعيار المحدد ب (٥٢٦ طالب/مدرسة) والسبب في ذلك يعود الى زيادة عدد السكان وقلة عدد البنايات المدرسية البالغ عددها مدرستين متوسطتين في هذا الحي ، في حين جاءت المقاطعات الريفية (الصنيبرية٥، السلجة والصحين١٧،أبو ثيلة١٦،البعيوي والجاون٦) دون المعيار التخطيطي المحدد ب (١٩٨ ، ١٤٠ ، ١٣٨ ، ١٤١ طالب/ مدرسة) لكل منها على التوالي وهو مؤشر إيجابي على كفاءة الخدمة التعليمية إذ إن عدد الطلبة لا يشكل ضغطاً على الأبنية المدرسية .

٢-مؤشر طالب / مدرس :

بلغ مؤشر حصة المدرس من الطالب على مستوى الناحية (٢١طالباً /مدرس) وهذا مؤشر إيجابي إذ يقترب من المعيار التخطيطي البالغ (٢٠ طالباً /مدرس) الجدول (٣٦) ، أما على مستوى الأحياء السكنية فنلاحظ أن هناك تباين أذ كان أعلى من المعيار في أحياء (السراي والصكبان والانتفاضة) ب (٢٩ ، ٢٦ ،٢٥ طالب/مدرس) لكل منها على التوالي ، في حين يقترب من المعيار في حي (الأمير) ب (٢١طالباً/مدرسة) ، أما على مستوى المقاطعات الريفية فجاءت مقاطعة (السلجة والصحين١٧) أعلى من المعيار المحدد ب (٢٨طالباً/مدرسة) وجاءت مقاطعة (ابوثيلة١٦) مطابقة من المعيار ب (٢٠ طالباً/مدرسة) وأدنى منه في مقاطعات (الصنيبيرية٥ والبعيوي والجاون٦) ب (١٥ ،٦ طالباً/مدرسة) لكل منهما على التوالي وهو مؤشر إيجابي كونه أدنى من المعيار المحدد في المناطق الريفية .

٣- مؤشر طالب / شعبة :

بلغ هذا المؤشر على مستوى الناحية (٣٩ طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحلي المحدد (٣٠ طالباً/ شعبة) ما يؤثر سلباً على كفاءة هذه الخدمة في الناحية أما على مستوى الإحياء السكنية فشكلت أحياء(السراي والأمير والصكبان والانتفاضة) ب(٤٩، ٤٧، ٤٦، ٤٠) لكل منها على التوالي وجميعها أعلى من المعيار وهو مؤشر سلبي ، أما على مستوى المقاطعات الريفية فقد جاءت مقاطعة (السلجة والصحين١٧) ب (٤٧) أعلى من المعيار في

حين أقتربت منه مقاطعة (الصنيبرية٥) ب (٣٣) وأدنى منه في مقاطعات(أبوثيلة١٦ والبعيوي والجاون٦) ب (٢٨% ،٢١).

ب- المدارس الثانوية :

١- مؤشر طالب / مدرسة:

بلغت حصة المدرسة الواحدة من طلبة المدارس الثانوية في الناحية (٣٨١ طالباً/ مدرسة) الجدول (٣٧) وهو أقل من المعيار المحدد ب(٥٥٠ طالباً /مدرسة) . أما على مستوى الأحياء السكنية فقد جاء حي (السراي والانتفاضة) أدنى من المعيار المحلي المحدد ب (٣٨٦، ٣٦٢) لكل منهما على التوالي في حين جاء حي الصكبان أعلى من المعيار بنسبة (٦٥٨) طالباً /مدرسة. أما على مستوى المقاطعات الريفية فقد جاءت مقاطعات (السلجة والصحين١٧ ، المحارة١١ ، البريشة٢ ، الهيزوالبركة١٣) أدنى من المعيار وب (٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٢١طالباً/مدرسة) لكل منها على التوالي .

الجدول (٣٧)

المؤشرات التربوية لمتغيرات المدارس الثانوية في ناحية البدير بحسب الحي والمقاطعات السكنية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

ت	أسم الحي أو المقاطعة	عدد المدارس الثانوية	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز
						طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب/ شعبة		
١	حي الانتفاضة	١	٣٦٢	١٨	٩	٣٦٢	٢٠	٤٠	٥٥٠	-١٨٨
٢	حي الصكبان	٢	١٣١٧	٣٦	٢٥	٦٥٨	٣٧	٥٣	١١٠٠	٧٦٧
٣	حي السراي	١	٣٨٦	٢٥	١١	٣٨٦	١٥	٣٥	٥٥٠	-١٦٤
٤	البريشة٢	١	٢٦٦	١٧	٨	٢٦٦	١٦	٣٣	٥٥٠	-٢٨٤
٥	المحارة ١١	٢	٦٩٠	٢٧	١٧	٣٤٥	٢٦	٤١	١١٠٠	١٤٠
٦	الهيز والبركة ١٣	١	٢٢١	٨	٨	٢٢١	٢٨	٢٨	٥٥٠	-٣٢٩
٧	السلجة والصحين ١٧	١	٤٢٧	١٥	١٤	٤٢٧	٢٨	٢٨	٥٥٠	-١٢٣
٨	المجموع	٩ (*)	٣٦٦٩	١٤٦	٩٢	٣٨١	٢٤	٣٧	٤٩٥٠	

المصدر: بالاعتماد على :

(١) مديرية تربية عفك ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

(*) تضم ناحية البدير (٦) مدارس ثانوية و (٣) مدرسة إعدادية .

٢- مؤشر طالب / مدرس :

بلغت حصة المدرس الواحد من عدد الطلبة على مستوى الناحية (٢٤طالباً/ مدرس) وهو مؤشر سلبي إذ إنه أعلى من المعيار التخطيطي البالغ (٢٠طالباً/مدرس) . أما على مستوى الأحياء السكنية فقد جاء حي (الصكبان) أعلى من المعيار أذ بلغ (٣٧ طالباً/مدرس) وجاء مطابق للمعيار في حي (الانتفاضة) ب (٢٠ طالب/مدرس) وأدنى منه في حي (السراي) أذ بلغ (١٥ طالب/مدرس) ، أما على مستوى المقاطعات الريفية فقد جاءت مقاطعات (السلجة والصحين١٧ والهيزوالبركة١٣ والمحارة١١) أعلى من المعيار ب (٢٨، ٢٨ ،٢٦) طالباً/مدرس في حين جاءت مقاطعة (البريشة٢) أدنى منه ب (١٦ طالباً /مدرس) .

٣- مؤشر طالب / شعبة :

بلغ هذا المؤشر على مستوى الناحية (٣٧ طالباً/شعبة) وهو مؤشر سلبي على كفاءة مؤسسات هذه الخدمة التعليمية أذ أنه أعلى من المعيار التخطيطي البالغ (٣٠طالباً/ شعبة) أما على مستوى الأحياء السكنية فجاء حي (الصكبان ، الانتفاضة ،السراي) أعلى من المعيار ب (٥٣ ، ٤٠ ، ٣٥ طالباً/شعبة) لكل منها على التوالي أما على مستوى المقاطعات الريفية فكان أعلى من المعيار في مقاطعة (المحارة ١١) بـ (٤١) ويقترب منه في مقاطعة (البريشة٢) بـ (٣٣) وأدنى منه في مقاطعات (الهيز والبركة١٣ والسلجة والصحين١٧) بـ (طالباً/شعبة ٢٨) لكل منهما على التوالي .

٢- المعايير المساحية :

تعد المساحة التعليمية مؤشراً تخطيطياً مهماً يعكس حصة هذه الفعالية المهمة ضمن الفعاليات التي تغطي كل الأرضية وأن توسع هذه المساحة يدل على الاهتمام المتزايد للخدمات التعليمية وذلك من أجل توزيع مؤسسات هذه الخدمة بشكل يكفل لجميع الطلبة الوصول إليها بسهولة[١] وإن المساحات المطلوبة للمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها الدراسية .

(١) صبري فارس الهيتي وزين العابدين علي صفر ، جغرافية المدن ، جامعة عمر المختار ، البيضاء ، ٢٠١٤، ص٣٠٦.

أ- رياض الأطفال :

بلغ مجموع مساحة رياض الأطفال البالغ عددها (٢ روضة) (٤٨٢٩ م٢) وبلغ معدل مساحة الروضة الواحدة (٢٤١٥ م٢) الجدول (٣٨) وهي أقل من المعيار المحلي المحدد ب (٣٢٥٠م٢) وبهذا فإنَ كل روضة بحاجة إلى (٨٣٥ م٢) إضافية للوصول إلى المساحة المطلوبة حسب المعيار المحدد أما حصة الطفل الواحد من أجمال مساحة رياض الأطفال فقد بلغت (١,٤ م٢) وهي أقل من المعيار المساحي المحدد ب (١٨ م٢) لكل طفل [١].

ب- المدارس الابتدائية :

بلغت المساحة الكلية للمدارس الابتدائية في الناحية (١٦٧٦٦٠ م٢) ينظر جدول (٣٨) وبلغ معدل مساحة المدرسة الواحدة (٤٥٣٢م٢) وهي اقل من المعيار المحدد بـ (٥٠٠٠. ٧٥٠٠ م٢) للمدرسة الابتدائية الواحدة وهي مساحة قليلة مقارنة بالمعيار المحلي ويعود ذلك إلى قلة عدد الأبنية المدرسية مما يسبب ظاهرة الازدواجية في الدوام ويمكن معالجة نقص الحاصل في المساحة من خلال فك أزدواجية دوام المدارس الابتدائية أو بناء مدارس جديدة ذات مواصفات عالمية وبهذا فإن كل مدرسة ابتدائية بحاجة إلى مساحة إضافية تقدر ب (٤٦٨ م٢) للوصول إلى المساحة المطلوبة بحسب المعيار المحلي المحدد ، اما حصة التلميذ الواحد من أجمالي مساحة المدرسة الابتدائية فقد بلغت (١٤.١م٢) وهي أعلى بقليل من المعيار المساحي المحدد لكل تلميذ والبالغ (١٣.٩م٢)[٢]، لتوفير المجال المناسب ولتغطية النقص الحاصل في المساحات المخصصة للمدارس الابتدائية إذ يمكن أختزال تلك المساحات عن طريق الاعتماد على البناء العمودي وتهديم المدارس القديمة وتحويلها إلى مدرستان محل المدرسة الواحدة القديمة .

ت : المدارس المتوسطة :

بلغ مجموع مساحة المدارس المتوسطة (٤٩٧٠٠ م٢) وكما موضح في الجدول (٣٨) وبلغ معدل مساحة المدرسة الواحدة (٤٩٧٠ م٢) وهي اقل من المعيار المحلي المحدد ب (٨٠٠٠-١٠٠٠٠ م٢) للمدرسة المتوسطة الواحدة .وهي مساحة قليلة إذ ما قورنت بالمعيار المحلي ، وهذا

(١) وزارة التربية خطة التنمية التربوية للسنوات (١٩٩٤/١٩٩٥- ٢٠٠٥/٢٠٠٦) ، ص٦٩-١٠٥.

(٢) وزارة التربية خطة التنمية التربوية ، مصدر سابق .

يؤثر سلباً على كفاءة مؤسسات هذه الخدمة التعليمية في الناحية مما يتطلب على المخططين زيادة مساحة المدارس المتوسطة وذلك من خلال بناء مدارس جديدة أو إضافة مساحات للمدارس القائمة حالياً ، وعليه فأن كل مدرسة متوسطة بحاجة إلى (٣٠٣٠م٢)أضافية للوصول إلى المساحة المطلوبة حسب المعيار المحدد . اما حصة الطالب الواحد من مجموع مساحة المدارس المتوسطة فقد بلغت (١٤.٧) وهي اقل من المعيار المساحي المحدد ب (٢٧م٢) لكل طالب .

الجدول (٣٨)

المتغيرات والمؤشرات المساحية للمؤسسات التربوية التابعة لناحية البدير للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المؤسسة التربوية	عدد المؤسسات التربوية	مجموع مساحة المؤسسات م٢	معدل المساحة للمؤسسة الواحدة م٢	احتياج المؤسسة الواحدة من المساحة م٢	حصة المتعلم المساحية م٢
رياض الأطفال	٢	٤٨٢٩	٢٤١٥	٨٣٥	١٤
المدارس الابتدائية	٣٧	١٦٧٦٦٠	٤٥٣٢	٤٦٨	١٤.١
المدارس المتوسطة	١٠	٤٩٧٠٠	٤٩٧٠	٣٠٣٠	١٤.٧
المدارس الثانوية	٩	٥٦٦٠٠	٦٢٨٩	٣٧١١	١٥.٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١- وزارة التربية ، مديرية محافظة القادسية، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام (٢٠٢٠- ٢٠٢١) .

ث – المدارس الثانوية :

بلغ مجموع مساحة المدارس الثانوية الكلية في الناحية (٥٦٦٠٠م٢) وكما موضح في الجدول (٣٨) وبلغت مساحة المدرسة الواحدة (٦٢٨٩م٢) وهي اقل من المعيار المحلي المحدد ب (١٠٠٠٠ . ١٥٠٠٠ م٢) وهي مساحة قليلة إذ ما قورنت بالمعيار المحلي وهذا بدوره يؤثر

سلباً على الكفاءة الوظيفية لهذه المدارس ، إذ تحتاج المدرسة الواحدة إلى (٣٧١١م٢) أضافية للوصول إلى المساحة المحددة بحسب المعيار اما حصة الطالب الواحدة من أجمالي المساحة (١٥.٤) وهي اقل من المعيار المساحي المحدد ب (٢٣م٢) لكل طالب.

٣- المعايير المكانية (سهولة الوصول) :

يعد معيار سهولة الوصول (Accessibility) من أهم المعايير المكانية التي تعبر عن كفاءة توزيع الأنشطة الخدمية في المراكز الحضرية والريفية على حد سواء وذلك من خلال تحديد المسافة المقطوعة والوقت المستغرق وواسطة النقل المستعملة بهدف تحقيق أكبر قدر من الراحة والأمان وبأقل جهد مبذول[١] .ولتقسيم كفاءة الخدمات التعليمية على وفق المعايير المكانية فالجدول (٣٩) يوضح المسافة والوقت الذي يجب أن يقطعه الطالب سيراً على الأقدام من مكان سكنه إلى أقرب مؤسسة تعليمية في الناحية إذ ينبغي أن يقطع مسافة (١٥٠ – ٣٠٠ م٢) لمرحلة رياض الأطفال وهي المسافة التي يقطعها الطفل بوقت (٥.٢) دقيقة ، ومسافة (٣٠٠ – ٤٠٠ م٢) للمدارس الابتدائية التي يمكن إن يقطعها التلميذ بوقت (٥ .١٠) دقيقة ومسافة (٤٠٠– ٥٠٠ م٢) للمدارس المتوسطة التي يمكن إن يقطعها الطالب بوقت (١٠.٢٠) دقيقة ومسافة (٥٠٠ – ٨٠٠ م٢) للمدارس الثانوية التي يمكن إن يقطعها الطالب بوقت (٢٠. ٢٥) دقيقة . ولتحديد نطاق التأثير للمؤسسات التعليمية في ناحية البدير بوصفه المحدد الرئيس لحركة الطلبة من والى هذه المؤسسات سواء كان التنقل سيراً على الأقدام أم بأستعمال وسائط نقل مختلفة فقد استعملت الدراسة أداة الحرم المكاني (Buffer)[*][٢] كأحد أساليب التحليل المكاني المنضوية ضمن بيئة نظم المعلومات الجغرافية والذي يحدد نطاق التأثير للمؤسسات على المحيط التابع لها لغرض بيان كفاءة الخدمة المقدمة للسكان .

---

(١) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة القادسية ، تربية عفك ، وحدة التخطيط .

(*) يعرف الحرم المكاني بأنه تلك الحدود التي تحيط بالظاهرة الجغرافية على الخريطة سواء كانت الظاهرة (نقطية أم خطية أم مساحية) وبمساحات متساوية أذ تعمل الأداة على رسم دائرة مركزهاموقع المركز ومحيطها الحد الأقصى للبعد المكاني . ينظر :

(1) Kang–Tsungchang introduction to Geographic information systems , MC Graw–Hill comp, inc, New York , 2002, p13.

(2) Good chalid ,Michael JD esmith , and Lony ley paul , Geospatial Analysis com pehensiveGulde to principles , Techniques and software Tolls , Troubador publishing Ltd ,Leicester UK. 2007. P15g.

الجدول (٣٩)

المعايير المكانية التخطيطية لتحديد المسافة سيرا على الأقدام بالنسبة للمؤسسات التعليمية في ناحية البدير للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المؤسسة التربوية	المسافة/ م	الوقت / دقيقة
رياض الأطفال	٣٠٠	٢_٥
المدارس الابتدائية	٤٠٠	٥_١٠
المدارس المتوسطة	٥٠٠	١٠_٢٠
المدارس الثانوية	٥٠٠-٨٠٠	٢٠_٢٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، الهيئة ، كراس معايير الإسكان الحضري ،٢٠١٠ ، جدول (٢) مؤشرات تخطيطية للخدمات الاجتماعية ، ص١٥.

أ- رياض الأطفال :

حدد المعيار التخطيطي المحلي المسافة التي يقطعها الطفل للوصول الى المؤسسة التعليمية بسهولة وأمان دون أن يشعر بالتعب ب (٣٠٠م) وبوقت مستغرق (٢-٥ دقيقة) وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة نجد أن نسبة (٩ %) من أطفال الناحية يقطعون المسافة والوقت ضمن المعيار المحدد ونسبة (٨١,٨%) يقطعون مسافة ووقت أكبر من المعيار المحدد وأن السبب في ذلك يعود الى قلة أعداد الرياض ، فقد ضمت الناحية روضتين فقط مما يعكس صعوبة حصول السكان على هذه الخدمة أذ يقطعون مسافات طويلة لإرسال أطفالهم أليها . أما على مستوى الأحياء السكنية فقد بلغت ضمن المعيار في حي الجديدة نسبة (٣٥.٦%) ، وأكبر من المعيار في حي الجهاد ونسبة بلغت (٥٥ %) .

أما على مستوى المقاطعات الريفية فوقعت جميعها أكبر من المعيار وبنسبة (١٠٠ %) لعدم وجود رياض أطفال فيها، كما أن وسائل النقل الخاصة بالأطفال تنوعت ما بين الذهاب سيراً على الإقدام بـ (٢، ٩ %) والذين يستقلون سيارات أجرة نسبة (٨٦ %) ونسبة (٢ ، ١١ %) للسيارات الخاصة أما الذين يستقلون الدراجات الهوائية فقد بلغت نسبتهم (٢.٨ %) وقد توزعت على مستوى (٨ أحياء و١٨ مقاطعة سكنية). ويتضح لنا من خريطة (١٥) أن مساحة نطاق التأثير لخدمة رياض الأطفال في الناحية قد غطت مساحة (٠.٥٧ كم٢) وهي مساحة صغيرة مقارنةً بمساحة منطقة الدراسة مما يعكس عدم كفاءة هذه الخدمة وأن هناك مناطق غير مخدومة بهذه الخدمة التعليمية .

الجدول (٤٠)

المسافة المقطوعة والزمن والمستغرق لأقرب روضة بحسب الحي السكني والمقاطعات الريفية في ناحية البدير لعام (٢٠٢٠– ٢٠٢١)

اسم الحي أو المقاطعة	حجم العينة	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق		واسطة النقل			
		ضمن المعيار	أكبر من المعيار	سيراً على الأقدام	سيارة أجرة	سيارة خاصة	دراجة هوائية أو نارية
السلام	١١	٤٥،٤	٥٤،٥	٠	٤٥،٤	٥٤،٥	٠
الجهاد	٩	٣٣،٣	٦٦،٦	٠	٦٦،٦	٣٣،٣	٠
الربيع	١٩	٤٧،٣	٥٢،٦	٠	٧٨،٩	٢١،١	٠
الصكبان	٢٨	٤٦،٤	٥٣،٥	٠	٥٣،٥	٤٦،٤	٠
السراي	٢٥	٤٠	٦٠	٠	٥٦	٤٤	٠
الانتفاضة	٨	٣٧،٥	٦٢،٥	٠	٦٢،٥	٣٧،٥	٠
الجديدة	١٦	٦٢،٥	٣٧،٥	٠	٦٢،٥	٣٧،٥	٠
الأمير	٤٦	٦٣،١	٣٦،٩	٢،١	٦٥،٢	٣٢،٦	٠
البريشة ٢	١٧	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الجبر ٣	١٥	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الجوازرية ٤	١١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الصنيبرية٥	٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
البعيوي والجاون٦	٩	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الصلالة٧	١٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
دليهم٨	٢١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الركبة٩	١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
السويد١٠	٢٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
المحارة١١	٩	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
حويلة١٢	١١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الهيز والبركة١٣	١٥١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الفوارة١٤	٣	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الدجة١٥	٥	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
ابو ثيلة١٦	٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
السلجةوالصحين١٧	٢٧	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
طرخومة١٨	٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠
الطويل١٩	١٢	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق(٣) .

خريطة (١٥)

نطاق الخدمة لرياض الأطفال في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

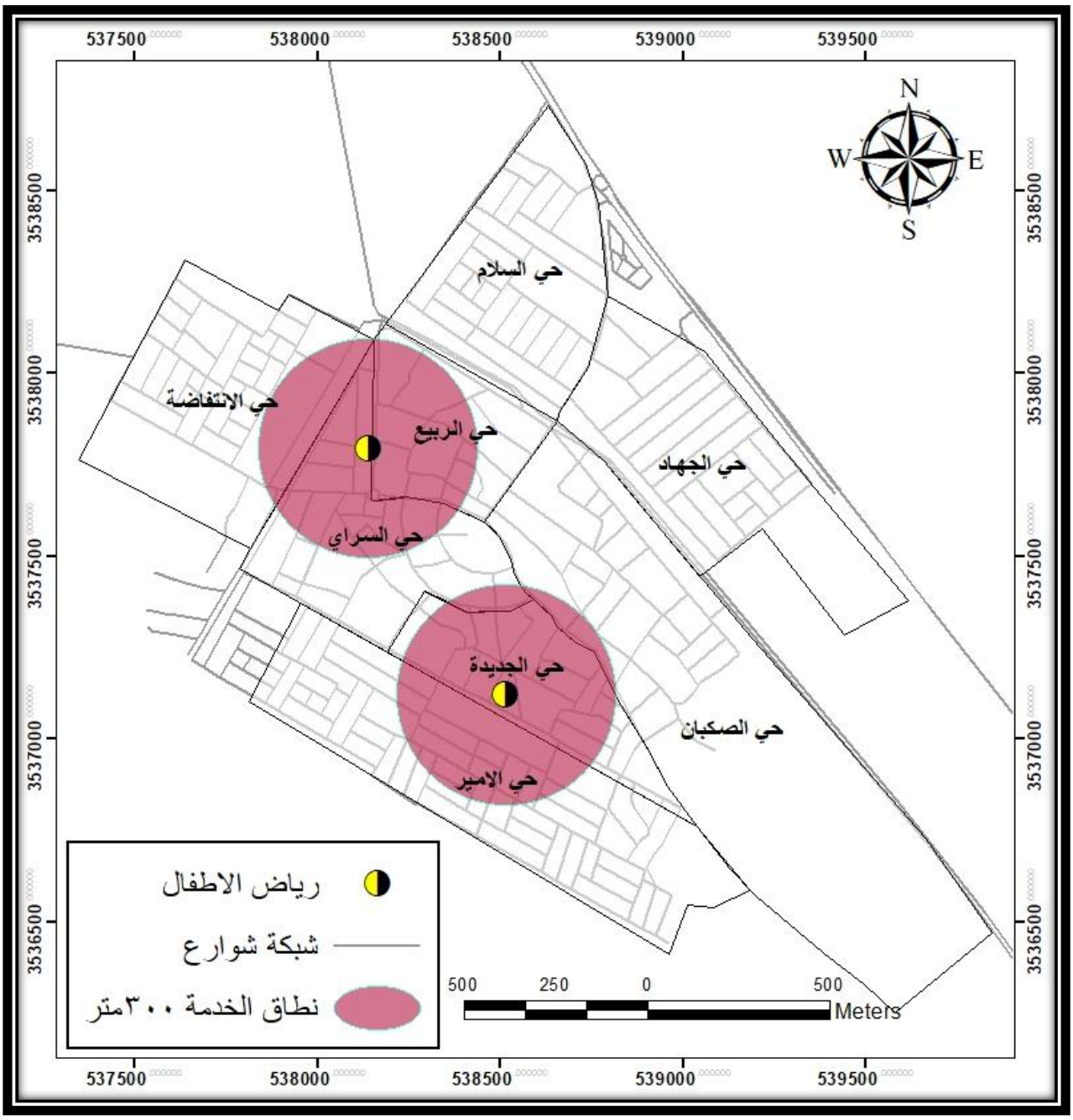

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8 .

ب – المدارس الابتدائية :

حدد المعيار التخطيطي المحلي المسافة والوقت المستغرق اللذان يقطعهما التلميذ للوصول الى المدارس الابتدائية ب (٥٠٠م) وبوقت مستغرق (٢–١٠ دقيقة) وبتطبيق المعيار على منطقة الدراسة من خلال إجابات أفراد العينة على الأستبانة وكما يوضحها الجدول (٤١)، نلاحظ أن على مستوى الناحية بلغت نسبة من يقطعون مسافة ووقت من المنزل إلى المدرسة الابتدائية (٣٥%) للوصول إلى المؤسسات التعليمية ، وأكبر من المعيار بلغت ب (٤٣%)، وأن السبب في ذلك يعود إلى عدم عدالة توزيع البنايات المدرسية بالشكل الذي يخدم الناحية فضلاً عن تركزها في جهات دون أخرى ، أما واسطة النقل المستخدمة فقد بلغت نسبة من يقطعون المسافة سيراً على الأقدام (٢٢ %) وبواسطة سيارات الأجرة (٤٠.٧ %) وبواسطة سيارات خاصة (٣٩ %) أما الذين يستخدمون الدراجات (الهوائية والنارية) فقد بلغت نسبتهم (٢٠,٣ %).اما على مستوى الأحياء السكنية فنجد أن حي الانتفاضة يقع ضمن المسافة المقطوعة والوقت المستغرق من المنزل الى المدرسة أذ بلغت نسبته (٤٢ %) وهو ضمن المعيار المحلي المحدد ، وأكبر من المعيار نجده في حي الجديدة فقد بلغت (٤٩.٧ %) . أما على مستوى المقاطعات الريفية فنجد أن نسبة من يقطعون المسافة والوقت المستغرق ضمن المعيار في مقاطعة (طرخومة١٨) فقد بلغت نسبتها (٤٥.٧ %) في حين نجد أن مقاطعة (الصنيبرية٥) سجلت مسافة ووقت مستغرق أكبر من المعيار التخطيطي ، من خلال هذا العرض لمعيار سهولة الوصول في منطقة الدراسة يمكننا ملاحظة أن النسبة الأكبر منهم يقطعون المسافة والوقت أكبر من المعيار وهذا يدل على بعد المؤسسات التعليمية وعدم توزيعها بالشكل الذي يخدم سكان منطقة الدراسة ، أذ كان لوسائل النقل دورها في تقليل المسافة والوقت بالنسبة لبعض الأحياء والمقاطعات التي تفتقر إلى تلك المؤسسات . ومن خلال الخريطة (١٦) يتضح أن نطاق خدمة المدارس الابتدائية غطت مساحة (٣٠.٦ كم٢) من مساحة منطقة الدراسة كما نلاحظ أن هناك أجزاء واسعة من الناحية تقع خارج نطاق تأثير المدارس الابتدائية كما هو الحال بالنسبة لمقاطعات (دليهم ٨ و البعيوي و الجاون ٦ والبريشة ٢ والجبر ٣) مما يعطي مؤشراً سلبياً لتلاميذ هذه المرحلة التعليمية مسافات أطول من المعيار التربوي المحدد . وهذا يعود إلى التوزيع العشوائي لسكان منطقة الدراسة فضلاً عن عشوائية توزيع المدارس الابتدائية .

الجدول (٤١)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة ابتدائية بحسب الحي السكني والمقاطعات الريفية في ناحية البدير لعام (٢٠٢١)

الحي السكني او المقاطعة	حجم العينة	المسافة المقطوعة والوقت		وسائل النقل			
		ضمن المعيار	أكبر من المعيار	سيراً على الأقدام	سيارات خاصة	سيارات أجرة	دراجات (هوائية- نارية)
السلام	١١	٤٥،٥	٥٤،٥	١٨،١	٢٧،٢	٣٦،٣	١٨،١
الجهاد	٩	٥٥،٥	٤٤،٤	٣٣،٣	٢٢،٢	١١،١	٢٢،٢
الربيع	١٩	٥٢،٦	٧٣،٣	٢٦،٣	٣١،٥	٢٦،٣	١٥،٧
الصكبان	٢٨	٥٣،٥	٤٦،٤	٢٥،١	٢٨،٥	١٤،٢	٣٢،١
السراي	٢٥	٦٠،١	٤٠،١	٣٦	٢٠	٢٤	٢٠
الانتفاضة	٨	٥٠	٥٠	٢٥	٣٧،٥	٢٥	١٢،٥
الجديدة	١٦	٦٢،٥	٣٧،٥	٣١،٢	٢٥	١٨،٧	٢٥
الأمير	٤٦	٤٣،٤	٥٦،٥	٣٠،٤	٢٦،١	٢٦،١	١٧،٣
البريشة ٢	١٧	٥٨،٨	١٥،٢	٢٣،٥	٢٩،٤	٢٩،٤	١٧،٦
الجبر٣	١٥	٦٦،٦	١٠٠	٢٠	٥٣،٣	١٣،٣	١٣،٣
الجوازرية ٤	١١	١٨،١	١٨،١	١٨،١	٣٦،٣	١٨،١	٢٧،٢
الصنيبرية٥	٤	٢٥	٧٥	٢٥	٥٠	٢٥	٠
البعيوي والجاون٦	٩	٢٢،٢	٧٧،٧	٢٢،٢	٤٤،٤	١١،١	٢٢،٢
الصلالة ٧	١٠	٣٠	٧٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠
دليهم٨	٢١	٣٨،١	٦٦،٦	٣٨،١	٣٣،٣	٢٨،٥	١٤،٢
الركبة٩	١	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
السويد١٠	٢٤	٣٣،٣	٦٦،٦	٣٣،٣	١٦،٦	٣٣،٣	١٦،٦
المحارة ١١	٩	٢٢،٢	٧٧،٧	٢٢،٢	٣٣،٣	٢٢،٢	٢٢،٢
حويلة ١٢	١١	١٨،١	١٨،١	٤٤،٤	٤٤،٤	١٨،١	٩،١
الهيز والبركة١٣	١٥١	٣٣،٧	٦٦،٢	٣٩	٢٦،٤	٢٧،٨	٦،٦

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٤) .

خريطة (١٦)

نطاق الخدمة للمدارس الابتدائية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

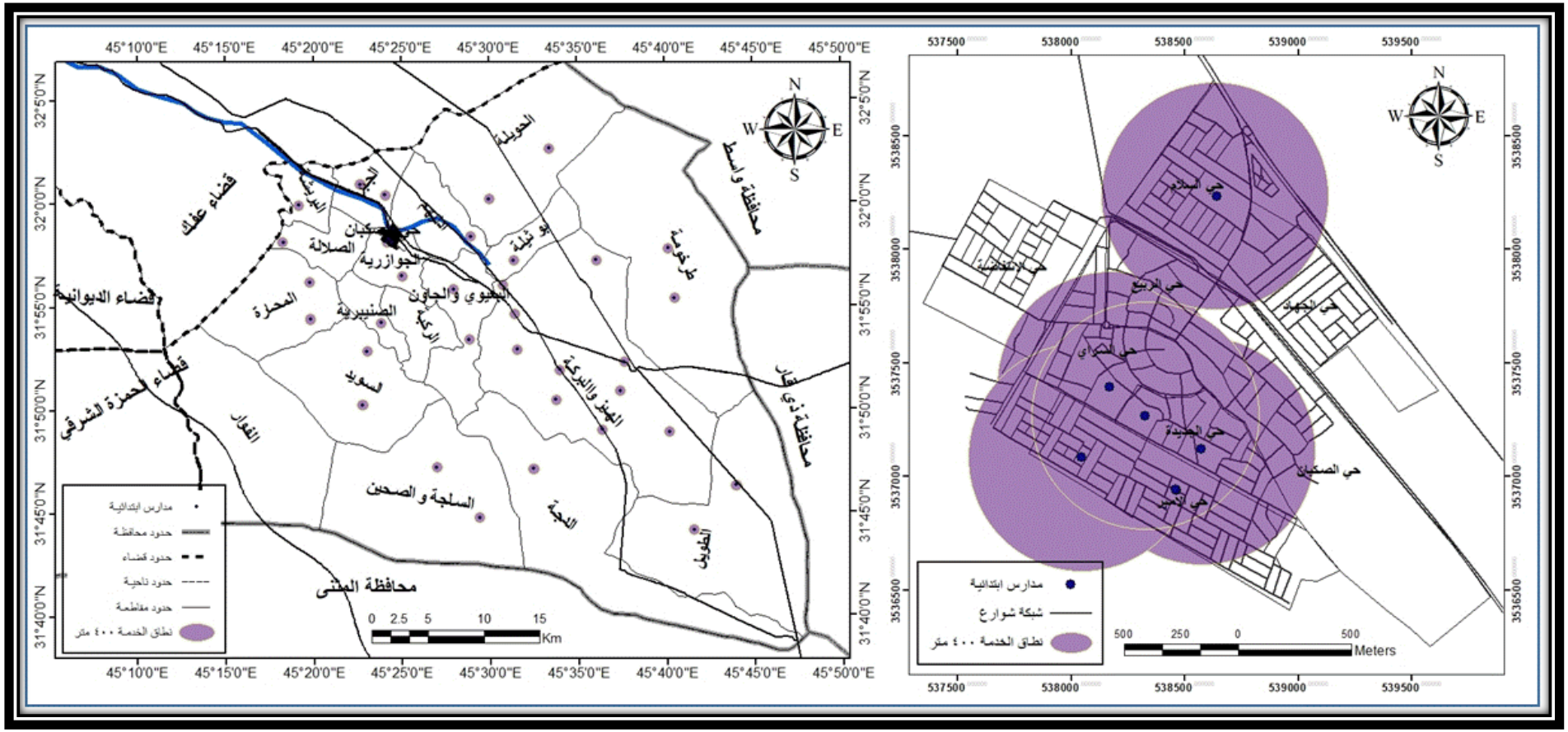

المصدر : الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني (ARC GIS 10.8).

ت – المدارس المتوسطة :

حددت المسافة التي يقطعها الطالب كحد أعلى للوصول إلى المدارس المتوسطة ب (٥٠٠م) ووقت مستغرق (١٠ – ٢٠ دقيقة). وهذا يرجع إلى القدرة البدنية لطلبة المرحلة المتوسطة إلى قطع المسافة بأقل وقت وأسرع من تلاميذ المرحلة الابتدائية لأنهم فئة عمرية أكبر ولهم المقدرة على تفادي مخاطر العبور للطرق ، فضلاً عن أن أعداد المؤسسات التعليمية تقل كلما زادت درجتها المرحلية [١] يظهر من معطيات الجدول (٤٢) أن نسبة (٣١،٥%) من أفراد العينة يقطعون مسافة ووقت مستغرق ضمن المعيار المحدد وهي مسافة مقبولة ، فيما أجاب ما نسبته (٤٣.١%) مسافة ووقتاً أكبر من المعيار للوصول إلى الخدمات التعليمية وهذا يدل على عدم التخطيط في توزيع المدارس المتوسطة والنقص الحاصل في أعدادها مما يعني أن هناك قصوراً في توزيعها المكاني جراء النقص الأبنية المدرسية وأقتصارها في جهات محددة من الناحية .

إما على مستوى الأحياء السكنية فنجد أن أعلى نسبة للمسافة المقطوعة والوقت من المنزل إلى المدرسة المتوسطة كانت في حي الربيع وبنسبة (٤٢%) ضمن المعيار المحدد فيما أجاب ما نسبته (٤٧%) من أفراد العينة في حي الجهاد من مجموع نسبة السكان المبحوثين بان المسافة المقطوعة والوقت بين المنزل والمدرسة المتوسطة بلغت أعلى من المعيار ، أما على مستوى المقاطعات الريفية فجاءت مقاطعة (سويد١١) بنسبة (٤٠%) وهي ضمن المعيار المحدد ، وبلغت أعلى نسبة لمن يقطعون مسافة ووقت أعلى من المعيار بنسبة (٥٣ %) في مقاطعة (حويلة١٢) ، أما وسائط النقل المستعملة على مستوى الأحياء والمقاطعات الريفية فقد شكلت نسبة من يذهب سيراً على الأقدام (٢٥.٤ %) يليها سيارات الأجرة بنسبة (٤٣.٢%) ، أما الذين يستقلون السيارات الخاصة فقد كانت نسبتهم (٣٠ %) وممن يستقلون الدراجات الهوائية بنسبة (٢٦.٨%) من مجموع أفراد العينة وهذا يعود إلى بعد المدارس المتوسطة عن أماكن سكن الطلبة .أما نطاق التأثير لخدمة هذه المرحلة التعليمية فيلاحظ من الخريطة (١٧) أن المساحة التي غطتها هذه الخدمة (١٥ كم٢) ، كما تبين الخريطة أن هناك مساحات واسعة من الناحية تقع خارج نطاق الخدمة مثل مقاطعات (البريشة٢،الجبر٣ ، الجوازرية٤ ، الصلالة٧ ، دليهم٨ ، الركبة٩ ،السويد١٠ المحارة١١، الحويلة١٢،الهيزوالركبة١٣، الفوارة١٤ ،الدجة١٥ ،طرخومة١٨، الطويل١٩) وهذا ما يؤكد لنا أن الطلبة يقطعون مسافات أطول من المعيار التخطيطي .

(١) سميع جلاب ، مصدر سابق ، ص ٢٠٤.

الجدول (٤٢)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة متوسطة بحسب الحي السكني والمقاطعات الريفية في ناحية البدير لعام (٢٠٢١)

اسم الحي او المقاطعة	حجم العينة	المسافة المقطوعة والوقت		وسائل النقل			
		ضمن المعيار	أكثر من المعيار	سيراً على الأقدام	سيارات الأجرة	سيارات خاصة	دراجات (هوائية–نارية)
السلام	١١	٤٥،٥	٥٤،٥	١٨،١	٢٧،٢	٣٦،٣	١٨،١
الجهاد	٩	٥٥،٥	٤٤،٤	٣٣،٣	٢٢،٢	١١،١	٢٢،٢
الربيع	١٩	٥٢،٦	٧٣،٣	٢٦،٣	٣١،٥	٢٦،٣	١٥،٧
الصكبان	٢٨	٥٣،٥	٤٦،٤	٢٥،١	٢٨،٥	١٤،٢	٣٢،١
السراي	٢٥	٦٠،١	٤٠،١	٣٦	٢٠	٢٤	٢٠
الانتفاضة	٨	٥٠	٥٠	٢٥	٣٧،٥	٢٥	١٢،٥
الجديدة	١٦	٦٢،٥	٣٧،٥	٣١،٢	٢٥	١٨،٧	٢٥
الأمير	٤٦	٤٣،٤	٥٦،٥	٣٠،٤	٢٦،١	٢٦،١	١٧،٣
البريشة ٢	١٧	٥٨،٨	١٥،٢	٢٣،٥	٢٩،٤	٢٩،٤	١٧،٦
الجبر ٣	١٥	٦٦،٦	١٠٠	٢٠	٥٣،٣	١٣،٣	١٣،٣
الجوازرية ٤	١١	١٨،١	١٨،١	١٨،١	٣٦،٣	١٨،١	٢٧،٢
الصنيبرية ٥	٤	٢٥	٧٥	٢٥	٥٠	٢٥	٠
البعيوي والجاون٦	٩	٢٢،٢	٧٧،٧	٢٢،٢	٤٤،٤	١١،١	٢٢،٢
الصلالة ٧	١٠	٣٠	٧٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠
دليهم ٨	٢١	٣٨،١	٦٦،٦	٣٨،١	٣٣،٣	٢٨،٥	١٤،٢
الركبة ٩	١	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
السويد ١٠	٢٤	٣٣،٣	٦٦،٦	٣٣،٣	١٦،٦	٣٣،٣	١٦،٦
المحارة ١١	٩	٢٢،٢	٧٧،٧	٢٢،٢	٣٣،٣	٢٢،٢	٢٢،٢
حويلة ١٢	١١	١٨،١	١٨،١	٤٤،٤	٤٤،٤	١٨،١	٩،١
الهيز والبركة ١٣	١٥١	٣٣،٧	٦٦،٢	٣٩	٢٦،٤	٢٧،٨	٦،٦
الفوارة ١٤	٣	٣٣،٣	٦٦،٦	٣٣،٣	٦٦،٦	٠	٠
الدجة١٥	٥	٤٠	٦٠	٢٠	٤٠	٤٠	٠
ابو ثيلة ١٦	٤	٢،٥	٧٥	٢،٥	٥٠	٢،٥	٠
السلجة والصحين١٧	٢٧	٤٤،٤	٥٥،٥	١٨،٥	٢٢،٢	٣٣،٣	٢٥،٩
طرخومة ١٨	٤	٥٠	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٠
الطويل١٩	١٢	٣٣،٣	٦٦،٦	١٦،٦	٣٣،٣	٤١،٦	٨،٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على الملحق (٤) .

خريطة (١٧)

نطاق الخدمة للمدارس المتوسطة في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

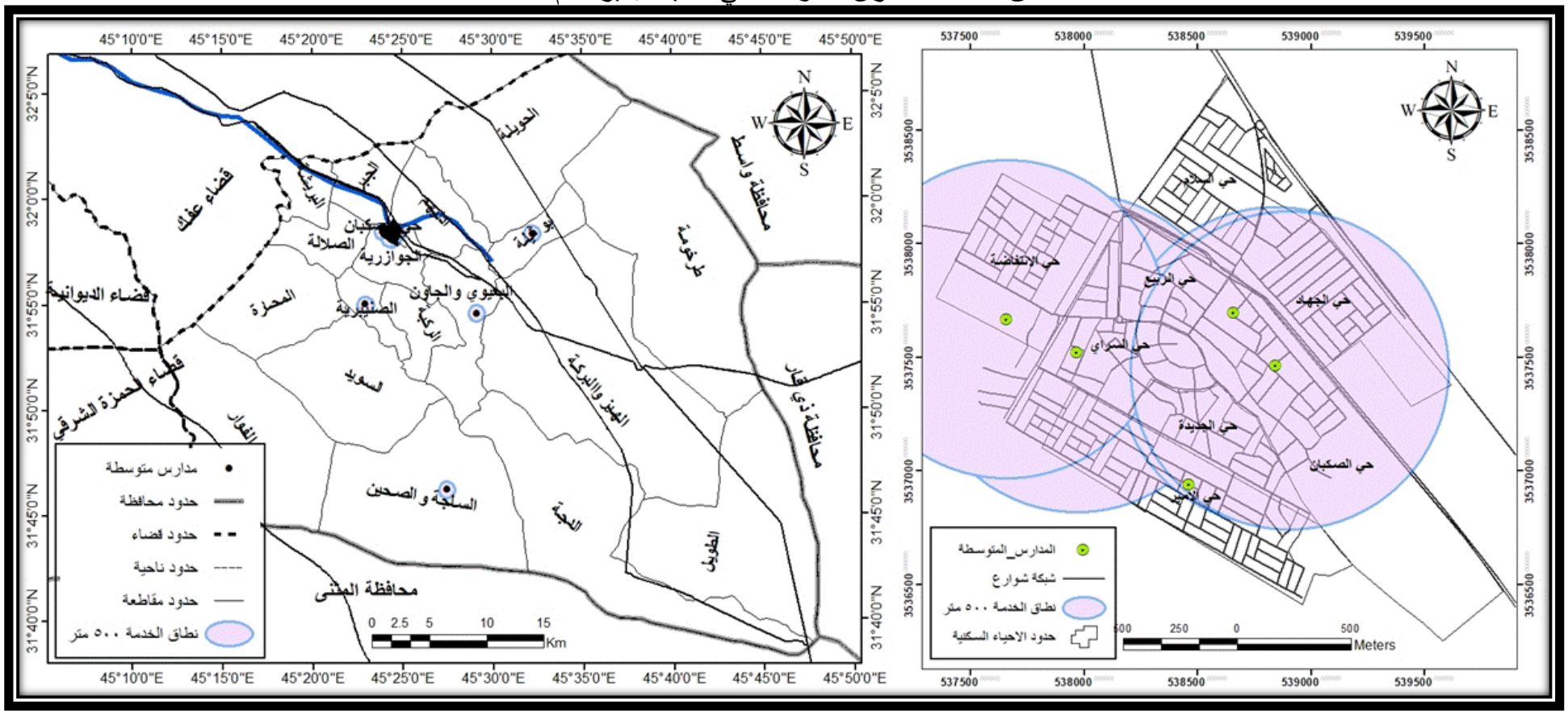

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8 .

ث – المدارس الثانوية :

أن المسافة المقطوعة بين المدرسة الثانوية والبيت (٨٠٠ م) وبوقت مستغرق من (٢٠–٢٥ دقيقة) وهذا يعود إلى أنه كلما ارتفعت المرحلة التعليمية كلما زادت القدرة الجسمانية للطالب على قطع مسافة أكبر وله قدرة على تحمل أكثر وبما يضمن توزيع المؤسسات التعليمية في عموم الأحياء والمقاطعات وبما يخدم عدد كبير من السكان ، وبتطبيق المعيار على منطقة الدراسة ينظر الجدول (٤٣) نلاحظ أن نسبة (٣٥.٣ %) من أجمالي أفراد العينة يقطعون مسافة ووقتاً أكبر من المعيار المحدد للوصول إلى الخدمات التعليمية وهذا يدل على عدم التخطيط في توزيع المدارس الثانوية والنقص في أعدادها فيما بلغت نسبة الذين يقطعون مسافة ووقت ضمن المعيار المحدد ب (٣٤.١ %) من مجموع أفراد العينة .أما على مستوى الأحياء السكنية فقد بلغت نسبة (٤٠ %) ممن يقطعون مسافة ووقت ضمن المعيار المحدد في حي (الربيع والسراي) ، في حين بلغت أعلى نسبة لمن يقطعون مسافة ووقت أعلى من المعيار في حي الجديدة (٥٩ %) من مجموع العينة وهذا يعود الى التوزيع غير العادل والنقص في البنايات المدرسية في عموم منطقة الدراسة ، أما على مستوى المقاطعات الريفية فهنالك تباين في مؤشر سهولة الوصول فقد سجلت نسبة من يقطعون مسافة ووقت محدد ضمن المعيار في مقاطعة (الحويلة١٢) ب (٦٠ %) في حين سجلت أعلى نسبة من المعيار في مقاطعة (الجوازرية٤) بنسبة (٦٨ %) من مجموع أفراد العينة ، أما واسطة النقل المستخدمة للوصول إلى المدارس الثانوية فقد بلغت نسبة من أجاب بأنه سيرا على الأقدام (٣٠.٦ %)، تليها أستعمال واسطة سيارة الأجرة بنسبة (٦٧.٩ %) أما من يستقلون الدراجات الهوائية فقد بلغت نسبتهم (١٦.٩%) وممن يستقلون السيارات الخاصة بنسبة (١٥.٢ %) ، ويظهر من الخريطة(١٨)أن نطاق تأثير خدمة المدارس الثانوية قد غطت مساحة (٢٣كم٢) من مساحة منطقة الدراسة وهذا يؤشر عن وجود مناطق تقع خارج نطاق الخدمة كما هو الحال بالنسبة إلى مقاطعة (الجبر٣ والجوازرية٤ والصنيبرية٥ والبعيوي والجاون٦ والصلالة٧ ودليهم٨ والركبة٩ والسويد١٠ والحويلة١٢ والفوارة١٤ والدجة١٥ وابوثيلة١٦ وطرخومة١٨) وهذا ناتج من قلة عدد المدارس الثانوية وعشوائية توزيعها مما يؤدي ذلك إلى قطع طلبة هذه المرحلة التعليمية مسافات أطول من المعيار التخطيطي .

الجدول (٤٣)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة ثانوية بحسب الحي السكني والمقاطعات الريفية في ناحية البدير لعام (٢٠٢١)

اسم الحي او المقاطعة	حجم العينة	المسافة المقطوعة والوقت		واسطة النقل			
		ضمن المعيار	أكبر من المعيار	سيراً على الأقدام	سيارة أجرة	سيارة خاصة	دراجات هوائية
السلام	١١	٤٥،٥	٥٤،٥	١٨،١	٢٧،٢	٣٦،٣	١٨،١
الجهاد	٩	٥٥،٥	٤٤،٤	٣٣،٣	٢٢،٢	١١،١	٢٢،٢
الربيع	١٩	٥٢،٦	٧٣،٣	٢٦،٣	٣١،٥	٢٦،٣	١٥،٧
الصكبان	٢٨	٥٣،٥	٤٦،٤	٢٥،١	٢٨،٥	١٤،٢	٣٢،١
السراي	٢٥	٦٠،١	٤٠،١	٣٦	٢٠	٢٤	٢٠
الانتفاضة	٨	٥٠	٥٠	٢٥	٣٧،٥	٢٥	١٢،٥
الجديدة	١٦	٦٢،٥	٣٧،٥	٣١،٢	٢٥	١٨،٧	٢٥
الأمير	٤٦	٤٣،٤	٥٦،٥	٣٠،٤	٢٦،١	٢٦،١	١٧،٣
البريشة ٢	١٧	٥٨،٨	١٥،٢	٢٣،٥	٢٩،٤	٢٩،٤	١٧،٦
الجبر ٣	١٥	٦٦،٦	١٠٠	٢٠	٥٣،٣	١٣،٣	١٣،٣
الجوازرية ٤	١١	١٨،١	١٨،١	١٨،١	٣٦،٣	١٨،١	٢٧،٢
الصنيبرية ٥	٤	٢٥	٧٥	٢٥	٥٠	٢٥	٠
البعيوي والجاون٦	٩	٢٢،٢	٧٧،٧	٢٢،٢	٤٤،٤	١١،١	٢٢،٢
الصلالة ٧	١٠	٣٠	٧٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠
دليهم ٨	٢١	٣٨،١	٦٦،٦	٣٨،١	٣٣،٣	٢٨،٥	١٤،٢
الركبة ٩	١	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
السويد١٠	٢٤	٣٣،٣	٦٦،٦	٣٣،٣	١٦،٦	٣٣،٣	١٦،٦
المحارة١١	٩	٢٢،٢	٧٧،٧	٢٢،٢	٣٣،٣	٢٢،٢	٢٢،٢
حويلة١٢	١١	١٨،١	١٨،١	٤٤،٤	٤٤،٤	١٨،١	٩،١
الهيز والبركة١٣	١٥١	٣٣،٧	٦٦،٢	٣٩	٢٦،٤	٢٧،٨	٦،٦
الفوارة ١٤	٣	٣٣،٣	٦٦،٦	٣٣،٣	٦٦،٦	٠	٠
الدجة١٥	٥	٤٠	٦٠	٢٠	٤٠	٤٠	٠
ابو ثيلة ١٦	٤	٢،٥	٧٥	٢،٥	٥٠	٢،٥	٠
السلجة والصحين١٧	٢٧	٤٤،٤	٥٥،٥	١٨،٥	٢٢،٢	٣٣،٣	٢٥،٩
طرخومة١٨	٤	٥٠	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٠
الطويل١٩	١٢	٣٣،٣	٦٦،٦	١٦،٦	٣٣،٣	٤١،٦	٨،٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على الملحق (٤) .

خريطة (١٨)

نطاق الخدمة للمدارس الثانوية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

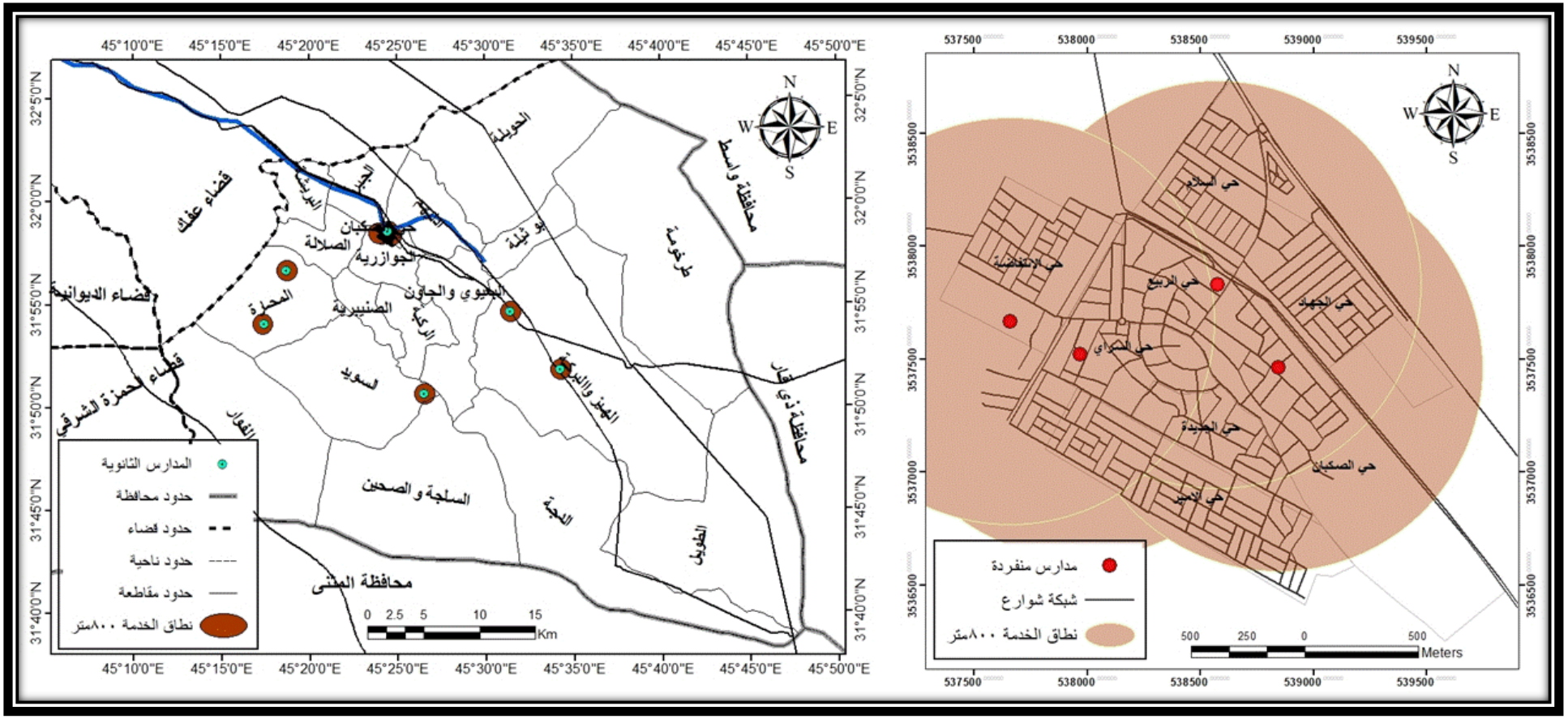

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8 .

٤- المعايير السكانية :

إن العلاقة بين عدد السكان وعدد الخدمات التعليمية هي علاقة طردية إذ كلما زاد عدد السكان زادت معه الاحتياجات التعليمية المتمثلة بأعداد المدارس .[١]

أ- رياض الأطفال :

يشير المعيار المحلي الخاص برياض الأطفال بضرورة وجود روضة واحدة لكل (٥٠٠٠ نسمة) وبالنظر إلى جدول (٤٤)نجد أن حصة سكان الناحية البالغ عددهم (٦٣٤٢٦ نسمة) يحتاج إلى (١٣روضة) وبما أن الناحية تضم روضتين فقط فأن الحاجة الفعلية من رياض الأطفال تبلغ (١١روضة) في عموم الناحية ويعود سبب ذلك إلى عدم أهتمام صانعي القرار التخطيطي بهذه المرحلة التعليمية بوصفها مرحلة غير إلزامية لتسجيل الأطفال ، أما على مستوى الأحياء والمقاطعات الريفية وعلى وفق ما طرح سابقاً نجد أن بعضها يعاني من النقص وعدم وجود رياض الأطفال كما في حي الأمير الذي يحتاج إلى روضة واحدة إذا ما قورن هذا بعدد سكانه البالغ (٦١٢٩ نسمة) ، في حين جاءت مقاطعة (الهيز والبركة) بعجز مقداره (٤ روضات) إذ لا يوجد فيها أي روضة على الرغم من أنها اكبر المقاطعات الريفية مساحة في الناحية وتضم (١٥ قرية) بحجم سكاني يبلغ (١٩١٠٣ نسمة) .

أ - المدارس الابتدائية :

بناءً على معطيات الجدول (٤٤) يتضح أن المدارس الابتدائية في الناحية لا تعاني من عجز في عددها بأعتماد مدرسة أبتدائية واحدة لكل (٥٠٠٠نسمة) إذ هناك فائض فيها من خلال وجود (٥٠) مدرسة ابتدائية وأن حاجتها الفعلية (٢٦ مدرسة) بدليل أن نسبة الحجم السكاني الذي تغطيه هذه المدارس هو أكبر الحجم السكاني المفترض خدمته على وفق المعيار التخطيطي البالغ (٣١٧١٣٠٠ نسمة)[*] أي وجود زيادة في الحجم السكاني مقداره (٣١٠٧٨٧٤ نسمة) . أما على مستوى الأحياء والمقاطعات الريفية فنلاحظ أن بعضها يوجد فيها فائض في حين بعضها الآخر يعاني من النقص وهذا دليل واضح على سوء التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في الناحية .

---

(١) خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، مصدر سابق ، ص ٩٨.

(*)عدد المدارس الحالية في الناحية (٥٠ مدرسة) وأن الحجم السكاني للمدرسة الواحدة بحسب المعيار التخطيطي (٥٠٠٠ نسمة) فأن الحاجة الفعلية هي (٥٠ X٦٣٤٢٦ = ٣١٧١٣٠٠ نسمة) .

الجدول (٤٤)

المؤسسات التعليمية في ناحية آل بدير بحسب الفائض والعجز وفقا لمعيار عدد السكان للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الحي او المقاطعة السكنية	عدد السكان لعام ٢٠٢٠	رياض الأطفال			الابتدائية			المتوسطة			الثانوية والإعدادية		
		الموجود	الحاجة الفعلية	الفائض او العجز	الموجود	الحاجة الفعلية	الفائض او العجز	الموجود	الحاجة الفعلية	الفائض او العجز	الموجود	الحاجة الفعلية	الفائض او العجز
الأمير	٦١٢٩	١	٢	-١	٣	٢	١	٢	١	١	٠	١	١
السلام	١٤٠٣	٠	٠	٠	٢	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠
الجهاد	١٢١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الربيع	٢٤٤٩	٠	١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الصكبان	٣٦٧١	٠	١	-١	٠	٠	٠	٢	١	١	٢	١	١
السراي	٣٣٦٤	١	١	٠	٢	١	١	١	١	٠	١	٠	٠
الانتفاضة	١٠١٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠
الجديدة	٢٢١٤	٠	٠	٠	٤	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الطويل	١٥٤٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البريشة	٢٢٨٠	٠	١	-١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الجبر	٢٠٥٠	٠	٠	٠	٢	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠
الجوازرية	١٤٣٦	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الصنيبرية	٦٤٣	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠
البعيويوالجاون	١٢١١	٠	٠	٠	٢	٠	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠
الصلالة	١٣٥٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
دليهم	٢٧١٦	٠	١	-١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الركبة	٧٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
سويد	٣٢٠٥	٠	١	-١	٢	٢	٠	٠	١	١	٠	٠	٠
المحارة	١٢٠٩	٠	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠
حويلة	١٤١٩	٠	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهيز والبركة	١٧٢٩٠	٠	٤	-٤	١٣	٨	٥	٠	٠	٠	١	١	٠
الفوارة	٣٤٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الدجة	٦٧٧	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
أبو ثيلة	٤٧٩	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠
السلجة والصحين	٣٥٦٨	٠	١	-١	٣	٢	١	١	١	٠	١	٠	٠
طرخومة	٤٦٦	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٦٣٤٢٦	٢	١٣	-١١	٥٠	٢٦	٢٥	١٠	٦	٤	٩	٦	٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،مديرية إحصاء محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ،تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠.

وكما موضح في الجدول (٤٤) الذي يبين أن حي الأمير بحاجة فعلية إلى مدرستين بينما بقية الأحياء سجلت فائضاً في عدد المدارس تصل الى مدرسة ابتدائية واحدة وأخرى لا تحتاج إلى مدارس، أما على مستوى المقاطعات الريفية فقد سجلت مقاطعة (الهيزوالبركة ،طرخومة ،الطويل ،البعيوي والجاون) فائضاً في عدد المدارس بواقع (٢،٢،٤،٥) مدارس لكل واحد منها على التوالي في حين سجلت بقية المقاطعات فائضاً في عدد المدارس يصل إلى مدرسة ابتدائية واحدة .

ب – المدارس المتوسطة :

تشير المعايير السكانية وجود مدرسة متوسطة واحدة للبنين وأخرى للبنات لكل (٥٠٠٠ نسمة) جدول (٤٤) وعليه نجد أن حاجة الناحية إلى (٦ مدرسة) متوسطة وان التوزيع الحقيقي للمدارس في الناحية (١٠ مدارس) أي بزيادة (٦) مدارس متوسطة وهذا يشير إلى إنه أعلى من المعيار المحدد ويظهر المؤشر التخطيطي على مستوى الناحية . وجود مدرسة متوسطة واحدة لكل (٦٣٤٣ نسمة) وهذا أعلى من المعيار المحدد .

اما على مستوى الأحياء السكنية نجد أن حي (الأمير) بحاجة فعلية الى (مدرسة واحدة) والموجود (٢مدرسة متوسطة) وهنا يوجد فائض في هذا الحي وفي حي (الربيع) يحتاج مدرسة متوسطة واحدة . اما الموجود فلا توجد مدرسة في هذا الحي ، أما على مستوى المقاطعات السكنية نجد أن مقاطعة الهيز والبركة بحاجة فعلية إلى (٤ مدارس متوسطة) بحسب المعيار المحلي المحدد والموجود الحقيقي لا يوجد مدرسة متوسطة في هذه المقاطعة.ويستنتج من ذلك بأن بعض الأحياء والمقاطعات يوجد فيها فائض من المدارس المتوسطة مما سبب الحرمان لبعض الأحياء والمقاطعات الأخرى التي لا توجد فيها مدارس متوسطة فضلا عن وجود نقص في أعداد المدارس المتوسطة التي يجب أن تعالج بطريقة زيادة أعداد وبتوزيع متساوي في الأحياء والمقاطعات في الناحية .

ت – المدارس الثانوية :

بلغت حصة السكان من المدارس الثانوية بحسب المعيار التخطيطي مدرسة للبنين وأخرى للبنات لكل (١٠٠٠٠نسمة) وبالنظر إلى جدول (٤٤) وعلى مستوى الناحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) نجد أن حصة سكان الناحية من المدارس الثانوية والإعدادية بلغت(٩مدرسة ثانوية) حسب المعيار المحلي وان التوزيع الحقيقي للمدارس في منطقة الدراسة يشير إلى أن عدد المدارس الثانوية الموجودة في الناحية (٩ مدرسة ثانوية) وهذا أكثر من المعيار المحلي المحدد بـ (٢٠٠٠٠ نسمة) وقد

أشار المؤشر التخطيطي العام لوجود مدرسة ثانوية لكل (٧٠٤٧ نسمة) وهو اقل من المعيار السكاني من حيث السكان المخدومين ، عند استعمال المعيار السكاني على مستوى الإحياء السكنية نجد أن حي الصكبان (٢ مدرسة ثانوية) وهي بحاجة فعلية إلى مدرسة واحدة ويوجد فيها فائض مدرسة ثانوية واحدة بحسب المعيار المحلي ، وأما على مستوى المقاطعات الريفية نجد مقاطعة الهيز والبركة بحاجة فعلية إلى (مدرسة ثانوية واحدة) بحسب المعيار المحلي والموجود الحقيقي (مدرسة ثانوية واحدة) . ونستنتج أن الناحية يوجد فيها (٩ مدارس ثانوية) وهي بحاجة فعلية إلى (٦ مدارس ثانوية) لذا يكون هناك فائض قدره (٣مدارس ثانوية) .

٥ –الصفات العمرانية لأبنية المؤسسات التربوية في ناحية البدير :

البناية المدرسية هي جزء أساسي من تطوير الخدمات التربوية والتعليمية لأنها تحافظ على كل ما يتعلق بالوسائل أو الاحتياجات التي تعمل على تطوير الخدمات التعليمية فضلا عن كونها المكان الذي يقضي فيه الملاك التربوي والطلبة معظم أوقاتهم ويمارسون فيه أنشطتهم المختلفة لذا من الضروري أن يتمتع هذا المكان بمختلف وسائل الراحة والهدوء وذلك لممارسة النشاطات العلمية من قبل المتعلم ومن هذه الوسائل هي مبنى المدرسة الذي يمثل العينة الحقيقية الخاضعة للعملية التربوية فكلما كانت تلك الأبنية تتمتع بجودة عالية من وسائل الراحة كلما كانت قادرة على تأدية وظيفتها بشكل يحقق الغاية من وجودها من خلال خصائصها الهندسية والمعمارية [١] ونظراً لهذه الأهمية التي تتمتع بها هذه الأبنية فإنَ وزارة التربية صنفت البنايات المدرسية إلى (صالحة ، تحتاج إلى ترميم ، غير صالحة)[٢] ، وكما موضح في الجدول (٤٥) .

أ – رياض الأطفال :

بلغ عدد أبنية رياض الأطفال في ناحية البدير (٢بنايات) جدول (٤٥) وقد أثبتت الدراسة الميدانية أن نسبة صلاحيتها (٥٠ %) إذ إنها تعاني من مشاكل مثل تردي الساحات المخصصة للعب

(١) عبود عبد الزهرة محسن ، كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الحلة ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠١٨ ، ص ١٨٩ .

(٢) عيسى هادي فضيل ،تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠١٠ ، ص١٤٤ .

الأطفال وأن جدرانها وصفوفها متهرئة نتيجة الرطوبة وتسرب مياه الأمطار إلى داخلها فضلا عن عدم صلاحية مرافقها الخدمية للعمل .

الجدول (٤٥)

الصفات العمرانية لأبنية المؤسسات التربوية في ناحية البدير للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المرحلة	العدد الكلي للأبنية	صالحة	%	غير صالحة	%	بحاجة إلى ترميم	%
رياض الأطفال	٢	١	٥٠	١	٥٠	–	–
الابتدائية	٣٧	٢٥	٦٧،٥	٠	٠	١٢	٣٢،٤
المتوسطة	١٠	٥	٥٠	١	١٠	٤	٤٠
الثانوية	٩	٥	٥٥,٥	١	١١,١	٣	٣٣,٣

المصدر :الباحث بالاعتماد على وزارة التربية ،مديرية تربية محافظة القادسية ،قسم التخطيط ،شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

ب – المدارس الابتدائية :

تضم الناحية (٣٧ بناية مدرسية) وقد أثبتت الدراسة الميدانية أن عدد الأبنية الصالحة للاستعمال (١٢ بناية) أي ما يعادل نسبة (٣٢,٤) أما عدد الأبنية التي فبحاجة إلى ترميم إذ بلغت (٢٥) بناية أي ما يعادل نسبة (٦٧.٥) جدول (٤٥) إذ تعاني من عدة مشكلات منها أن أغلب أبنيتها بنيت من الطابوق وسقوف الشيلمان والأبنية الأخرى من الكرفانات ولا سيما في مدارس القرى التابعة للناحية كما في ملحق (٨) كما تعاني من النقص في توفر الخدمات الأساسية من خدمات الماء والكهرباء والمرافق الصحية .

ت – المدارس الثانوية :

إن عدد الأبنية للمدارس المتوسطة في ناحية البدير (٣) بنايات وأن عدد الأبنية الصالحة للاستعمال (٢ بنايات) أي ما يعادل نسبة (٢٠%) جدول (٤٥) والتي تحتاج إلى ترميم وغير صالحة (١) أي ما يعادل نسبة (١٠%) ، وقد تبين أنها تعاني من عدة مشكلات منها ما يتعلق بمادة البناء المستعملة فضلاً عن عدم صلاحية المرافق الخدمية المرتبطة بها بسبب تدهورها وعدم

صيانتها بإستمرار ، كما أثبتت الدراسة الميدانية أن أغلب المدارس المتوسطة تعاني من الإهمال في توفير المكتبة المدرسية على الرغم من أهميتها في تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة مما سيؤثر بدوره على المستوى العلمي لطلبة هذه المرحلة الدراسية .

٦ –المعايير الاجتماعية (درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية) :

لتقييم كفاءة الخدمات التعليمية في ناحية البدير لا بد من معرفة مدى رضا السكان وميولهم ضمن هذه الخدمات كونهم المستفيدون والمتعاملون مع هذه الخدمات بشكل مباشر أذن أن مؤشر درجة رضا السكان عن الخدمات يعد من المؤشرات المهمة التي تقيس كفاءة الخدمة المقدمة للسكان لتحقيق العدالة والرفاهية وذلك من خلال الرجوع إلى أراء السكان المستفيدين منها [١] لما لها من أنعكاسات أيجابية على السكان لان كل مرحلة تعليمية لها متطلباتها الخاصة وأن هذه المتطلبات تعد من الأهداف المهمة للعملية التربوية . وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية وكما موضحة في الجدول (٤٧) أن مستويات درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية على مستوى منطقة الدراسة بلغت نسبة(٢٩،٢%) من مجموع أفراد العينة وهذا يدل على أن درجة الرضا لهذه الخدمة غير جيدة فقد بلغت نسبة راضٍ إلى حد ما وراضٍ بدرجة مقبولة (١٨.٢%) من أجمالي أفراد العينة وهذا ما يؤكد لنا عدم قناعة السكان بالعملية التربوية من حيث إمكانياتها التربوية والتخطيطية ، في حين جاء درجة غير راضٍ درجة متوسطة بنسبة (١٤.٨ %) من مجموع العينة ودرجة الغير راضٍ إلى حد ما والغير راضٍ مطلقاً بنسبة (٣٦.٢ % و ١٩.٨ %) لكل منهما على التوالي من مجموع أفراد العينة ، أما على مستوى الأحياء والمقاطعات الريفية فقد جاءت بصورة متباينة وهذا يعود إلى سوء توزيعها الجغرافي وقلة عدد بناياتها فضلاً عن أن أغلب بناياتها عبارة عن كرفانات وليست أبنية نظامية مما ينعكس ذلك على صعوبة استمرار الدوام في ظل الظروف الجوية القاسية سواء كان ذلك في الصيف أم في الشتاء ، فقد أتضح من الدراسة أن أعلى نسبة لرضا السكان في حي (الأمير) فقد بلغت(٢٠) بنسبة (٤ %) وجاءت أعلى نسبة لعدم رضا السكان كانت في حي (الربيع) بلغت (١٣) وبنسبة (٢.٦ %) من مجموع أفراد العينة في حين جاءت درجة الرضا المتوسط في حي (السراي) فقد بلغت (٦) بنسبة (١.٢ %) أما على مستوى مقاطعات الريفية فقد جاءت أعلى نسبة لرضا السكان في مقاطعة (الهيزوالبركة١٣) إذ بلغت (١٧) وبنسبة (٣.٤ %)

(١) رافد موسى عبد حسون ، مصدر سابق ، ص٥٧.

أما رضا السكان بدرجة متوسطة جاءت في مقاطعة (سويد١٠) فقد بلغت (٩) وبنسبة (١.٨ %) وجاءت درجة عدم رضا السكان في مقاطعة (الحويلة١٢) إذ بلغت (٩٨) وبنسبة (١٩.٦ %) من أجمالي أفراد العينة وهذا ينعكس على ضعف كفاءتها الوظيفية المقدمة لسكان الناحية مما يتطلب من الجهات المسؤولة الاهتمام بها من الناحية العمرانية والخدمية بهدف حصول السكان على هذه الخدمات بدرجات رضا عالية ، أما مقترحات السكان لتطوير الخدمات التعليمية في ناحية البدير فالجدول (٤٦) يوضح ذلك .

الجدول (٤٦)

مقترحات السكان المبحوثين حول تطوير الخدمات التعليمية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

المقترحات	حجم العينة	%
بناء مدارس جديدة	٩٦	١٩,٢
تعين ملاك تعليمي جديد	١٠٥	٢١
فك الازدواجية وتوسيع المدارس	٦٣	١٢,٦
غلق المدارس والمعاهد الأهلية	٣٥	٧
زيادة عدد رياض الأطفال	٢٧	٥,٤
تطوير الملاك التعليمي التدريسي	١٦	٣,٢
ترميم المدارس	٢٢	٤,٤
استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم	٤٠	٨
توفير الرحلات المدرسية (الكراسي)	١٣	٢,٦
توفير الباص المدرسي	٤	٠,٨
توزيع مبالغ نقدية للطلبة	٣	٠,٦
توسيع الشعب الدراسية	١٤	٢,٨
إرجاع التغذية المدرسية	١٨	٣,٨
التأكيد على الالتزام بالدوام الرسمي للكادر التعليمي	١٢	٢,٤
الالتزام بالزي المحدد للطلبة	١٣	٢,٦
تطبيق التعليم الإلزامي	٢	٠,٤
القضاء على الفساد المالي الذي اثر على بناء وتجهيز المدارس	١٤	٢,٨
تطوير المناهج الدراسية	٣	٠,٦
الإجمالي	٥٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

الجدول (٤٧)

التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان على الخدمات التعليمية في الناحية البدير للعام (٢٠٢١)

الحي السكني أو المقاطعة	العينة	راض جداً %	راض إلى حد ما %	راض بدرجة متوسطة %	غير راض إلى حد ما %	غير راض مطلقاً %
السلام	١١	١٨،١	١٨،١	١٨،١	١٨،١	٢٧،٢
الجهاد	٩	١١،١	٢٢،٢	٢٢،٢	٢٢،٢	٢٢،٢
الربيع	١٩	١٠،٥	٢١	٢٦،٣	١٥،٧	٢٦،٣
الصكبان	٢٨	١٧،٨	٢٨،٥	١٧،٨	١٤،٢	٢١،٤
السراي	٢٥	١٦	١٢	٣٦	١٦	٢٠
الانتفاضة	٨	٢٥	١٢،٥	١٢،٥	٢٥	٢٥
الجديدة	١٦	١٨،٧	٣١،٢	٢٥	٨	٨
الأمير	٤٦	١٥،٢	٢٨،٢	١٩،٥	١٧،٣	١٩،٥
البريشة٢	١٧	١٧،٦	٣٥،٢	١٧،٦	١١،٧	١٧،٦
الجبر٣	١٥	١٣،٣	٢٦،٦	٢٦،٦	١٣،٣	٢٠
الجوازرية٤	١١	١٨،١	٢٧،٢	٢٧،٢	٩،١	١٨،١
الصنيبرية٥	٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
البعيوي والجاون٦	٩	٢٢،٢	٢٢،٢	١١،١	٢٢،٢	٢٢،٢
الصلالة٧	١٠	٢٠	٣٠	٢٠	١٠	٢٠
دليهم٨	٢١	٢٣،٨	٢٨،٥	٩،٥	١٩،١	١٩،١
الركبة٩	١	٠	١٠٠	٠	٠	٠
السويد١٠	٢٤	٢٠	٢٥	٢٩،١	١٢،٥	١٢،٥
المحارة١١	٩	٢٢،٢	١١،١	٣٣،٣	٢٢،٢	١١،١
الحويلة١٢	١١	١٨،١	٢٧،٢	١٨،١	١٨،١	١٨،١
الهيز والبركة١٣	١٥١	١٦،٥	٢٩،٨	٢٣،١	١٦،٥	١٣،٩
الفوارة١٤	٣	٣٣،٣	٣٣،٣	٣٣،٣	٠	٠
الدجة١٥	٥	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٠
أبوثيلة١٦	٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
السلجة والصحين١٧	٢٧	١١،١	٢٢،٢	١٨،٥	٢٥،٩	٢٢،٢
طرخومة١٨	٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
الطويل١٩	١٢	١٦،٦	٤١،٦	١٦،٦	٨،٣	٨،٣
المجموع	٥٠٠	٤٨٠,٢	٧٢٨,٦	٥٧٦,٤	٤٢٠,٤	٣٧٢,٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق(٥).

٢- كفاءة الخدمات الصحية :

يعبر عن كفاءة الخدمات الصحية بالتوزيع المنتظم لعناصرها العاملة في المؤسسات الصحية والموارد المستعملة في أنشاء هذه المؤسسات وكيفية تجهيزها بمختلف الأجهزة والمعدات الطبية بأقل الجهود المبذولة وأقصر وقت ممكن بغية تحقيق أهداف الخدمات الصحية على أحسن وجهة وأعلى درجة من الرضا فقد عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها تتعلق بتحقيق الأهداف للخدمات الصحية بأقل النفقات في الجهود سواء كانت هذه الجهود على هيئة أموال أو قوى عاملة أو موارد أخرى كما أن الكفاءة تتعلق بدرجة الرضا عن هذه الخدمات [١].

ويمكن قياس كفاءة الخدمات الصحية في ناحية البدير من خلال الاعتماد على عدد المعايير المحلية المحددة لتحديد نسبة الفائض أو العجز في عناصرها للوصول إلى نتائج دقيقة لما موجود من مواقع عمل تلك المؤسسات الخدمية في الناحية وعلى النحو الآتي :

١- المؤشرات البشرية :

لتقييم كفاءة الخدمات الصحية في ناحية البدير يتطلب إستقراء المؤشرات وتحديد مدى كفاءتها وفق للمعايير التخطيطية التي حددتها وزارة الصحة العراقية بخصائصها الكمية والنوعية وأن هذا الاستقراء يوضح درجة التباين بين منتجين الخدمة ومستهلكيها .

أ - مؤشر مركز صحي / نسمة :

يحظى هذا المؤشر بأهمية كبيرة للكشف عن العلاقة ما بين حجم السكان وعدد المراكز الصحية في الناحية بغية تحقيق التوازن ما بين السكان وأحياء ومقاطعات الناحية فقد حدد المعيار المحلي مركز صحي واحد لكل(١٠٠٠٠ نسمة) على ووفق المحددات هذا المعيار فإن الناحية تضم (٨) مراكز صحية بنسبة تغطية تبلغ (٦٣٤٢٦ نسمة) للمركز الصحي الواحد ما يعني أن نسبة التغطية الفعلية لهذه المراكز لم تصل إلى نطاق الخدمة المثالية ما يؤثر ذلك إلى أنخفاض مستوياتها الخدمية لسكان الناحية سواء كان ذلك ما يتعلق منها من الكوادر الطبية أم بتوفر الأدوية والعلاجات اللازمة لسكانها وبذلك فأن الناحية بحاجة إلى (٧) مراكز صحية لتغطية سكان الناحية بهذه الخدمة الضرورية ، جدول (٤٨).

---

(١)عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ، ٢٠٠٢ ، ص١٦١ .

الجدول (٤٨)

المؤشرات البشرية والعجز والحاجة الفعلية للملاكات والمؤسسات الصحية في ناحية البدير لعام (٢٠٢١)

المؤشر	العدد	المعيار	معدل الناحية الحالي	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية
طبيب /نسمة	١١	١٠٠٠/١	٣٣١١	-٥٢	٦٣
طبيب أسنان / نسمة	٦	١٠٠٠٠/١	١٠٥٧١	-١	٧
صيدلي / نسمة	٥	٢٠٠٠٠/١	١٢٦٨٥	٢	٤
ذوي المهن الصحية / نسمة	١٣٣	٤٠٠-٥٠٠/١	٤٧٧	-٢٥	١٥٩
ممرض /نسمة	١٢٣	٢٥٠/١	٦٤٧	-١٣١	٢٥٤
الأسرة /نسمة	١١٢	٥٠٠/١	٤٩٥/١	-١٦	١٢٨
طبيب/ممرض الراقدين	١٠	٢٠/١	٥/١	-٢١٣	٢٢٣
ذوي المهن الصحية /طبيب	١٣٣	١/٥	١/١٢	-٧٧	٨٨
ممرض /طبيب	٩٨	١/٣	١/١٠	-٤٨	١٤٦
سرير / طبيب	١١٢	٥-١/٦	١/٥	-٤١	٥٢
سرير / ذوي المهن الصحية	١٨٠	١/٣	١/٥,٥	٤٧	٦٥
سرير / ممرض	١٨	١-١/٤	١/٤	١٥٦	١٠٠
مستشفى / نسمة	٢	٥٠٠٠٠/١	١/٦٣٤٢٦	-٢	٢
مركز صحي/ نسمة	٢	١٠٠٠٠/١	١/٣١٧١٣	-٥	٧

المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٥٥) .

ب – مؤشر طبيب / نسمة :

حدد المعيار المحلي طبيب واحد لكل (١٠٠٠ نسمة) وبتطبيق هذا المعيار على الواقع الصحي والتي يبلغ عدد أطبائها (١١) طبيباً بعجز يصل الى (٥) مركز صحي في منطقة الدراسة ، نجد أن حصة الطبيب الواحد بلغت (٦٠٠٠) نسمة وهي أعلى من المؤشر المحلي يعطي مؤشراً سلبياً وحالة عدم التوافق مابين عدد الأطباء وسكان الناحية ، أما في المراكز الصحية الفرعية في ريف الناحية فلا يوجد فيها أطباء وإنما تدار من قبل ذوي المهن الصحية مما يدل على نقص العددي للملاكات الطبية في الناحية .

ت – مؤشر طبيب أسنان / نسمة :

على وفق المعيار التخطيطي المحدد بطبيب أسنان واحد لكل (١٠٠٠٠ نسمة) فإن حصة الطبيب الواحد بلغت (١٠٥٧١ نسمة) وهو أعلى بقليل من المعيار المحلي المحدد كما موضح في الجدول (٤٨). وبهذا تكون الحاجة الفعلية لأطباء الأسنان (٧ أطباء) في الناحية .

ث – مؤشر صيدلي / نسمة :

على وفق المعيار التخطيطي المحدد بصيدلي واحد لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) فإن حصة الصيدلي الواحد بلغت (١٢٦٨٥ / نسمة) وهي نسبة قليلة مقارنةً بالمعيار التخطيطي وهذا يعد مؤشر ايجابي على كفاءة الخدمات الصحية في الناحية لأنه يدل على زيادة عدد الصيادلة بالمعيار المحدد وهناك فائض صيدلي واحد في الناحية إما الحاجة الفعلية (٤ صيدلي) كما في جدول (٤٨) .

ج – مؤشر ذو المهن الصحية / نسمة :

على وفق المعيار المحلي المحدد بضرورة توفير واحد من ذوي المهن الصحية (٤٠٠–٥٠٠ نسمة) وبتطبيق هذا المعيار على مستوى الناحية نجد أن حصة الشخص الواحد بلغت (٤٧٧ نسمة) وهي أقل من المعيار بقليل مما يدل على الكفاءة والقدرة على متابعة مختلف أنواع الحالات المرضية للسكان لأن زيادة عدد ذوي المهن الصحية وقلة عدد السكان بغية تحسن في مستوى الخدمات الصحية في منطقة الدراسة .

ح – معيار ممرض / نسمة :

بلغ عدد الممرضين في المؤسسات الصحية في ناحية البدير (١٢٣ ممرضا) لعام ٢٠٢٠ موزعين على المركز الصحي الأول (٦٠ ممرضا) والمركز الصحي الثاني (٣٨ ممرضا) وممرض واحد في العيادة الشعبية و (٢٢ ممرضا) في البيوت الصحية وبلغ معدل ممرض/ نسمة (واحد من الممرضين لكل ٥١٦ نسمة) الجدول (٤٨). وهو أعلى من المعيار المحدد (واحد من الممرض لكل ٢٥٠ نسمة) بفائض يصل إلى (٢٦٦) من ذوي المهن التمريضيين في الناحية وهذا مؤشر يدل على عدم كفاءة الخدمات الصحية في الناحية مقارنة بعدد السكان إذ

كانت الحاجة الفعلية من الملاك التمريضي إلى (٢٥٤ ممرضا) اما العجز فيها فيصل الى (١٣١ممرضا) .

ذ – معيار ذوي المهن الصحية / طبيب :

أن معيار ذوي المهن / طبيب هو (٣/١) وبما أن الناحية تضم (٦٣) طبيباً وذوي المهن الصحية (١٥٨) فعند تطبيق هذا المعيار نجده قد بلغ (٢،٥) وهو أقل من المعيار التخطيطي المحدد ما يعطي مؤشراً سلبياً عن حصة ذوي المهن الصحية لعدد الأطباء في الناحية وما له من أنعكاسات سلبية على الأداء المهني وتقديم الخدمات الصحية للمرضى بوجه الخصوص .

ر– معيار ممرض / طبيب :

بلغ معيار معدل ذو المهن التمريضية لكل طبيب (٣/١) إذ يوجد في ناحية البدير (٦٣) طبيباً وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٥٣) وعند تطبيق المعيار التخطيطي المحدد نجد أن حصة الطبيب الواحد بلغت (٤) وهي أعلى من المعيار ما يؤشر الى كفاءة عالية لهذا المؤشر في الناحية . ويدل على الكفاءة الإيجابية للخدمة التي يقدمها ذوي المهن التمريضية بأكثر إتقان ودقة لعلاج المرضى.

١– المؤشرات المساحية :

تعد المؤشرات المساحية مقياساً مهماً لكفاءة المؤسسات الصحية لأهمية استثمارها لراحة الإنسان ولا سيما فيما يتعلق بالمرضى وتوفير بيئة نظيفة وواسعة تشعر المريض بالاطمئنان والراحة النفسية وتوفر خدمات علاجية متطورة كالأجهزة الطبية والمعدات الفنية والمختبرات وصالات الانتظار وحتى الحدائق داخل المؤسسات الصحية[١]. بلغ مجموع مساحة المؤسسات الصحية في ناحية البدير (٢٠٠٠٠ م٢) توزعت ما بين المراكز الصحية الأولية في مركز الناحية بواقع (١٢٥٠٠ م٢) والمراكز الصحية الفرعية (٦٥٠٠ م٢) والبيوت الصحية في المقاطعات الريفية بواقع (١٠٠٠ م٢) ، ينظر الجدول (٤٩) .

---

(١) ضرغام خالد أبو كلل ، واقع توزيع الخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٢ ، ص ٢١١ .

الجدول (٤٩)

المؤشرات المساحية الفائض والعجز في المؤسسات الصحية في المدينة لعام ٢٠٢١

العدد	المؤسسة الصحية	المساحة الحالية م٢	المساحة حسب المعيار م٢	العجز او الفائض م٢
١	المركزين الصحيين الأول والثاني	١٢٥٠٠	١٥٠٠	٢٥٠٠
٢	المراكز الصحية الفرعية	٦٥٠٠	٧٥٠٠	١٠٠٠٠
٣	البيوت الصحية	١٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥٥) .

أ – المعيار المساحي للمراكز الصحية :

بلغ مجموع مساحة المراكز الصحية الأولية في الناحية (١٢٥٠٠ م٢) بمعدل (٦٢٥٠ م٢) لكل مركز صحي وهو أعلى من المعيار المحلي اما المساحة للمراكز الصحية فهي (٥٠٠٠م٢) وهو مؤشر إيجابي يعكس على الكفاءة المساحية لمراكز الرعاية الصحية في الناحية .

ب– المعيار المساحي للمراكز الصحية الفرعية والبيوت في ريف البدير :

بلغ مجموع مساحة المراكز الصحية الفرعية والبيوت الصحية في الناحية (٧٥٠٠ م٢) جدول (٤٩) بمعدل مساحي قدره (٨٣٣ م٢) لكل بيت صحي وهو اقل من المعيار التخطيطي أي هناك عجز مساحي مقداره (٤٢٠٠م٢) ، الى أن ناحية البدير بحاجة إلى (١٢ بيتاً صحياً) لسد النقص الحاصل في عدد المؤسسات الصحية ليصبح العدد الكلي (١٨ بيتاً صحياً) بحسب حجم السكاني للناحية بمساحة تقدر ب (٣٠٠٠٠م٢) .

١– المعايير المكانية (سهولة الوصول Accessibility) :

وهي المسافة التي يقطعها المريض أو المراجع من محل سكنه إلى أي مؤسسة صحية ويرتبط بسهولة الوصول عامل الزمن الذي يؤثر على إمكانية وصول المرضى إلى المؤسسات الصحية ويعتمد على طول المسافة ونوع وسائط النقل .إذ تعد عملية إيصال الخدمات الصحية للسكان أمر ضروري فمن خلالها يمكن معرفة مدى كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الصحية بشكل يناسب مع حجم السكان وأماكن تجمعهم فكلما كانت المؤسسات الصحية في مواقع مناسبة من

الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية كلما سهل الوصول إليها وشكلت واحد من المعدلات الأساسية للكفاءة وفاعلية أي نظام صحي[1] وفي منطقة الدراسة لا يوجد مستشفى وإنما توجد مراكز صحية أولية وفرعية وبيوت موزعة ما بين الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية وهي (٨) مؤسسة صحية وهذا لا يفي لسد حاجة الناحية من الخدمات الصحية إذ إن أعداد من السكان يتوجب عليهم قطع مسافات طويلة وكلفة أكثر بغية للحصول على العلاج اللازم للوصول إلى أقرب مؤسسة صحية في حصولهم على العلاج اللازم وهذا ما نلاحظه من خلال أستمارة الاستبانة المسافة المقطوعة والوقت المستغرق ،ولبيان سهولة الوصول إلى الخدمات الصحية في الناحية فقد كشفت أستمارة الاستبانة التي وزعت على عينة مجتمع الدراسة وكما موضح في الجدول أن المسافة المقطوعة ضمن المعيار التخطيطي (٨٠٠م) بوقت مستغرق (٢٠) دقيقة قد شكلت (٩%) من أجمالي أفراد العينة في حين شكلت النسبة الأقل من المعيار(٨١.٨%) ، أما توزيعها على مستوى الأحياء السكنية فإن المسافات تختلف فيما بينهافقد كانت ضمن المعيار في حي الجديدة بنسبة (٣٥،٦%) واكبر من المعيار في حي الجهاد بنسبة (٥٥ %)أما على مستوى المقاطعات السكنية فقد وقعت جميعها أعلى من المعيار التخطيطي المحدد ، أما وسائط النقل المستعملة فقد بلغت سيارات الأجرة (٨٦%) والسيارات الخاصة (١١.٢%) وسيراً على الأقدام (٩.٢%) ، وفيما يلي توقيعها على مستوى المراكز والبيوت الصحية في الناحية . كما في الجدول (٥٠) ويظهر من الخارطة (١٩) ان نطاق تاثير خدمة المراكز الصحية في الناحية قد غطت مساحة ٣١ كم من مساحة منطقة الدراسة اي ما يعادل نسبة(١٥.٢٨)من اجمالي مساحة الناحية وهذا يؤثر عن وجود مناطق تقع حارج نطاق الخدمة كما هو الحال بالنسبة الى مقاطعات الطويل والدجة والسلجة والصحين والفوار والبعيوي والجاون والركبة والصلاله والجبر وهذا ناتج عن قلة المراكز الصحية وعشوائية توزيعها المكاني ما يؤدي قطع سكان هذه المناطق مسافات اطول من المعيار التخطيط المحدد .

(١) عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ،مصدر سابق ، ص ١٦٩ .

خريطة رقم (١٩)

نطاقة الخدمة للخدمات الصحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

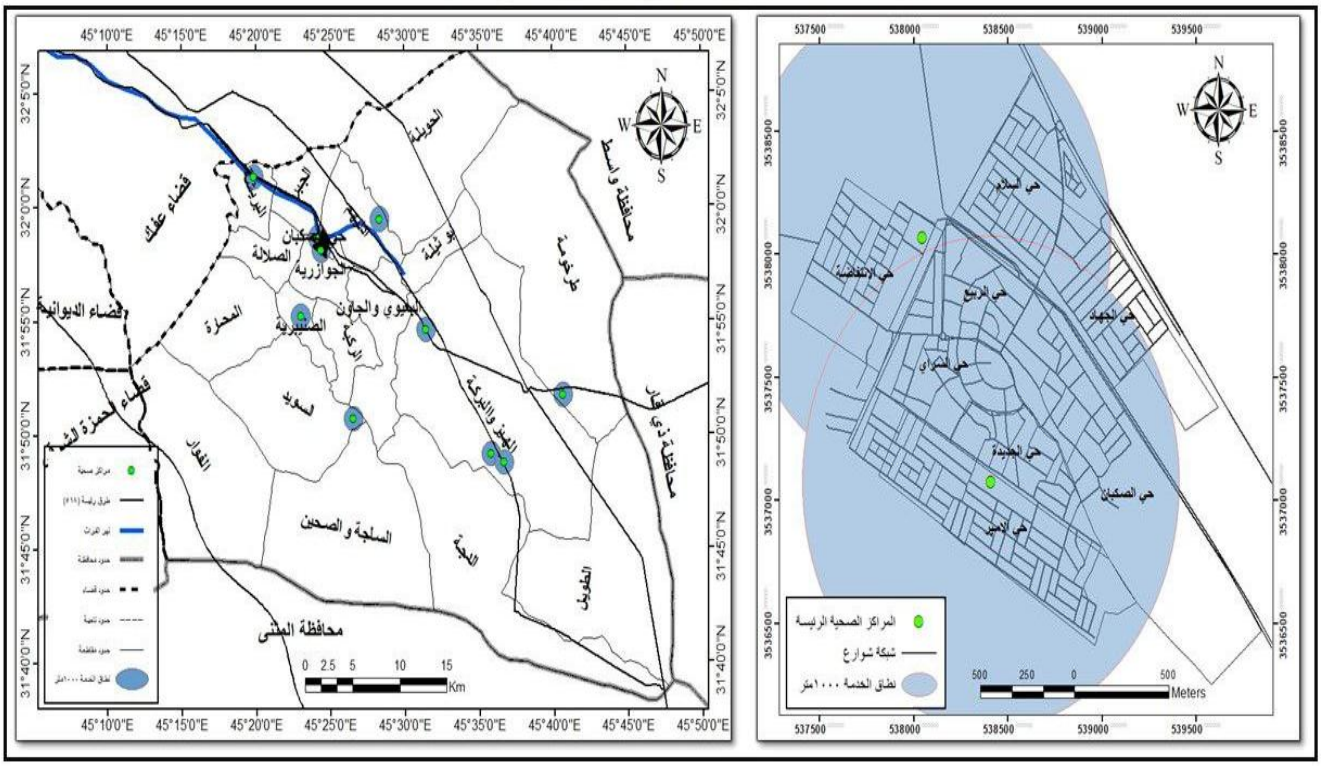

المصدر : مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8

جدول (٥٠)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مؤسسة صحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

اسم الحي أو المقاطعة	حجم العينة	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق		واسطة النقل		
		ضمن المعيار	أكبر من المعيار	سيراً	سيارة أجرة	سيارة خاصة
السلام	١١	٣٣،١	٥٠	١٧	٦٠	٤٠
الجهاد	٩	٢٥	٥٥	٢٠	٦٨	٣٢
الربيع	١٩	١٤،٥	٥٣،٥	٣٢	٦٦،٥	٣٣،٥
الصكبان	٢٨	٢٧،٦	٤٧،٤	٢٥	٦٣،٦	٣٦،٤
السراي	٢٥	٣٢	١٨	٥٠	٣٤،٨	٣٠،٢
الانتفاضة	٨	٣٣،٣	٤٣،٥	٢٣،٢	٥٩،٩	٤٠،١
الجديدة	١٦	٣٥،٦	٤٢	٢٢،٤	٥٧،٨	٤٢،٢
الأمير	٤٦	٣٣	١٧	٥٠	٢٥،٨	٤٣،٥
البريشة ٢	١٧	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الجبر ٣	١٥	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الجوازرية ٤	١١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الصنيبرية٥	٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
البعيوي والجاون٦	٩	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الصلالة ٧	١٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
دليهم٨	٢١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الركبة٩	١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
السويد١٠	٢٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
المحارة١١	٩	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
حويلة١٢	١١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الهيز والبركة١٣	١٥١	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الفوارة١٤	٣	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الدجة١٥	٥	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
ابو ثيلة١٦	٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
السلجة والصحين١٧	٢٧	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
طرخومة ١٨	٤	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
الطويل١٩	١٢	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠
المجموع	٥٠٠	٩	٨١،٨	٩،٢	٨٦	١١،٢

المصدر : الباحث الاعتماد على استمارة الاستبانة سؤال (١٤) .

(*) استعان الباحث بمسافة (٨٠٠ م) ووقت مستغرق (٢٠) دقيقة كمتوسط قياس في ناحية البدير على الرغم من أن خدمات المراكز الصحية تمتد الى أبعد من ذلك.

أ – المراكز الصحية :

لقد حدد المعيار المحلي المسافة المقطوعة من المنزل إلى المراكز الصحية (٨٠٠ م)[١]أذ بلغت المسافة المقطوعة من المنزل إلى اقرب مركز صحي وعلى مستوى ناحية البدير لعام ٢٠٢١ إذ أجاب (٤٩%) من حجم العينة أنها (اقل ٨٠٠ م) وهي اقل من المعيار المحدد حيث أجاب (٢١,٣%) من حجم العينة بأن المسافة المقطوعة هي (١٠٠٠م) وهي ضمن المعيار المحدد حيث أجاب (٢٩,٧%) من حجم العينة هي أكثر من (١٠٠٠م) وهي أعلى من المعيار المحلي بسبب نقص في عدد المراكز الصحية .اما بخصوص المراكز الصحية الفرعية إذ أجاب (٥٣%) من حجم العينة بأنها (١٠٠٠م) اقل من المعيار المحلي المحدد في حين أجاب (٢٢,٤ %) من حجم العينة بالمسافة المقطوعة هي (١٠٠٠م) وهي ضمن المعيار حيث أجاب (٢٤,٦%) من حجم العينة هي أكثر من (١٠٠٠م) وهي أعلى من المعيار المحلي بسبب نقص في عدد المراكز الصحية الفرعية اما من ناحية البيوت الصحية إذ أجاب (٤٥,٥%) من حجم العينة المسافة المقطوعة هي (١٠٠٠م) هو اقل من المعيار المحدد وفي حين أجاب (٢٥,٣%) من حجم العينة بأنها (ضمن ١٠٠٠م) وهي مطابقة للمعيار المحدد ، وفي حين أجاب (٢٩,٨%) من حجم العينة هي أكثر من (١٠٠٠م) وهي أعلى من المعيار المحلي بسبب عدد البيوت الصحية . اما بخصوص الوقت المستغرق للوصول لأقرب مركز صحي في الناحية حيث أجاب (٩٠%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق أقل من (١٠ دقائق) وهي اقل من الزمن المحدد ، كما أجاب (٧%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق يتراوح بين (١٠–٢٠) دقيقة وهو ضمن الزمن المحدد في حين أجاب (٣%) من حجم العينة بأن الوقت المستغرق هو أكثر من (٢٠ دقيقة) وهو أكثر من الزمن المحدد كما هو موضح في الجدول (٥٠) اما من ناحية الوقت المستغرق للوصول لأقرب مركز صحي فرعي في الناحية فقد أجاب (٧٠,١%) من حجم العينة بأن الوقت المستغرق اقل من ١٠ دقائق) وهو اقل من الزمن المحدد وكما أجاب (٢٠,٩%) من حجم العينة بأن الوقت المستغرق هو أكثر من (٢٠ دقيقة) وهو ضمن الزمن المحدد في حين

(١) جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، الهيأة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري ، ٢٠١٠ ، ص١٥.

أجاب (٩%) من حجم العينة بأن الوقت المستغرق هو أكثر من (٢٠ دقيقة) وهو أكثر من الزمن المحدد كما موضح في الجدول (٥٠) .

ب- الكفاءة العمرانية للمراكز الصحية :

أتضح من خلال الدراسة الميدانية للمراكز الصحية والفرعية والبيوت الصحية في الناحية ولكنها لا تسد حاجة السكان من حيث تقديمها الخدمات لهم أما أبنيتها لا سيما في المركز الحضري للناحية فأغلبها حديثة وذات صلاحية للاستخدام في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية للمرضى كما توجد فيها الفضاءات الكافية التي يمكن استغلالها مستقبلياً لتوسيع تلك المراكز وإضافة أقسام جديدة لها بأستثناء البيوت الصحية فهي مبنية من كرفانات فقد وضعت لحل مشكلات علاجية مؤقتة وتدخل ضمن المشكلات التي تعاني منها المراكز الصحية الأولية والفرعية في منطقة الدراسة ، وتبين خلال المقابلات الشخصية مع مدراء تلك المؤسسات تعاني من نقص في الملاكات الإدارية وملاكاتها الطبية والصحية فضلاً عن نقص في الأدوية والعلاجات اللازمة للمرضى والمراجعين ، أما فيما يتعلق بتوفير الاحتياجات الخدمية لأبنية تلك المراكز فقد تبين أنها تعاني من تهرؤ في منظومات المياه الصالحة للشرب ودورة المياه فضلاً عن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وعدم وجود مولدات بديلة عند انقطاع الكهرباء وعدم توفير الإنارة الكافية وأجهزة التبريد وعدم وجود الحدائق وكذلك تعاني من تراكم النفايات الصلبة حول أبنيتها لا سيما تلك النفايات التي تسبب الأمراض وتنقل العدوى للمرضى والمراجعين وكما موضح في ملحق (٦) لذا ينبغي على المسؤولين في مديرية صحة القادسية ملاحظة هذه المشكلات والعمل على حل للمحافظة على صحة سكان الناحية .

١- المعايير الاجتماعية (درجة الرضا) :

يمثل رأي السكان بوصفهم المستفيدين من الخدمة مؤشراً مهماً في قياس الكفاءة وهو ما يتعلق بالوعي الصحي والثقافي للسكان فالإنسان هو المقدم الأساسي لكفاءة الخدمة الصحية بأعتباره القادر على كشف مكامن الخلل فيها . ومن خلال نتائج أستمارة الاستبانة التي بينت درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية لمراكز الرعاية الصحية الأولية في ناحية البدير التي يوضحها الجدول (٥٣) يلاحظ أن درجة رضا السكان عن كفاءة الخدمات الصحية تكاد تكون متدنية بنسبة كبيرة أذ بلغت نسبة السكان بدرجة راض جداً (٥ %) في حين بلغت نسبة السكان الراضين إلى حد ما (١٢ %) والراضين بدرجة مقبولة بلغت نسبتهم (١٥ %) بينما بلغت نسبة السكان الغير راضين إلى حد ما (٣٠ %) بينما الغير راض مطلقاً بلغت (٣٨ %) ، وبحسب المعيار المحلي التخطيطي فأن ما يقارب أكثر من نصف سكان الناحية يشعرون يعدم الرضا عن كفاءة الخدمات للمراكز الصحية وهذه النسب تعكس مستوى أرتفاع مؤشر عدم الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة للسكان في ناحية البدير ، وان درجات الرضا المتدنية لسكان ناحية البدير عن الواقع الصحي جاءت متوافقة مع بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الصحية في الناحية ولا سيما في المركزين الصحيين في الناحية أبرزها نقص الملاك الصحي النسوي في المختبر والأشعة والمذخر بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية العشائرية التي لا ترغب بعمل المرأة في الخدمات الصحية وكذلك عدم وجود مكان للمختبر من أجل تقسيمه إلى وحدة (الفيروسات والبكتيريا والكيماوي) وغيرها من الوحدات المهمة فضلا عن عدم وجود مبرمجين للأجهزة الموجودة في المركزين الصحيين التي تحتاج سنويا للبرمجة إذ اغلب الأجهزة الآن لا تعمل بالصورة الجيدة.[١] ، أما مقترحات السكان لتطوير الخدمات الصحية في الناحية فالجدول (٥١) يوضح ذلك .

(١) مقابلة شخصية مع مدير المركز الصحي في الناحية ، د. حيدر جابر عنبر ، ٢٠٢٠/١٢/١٢.

الجدول (٥١)

مقترحات السكان المبحوثين لتطوير الخدمات الصحية في ناحية البدير

المقترحات	حجم العينة	%
بناء مستشفى في الناحية	١٥٠	٣٠
زيادة عدد المراكز الصحية في الناحية	٧٨	١٥,٦
توفير الأدوية وتكون بالمجان	٦٦	١٣,٢
توفير الأجهزة والمستلزمات الصحية للمؤسسات الصحية	٥٥	١١
توفير الكوادر الطبية في جميع الاختصاصات	١٠	٢
زج الكوادر الصحية بالدورات التطويرية الحديثة	٨	١,٦
نشر الوعي الصحي في الناحية	٥	١
زيادة عدد البيوت الصحية	٢٣	٤,٦
زيادة عدد العيادات الشعبية	٣٧	٧,٤
الالتزام بأوقات العمل في المؤسسات الصحية	٩	١,٨
بناء مركز العزل الصحي في الناحية	٤	٠,٨
مراعاة المرضى والمراجعين وتقديم أفضل الخدمات لهم	١٧	٣,٤
تكريم الكوادر الصحية المميزة والناجحة في عملها	٤	٠,٨
فتح مركز خاص للأمراض المزمنة وأمراض في الكلى	١٥	٣
توزيع ذوي المهن الصحية والتمريضية حسب اختصاص العمل	١٣	٢,٦
زيادة عدد المراكز الصحية الفرعية بالمقاطعات الريفية	٦	١,٢
الإجمالي	٥٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد استمارة الاستبيان .

الجدول (٥٢)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مؤسسة صحية في ناحية البدير لعام ٢٠٢٠

الحي السكني أو المقاطعة	راض جداً %	راض الى حد ما %	راض بدرجة مقبولة %	غير راض الى حد ما %	غير راض مطلقاً %
السلام	٢	١	٢	٢	٤
الجهاد	١	٤	٢	١	٤
الربيع	٢	٢	٣	٥	٨
الصكبان	٢	٣	٢	٣	٨
السراي	٢	٢	٦	٤	٥
الانتفاضة	١	١	١	٢	٣
الجديدة	٣	٢	٢	٥	٤
الأمير	٧	١٣	٥	١٣	٤
البريشة٢	٣	٦	١	٣	٣
الجبر٣	٥	٤	٢	١	٣
الصلالة٧	٢	٥	١	١	٣
الجوازرية٤	٣	٣	٢	٣	٢
الصنيبرية٥	٢	١	١	١	٤
البعيويوالجاون٦	٢	٥	١	٢	٢
الركبة٩	١	١	١	١	١٠
السويد١٠	١	٣	٢	٥	٤
المحارة١١	١	١	١	٢	٣
الحويلة١٢	١	١	٧	٨	٩٠
الهيز والبركة١٣	٥	١٢	١٧	٧	٢
الفوارة١٤	١	١	١	١	١
أبوثيلة١٦	٢	٣	١	٣	١
السلجة والصحين١٧	٣	٦	٢	٥	١
طرخومة١٨	١	٣	٢	٥	٦
الطويل١٩	٢	٥	٣	٣	٤
دليهم٨	١	٢	٣	٤	٢
الدجة١٥	١	١	٣	٩	٢
المجموع	٥٥	٩١	٧٤	٩٩	١٨١

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

الجدول (٥٣)

التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان على الخدمات الصحية في الناحية البدير للعام (٢٠٢١)

الحي السكني	أكثر من ٥٠%		درجة ٥٠%		اقل من ٥٠%		الإجمالي	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
السلام	١	٠,٧	٤	٢,٥	٤	٢	٩	١,٨
الجهاد	٦	٤	٤	٢,٥	٤	٢	١٤	٢,٨
الربيع	٤	٢,٧	٨	٥,١	٨	٤	٢٠	٤
الصكبان	٥	٣,٤	٥	٢,٢	٨	٤	١٨	٣,٦
السراي	٥	٣,٤	١٠	٦,٤	١٠	٥,١	٢٥	٥
الانتفاضة	١	٠,٧	٣	١,٩	١	٠,٥	٤	٠,٨
الجديدة	٥	٣,٤	٨	٥,١	١	٠,٥	١٤	٢,٨
الأمير	٢٠	١٣,٥	٢٠	١٢,٧	٤	٢	٤٤	٨,٨
البريشة٢	٩	٦	٤	٢,٥	٤	٢	١٧	٣,٥
الجبر٣	٩	٦	٣	١,٩	٣	١,٥	١٥	٣
الصلالة٧	٧	٤,٧	٢	١,٣	٣	١,٥	١٢	٢,٤
الجوازرية٤	٦	٤	٥	٢,٢	٣	١,٥	١٤	٢,٨
الصنيبرية٥	١	٠,٧	٢	١,٣	٢	١	٥	١
البعيويوالجاون٦	٧	٤,٧	٣	١,٩	٤	٢	١٤	٢,٨
الركبة٩	١	٠,٧	١	٠,٦	٢	١	٤	٠,٨
السويد١٠	٤	٢,٧	٨	٥,١	١٠	٥,١	٢٢	٤,٤
المحارة١١	٢	١,٤	٣	١,٩	٤	٢	٩	١,٨
حويلة١٢	٢	١,٤	٣	١,٩	٣	١,٥	٨	١,٧
الهيز والبركة١٣	٢٠	١٣,٥	٤٠	٢٥,٤	٩٠	٤٦,٢	١٥٠	٣٠
الفوارة١٤	١	٠,٧	١	٠,٦	٢	١	٤	٠,٨
أبو ثيلة١٦	٦	٤	٢	١,٣	١	٠,٥	٩	١,٨
السلجة والصحين١٧	٩	٦	٤	٢,٥	١٠	٥,١	٢٣	٤,٦
طرخومة١٨	٥	٣,٤	٠	٠	١	٠,٥	٦	١,٢
الطويل١٩	٧	٤,٧	٣	١,٩	٤	٢	١٤	٢,٨
دليهم٨	٣	٢	٧	٤,٥	٦	٣	١٦	٣,٢
الدجة١٥	٢	١,٤	٤	٢,٥	٣	١,٥	٩	١,٨
الإجمالي	١٢٨	٢٩,٦	١٥٧	٣١,٤	١٩٥	٣٩	٥٠٠	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

يعد تخطيط الخدمات التعليمية والصحية من أبرز اهتمامات وتوجهات الجغرافية الحديثة والمعاصرة ولا سيما في مجال الجغرافية الحضرية ، إذ إن تقدير احتمالات المستقبل تعد ضرورة ملحة لرسم ملامح التغيرات التي تطرأ على المجتمع مما يتطلب التخطيط لأستيعاب تلك الاحتياجات الملحة ، وتبرز وظيفة الجغرافي في عملية توقيع تلك الخدمات مكانياً وتخطيطاً لما يمتلكه من معرفة في العلاقات المكانية كما يبحث في البنية التركيبية لمراكز تلك الخدمات وتحديد مكامن الخلل الوظيفي لنشاطاتها ، فإمكانية تحقيق التوزيع المثالي لمختلف الخدمات سيتم من خلال تحليل كفاءة توزيعها المكاني على وفق المعايير التخطيطية المحلية[1] إذ إن توفر هذه الخدمة وحدها من دون الاهتمام بموقعها وتوزيعها الجغرافي يولد خللاً وظيفياً في الخدمات المقدمة للسكان وهذا ما يؤدي إلى تراجع مستواها الخدمي وعدم تحقيقها للأهداف التي وجدت من اجلها . لذا فإنَ تخطيط الخدمات التعليمية والصحية يعد خطوة أساسية في تحقيق الموازنة المكانية بين الخدمات وأعداد السكان في منطقة الدراسة وما له من أهمية في معرفة واقع حال المنطقة وتقدير أحتياجاتها المستقبلية.

لقد أتضح من فصول الدراسة السابقة أن هناك تبايناً واضحاً في مستويات كفاءة مراكز الخدمات التعليمية والصحية في الناحية مما أنعكس سلباً على تدني كفاءتها الوظيفية وعجز واضح في أعدادها فضلاً عن عدم الكفاية العددية لبعض المؤشرات الخدمية ، لذا فإنَ هذا الفصل جاء ليسلط الضوء على تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية والصحية في الناحية بما يحقق توزيع أمثل لها ويجعلها تلبي متطلبات سكانها في الحاضر والمستقبل . وبهذا كان لازماً الاعتماد على تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في الدراسة وذلك لتسهيل عملية اختيار المواقع المقترحة لتلك المراكز الخدمية فقد أعتمدت الدراسة على معيار السكان والنطاق المساحي كدالة لاختيار أفضل المواقع المقترحة لإنشاء المؤسسات التعليمية والصحية بحيث تغطي هذه الخدمات المساحة التي توجد فيها بأفضل وجهة ممكن .

أولا: الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية والصحية في ناحية أل بدير لعام ٢٠٣٠ :

أ- تقديرات عدد السكان لناحية البدير للعام (٢٠٣٠) :

يعد تقدير حجم السكان المستقبلي مؤشراً في غاية الأهمية كونه يسهم بشكل كبير في رسم الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية فمن خلاله يمكن تحديد حجم السكان المستقبلي وكشف خصائصهم الديموغرافية ومعرفة متطلباتهم الأساسية من الخدمات العامة ومنها الخدمات التعليمية والصحية بالشكل

(١) ضرغام خالد عبد الوهاب ونور تحسين ، مؤشرات التنمية الحضرية ودورها ، أنموذجا في الحياة ، مدينة النجف ، حوض الفرات ، النجف ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٠ .

الذي لا يخلق أرباكً أقتصادياً وديموغرافياً في قدرات الدولة وإمكانياتها في توزيع خدماتها أيا كان نوعها بحسب حجم السكان وبما يحقق جودة ورفاهية عالية للمجتمع[١] .

لذا فإنَ متغير السكان يعد من أهم المتغيرات التي تساعد في إشراف التوجيه المستقبلي للخدمات التعليمية والصحية في منطقة الدراسة فمن خلال معطيات الجدول (٥٤) الذي يوضح تقديرات السكان للمدة من (٢٠٢٠-٢٠٣٠) بنمو سكاني يقدر ب (٠,٣ %) لذا فإن سكان ناحية البدير سيزداد من (٦٣٤٢٦ نسمة) عام (٢٠٢٠) إلى (٦٦١٧٨) نسمة عام (٢٠٢٢) وقد يصل عام٢٠٢٤الى (٦٨٩٣٠) نسمة والى(٧١٦٦٢نسمة) عام (٢٠٢٦) والى (٧٤٤٣٤) نسمة عام (٢٠٢٨) ومن المتوقع أن يرتفع ليصل إلى (٧٧١٩٣نسمة) في عام (٢٠٣٠) بزيادة مطلقة مقدارها (١٣٧٦٧) نسمة عن سنة الأساس . أما بالنسبة لتوزيع السكان المتوقع على مستوى الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية فالجدول (٥٥) يوضح ذلك .

جدول (٥٤)

تقديرات سكان ناحية البدير خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)

	عدد السكان المتوقع	
العام	المتوقع (*)	الزيادة السكانية (**)
٢٠٢٠	٦٣٤٢٦	١٢٥١
٢٠٢١	٦٤٨٠٢	٢٥٠٣
٢٠٢٢	٦٦١٧٨	٣٧٥٣
٢٠٢٣	٦٧٥٥٤	٥٠٠٥
٢٠٢٤	٦٨٩٣٠	٦٢٥٦
٢٠٢٥	٧٠٣٠٦	٦٢٥٦
٢٠٢٦	٧١٦٨٢	٨٧٥٩
٢٠٢٧	٧٣٠٥٨	١٠٠١١
٢٠٢٨	٧٤٤٣٤	١١٢٦٢
٢٠٢٩	٧٥٨١٠	١٢٥١٤

(١) أياد عاشور الطائي وعبد الله السامرائي ، النمو العمراني لمدينة سامراء وأثره في كفاءة الخدمات العامة والبنى التحتية وإقامتها المستقبلية ، مجلة جامعة سامراء ، المجلد ٢٩ ، العدد ٣٢ ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٠ .

٢٠٣٠	٧٧١٩٣	١٣٧٦٧

المصدر : عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١ ، ص ٣٠٤

جدول (٥٥)

التوزيع العددي لسكان ناحية البدير بحسب الأحياء والمقاطعات الريفية للمدة (٢٠٢١-٢٠٣٠)

الأحياء والمقاطعات السكنية	عدد السكان ٢٠٢٠ /نسمة	عدد السكان ٢٠٣٠/نسمة
السلام	١٣٤٨	١٦٥٧
الجهاد	١١٦٢	١٤٨٤
الربيع	٢٣٥٣	٢٩٧٨
الصكبان	٣٥٢٧	٤٢٥١
السراي	٣٢٣٢	٤٢٦٠
الانتفاضة	٩٧٧	١١٥٩
الجديدة	٢١٢٧	٢٧٢٦
الأمير	٥٨٨٨	٧١٧٠
البريشة ٢	٢١٩٠	٢٦٧٠
الجبر ٣	١٩٦٩	٢٤٠١
الجوازرية٤	١٣٨٠	١٦٨٣
الصنيبرية٥	٦١٨	٧٥٣
البعيوي والجاون ٦	١١٦٣	١٤١٨
الصلالة٧	١٣٠٣	١٥٨٨
دليهم ٨	٢٦٠٩	٣١٨٢
الركبة٩	٧٦	٩٣
سويد ١٠	٣٠٧٩	٣١٤١
محارة ١١	١١٦٢	١٤١٧
حويلة ١٢	١٣٦٣	١٦٨٩
الهيز والبركة ١٣	١٩٧٠٣	٢٣٣٢٥
الفوارة١٤	٣٣١	٤٠٢

الدجة ١٥	٦٥٠	٧٩٢
أبو ثيلة ١٦	٤٦٠	٥٦١
السلجة والصحين ١٧	٣٤٢٨	٤١٨٠
طرخومة ١٨	٤٦٦	٥٤٧
الطويل ١٩	١٤٠٦	١٦٦٦
المجموع	٦٣٤٢٦	٧٧١٩٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .

٢- تقديرات السكان لعام ٢٠٣٠ ، أحتسب وفق المعادلة : $P n = Po (1+r)^n$

حيث أن :

pn = عدد السكان المقدر

po= عدد السكان في التعداد السابق

r= معدل النمو

N =عدد السنوات بين التعدادين

المصدر :

- United Nation , Demographic , year Book , Annaire , 1981 , New York , 1983 , p10 .

ب – تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية في ناحية البدير:

إنَ معرفة التغيرات في الخدمات التعليمية خلال فترة زمنية محددة يعد مقياساً مهماً لتحديد مستوياتها الخدمية وتحديد ماتحتاجه الناحية من تلك الخدمات وبما يتناسب مع حجم السكان ، إذ يمكن من خلاله تحديد الحاجة المستقبلية لاسيما أن الناحية في حالة نمو سكاني مستمر وعليه سنسلط الضوء على الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية وفقاً للمعايير والمؤشرات التخطيطية المحلية وكما موضح في الجدول (٥٦).

الجدول (٥٦)

تقديرات أعداد المؤسسات التعليمية في ناحية أل بدير للمدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)

	٢٠٢٠				٢٠٣٠		
المؤسسة التربوية	عدد السكان	الموجود	مقدار الحاجة	المساحات المطلوبة م٢	عدد السكان المتوقع	مقدار الحاجة	المساحات المطلوبة م٢
رياض الأطفال	٦٣٤٢٦	٢	١٣	٤٢٠٠٠	٧٧١٩٣	١٦	٥٢٠٠٠
المدارس الابتدائية	٦٣٤٢٦	٣٧	٢٦	١٨٥٠٠٠	٧٧١٩٣	٣٠	١٥٠٠٠٠
المدارس المتوسطة	٦٣٤٢٦	١٠	١٢	٨٠٠٠٠	٧٧١٩٣	٢٦	٢٠٨٠٠٠
المدارس الثانوية	٦٣٤٢٦	٩	٦	٩٠٠٠٠	٧٧١٩٣	١٧	١٧٠٠٠٠

المصدر :الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٥).

١- مرحلة رياض الأطفال :

حدد المعيار المحلي بضرورة توفير روضة واحدة لكل (٥٠٠٠ نسمة) وبمساحة تقدر بـ (٣٢٥٠ م٢) وبحسب عدد سكان الناحية البالغ (٦٣٤٢٦) نسمة لعام ٢٠٢٠ ويوجد في الناحية (٢ روضة) لهذا يكون العجز (١١) والمطلوب هو(١٣روضة) ، أما الحاجة المستقبلية لهذه الخدمة فإن الناحية ستحتاج إلى (١٦) روضة أضافية في حال تنفيذ ما موجود منها في عام (٢٠٢٠) من أجل الوصول إلىالكفاءة الخدمية لهذه المرحلة مع مراعاة النمو السكاني كما موضح في الجدول (٥٦) ، أما المساحة التي يجب أن تتوفر لرياض الأطفال فهي (٤٢٠٠٠ م٢) لعام ٢٠٢٠ و (٥٢٠٠٠ م٢) في نهاية الفترة التخطيطية المحددة وذلك لسد حاجة سكانها من هذه الخدمة التعليمية لعام (٢٠٣٠) .

٢- المدارس الابتدائية :

حدد المعيار التخطيطي ضرورة توفير مدرسة ابتدائية واحدة لكل تجمع سكاني يبلغ (٥٠٠٠ نسمة) بمساحة (٥٠٠٠-٧٠٠٠ م٢) وبتطبيق هذا المعيار على الناحية نجدها تكتفي ب (٢٦) مدرسة ابتدائية إلا أن واقعها يشير إلى وجود (٣٧ مدرسة) أي هناك فائض في عدد المدارس يصل إلى (١١مدرسة ابتدائية) في عام ٢٠٢٠ ، أما في عام (٢٠٣٠) فإن الناحية ستحتاج إلى (٣٠مدرسة) في نهاية الفترة التخطيطية كما موضح في الجدول (٥٦) وبالرغم من عدم حاجة الناحية إلى مدارس ابتدائية إضافية إلاإن المشكلة تكمن في عدم التوازن في توزيعها المكاني على مستوى الأحياء والمقاطعات الريفية بشكل عادل مما سيؤثر على سير العملية التربوية لا سيما في المراحل الدراسية المنتهية ، أما عدد الأبنية فأن المتوفر منها هو (٣٧) بنايات وبحسب المعيار فأن الناحية بحاجة الى (٣٠) بناية بأعتبار أن كل

مدرسة أبتدائية ينبغي أن تكون لها بناية مستقلة على وفق الدوام الأحادي لمدارسها ، أما من ناحية المساحة الواجب توافرها للمدارس الابتدائية فهي (١٨٥٠٠٠ م٢) في عام ٢٠٢٠ وان مقدار ماتحتاجه ناحية أل بدير من مدارس الابتدائية هي (٣٠ مدرسة ابتدائية) بمساحة تقدر (١٥٠٠٠٠م٢) في نهاية عام ٢٠٣٠ .

٣- المدارس الثانوية :

أ-المدارس المتوسطة:

لقد حدد المعيار التخطيطي ضرورة توفير مدرسة متوسطة واحدة لكل تجمع سكاني قدره (٥٠٠٠ نسمة) بمساحة تتراوح ما بين (٨٠٠٠ – ١٠٠٠٠م٢) نجد أن الناحية بحاجة إلى (١٢ مدرسة متوسطة) عام (٢٠٢٠) وأن ما موجود فيها هو (١٠ مدارس متوسطة)بعجز قدره مدرستين ، أما في عام ٢٠٣٠ فإن الناحية ستحتاج إلى (٢٦) مدرسة متوسطة مع تنفيذ ما موجود حالياً في عام ٢٠٢٠ وكما مبين في الجدول (٥٦) وعن المساحة المطلوبة لمدارس هذه المرحلة تبلغ (٨٠٠٠٠ م٢) لعام ٢٠٢٠ ومن المتوقع أن تصل إلى(٢٠٨٠٠٠ م٢)في سنة الهدف .

ب-المدارس الثانوية :

بأعتماد المعيار المحلي مدرسة ثانوية واحدة لكل (١٠٠٠٠) نسمة من السكان وبمساحة تتراوح ما بين (١٠٠٠٠-١٥٠٠٠م٢) وبتطبيق هذا المعيار فأن الناحية بحاجة إلى (٦) مدارس ثانوية في عام ٢٠٢٠ وبما أنها تمتلك (٩ مدارس) فأن هناك فائض يصل إلى (٣) مدارس ثانوية وأن هذا الفائض يبقى ثابت إلى إن يصل إلى نهاية عام ٢٠٣٠ مما يدل على أن الناحية لا تعاني نقصاً في عدد المدارس الثانوية وإنما في عدد أبنيتها المدرسية التي تشغلها مدرستان أو أكثر لكي تتمكن هذه المؤسسات من تأدية دورها الوظيفي بشكل صحيح والنهوض بالعملية التعليمية وينبغي أن يكون المجموع الكلي للأبنية المدرسية في نهاية عام ٢٠٣٠(٨) بنايات مدرسية بمساحة تتراوح ما بين (٦٤٠٠٠- ١٢٠٠٠ م٢) .

ج- تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية في ناحية البدير :

للتخطيط أثر أساسي في التعرف والتنبؤ بما سيحدث من تطورات وتغيرات في المستقبل . كما يعد ضرورة ملحة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في منطقة الدراسة ، فقد تعرفنا في الفصول السابقة على

نوع الخدمات الصحية ومؤشراتها من أجل تحقيق الاستفادة القصوى منها. وهنا سنسلط الضوء على الحاجة المستقبلية لتلك الخدمات وبما يحقق الكفاءة الوظيفية منها لمعرفة مدى احتياجات الناحية من تلك المؤسسات الصحية وفقاً للمعايير والمؤشرات التخطيطية المعتمدة .

- المستشفيات :

حدد المعيار التخطيطي المحلي بضرورة توفير مستشفى واحد لكل تجمع سكاني يصل إلى (٥٠٠٠٠) من السكان وبمساحة تراوح ما بين (١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠م^{٢}) وبما أن الناحية لا يوجد فيها مستشفى فأنها ستحتاج إلى مستشفى واحدة في عام (٢٠٢٠) ، وإذا ما تنفذ ما موجود منها حالياً فإنَها ستحتاج في نهاية عام (٢٠٣٠) إلى مستشفى أضافية وبمساحة تقدر (٣٠٠٠٠م^{٢}) .

٢-المراكز الصحية :

حدد المعيار التخطيطي المحلي بضرورة توفير مركزً صحي واحد لكل(١٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تصل إلى (٥٠٠٠ م^{٢}) وفي عام ٢٠٢٠ فأن ناحية البدير بحاجة إلى (٧مراكز صحية) وبما أنها تضم مركزيين صحيين رئيسيين فأن العجز يصل إلى (٥ مراكز صحية) ، اما الاحتياجات المستقبلية من المراكز الصحية فأن الناحية ستحتاج إلى(٨ مراكز صحية) في عام (٢٠٣٠) في حال تنفيذ ما موجود منها في عام ٢٠٢٠ بسبب الزيادة المستمرة في عدد السكان وبمساحة تقدر ب(٤٠٠٠٠م^{٢}) لسنة الهدف جدول (٥٧) .

الجدول (٥٧)

أعداد ومساحة المؤسسات الصحية في ناحية البدير للمدة ٢٠٢٠ -٢٠٣٠

		المستشفيات			المراكز الصحية		
العام	السكان	الموجود	مقدار الحاجة أو العجز	المساحة	الموجود	مقدار الحاجة	المساحة
٢٠٢٠	٦٣٤٢٦	-	١-	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	٢	٥-	٤٠٠٠٠

٢٠٣٠	٧٧١٩٣	-	٢-	٤٠٠٠٠-٣٠٠٠٠	٢	٦-	٣٠٠٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥٥) و(٥٦).

٣- الكوادر الطبية والبشرية :

أ - الأطباء :

على وفق المعيار المحلي الذي حدد بتوفير طبيب واحد لكل(١٠٠٠ نسمة) وبما ان الناحية تضم (١١ طبيباً) لذا فإنَها في عام ٢٠٢٠ تحتاج الى أعداد أضافية من الأطباء تقدر ب(٥٤ طبيباً) نتيجةً لاستمرار الزيادة السكنية في الناحية، اما في عام ٢٠٣٠فستحتاج الى(٧٢ طبيباً) أضافياً لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة في المستقبل كما موضح في الجدول(٥٨) .

ب -أطباء الأسنان :

بلغ عدد أطباء الأسنان في المؤسسات الصحية في ناحية البدير في عام ٢٠٢٠ (٦ أطباء أسنان) وحسب المعيار التخطيطي المحدد بطبيب أسنان واحد لكل (٢٠٠٠٠نسمة) فإن حاجة الناحية الكلية (٣ أطباء أسنان) أي بزيادة مقدارها (٣) أطباء أسنان عن واقع الحال ،أما في عام ٢٠٣٠ فستحتاج الى (٤) أطباء أسنان أضافية لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة في المستقبل كما موضح في الجدول (٥٨)

ج – الصيادلة :

بلغ مجموع الصيادلة في المؤسسات الصحية في ناحية البدير (٤ صيادلة) على وفق المعيار المحلي الذي حدد بتوفير صيادلة واحد لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) فأن حاجة الناحية الكلية من أعداد الصيادلة تكون (٣) صيادلة أي بفائض يصل إلى (١) صيدلي ، أما في عام ٢٠٣٠ فإن الناحية ستحتاج إلى (٤) صيادلة أضافية لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة في المستقبل وكما موضح في الجدول (٥٨).

الجدول (٥٨)

تقديرات الحاجة المستقبلية من الكوادر الطبية والبشرية في ناحية البدير للمدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)

السنة	عدد السكان المتوقع	عدد الأطباء / السكان	طبيب أسنان / سكان	صيدلي / سكان	مهن صحية / طبيب	ممرض / طبيب
٢٠٢٠	٦٣٤٢٦	٦٣	٣	٣	١٥٨	٢٥٣
٢٠٣٠	٧٧١٩٣	٧٧	٤	٤	١٩٣	٣٠٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٥٧).

الجدول (٥٩)

أعداد الكوادر الطبية والصحية ومقدار الحاجة منها في ناحية البدير للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٥)

العام	السكان	الأطباء		أطباء الأسنان		صيدلي		ممرض		ذوي المهن الصحية	
		الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود	الاحتياج	الموجود
٢٠٢٠	٦٣٤٢٦	٦٣	١١	٧	٦	٤	٥	٢٥٤	٩٩	١٥٩	١٣٣
٢٠٣٠	٧٢٩٤٠	٧٣	–	٨	–	٤	–	٢٩٢	–	١٨٢	–

المصدر :الباحث بالاعتماد على جدول (٥٧) و (٥٨) .

د-ذوي المهن الصحية :

بلغ عدد ذوي المهن الصحية في المؤسسات الحكومية للناحية (١٥٨ مهني) لعام ٢٠٢٠ وبحسب المعيار المحلي المحدد (١/٤٠٠-٥٠٠نسمة) فان الحاجة الفعلية تكون (١٥٨ مهني) أي لا يوجد عجز في المهن الصحية ، أما في عام ٢٠٣٠ فأن الناحية ستكون بحاجة الى (١٨٢ مهني) أي بزيادة مقدارها (٢٣ منتسباً) عن سنة الأساس نتيجةً لاستمرار الزيادة السكانية المتوقعة في المستقبل كما في جدول (٥٩).

ت -الممرضين :

إنَ عدد الممرضين في المؤسسات الصحية في ناحية البدير بلغ (٩٩ ممرضاً) لعام ٢٠٢٠ وحسب معيار ممرض/نسمة (١/٢٥٠ نسمة) فان الحاجة الفعلية لعدد الممرضين تكون (٢٥٣ ممرضاً) بعجز يصل إلى (١٥٤ منتسباً) من الممرضين ، أما في عام (٢٠٣٠) فإن الناحية ستحتاج إلى(٢٩١ منتسباً) أي بزيادة مقدارها (٣٨ منتسباً) عن سنة الأساس بسبب الزيادة السكانية المتوقعة في المستقبل كما في الجدول(٥٩) .

ثانيا : التوزيع الأمثل للخدمات التعليمية والصحية في ناحية البدير باستخدام(GIS) :

أهتم الباحثون في مجال التخطيط الحضري بمسألة تخطيط مواقع الخدمات العامة ومنها الخدمات التعليمية والصحية بوجه الخصوص بهدف الارتقاء بطبيعة توزيع مؤسساتها وإيجاد أفضل الأماكن لتوقيع مؤسساتها الخدمية الجديدة لتحقيق الكفاءة المكانية وتغطية أكبر مساحة ممكنة وملائمة الخدمة لسكان الناحية حالياً ومستقبلياً .ويأتي أستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية بوصفها أداة تحليلية مكانية قادرة على التعامل الأمثل مع كم ونوع البيانات والمعلومات التي يحتاجها صانعوا القرار التخطيطي عند اختيارهم المواقع المثلى لمواقع الخدمات التعليمية والصحية بأستعمال البيانات المتوفرة عند منطقة الدراسة وبالاعتماد على المعايير التخطيطية فقد تم معالجة البيانات بأستعمال تطابق التحليل المكاني والتحليل الإحصائي الذي توفره بيئة برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.8) وملحقاته العددية من الأدوات التي تحقق هذا الغرض فقد تم تمثيل نطاق الخدمة من خلال أستعمال أداة (Buffar) الذي يحدد نطاق تأثير للخدمات على المحيط التابع لها بالاعتماد على المسافة المقطوعة من والى المؤسسة الخدمية لأجل الوصول إلى المواقع المثلى .

أ – الخدمات التعليمية :

أتضح من خلال دراسة الخدمات التعليمية في ناحية البدير وجود عجز حالي لهذه الخدمات في بعض أحياء ومقاطعات الناحية وفي تقديراتها المستقبلية على وفق البدائل التخطيطية المطروحة ، وقد تزايد هذا العجز لغاية سنة الهدف بأستثناء المدارس الابتدائية التي تعاني من وجود فائضٍ في مؤسساتها الخدمية ومن اجل وضع الحلول والمعالجات التخطيطية لهذه المؤسسات التعليمية ثم تحديد حاجة الناحية المستقبلية من هذه الخدمات بحسب الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية كما تم تحديد مواقعها المثالية على وفق المسافة المحددة لكل خدمة تعليمية والتي تمثل أطار خدمة المدارس المثالية بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10.8) وكما يلي :

١- رياض الأطفال :

أظهرت الدراسة والتوقعات المستقبلية لرياض الأطفال في الناحية وجود عجز كبير لهذه المرحلة التعليمية إذ إنَ الناحية تحتاج الى (١٦) مؤسسة وبناية من رياض الأطفال في عام (٢٠٣٠) منها (٦) بناية في مركز الناحية و (١٠) في ريف الناحية وقد توزعت بحسب الجدول (٦٠) إذ بلغت احتياجات حي الأمير (٢ روضات) وروضة واحدة في كل من أحياء (الربيع، الصكبان، السراي، الجديدة). أما توزيعها على مستوى المقاطعات الريفية فقد جاءت بـ (١٠ روضات) تصدرتها مقاطعة (الهيز والبركة١٣) بواقع (٦ روضات) فيما سجلت مقاطعات (دليهم٨ ، سويد١٠ ، السلجة والصحين١٧) روضة واحدة لكل واحد منها على التوالي ، أما أختيار أفضل المواقع الملائمة لتوزيع رياض الأطفال في الناحية فقد اعتمد الباحث على معيار (سهولة الوصول) لاختيار البديل الأمثل لهذه المؤسسات الخدمية المقترحة وهي (٣٠٠م) المسافة للحاجز الذي يمثل أطار الخدمة والذي يمكن أن يستغرقه الطفل للوصول الى الروضة وكما موضح في الخريطة (٢٠) .

الجدول (٦٠)

تقديرات الحاجة المستقبلية لرياض الأطفال في ناحية البدير لعام (٢٠٣٠)

الأحياء والمقاطعات السكنية	عدد السكان ٢٠٣٠	الوضع الحالي	الحاجة	الفائض أو العجز	عدد الأبنية
السلام	١٦٥٧	٠	٠	٠	٠
الجهاد	١٤٨٤	٠	٠	٠	٠
الربيع	٢٩٧٨	٠	١	-١	١
الصكبان	٤٢٥١	٠	١	-١	١
السراي	٤٢٦٠	١	١	-١	١
الانتفاضة	١١٥٩	٠	٠	٠	٠
الجديدة	٢٧٢٦	٠	١	-١	١
الأمير	٧١٧٠	١	٢	-٢	٢
البريشة ٢	٢٦٧٠	٠	١	-١	١

الجبر ٣	٢٤٠١	٠	٠	٠	٠
الجوازرية٤	١٦٨٣	٠	٠	٠	٠
الصنيبرية٥	٧٥٣	٠	٠	٠	٠
البعيوي والجاون ٦	١٤١٨	٠	٠	٠	٠
الصلالة٧	١٥٨٨	٠	٠	٠	٠
دليهم ٨	٣١٨٢	٠	١	-١	١
الركبة٩	٩٣	٠	٠	٠	٠
سويد ١٠	٣١٤١	٠	١	-١	١
محارة ١١	١٤١٧	٠	٠	٠	٠
حويلة ١٢	١٦٨٩	٠	٠	٠	٠
الهيز والبركة ١٣	٢٣٣٢٥	٠	٦	-٦	٦
الفوارة١٤	٤٠٢	٠	٠	٠	٠
الدجة ١٥	٧٩٢	٠	٠	٠	٠
أبو ثيلة ١٦	٥٦١	٠	٠	٠	٠
السلجة والصحين ١٧	٤١٨٠	٠	١	-١	١
طرخومة ١٨	٥٤٧	٠	٠	٠	٠
الطويل ١٩	١٦٦٦	٠	٠	٠	٠
المجموع	٧٧١٩٣	٢	١٦	-١٦	١٦

المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٤).

خريطة (٢٠)

التوزيع المقترح لرياض الأطفال في ناحية البدير لعام ٢٠٣٠

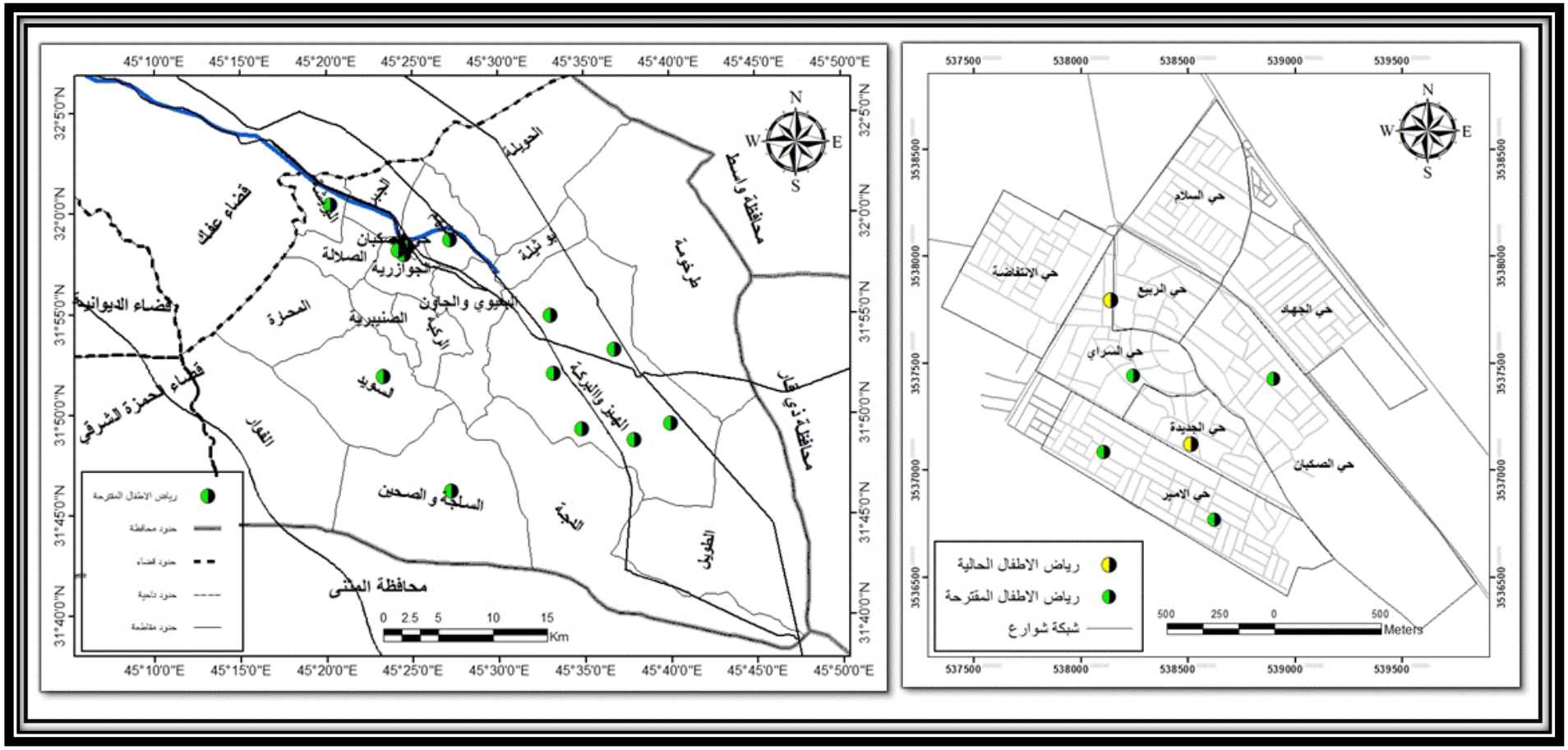

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8.

١- المدارس الابتدائية :

أتضح من خلال الدراسة أن عدد المدارس الابتدائية في الناحية ملائم لحجم السكان في الوقت الحالي والمستقبلي لغاية سنة الهدف إذ تحتاج الناحية إلى (٣٠) مؤسسة تعليمية و(٣٠) بناية إلا أن هذه المؤسسات الخدمية بحاجة إلى أيجاد توقيع مكاني لشمول جميع المساحات بهذه الخدمة منها (٧) مؤسسة وبناية في مركز الناحية و (٢٣) مؤسسة وبناية في ريف الناحية فمن خلال الجدول(٦١) نلاحظ أن هناك توزيع غير عادل بين الأحياء والمقاطعات الريفية من حيث توزيع المدارس الابتدائية ففي حي الجديدة يوجد فيه (٣) مدارس ابتدائية وهو بحاجة إلى مدرسة واحدة أما حي السلام فيوجد فيه (٢) مدرسة أبتدائية وهو بحاجة إلى مدرسة ابتدائية واحدة بينما حي (الجهاد والانتفاضة) يخلو تماماً من هذه الخدمة التعليمية ، أما توزيعها على مستوى المقاطعات الريفية فيوجد هناك فائض في مقاطعة (الهيزوالبركة١٣) فقد وجد منها (١٣) مدرسة ابتدائية في حين هي بحاجة فعلية إلى (١٠) مدارس ابتدائية أي هناك فائض (٣) مدارس ابتدائية أما مقاطعة (المحارة١١ والحويلة١٢) فتحتوي على مدرستان لكل واحدة منهما وهما بحاجة إلى مدرسة واحدة بينما تعاني مقاطعة (دليهم٨) من العجز لهذه الخدمة لذا فأن الدراسة تقترح إضافة مدرسة جديدة لخدمة المساحات غير المخدومة بهدف تغطيتها بهذه الخدمة والسيطرة على التوسعات المستقبلية بأتجاهها بحسب معيار المسافة المحددة (٤٠٠م) للحاجز الذي يمثل إطار خدمة المدرسة المثالية لكون هذه المسافة تناسب قدرة التلاميذ في قطعها للوصول إلى مدارسهم سيراً على الأقدام ، خريطة (٢٠).

الجدول (٦١)

تقديرات الحاجة المستقبلية للمدارس الابتدائية في ناحية البدير لعام (٢٠٣٠)

الأحياء والمقاطعات السكنية	عدد السكان ٢٠٣٠	الوضع الحالي	الحاجة	الفائض أو العجز	عدد الأبنية
السلام	١٦٥٧	٢	١	١-	١
الجهاد	١٤٨٤	١	٠	٠	٠
الربيع	٢٩٧٨	١	١	١-	١
الصكبان	٤٢٥١	٢	٢	٢-	٢
السراي	٤٢٦٠	٢	٢	٢-	٢
الانتفاضة	١١٥٩	١	٠	٠	٠
الجديدة	٢٧٢٦	٣	١	١-	١
الأمير	٧١٧٠	٣	٣	٣-	٣
البريشة ٢	٢٦٧٠	١	١	١-	١
الجبر ٣	٢٤٠١	٢	١	١-	١
الجوازرية٤	١٦٨٣	١	١	١-	١
الصنيبرية٥	٧٥٣	١	٠	٠	٠
البعيوي والجاون ٦	١٤١٨	١	٠	٠	٠
الصلالة٧	١٥٨٨	١	١	١-	١
دليهم ٨	٣١٨٢	١	١	٠	١
الركبة٩	٩٣	٠	٠	٠	٠
سويد ١٠	٣١٤١	٢	١	١-	١
محارة ١١	١٤١٧	٢	٠	٠	٠
حويلة ١٢	١٦٨٩	٢	١	١-	١
الهيز والبركة ١٣	٢٣٣٢٥	١٣	١٠	١٠	١٠
الفوارة١٤	٤٠٢	١	٠	٠	٠
الدجة ١٥	٧٩٢	١	٠	٠	٠
أبو ثيلة ١٦	٥٦١	١	٠	٠	٠
السلجة والصحين ١٧	٤١٨٠	١	٢	٢-	٢
طرخومة ١٨	٥٤٧	٢	٠	٠	٠
الطويل ١٩	١٦٦٦	٢	١	١-	١
المجموع	٧٧١٩٣	٥٠	٣٠	٢٠-	٣٠

المصدر : بالاعتماد على جدول (٦٠) .

خريطة (٢٠)

التوزيع المقترح للمدارس الابتدائية في مدينة البدير لعام ٢٠٣٠

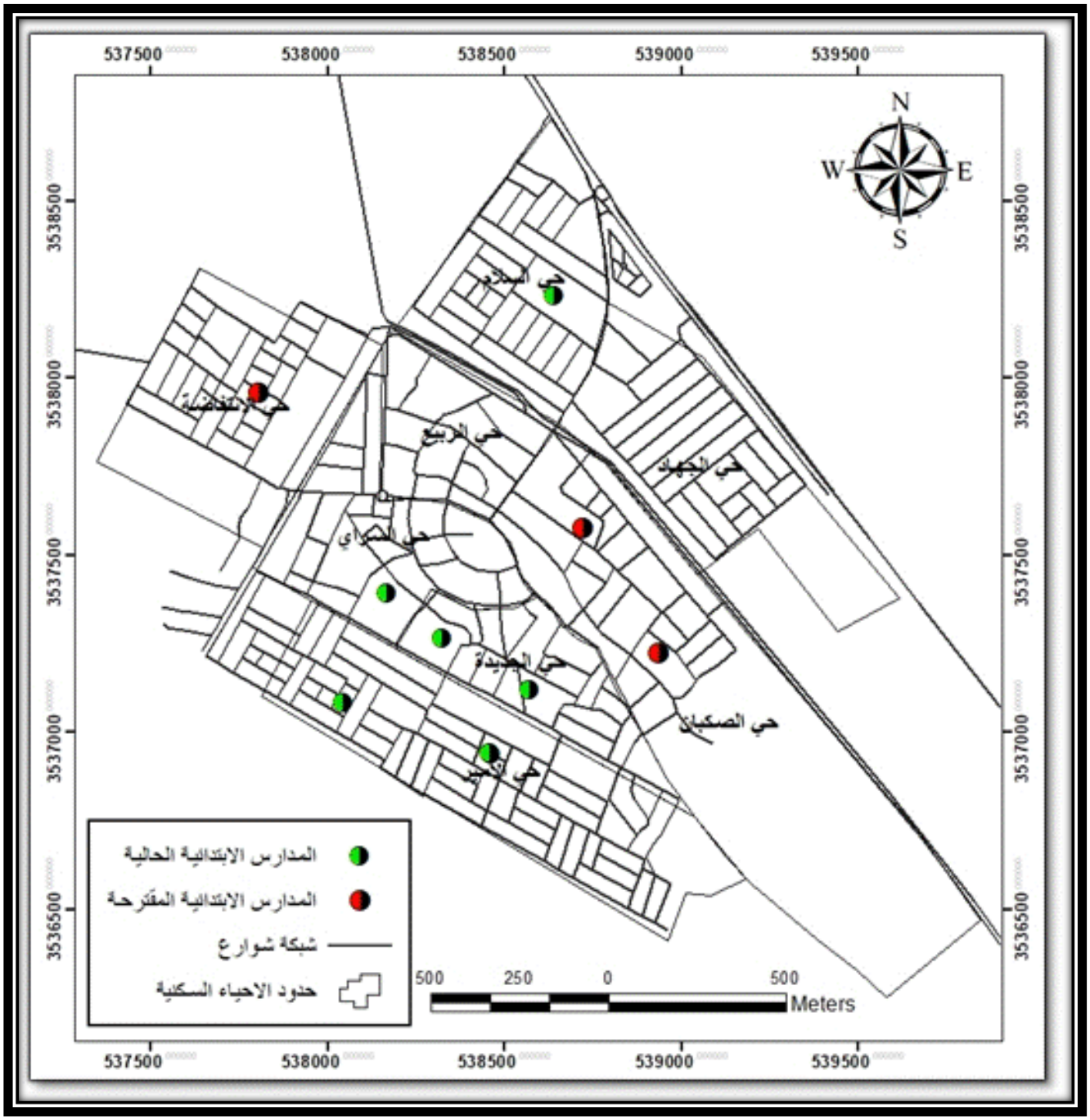

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8 .

٢- المدارس المتوسطة :

يتضح من تقديرات حجم السكان أن الناحية بحاجة إلى (١٨) مدرسة متوسطة في عام (٢٠٣٠) منها (٦) مؤسسات وأبنية في مركز الناحية و (١٢) مدرسة وبناية في ريف الناحية لتحقيق درجة عالية من الكفاءة في تقديم الخدمة لغاية سنة الهدف (٢٠٣٠) أي أن هنالك عجز في عدد المدارس المتوسطة يصل إلى (٦) مدارس عن سنة الأساس كما لوحظ من الدراسة أيضا لمؤسسات هذه الخدمة بين إحياء ومقاطعاتها الريفية فقد حي الأمير بحاجة إلى (٢) مدرسة متوسطة في حين أن الواقع يشير إلى وجود مدرسة واحدة ويأتي بالمرتبة الثانية حي الصكبان بحاجة إلى مدرسة متوسطة واحدة والواقع لا توجد فيه أية مدرسة ، أما على مستوى المقاطعات الريفية فقد جاءت مقاطعة (الهيز والبركة١٣) ب (٦) مدارس متوسطة والواقع يشير إلى وجود ثلاث مدارس متوسطة بعجز يبلغ (٣) مدارس متوسطة كما في الجدول (٦٢) ، لذا تقترح الدراسة ضرورة وجود أعادة توزيع مواقع المدارس المتوسطة بما يحقق توقيع مثالي لها وفق البدائل المعتمدة لمعيار نطاق تأثير الخدمة والمحدد بمسافة (٦٠٠م) بين مكان السكن والمدرسة المتوسطة وكما موضح في الخريطة (٢١) .

الجدول (٦٢)

تقديرات الحاجة المستقبلية للمدارس المتوسطة في ناحية البدير لعام (٢٠٣٠)

الأحياء والمقاطعات السكنية	عدد السكان ٢٠٣٠	الوضع الحالي	الحاجة	الفائض أو العجز	عدد الأبنية
السلام	١٦٥٧	٠	٠	٠	٠
الجهاد	١٤٨٤	٠	٠	٠	٠
الربيع	٢٩٧٨	٠	١	-١	١
الصكبان	٤٢٥١	٢	١	-١	١
السراي	٤٢٦٠	١	١	-١	١
الانتفاضة	١١٥٩	١	٠	٠	٠
الجديدة	٢٧٢٦	٠	١	-١	١
الأمير	٧١٧٠	٢	٢	-٢	٢
البريشة ٢	٢٦٧٠	٠	١	-١	١
الجبر ٣	٢٤٠١	٠	١	-١	١
الجوازرية٤	١٦٨٣	٠	٠	٠	٠
الصنيبرية٥	٧٥٣	١	٠	٠	٠
البعيوي والجاون ٦	١٤١٨	١	٠	٠	٠
الصلالة٧	١٥٨٨	٠	٠	٠	٠
دليهم ٨	٣١٨٢	٠	١	-١	١
الركبة٩	٩٣	٠	٠	٠	٠
سويد ١٠	٣١٤١	٠	١	-١	١
محارة ١١	١٤١٧	١	٠	٠	٠
حويلة ١٢	١٦٨٩	٠	١	-١	١
الهيز والبركة ١٣	٢٣٣٢٥	٠	٦	-٦	٦
الفوارة١٤	٤٠٢	٠	٠	٠	٠
الدجة ١٥	٧٩٢	٠	٠	٠	٠
أبو ثيلة ١٦	٥٦١	١	٠	٠	٠
السلجة والصحين ١٧	٤١٨٠	١	١	-١	١
طرخومة ١٨	٥٤٧	٠	٠	٠	٠
الطويل ١٩	١٦٦٦	٠	٠	٠	٠
المجموع	٧٧١٩٣	١١	١٨	-١٨	١٨

المصدر : بالاعتماد على جدول (٦١) .

خريطة (٢١)

التوزيع المقترح للمدارس المتوسطة في ناحية البدير لعام ٢٠٣٠

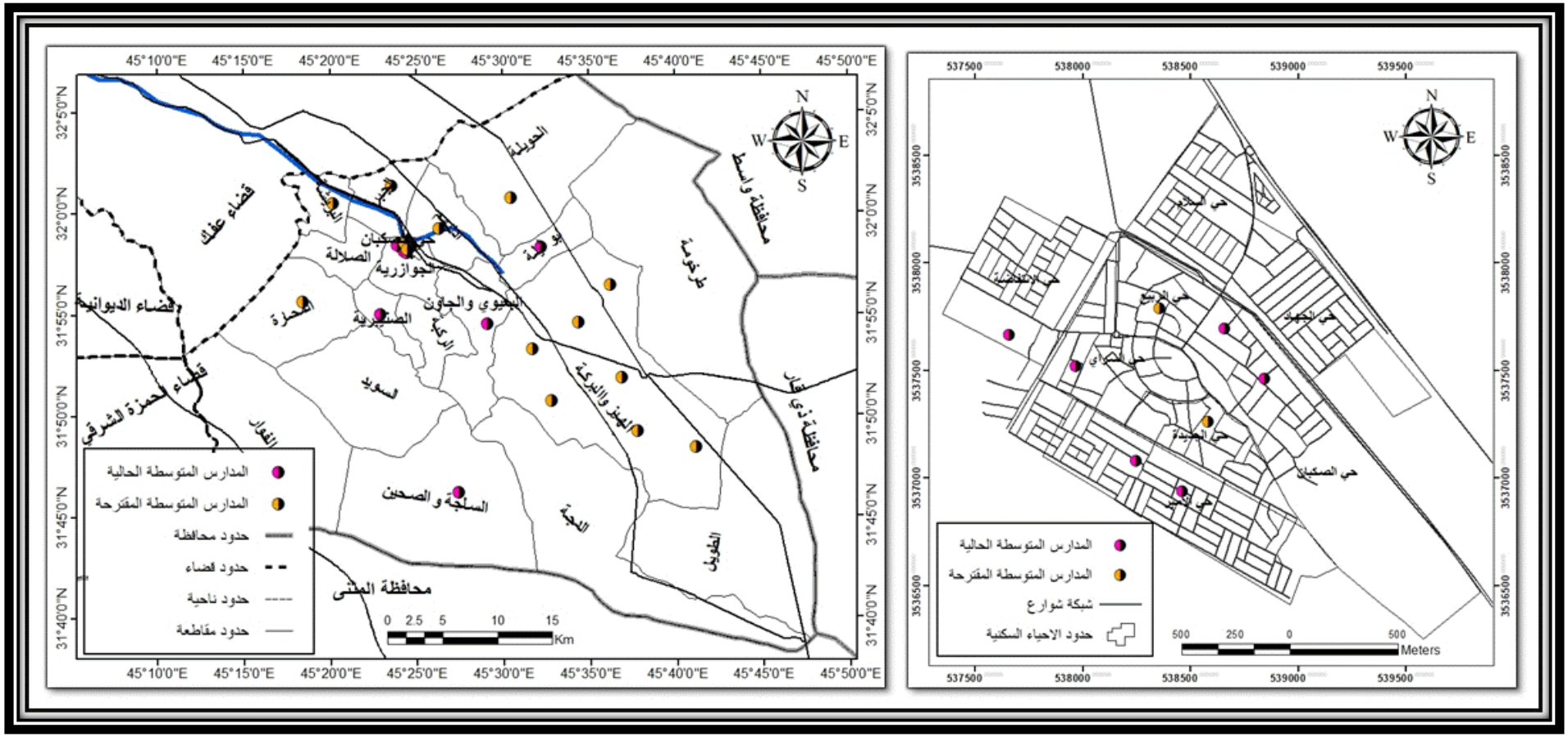

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8 .

٣- المدارس الثانوية :

أظهرت التوقعات المستقبلية وجود عجز في معيار الكفاءة المكانية لمواقع المدارس الثانوية في الناحية إذ لوحظ من الجدول (٦٣)إن الناحية بحاجة إلى (١٥) مدرسة منها (٦) مدرسة وبناية في مركز الناحية و(٩) مدرسة وبناية في المناطق الريفية لعام (٢٠٣٠) كما نلاحظ هناك توزيع غير عادل بين الأحياء والمقاطعات الريفية أذ يوجد في حي الأمير (٢) مدرسة ثانوية والواقع يشير لوجود مدرسة ثانوية واحدة وأن حي الربيع يحتاج إلى مدرسة واحدة والواقع لا توجد فيه مدارس ثانوية ، أما في المقاطعات الريفية فتحتاج مقاطعة (الهيزوالبركة١٣) إلى (٥) مدرسة ثانوية والواقع يوجد (٣) مدارس ثانوية وأن مقاطعة (السلجةوالصحين١٧) تحتاج إلى مدرسة واحدة والواقع لا توجد مدرسة ثانوية بينما تعاني المقاطعات الريفية الأخرى من هذه الخدمة لذا لا بد من إضافة مدارس ثانوية جديدة لتحقيق درجة عالية من الكفاءة في تقديم هذه الخدمة ،ولأختيار المواقع المثالية لتوقيع المدارس الثانوية في الناحية فقد أعتمدت الدراسة على معيار المسافة المقطوعة والبالغة (٨٠٠م) كونها من المعايير المناسبة لبنية الطلبة في تلك المرحلة العمرية ليقطعها سيراً على الأقدام وكما موضحة في الجدول (٦٣) والخريطة (٢٢) .

الجدول (٦٣)

تقديرات الحاجة المستقبلية للمدارس الثانوية في ناحية البدير لعام (٢٠٣٠)

الأحياء والمقاطعات السكنية	عدد السكان ٢٠٣٠	الوضع الحالي	الحاجة	الفائض أو العجز	عدد الأبنية
السلام	١٦٥٧	٠	٠	٠	٠
الجهاد	١٤٨٤	٠	٠	٠	٠
الربيع	٢٩٧٨	٠	١	-١	١
الصكبان	٤٢٥١	٢	١	-١	١
السراي	٤٢٦٠	١	١	-١	١
الانتفاضة	١١٥٩	١	٠	٠	٠
الجديدة	٢٧٢٦	٠	١	-١	١
الأمير	٧١٧٠	٠	٢	-٢	٢
البريشة ٢	٢٦٧٠	١	١	-١	١
الجبر ٣	٢٤٠١	٠	٠	٠	٠
الجوازرية٤	١٦٨٣	٠	٠	٠	٠
الصنيبرية٥	٧٥٣	٠	٠	٠	٠
البعيوي والجاون ٦	١٤١٨	٠	٠	٠	٠
الصلالة٧	١٥٨٨	٠	٠	٠	٠
دليهم ٨	٣١٨٢	٠	١	-١	١
الركبة٩	٩٣	٠	٠	٠	٠
سويد ١٠	٣١٤١	٠	١	-١	١
محارة ١١	١٤١٧	٢	٠	٠	٠
حويلة ١٢	١٦٨٩	٠	٠	٠	٠
الهيز والبركة ١٣	٢٣٣٢٥	١	٥	-٥	٥
الفوارة١٤	٤٠٢	٠	٠	٠	٠
الدجة ١٥	٧٩٢	٠	٠	٠	٠
أبو ثيلة ١٦	٥٦١	٠	٠	٠	٠
السلجة والصحين ١٧	٤١٨٠	١	١	٠	١
طرخومة ١٨	٥٤٧	٠	٠	٠	٠
الطويل ١٩	١٦٦٦	٠	٠	٠	٠
المجموع	٧٧١٩٣	٩	١٥	-١٥	١٥

المصدر : بالاعتماد على جدول (٦٢).

الخريطة (٢٢)

التوزيع المقترح للمدارس الثانوية في ناحية البدير لعام ٢٠٣٠

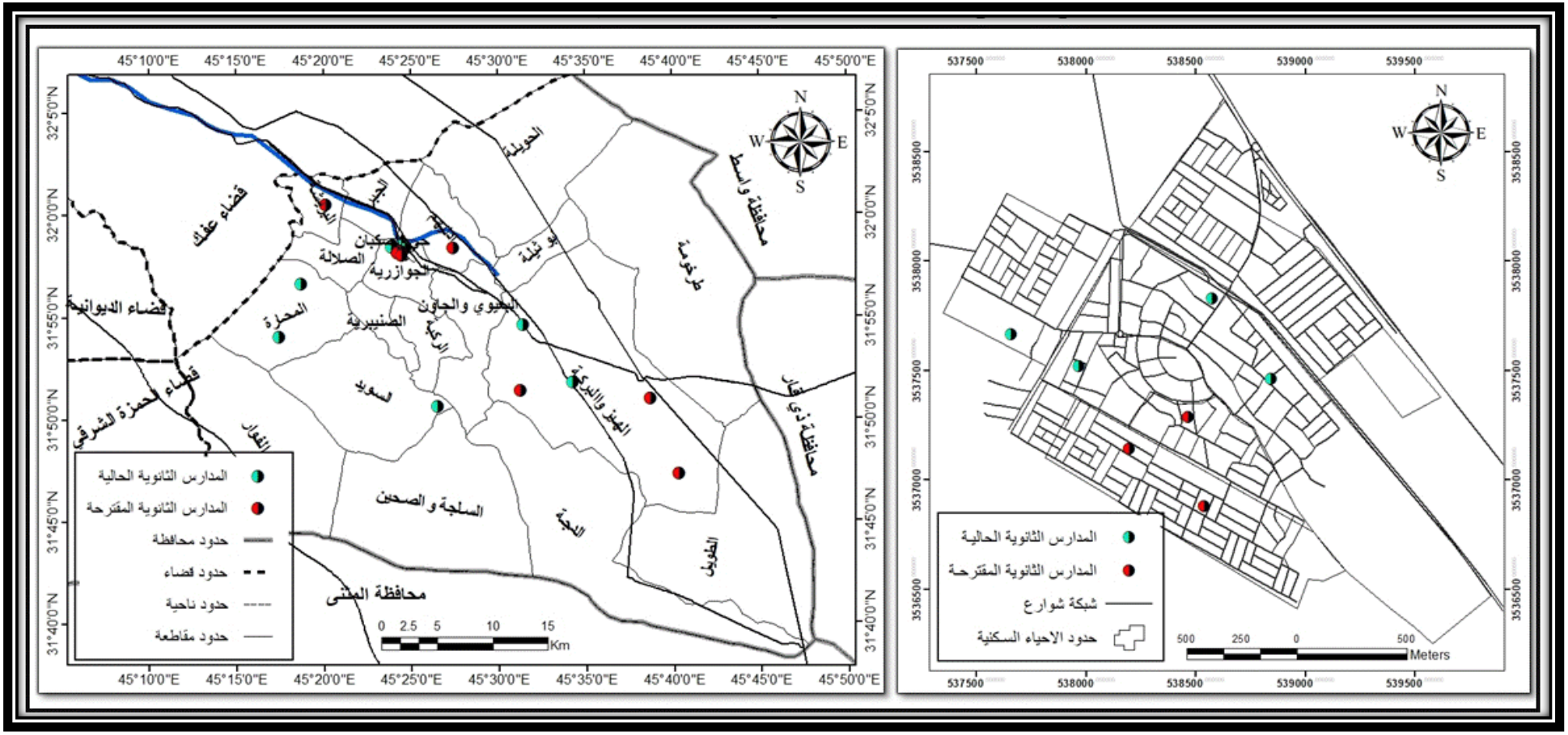

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8.

ب – الخدمات الصحية :

في ظل حاجة الناحية المستقبلية من المراكز الصحية الذي يرسمه لها عدد السكان المستقبلي فإنَ الناحية بحاجة الى (١٥) مركز صحي منها (٢) في مركز الناحية و (١٣) في ريف الناحية ينظر الجدول(٦٤) وهذا العدد يساعد في تقديم الخدمة للسكان بكفاءة وظيفية عالية وبما يناسب في الزيادة لحجم السكان ، بلغت الحاجة (١٥) مركزاً صحياً منها (٣) في مركز الناحية و (٥) في المناطق الريفية ، وقد تباين توزيع الاحتياج على مستوى أحياء المدينة والمقاطعات الريفية أذ بلغ الاحتياج في حي (الصكبان والسراي والأمير) مركز صحي واحد لكل منها على التوالي في حين بلغ الاحتياج المستقبلي في المقاطعات الريفية (دليهم٨ وسويد١٠ والسلجة والصحين١٧) مركز صحي واحد لكل منها على التوالي بأستثناء مقاطعة (الهيزوالبركة١٣) التي تحتاج الى مركزين صحيين بسبب الزيادة المستمرة في عدد سكانها الذي يبلغ (٢٣٣٢٥ نسمة) في عام (٢٠٣٠) ، أما بقية الأحياء والمقاطعات أقل من العدد المحدد في المعيار المعتمد أو أنها خالية من السكان ، ومن أجل تحديد نطاق التأثير بحسب المسافة المحددة (٨٠٠ م) ثم رسم الخريطة (٢٣) التي توضح المسافة التي يقطعها المريض سيراً على الأقدام للتنقل ما بين المنزل والمؤسسة الصحية .

أولاً : المستشفيات :

أتضح من الدراسة أن الناحية بحاجة الى مستشفيين على وفق التوقعات السكان المستقبلي حتى سنة الهدف (٢٠٣٠) ولغرض رفع الكفاءة المكانية لهذه الخدمة ينبغي توقيعها في مركز الناحية ضمن أحياء (الربيع والصكبان) وكما وضح في الخريطة وذلك للحصول على أفضل كفاءة من الممكن الوصول إليها توافقاً مع عدد سكان الناحية الذي سيشهد زيادة مضطردة بشكل مستمر بحسب عام فترة الدراسة فضلاً عن تحقيق الهدف الذي سيشهده المخططون للوصول الى توزيع مثالي يتناسب وحجم الطلب على الخدمات الصحية وفقاً للضوابط التخطيطية الواجب أتباعها لتقليل المسافات التي يقطعها المراجع في حدود أو أقل من زمن الوصول .

الجدول (٦٤)

تقديرات الحاجة المستقبلية من المراكز الصحية في ناحية البدير لعام (٢٠٣٠)

الأحياء والمقاطعات السكنية	عدد السكان ٢٠٣٠	الوضع الحالي	الحاجة	الفائض أو العجز	عدد الأبنية
السلام	١٦٥٧	٠	٠	٠	٠
الجهاد	١٤٨٤	٠	٠	٠	٠
الربيع	٢٩٧٨	١	٠	٠	٠
الصكبان	٤٢٥١	٠	١	١-	١
السراي	٤٢٦٠	٠	١	١-	١
الانتفاضة	١١٥٩	٠	٠	٠	٠
الجديدة	٢٧٢٦	١	٠	٠	٠
الأمير	٧١٧٠	٠	١	١-	١
البريشة ٢	٢٦٧٠	٠	٠	٠	٠
الجبر ٣	٢٤٠١	٠	٠	٠	٠
الجوازرية٤	١٦٨٣	٠	٠	٠	٠
الصنيبرية٥	٧٥٣	٠	٠	٠	٠
البعيوي والجاون ٦	١٤١٨	٠	٠	٠	٠
الصلالة٧	١٥٨٨	٠	٠	٠	٠
دليهم ٨	٣١٨٢	٠	١	١-	١
الركبة٩	٩٣	٠	٠	٠	٠
سويد ١٠	٣١٤١	٠	١	١-	١
محارة ١١	١٤١٧	٠	٠	٠	٠
حويلة ١٢	١٦٨٩	٠	٠	٠	٠
الهيز والبركة ١٣	٢٣٣٢٥	٠	٢	٢-	٢
الفوارة١٤	٤٠٢	٠	٠	٠	٠
الدجة ١٥	٧٩٢	٠	٠	٠	٠
أبو ثيلة ١٦	٥٦١	٠	٠	٠	٠
السلجة والصحين ١٧	٤١٨٠	٠	١	١-	١
طرخومة ١٨	٥٤٧	٠	٠	٠	٠
الطويل ١٩	١٦٦٦	٠	٠	٠	٠
المجموع	٧٧١٩٣	٢	٨	٨-	٨

المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٧) .

خريطة (٢٣)

التوزيع المقترح للمؤسسات الصحية في ناحية البدير لعام ٢٠٣٠

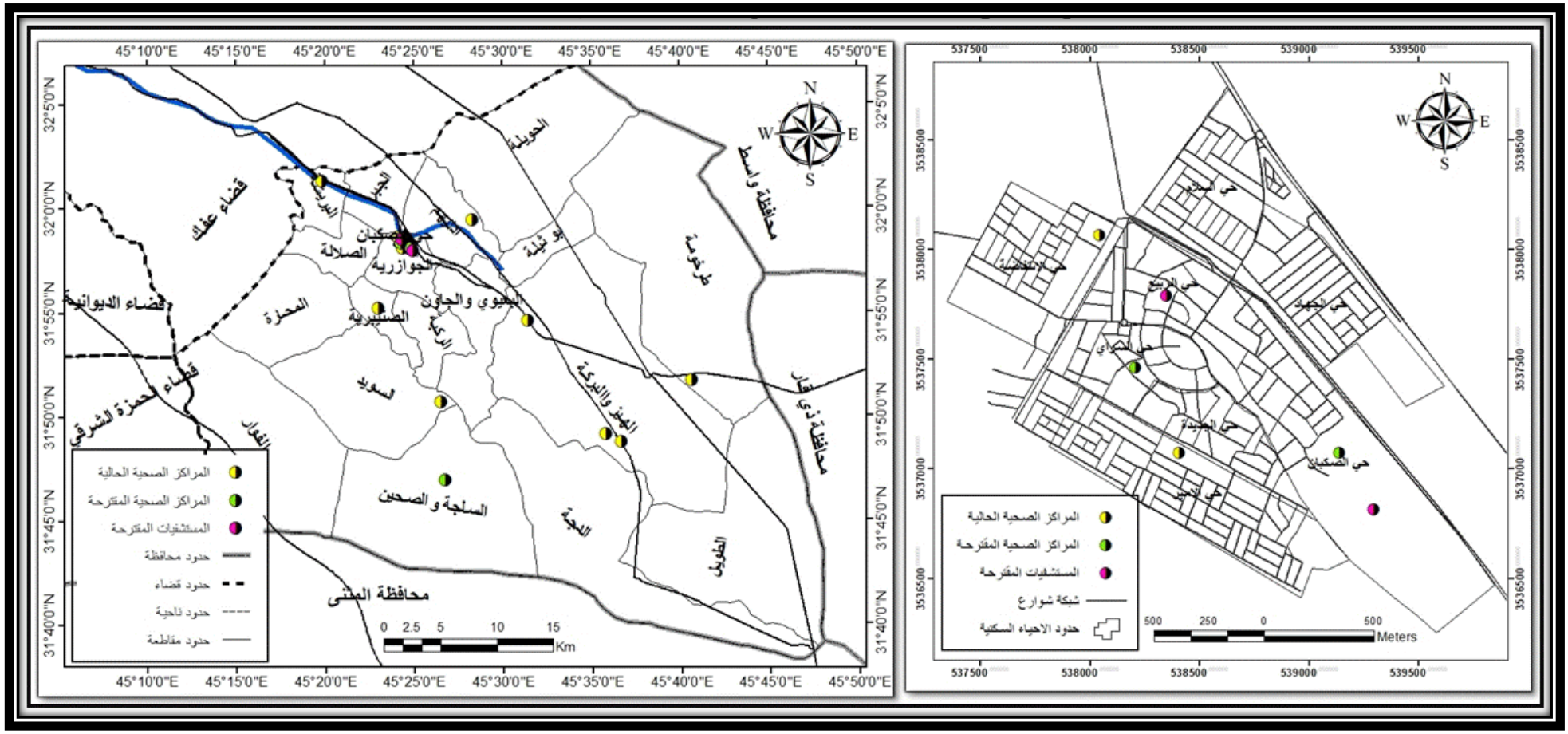

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج ARC GIS 10.8.

Abstract :

The study aimed to employ geographic information systems (GIS) techniques in monitoring the reality of the spatial distribution of educational and health services in Al-Bdeir district and functionally evaluating them in accordance with local planning standards in order to assess the efficiency and fairness of the distribution of these services and help support planning decision-making and improving the level of scientific planning management so that the district can Fulfilling the needs of its inhabitants for these services with a kind of justice and equality, The study relied on the descriptive analytical approach in tracking the development of educational and health services in the region in revealing the reality of their distribution and spatial patterns and the quantitative approach in analyzing the data collected about these services. (Arc Gis 10.8) in the optimal handling of the amount and type of data and information collected about the study area through the application of a set of statistical analyzes represented in the neighborhood link analysis, distance analysis, vector distribution tool analysis, kernel analysis, actual and default rate center analysis, and service scope analysis) , To complete the requirements of the study, it relied on personal interviews and exploratory visits about service institutions in the district, as well as using a questionnaire for a sample of a community sample that amounted to (500) forms that included (19) questions distributed to a random sample of a number of residents of the district (urban and rural) of which numbered (63,426) people.

The study found the absence of the planning element in the distribution of educational and health services in the district and in proportion to the number of the population and their distribution at the level of neighborhoods and rural districts. The study also proved through the results of the statistical analysis of the pattern of distribution of educational and health services using geographic information systems that it adopted the random pattern in its spatial signature, which led to The emergence of a heterogeneous distribution and the failure to achieve social justice in its spatial impact. It also showed the population's dissatisfaction with these services in the district. The percentage of dissatisfaction with educational and health services reached (50%), of which (22.6%) for educational services and (27.4%) for health services. The study was also able to determine the future need of these services and determine their ideal locations according to the standard distance specified for each service.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Al–Qadisyia
College of Arts
Department of Geography

Spatial analysis of educational and health services in Al-Bdeir district Using (GIS)

A thesis by

Amer Abdul-Hassan Salman Al-Zarjawi

For the Council Of The College Of Arts / University of AL-Qadisiya As a part of the Requirements a Master Degree in Arts in Geography

Supervised by

Assist. Prof Dr. Rafid Musa Abed Hassoun Al-Amiri

2022 A.D 1443 A.H